

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ١٨ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠/٣/١٥م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٢٥

London - Thursday, 15 March 1990 - Front page No.1 Vol.12 No. 4125

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها



محاولات لاستمالة الاحزاب الصغيرة في إسرائيل

الكنيست يحسم اليوم مستقبل حكومة شامير

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تمثل حكومة اسحق شامير امام الكنيست (البرلمان) اليوم في جلسة يرى المراقبون انها ستقرر مصير الوضع الحكومي في اسرائيل ومعه مستقبل جهود السلام في المنطقة على الاقل خلال الشهور القليلة المقبلة. واعلنت مصر امس انها تتابع بقلق تطورات الوضع الحكومي في اسرائيل.

وقد شهد امس محاولة قامت بها احزاب المعارضة اليسارية لتقديم موعد اقتراع الكنيست على الثقة في حكومة شامير الا ان المحكمة العليا الاسرائيلية قررت الابقاء على الموعد الاصلي اليوم.

وكانت الازمة الحالية قد بدأت امس الاول في اجتماع عاصف للحكومة استهله شامير باعلان قرار عزل نائبه زعيم حزب العمل شمعون بيريز من منصبه، فرد وزراء حزب العمل باستقالة جماعية وضعت حدا للائتلاف الحكومي بعد ١٥ شهرا من قيامه.

وتصاعد التسابق امس بين ليكود والعمل على الفوز بتأييد الاحزاب الدينية التي تمتلك ١٨ مقعدا في الكنيست، ويسهل انحيازها الى هذا الطرف او ذاك تشكيل حكومة بديلة للحكومة الائتلافية.

واعلن حزبان من الاحزاب الدينية عزمهما على تأييد شامير الذي سيتمكن اذا حصل على تأييد الحزبين الآخرين من تشكيل حكومة تمثل الاتجاهين الديني واليميني والا فانه سيقود حكومة انتقالية بانتظار تشكيل ائتلاف جديد او اجراء انتخابات عامة.

ورجحت مصادر في القدس المحتلة ان يستمر شامير في رئاسة حكومة انتقالية اذا هزم في اقتراع الكنيست اليوم.

واستمر امس تبادل الاتهامات بين الجانبين، ففي حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية حمل بيريز على شامير وموقفه من الاقتراحات الامريكية وقال: لن يكون هناك سلام مادام شامير يرأس هذه الحكومة.

ومن جهته شدد شامير امام اعضاء من تكتل ليكود على ان حزب العمل يتحمل مسؤولية انهيار الائتلاف الحكومي لأنه قبل بموقف واشنطن الداعي الى اضطلاع منظمة التحرير الفلسطينية بدور في عملية السلام.

وقال محللون ان شامير «يستعد لكل الاحتمالات» ويسعى لتصوير حزب العمل على انه الطرف الذي اضعف موقف الحكومة في اتصالاتها مع واشنطن وان هذه المواقف من شأنها تعريض مستقبل القدس للخطر.

وبدا امس ان الاسرائيليين ليسوا متحمسين للتوجه مجددا الى صناديق الاقتراع في انتخابات عامة لا يستبعد ان تأتي نتائجها مشابهة للانتخابات السابقة اي عدم تمكين العمل او الليكود من التفرد بتشكيل حكومة ذات غالبية واضحة.

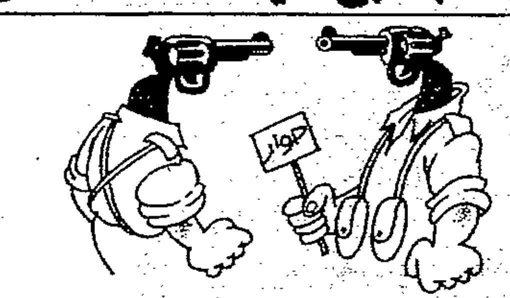
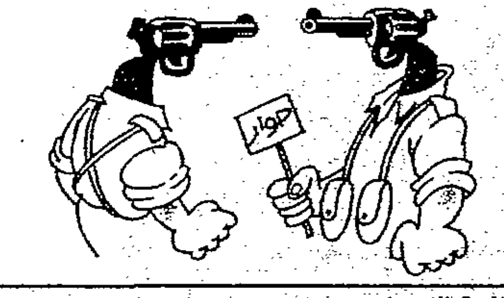
واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاسرائيليين يحملون شامير وبيريز معا مسؤولية انهيار «حكومة الوحدة الوطنية».

وقال محللون اسرائيليون ان انهيار الائتلاف الحكومي عزز موقع الاحزاب الدينية وربما مكنها من فرض بعض مواقفها. ولاحظ هؤلاء ان بيريز توجه بعد ساعات من قرار عزله الى بلدته التي تعتبر معقلا لليهود المتشددين وكان يعتمر القلنسوة اليهودية التقليدية اثناء القائه كلمة تطرق فيها الى التطورات الاخيرة.

التتمة .... ص ٢

اشتباكات جديدة في الضاحية الجنوبية

«فرقاء الشرقية» يسلمون بشرعية الهراوي واشراك جعجع لا يحل عقدة عون

بيروت: «الشرق الاوسط»

شهدت محاور القتال في بيروت الشرقية امس توترا محدودا في الوقت الذي وقعت فيه معارك جديدة في الضاحية الجنوبية من بيروت بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» توقفت اثر انتشار قوة سورية بين مواقع الطرفين.

وقالت مصادر نيابية في بيروت الغربية ان الايام القليلة الماضية تميزت بتطور سياسي لافت يتمثل في انتقال فرقاء النزاع في الشرقية من موقع رفض شرعية حكومة الرئيس الياس الهراوي او التردد في الاعتراف بها الى موقع التسليم بوجود هذه الشرعية والسعي للتحاور معها او الانضمام اليها.

واشارت المصادر الى ثلاثة تطورات على هذا الصعيد: الاول، اعلان العماد ميشال عون رغبته في حوار دون شروط مسبقة والثاني، اعلان البطريرك الماروني نصر الله صفير رغبته في رؤية الشرعية تبسط نفوذها على المنطقة الشرقية بالحوار والثالث، تأكيد قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع استعداده للدخول في حكومة الدكتور سليم الحص.

وتحدثت المصادر عن قنوات عدة للحوار بين الفرقاء المحليين والخارجيين مشيرة الى حركة رسائل نشطة «حتى بين الذين كان يعتقد ان فرصة قيام اي حوار بينهم معدومة تماما».

وقالت المصادر ان الحوار بين الرئيس الهراوي والدكتور جعجع مستمر منذ اسابيع

التتمة .... ص ٢

مصر تنوه بجهود الملك فهد ودعم السعودية لها

الرياض والقاهرة تؤكدان دعم التضامن العربي

الرياض - واس: اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تأييده ودعمه لمصر واستعاد في لقاء صحافي تم عقب ختام اعمال الدورة الثانية للجنة السعودية - المصرية امس في مدينة الرياض الزيارة التاريخية التي قام بها الى مصر العام الماضي خادم الحرمين الشريفين واللقاء والاستقبال الذي لقيه من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك ومن المسؤولين ومن الشعب المصري على اختلاف فئاته.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد: «اننا لا زلنا نذكر حرارة الاستقبال الذي تم في مثل هذه الايام من شهر مارس العام الماضي ولنترك للصحافة ان تقدر ما تم خلال هذه السنة».

واضاف: «ان الاعمال تتحدث عن نفسها وما تم من تفاهم واتفاقات وافاق للمستقبل يبشر بكل خير للامة العربية وللامة الاسلامية».

وشدد على العلاقات التاريخية التي تربط مصر بالمملكة ووصفها بانها علاقات متينة.

وقال: «اننا نشعر بالارتياح والانشراح والسعادة.. والمستقبل باذن الله مليء بالطموحات للشعبين السعودي والمصري».

وعبر عبد المجيد عن تقديره للمشاعر الطيبة التي لمسها من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

التتمة .... ص ٢

٤ من الصيادين المصريين الذين كانت تحتجزهم ايران لدى وصولهم الى جنيف امس قبل توجههم الى القاهرة. (راجع ص ٢)

تنفيذاً للاتفاق الإطاري بين المجموعتين

اجتماع وزراء خارجية التعاون الخليجي وأوروبا

الرياض - الكويت: «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد وهشام الديوان

تشهد مسقط بعد غد اول اجتماع مشترك لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وذلك في اول خطوة تطبيقية للاتفاق الاطاري الموقع بين المجموعتين في يونيو (حزيران) ١٩٨٨.

وتشير السرعة التي تمت بها الترتيبات لعقد هذا الاجتماع الى الاهمية التي يوليها الطرفان لعلاقاتهما اذ ان التصديق النهائي لدول المجموعتين الثماني عشرة قد اكتمل في يناير (كانون الثاني) الماضي، اي ان انعقاد المجلس جاء في اقل من ثلاثة اشهر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماع اليوم الواحد سيتضمن بالاضافة الى القضايا الاقتصادية استعراضا للقضايا السياسية الاقليمية والدولية مثل الوضع في منطقة الخليج وقضية الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات والوضع في شرق اوروبا.

وفي الجانب المشترك سيتجه الاجتماع الى اقرار خطة النظام الداخلي التي تحكم عمل المجلس واستعراض الاتفاقية الاطارية وسبل تنفيذها، اي ان الاجتماع سيوفر الالية اللازمة للانطلاق وقد يصل الى حد تكوين اللجنة المشتركة وتحديد مستوى التمثيل فيها.

على ان اهم نقطة تتمثل في ان

التتمة .... ص ٢

البرلمان يختتم جلساته بعد مناقشات وخلافات حادة

جورباتشوف أول رئيس تنفيذي للاتحاد السوفياتي

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اقرت الجلسة الختامية لمؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفياتي مساء امس ترشيح ميخائيل جورباتشوف لمنصب رئيس الاتحاد السوفياتي.

وقد طرح اسم جورباتشوف مرشحاً لهذا المنصب كل من المجموعة البرلمانية «سويوز» التي اشارت الى اسمين آخرين الى جواره وهما فاديم باكاتين وزير الداخلية ونكولاي ريجكوف رئيس الوزراء.

وأيدت ترشيح جورباتشوف منظمة قدامى المحاربين واتحاد النقابات وممثلو الجمهوريات الاتحادية واعضاء لجنة الثقافة في مجلس السوفيات الاعلى وآخرون كثيرون.

وكان نيكولاي ريجكوف المرشح الآخر قد تعرض في الجلسة ذاتها لهجوم حاد من جانب النائب اناتولي سوبتشاك الذي طالبه بتحمل مسؤولية فضيحة محاولة بيع الدبابات الحديثة عن طريق تعاونية «ا ن ت» وهو ما جرى الكشف عنه في نهاية العام الماضي. غير ان النواب في غالبيتهم رفضوا سحب الثقة من ريجكوف كرئيس للوزراء بسبب هذه القضية.

غير ان احداً لا يراوده ادنى شك في مسألة فوز جورباتشوف بمنصب رئيس الاتحاد السوفياتي وهو المنصب الذي دارت حوله مناقشات المؤتمر طوال الايام الثلاثة الماضية ليصبح اول رئيس يحمل صلاحيات تنفيذية.

وتبنى النواب سلسلة تعديلات تعززت بفضلها سلطات مجلس السوفيات الاعلى (هيئة تنفيذية مصغرة) والمحكمة العليا معا يؤدي الى مزيد من الفصل بين السلطات وهو أمر يفرضه المنصب الرئاسي المستحدث.

وتم تبني تعديلين مهمين يحدان من سلطات الرئيس. ففي حال عدم موافقته على مشروع قانون سبق ان صوت عليه مجلس السوفيات الاعلى تكون الكلمة الاخيرة للبرلمان اذا حصل مشروع القانون هذا في قراءة ثانية على غالبية الثلثين.

اما التعديل الثاني فيتعلق باجراءات اعلان حالة الطوارئ في احدى الجمهوريات. فبدلا من القيام بمجرد التشاور مع السلطات المحلية ينبغي على الرئيس الحصول على موافقة البرلمان المعني او في حال تعذر ذلك على موافقة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بغالبية الثلثين.

وبعد الظهر تبنى النواب ثلاثة تعديلات اخرى، التعديل الاول يدشن عملية الفصل بين السلطتين التنفيذية والقضائية كونه لا يخول الرئيس السوفياتي اقصاء رئيس المحكمة العليا.

وبموجب التعديل الثاني انضم ممثلون عن الاجزاء السوفياتية التي تتمتع بالحكم الذاتي (٢٠ جمهورية وثماني مناطق وعشر مقاطعات) الى المجلس الاتحادي المكلف معاونة الرئيس..

لا تحفظات على عودة مقر الجامعة للقاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» واس

نفى السفير ايهاب وهبة مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية المصرية ما تردد عن وجود تحفظات لدى بعض الدول العربية بشأن عودة مقر جامعة الدول العربية الى القاهرة واكد ان قرار عودة مقر الجامعة الى القاهرة كان بالاجماع.

وجاء نفي السفير وهبة في تصريح ادلى به ليلة امس لدى عودته الى القاهرة قادما من تونس بعد ان شارك ضمن الوفد المصري في اجتماعات الدورة الثالثة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية التي اختتمت اعمالها في تونس ليلة امس.

ومن جانب آخر اكد السفير اسماعيل عبد المعطي مدير ادارة الجامعة العربية بوزارة الخارجية المصرية انه تجرى حاليا

التتمة .... ص ٢

نتائج مشجعة للاتصالات الأخيرة

ارتياح في أوساط الأحزاب الكردية لقرار بغداد العفو عن الطالباني

لندن: «الشرق الاوسط» من صالح قلاب

المبادرة التي اطلقها الرئيس العراقي صدام حسين منذ ايام وضمنها عفوا عاما جديدا شمل هذه المرة جلال الطالباني الذي يعتبر من ابرز رموز القيادة الكردية في الخارج فتحت آفاقا مشجعة لمصالحة وطنية شاملة في شمال العراق تضع حدا للازمة الكردية وتنهي الاوضاع الامنية المتوترة منذ انهيار اتفاقية مارس (آذار) المعروفة والتي كانت الحكومة العراقية قد ابرمتها مع الاحزاب والقوى الكردية في منطقة كردستان العراقية في منتصف السبعينات.

واكدت مصادر مطلعة ان مبادرة الرئيس العراقي جاءت لتعطي دفعا لمحادثات كانت قد بدأت سابقا بين ممثلين عن الحكومة العراقية وممثلين عن الحركات الكردية، كما انها تشكل مؤشرا على ان هذه المحادثات احرزت تقدما يمكن التعويل عليه ودخلت حلقة مهمة من حلقات المصالحة الوطنية التي يرعاها الرئيس صدام.

وكانت جهات عربية وبتوجيه من الرئيس العراقي قد تحركت في وساطة بين الحكومة العراقية وقوى المعارضة الكردية في اعقاب وقف الحرب العراقية - الايرانية، لكن تلك الوساطة لم تتكلل بالنجاح المطلوب نظرا لتداخلات دولية واقليمية متعددة في تلك الفترة، وقد صدر عفو عراقي عام في ذلك الحين استثني منه جلال الطالباني الذي يحمله المسؤولون العراقيون مسؤولية انهيار محاولة سابقة جرت في بداية الثمانينات وكادت ان تسفر عن دخول عدد من الوزراء الاكراد في الحكومة العراقية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات الجديدة احرزت تقدما كبيرا وافلحت في ترتيب لقاء عقد في احد المواقع المتقدمة في منطقة كردستان بين وفد حكومي برئاسة السيد فاضل البراك احد مستشاري الرئيس العراقي ووفد عن الاحزاب والقوى

التتمة .... ص ٢

موجز

وساطة سوفياتية

بغداد - وكالات الانباء: اعلن القائم باعمال السفارة السوفياتية في بغداد الكسندر كالوجين في مؤتمر صحفي امس ان موسكو على استعداد لاعادة اطلاق مبادرتها للسلام بين العراق وايران والتي اعلنت عنها في يناير (كانون الثاني) الماضي وتضمنت اقتراحا بعقد اجتماع وزاري ثلاثي.

اعتقال ٣ في عين شمس

القاهرة: «الشرق الاوسط»

القت اجهزة الامن المصرية القبض على ٣ متطرفين لاتهامهم بالقاء عبوتين حارقتين على احد الابنية بمنطقة عين شمس بشرق القاهرة. واعترف المتهمون وهم احمد عبده احمد ومحمد محمود كامل - نقاشان - وعيد عبد الحافظ علي، عاطل عن العمل، بارتكابهم الحادث.

اليوم في الشرق الأوسط

سمير عطاالله: الجبل الذي صار.. خندقاً

(صفحة الرأي)

كامل الاسعد لـ «الشرق الاوسط» الطائفية لا تصلح اساسا لاي حل في لبنان

(صفحة ٣)

الصراع على امبراطورية «سكوا» الفرنسية يشتد والمساهمون السعوديون يملكون ١٥٪ من اسهمها

(الشرق الاوسط الاقتصادي)

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$2.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250Drs *Hungary FT115 *Indonesia 1800Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore $3 *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.50 *Turkey 800TL

الأمير سلطان يترأس مجلس مؤسسة الصناعات الحربية

الشباب السعودي مدعو للالتحاق بالقوات المسلحة

الخرج ـ واس: ابدى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تقديره الكلي للعاملين في المصانع والصناعات الحربية في المملكة العربية السعودية.

وقال في لقاء صحفي عقده امس بعد ان راس اجتماع مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية «اننا نفتخر جدا بشبابنا الذي وصل الى هذا المستوى ونرجو ان نستمر في دعم هذه المعاهد ويكفينا فخرا ان معهد الصناعات الحربية اخذ الدرجة الاولى على كل المعاهد في المملكة».

واضاف الامير سلطان بن عبد العزيز في رده على سؤال عن المزايا التي سيضيفها برنامج التوازن الاقتصادي للصناعات الحربية في المملكة فاوضح ان برنامج التوازن الاقتصادي يعمل الان في قطاع مدني تقريبا.

وقال: «ان هذا لا يمنع في المستقبل القريب من ان يتطور فيكون هناك تعاون وثيق بين مؤسسة الصناعات الحربية ومشروع التوازن الاقتصادي بعد نموه وبعد استمراره وبعد وجوده اكثر».

وحول سؤال عما اذا كانت هناك خطة لتوسيع استيعاب الشباب السعودي للعمل في مصانع المؤسسة بعد تلقيهم دورات في مراكز التدريب اجاب الامير سلطان بن عبد العزيز قائلا: «ان مراكز التدريب والمصانع تقبل الان الشباب السعودي وبخاصة المثقف الذي وصل الى درجة يستفيد منها المعهد الفني في المصانع الحربية».

ووجه الامير سلطان بن عبد العزيز دعوته للشباب المسلم العربي للالتحاق بالمعاهد سواء في المؤسسة العامة للصناعات الحربية او في المعاهد المدنية الاخرى وقال: «ان البلد محتاج الى المهن في كل مراحلها وبكل مستلزماتها».

وردا على سؤال عما دار في اجتماع مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية اكد الامير سلطان بن عبد العزيز اتفاق وجهة نظر اعضاء مجلس الادارة ازاء الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الاجتماع فضلا عن تأييد الشخصية الاعتبارية للمصانع الحربية وتنميتها وتطويرها وقال: «ارجو ان تظهر الايام القليلة المقبلة نتائج الاجتماع والقرارات» مشيرا الى ان مجالس الادارة عندما تجتمع تناقش امورا وتؤجل جزءا منها وتشكل لجانا لاستيضاح اشياء اخرى.

وعن حجم التعاون بين المؤسسة العامة للصناعات الحربية والقطاع الخاص اكد الامير سلطان بن عبد العزيز ان التعاون وثيق وقائم واستدل على وجود القطاع الخاص في المؤسسة بالنسبة الكبرى التي يشكلها هذا القطاع في مجلس الادارة وقال: «لقد سمح الان ببيع انتاج الصناعات الموجودة في المصانع الحربية للقطاع الزراعي بالذات».

واضاف ان بعض المصانع المدنية الاخرى اشار اليها وزير الصناعة والكهرباء حيث تم بحث هذا الموضوع وقال: «لقد اعطيت المؤسسة العامة للصناعات الحربية البدء في بيع ما يستفيد منه المزارع وتستفيد منه الصناعات المدنية الاخرى».

وأوضح الامير سلطان بن عبد العزيز ان هيئة التصنيع الحربية العربية السابقة التي اشتركت فيها مصر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ودولة قطر قد حلت منذ اكثر من عشر سنوات وهي الان في دور التصفية واعطاء كل ذي حق حقه.

لكنه قال: «ان هذا لا يمنع من ان يكون هناك تعاون بين المؤسسة العامة للصناعات الحربية السعودية وبين ما سينمو ويتطور من هذه الصناعات في دول مجلس التعاون الخليجي».

واكد ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سائرة الان نحو ايجاد صناعات مشتركة معربا عن امله في ان تتطور الى ان تتفق مع الدول الشقيقة مثل مصر والعراق او اي دولة عربية متطورة في الصناعات بحيث يكون هناك التئام ووفاق وتنسيق.

وبين وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان الصناعات الحربية الاولى انتهت وقال: «نحن سائرون الان الى تنظيم والى اتخاذ اجراءات اوسع وافضل مما كانت في الماضي».

وحول الخطوات التي قطعت في الدراسة المتعلقة بتنظيم التحاق الجامعيين في القطاعات العسكرية اكد الامير سلطان بن عبد العزيز ان الابواب مفتوحة على مصاريعها للشباب الجامعي وخريجي الثانوية العامة.

واضاف قائلا: «ان القوات المسلحة بقطاعاتها الاربعة تشحذ الهمم وتفتح الابواب لكل جامعي وكل من يحمل شهادة الثانوية العامة».

وشدد على ان المملكة حريصة على شبابها فتحميه من التسكع وتهيىء له الوظيفة.

ومضى الامير سلطان بن عبد العزيز يقول: «ان رئيس هيئة الاركان موجود وقادة القوات المسلحة موجودون ومراكز التدريب والمعاهد المهنية والبحرية والجوية والدفاع الجوي والقوات البرية كلها مفتوحة وموجودة ونحن نقبل كل من يود ان يلتحق بالقوات المسلحة».

وابدى اعتقاده ان الخطة الجديدة للتنمية في المملكة العربية السعودية ستمكن المؤسسة العامة للصناعات الحربية من تحقيق تطور ملموس.

ثم سئل الامير سلطان بن عبد العزيز عما اذا كانت هناك نية لادخال مادة التربية العسكرية في مراحل التعليم فاشار الى وجود دراسات عن ذلك بين وزارة المعارف ووزارة الدفاع والطيران.

وتابع قائلا: «لكنني اعتقد كما قلت سابقا ان كيان الشعب السعودي كله عسكري ومن ثم فهو يختلف عن كثير من الشعوب الاخرى اذ ان الرماية والروح العسكرية والكر والفر والحماية والنخوة مستأصلة في دم الشعب السعودي».

وشدد على ان المهم هو الاسلحة الحديثة المتطورة وقال: «نحن نعتقد انه عندما يتخرج الشاب من الثانوية العامة او من الجامعة فانه يملك القدرات التي يستعد فيها لمدة سنة او سنتين على تدريبات عسكرية قوية ويدخل بعد ذلك مثل زملائه الآخرين الى الكليات والمعاهد العسكرية».

واختتم الامير سلطان بن عبد العزيز لقاءه الصحفي قائلا: «لذلك لا ارى ضرورة لمثل ما تفضلتم به خصوصا وان المملكة تسير الان في تنمية اقتصادية كبيرة جدا تحتاج لكل شاب من شبابنا لكي يلتحق بالقطاعات التنموية الاخرى».

ورعى الامير سلطان بن عبد العزيز بعد اجتماع مجلس ادارة المؤسسة حفل تخريج الدفعة الثالثة من طلبة المعهد الثانوي الصناعي وعدد من طلبة دورات مركز التدريب الصناعي وتكريم من امضوا خمسة وعشرين عاما في خدمة المؤسسة العامة للصناعات الحربية. وقد حضر الحفل الخطابي الامير عبد الله بن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وعقب انتهاء حفل التخرج افتتح الامير سلطان بن عبد العزيز المعرض الصناعي الدائم بالمؤسسة العامة للصناعات الحربية ثم توجه الى مقر مصنع الاسلحة حيث افتتح توسعة المصنع وازاح الستار عن اللوحة التذكارية للتوسعة ثم قص الشريط ايذانا بافتتاح التوسعة وقام اثر ذلك بافتتاح مركز المعلومات الصناعي بالمؤسسة العامة للصناعات الحربية حيث ازاح الستارة عن اللوحة التذكارية للمركز ثم قص الشريط ايذانا بافتتاح المركز.

٢٠ اسيرا مصريا لدى ايران وصلوا للقاهرة عبر جنيف

القاهرة ـ جنيف: مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر ترحب بافراج السلطات الايرانية عن مجموعة الصيادين المصريين الذين كانوا محتجزين لديها. وقال ان مصر تأمل في ان يجري الافراج عن جميع الاسرى المصريين في ايران.

في الوقت نفسه اعلنت مصادر مسؤولة بحزب العمل المعارض في مصر ان المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب التقى السفير المصري لدى الامم المتحدة في جنيف وحضر عملية تسليم العشرين اسيرا المصريين الذين افرجت عنهم السلطات الايرانية قبل عودتهم الى القاهرة امس.

وذكرت هذه المصادر ان السلطات الايرانية اجرت اتصالات مع المهندس ابراهيم شكري وطلبت حضوره الى سويسرا ليشهد عملية تسليم الاسرى المصريين الذين امضوا لديها قرابة ١٠ أعوام منذ بدء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكانت لقاءات ومحادثات مكثفة قد جرت خلال الاعوام الماضية بين لجنة مصرية من اعضاء البرلمان ترأسها ابراهيم شكري بالاضافة الى كبار الشخصيات وعلماء الدين من بينهم الشيخ محمد الغزالي وبعض اعضاء جماعة الاخوان حيث جرت مفاوضات وزيارات ولقاءات بالمسؤولين الايرانيين تهدف البدء في عملية الافراج عن المصريين الموجودين في السجون الايرانية.

وقد ابدت ايران استجابة لمطالب الوفود المصرية خصوصا اثر وفاة خميني.

وكان المصريون العشرون الذين افرجت عنهم ايران اخيرا نتيجة وساطة الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي اللبنانية وفق ما اعلن في طهران رسميا قد وصلوا الى جنيف صباح امس في طريقهم الى القاهرة.

وزير الدفاع البريطاني غادر السعودية

الظهران ـ واس: غادر وزير الدفاع البريطاني توم كنج مطار الظهران الدولي مساء امس في نهاية زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية بدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وكان في وداع الوزير البريطاني والوفد المرافق له الامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني واللواء الركن صالح المحيا قائد المنطقة الشرقية والامير العميد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية والمهندس زهير سندي مدير مطار الظهران الدولي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية.

وكان الوزير البريطاني قد التقى امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

الامير نايف عاد الى الرياض

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض مساء امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قادما من الخارج.

وكان في استقباله بالمطار الامير سعد بن خالد والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير مصعب بن سعود بن عبد العزيز المستشار بوزارة الداخلية والامير سعود بن نايف بن عبد العزيز.

كما كان في استقبال الامير نايف الامراء ووكلاء وزارة الداخلية وكبار قادة ضباط الامن العام يتقدمهم الفريق اول عبد الله آل الشيخ وكبار المسؤولين.

شهادات زوار امريكيين عاشوا في السعودية تثمن معرض «المملكة بين الأمس واليوم»

نيويورك ـ و.ا.س: يواصل معرض «المملكة بين الأمس واليوم» المقام حاليا بمدينة نيويورك الامريكية استقباله للزوار الذين يفدون اليه من نيويورك والمدن المجاورة لها.

وبلغ عدد زواره يوم امس ١٨٣٢٨ زائرا وبذلك يرتفع مجموع عدد الزوار منذ افتتاحه يوم الجمعة الماضي الى ٩٩١٥٢ زائرا. وقال امين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية الدكتور عبد الله الدباغ ان «المعرض والانشطة المصاحبة له ساهما في تعزيز التعاون التجاري بين رجال الاعمال السعوديين ونظرائهم الامريكيين» وأوضح في تصريح صحافي ان وفدا من رجال الاعمال الامريكيين من ولاية ميرلاند وتكساس سيزور السعودية خلال الخريف المقبل. وبين ان لقاءات رجال الاعمال وبينما كان المواطن الامريكي الن مك كولدريك، الذي كان قد عمل في الظهران خلال الفترة من عام ١٩٥١م حتى ١٩٥٨م، يقف امام صورة قديمة للظهران ويقيق وراس تنورة لم يستطع ان يخفي التأثر الذي بدا واضحا عليه وقال انني اشاهد في هذه الصورة مرحلة من سنوات عمري. وامام هذه الصورة بالذات وقف زائر اخر هو جون مك كويد (٥٥ عاما) وحوله زوجته، أن وابنتهما يشاهدون هذه الصور بنظرات من التأثر تبدو على اعينهم وهم يقارنون هذه الصور بالصور الحديثة التي بجانبها.

وعلق مك كويد قائلا: لقد عملت في ارامكو منذ عام ١٩٥٢، حتى عام ١٩٦٧م وكم هو رائع أن أقف الآن لرؤية الفارق بين الماضي والحاضر. وقالت ابنته: لقد عشت في السعودية خمسة عشر عاما هي سنوات طفولتي ومراحل دراستي الابتدائية، انني لن انسى أبدا تلك السنوات الجميلة.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين
الأمير ماجد يفتتح دورة مجمع الفقه الاسلامي

جدة ـ واس: قال الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في كلمته التي افتتح بها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اعمال الدورة السادسة لمجمع الفقه الاسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي انه: «بتطبيق الدول الاسلامية لقراراتكم وتوصياتكم تستطيع المجتمعات الاسلامية ان تكيف نفسها وعلاقاتها حسب تغير الزمن وتغير اوضاع الحياة دون أن تفقد الامة الاسلامية خصائصها ومقوماتها الذاتية وحتى يتمكن المجتمع المسلم ان يعيش ويرتقي ثابتا على اصوله وقيمه وغاياته متطورا في معارفه واساليبه وادواته».

وقال الامير ماجد: «نستبشر كلما اجتمع علماء وفقهاء وحكماء الامة الاسلامية فبالأمس القريب اجتمع في القاهرة مندوبو الدول الاسلامية وتوصلوا الى نتائج عظيمة في مقدمتها بل من اهمها التوصية بتطبيق الشريعة الاسلامية وانتم هنا في المجتمع الفقهي تواجهون شؤون الحياة المتغيرة المتطورة بالكلمة الطيبة الحكيمة ودراسة القضايا المطروحة امامكم بالبحث والتقصي علميا ودينيا لتحقيق مستقبل افضل للمجتمعات الاسلامية».

وأضاف الامير ماجد: لقد مرت بنا فترة من الزمن نرى حولنا من ينظر بنظرة اعجاب الى المعتقدات النظرية والايديولوجيات الفكرية ويتمنون ان يسود هذا الفكر المجتمعات الاسلامية والانسانية كلها شرقا وغربا باعتقاد انه الحل السليم والوحيد للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الانسان ويعاني منها في جميع اطوار الحياة.

وقال: «ورأينا كيف انهار الفكر المضاد لشريعة الله في الارض بسرعة عجيبة. فقد ثبت زيف الافكار والمعتقدات التي لا تنبع من واقع الايمان لعدم انسجامها مع طبيعة الانسان وفطرة الله التي فطره عليها».

واختتم الامير ماجد بن عبد العزيز كلمته قائلا: «اننا في المملكة العربية السعودية مع تمسكنا بكتاب الله وشرعه ومع التزامنا بهدي نبينا عليه الصلاة والسلام نتابع ما يجري في العالم من متغيرات وتطورات ونأخذ منها ما يتمشى وديننا الحنيف وما يتناسب وتقاليدنا واخلاقنا الاسلامية ونؤيد ما يصدر من مجمعكم الفقهي.

ونسأل الله عز وجل ان يوفق المسلمين في كل مكان لتطبيق كتاب الله وشرعه في كل أمر من أمورهم.. كما نسأل الله تبارك وتعالى ان يلهم الامم الاسلامية ما فيه رضاه وان يوفقنا الى الهدى والرشاد».

بعد ذلك القى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الكويت خالد الجسار كلمة اوضح فيها ان مجمع الفقه الاسلامي يحقق صورة من صور التعاون والتكامل في العالم الاسلامي ويعتبر عودة مدروسة للاجتهاد بصورة جماعية مؤكدا ان هذه العودة تقطع دابر الخلاف الفكري وتضيق شقة الخلاف العلمي لمواجهة متطلبات العصر.

وألقى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد كلمة نوه فيها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ودعمه المادي والمعنوي لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجميع المؤسسات المنبثقة عنها.

وقال ان رعاية خادم الحرمين الشريفين للعمل الاسلامي المشترك ما هي الا امتداد للمنهج الذي اختطه المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وحمله ابناؤه من بعده وبذلوا كل ما يملكون من جهد ومال في سبيل الدفاع عن قضايا الامة الاسلامية وتوفير الامن والراحة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين.

وأعرب عن أسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على ما تحظى به منظمة المؤتمر الاسلامي وكافة اجهزتها من رعاية ودعم سخي منه مكنها من ممارسة نشاطاتها في جو من الطمأنينة والامان.

وأكد على اهمية توعية الشعوب الاسلامية بالثقافة الاسلامية المستنيرة للوقوف في وجه التيارات الخطيرة المناهضة للاسلام مشيرا الى ما يقوم به الاعلام الصهيوني العنصري الذي يعمل على محو التراث الاسلامي في القدس الشريف والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ثم القى فضيلة رئيس مجمع الفقه الاسلامي الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد كلمة رحب فيها بالأمير ماجد بن عبد العزيز والحضور وقال: «ان مجمع الفقه الاسلامي خلال الخمس سنوات عقد العديد من الدورات في بعض من دول العالم الاسلامي في الاردن ودولة الكويت».

وأضاف: ان المجمع يعقد حاليا دورته السادسة على ارض السعودية في ضيافة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي أولى المجمع وقضايا العالم الاسلامي جل اهتمامه ورعايته.

تتمات

مصرتنوه

وقال: «ان هذا يؤكد الاقتناع الموجود لدى كل فرد من افراد الشعب السعودي والشعب المصري بالرباط التاريخي بين مصر والسعودية».

وشددت المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في ختام الدورة الثانية للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بينهما امس على اهمية دعم التضامن العربي لمواجهة مختلف التحديات.

وجاء في البيان الصحافي الذي صدر في ختام الاجتماعات امس:

تنفيذا لما جاء في اتفاق انشاء اللجنة المشتركة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية بان تشمل مهام اللجنة التشاور والتنسيق في القضايا التي تهم البلدين فقد استعرض وزيرا خارجيتي البلدين وبشكل مكثف القضايا العربية والاسلامية والافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك ونوها بالتعاون والتنسيق الكامل حول مختلف هذه القضايا بين وفدي البلدين الشقيقين في جميع المؤتمرات والاجتماعات العربية والاسلامية والاقليمية والدولية.

وعبرا عن عزمهما على استمرار هذا التنسيق واضطراده على كافة الاصعدة خلال المؤتمرات والاجتماعات العربية والاسلامية والدولية في الفترة المقبلة.

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما الكامل لما تم تحقيقه في مجال تنقية الاجواء العربية بما يوفر الفرصة لقيام عمل عربي مشترك وفعال لخدمة القضايا العربية وتحقيق التضامن العربي في مواجهة مختلف التحديات.

واضاف البيان ان البلدين عبرا عن ارتياحهما لقرار مجلس الجامعة العربية في دورته الثالثة والتسعين بعودة الامانة العامة للجامعة العربية الى مقرها الدائم بالقاهرة وفقا للمادة العاشرة من الميثاق الامر الذي من شأنه تعزيز التضامن العربي.

كما عبر الجانبان عن تأييدهما ودعمهما لانتفاضة الشعب الفلسطيني التي تواصل مسيرتها الباسلة في مواجهة عمليات القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وقد استعرض الجانب المصري الجهود المبذولة من اجل تحقيق التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة وتحقيق السلام فيها وقد عبر الجانب السعودي عن تقديره الكبير للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية في هذا السبيل بالتنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة.

كما اشادا بالنهج البناء الذي اتبعته منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للمساعي السلمية الرامية لتسوية المشكلة الفلسطينية.

واستعرض الجانبان ايضا التطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية وما رافقها من اعداد برامج موجهة للتهجير الجماعي لليهود السوفيات الى اسرائيل والبدء في توطين بعضهم في الاراضي العربية المحتلة الامر الذي يعد انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة ويشكل تهديدا لمستقبل الاراضي العربية المحتلة ويؤثر سلبا على مسيرة السلام الشامل في المنطقة ويؤدي الى زعزعة الاستقرار فيها.

ودعا الجانبان الدول التي تسمح بهجرة رعاياها الى الحصول على الضمانات الكافية بعدم توطين المهاجرين منها في الاراضي العربية المحتلة.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول الخطوات التي ستتخذ لمواجهة هذا التحدي الجديد وذلك في ضوء ما تم اقراره في اجتماعات الجامعة العربية للتحرك العربي المشترك مع الدول المعنية واتفق الجانبان على استمرار التشاور وتبادل الرأي في الاطارين العربي والاسلامي والمحافل الدولية الاخرى لمتابعة هذا الموضوع.

واشار البيان الى ان الجانبين استعرضا تطورات القضية اللبنانية وما تحقق من انجازات على الساحة اللبنانية تأسيسا على اتفاق الطائف. وفي هذا الصدد اكد الجانب المصري من جديد دعمه لهذا الاتفاق ومساندته للجهود المخلصة التي بذلتها وتبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بتنفيذ قرار القمة العربية غير العادية بالدار البيضاء بشأن لبنان كما عبر الجانب المصري عن التقدير الكبير للدور البارز والمتميز الذي قامت به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجل انجاح مهمة اللجنة. وعبر الجانبان عن ثقتهما بان هذه الجهود المخلصة والدعم العربي والدولي الكامل لها سوف تؤدي الى تدعيم الشرعية اللبنانية وبسط السيادة الكاملة لها على جميع اراضي لبنان في اطار من المصالحة الوطنية واكدت اللجنة على اهمية دعم الشرعية اللبنانية والتعاون معها والسعي في الاطارين العربي والدولي لتمكين لبنان من الوقوف على قدميه وذلك بالاسهام في برامج الاعمار واعادة البناء.

وقد عبر الجانبان عن تأييدهما لمبادرة السكرتير العام للامم المتحدة وللمبادرة العراقية الهادفة الى تحقيق السلام والاستقرار وحل المشكلات بين العراق وايران بالطرق السلمية وتحويل وقف اطلاق النار بين البلدين الاسلاميين الى سلام حقيقي مبني على اسس صلبة بما يكفل الامن والاستقرار لكل المنطقة ويمكن كلا من العراق وايران من توجيه مواردهما نحو التنمية والتعمير.

هذا وقد ابدى الجانبان ارتياحهما الكامل لتطابق وجهات نظرهما حول مختلف القضايا المطروحة الامر الذي ستنعكس اثاره على تنسيق مواقفهما في مختلف الاجتماعات العربية والاسلامية والاقليمية والدولية.

وقد عقدت في اطار الدورة الثانية للجنة المشتركة لقاءات بين الوزراء المشاركين من الجانبين كما عقدت اجتماعات للجان فرعية لمناقشة مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والاستثماري ولتعزيز العلاقات الثقافية والاعلامية ولبحث الشؤون القنصلية وغيرها من المجالات.

وخلال انعقاد الدورة الثانية للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية تم التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين. حيث وقعها عن الجانب المصري الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الجانب السعودي محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني.

وانطلاقا من اهتمام المملكة العربية السعودية بمساندة الجهد الانمائي الوطني المصري وحرصا على الاسهام باقصى ما تسمح به طاقاتها وظروفها بمؤازرة وتعجيل التنمية في مصر فقد احيط الجانب المصري علما بعزم الصندوق السعودي للتنمية على المساهمة في تمويل ثلاثة مشروعات سبق تقديمها لبعثة الصندوق السعودي للتنمية التي زارت مصر في شهر يونيو ١٩٨٩م وقد اشاد الجانب المصري بمساهمات الصندوق السعودي للتنمية في مشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر وعبر عن تقديره لما يقوم به الصندوق وامله في استمرار هذا التعاون.

وقد تابع الجانبان موضوع انشاء طريق بري يربط بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية واشارا الى اهمية الاسراع في استكمال دراسة ذلك من قبل الجانبين وتكوين لجنة مشتركة منهما لمتابعة انجاز الدراسات الخاصة بذلك المشروع.

وقد عبر الجانب المصري عن عميق شكره وتقديره لكرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما الوفد المصري في المملكة العربية السعودية وحسن التنظيم والاعداد الجيد مما كان له ابلغ الاثر لنجاح اعمال الدورة.

هذا وقد اتفق الجانبان على عقد الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية بالقاهرة خلال شهر جمادى الاولى ١٤١١هـ الموافق نوفمبر ١٩٩٠م.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قد استقبل رئيسي الجانبين المصري والسعودي في اللجنة المشتركة الدكتور عصمت عبد المجيد والامير سعود الفيصل.

وفي ختام الاجتماعات القى الامير سعود الفيصل كلمة اشاد فيها بالنتائج التي تم التوصل اليها وقال ان هذه النتائج ستدعم مسيرة التعاون بين البلدين مؤكدا ان ارادة قادة الدولتين قد التقت على مواصلة الجهود المشتركة الخيرة لخدمة مصالح الامة العربية والاسلامية.

واشار الى ان المداولات التي تمت خلال هذه الدورة اكدت من جديد تطابق وجهات النظر حول مختلف القضايا العربية والدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والتصدي لبرامج تهجير وتوطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتأييد ومساندة الشرعية اللبنانية في تنفيذ ما اجمعت عليه كلمة اللبنانيين في وثيقة الطائف حفاظا على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وكذلك دعم جهود امين عام الامم المتحدة ومساعيه لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والتوصل الى حل سلمي للنزاع بين العراق وايران.

لبنان

ودخل الآن مرحلة البحث في التفاصيل خصوصا في ما يتعلق باشراك جعجع في اي صيغة جديدة للحكومة الحالية.

واضافت ان عسكريين تولوا حديثا نقل وجهة نظر عون الى قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود. وقالت ان دمشق على اطلاع على سير هذه التطورات.

ولمحت المصادر ذاتها الى صعوبات تحول دون التوصل الى نتائج سريعة وقالت: يرغب جعجع في المشاركة في الحكومة لكنه لا يعتبر انضمامه اليها بمثابة موافقة كاملة على كل ما ورد في برنامجها عدا ان مشاركته لا تحل المشكلة مع عون والتي «ربما تفاقمت اذا اشرك جعجع بمعزل عن العماد». واضافت: في المقابل فتح عون الباب لحوار مع حكومة الهراوي ودمشق لكن التحاور معه يطرح مشكلات عدة خصوصا وان اي حوار سيجعل منه طرفا ويجعل بالتالي مسألة اشراكه في الحل مطروحة من جديد.

واعتبرت ان ما يتردد عن موافقة جعجع على تسليم مواقعه في بيروت الشرقية لجيش العماد لحود لا يحل المشكلة اذ انه يضع هذه الالوية على خط التماس مع الوية عون الامر الذي يهدد بمواجهة «ما لم يطرأ تغيير على موقف عون والموقف منه».

وعلى الصعيد الامني اشارت التقارير امس الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح نتيجة عمليات القنص على محاور القتال في كسروان وبيروت الشرقية.

اما التطور الامني الابرز امس فكان تجدد القتال بين «امل» و«حزب الله» في منطقة الاوزاعي وانتقاله لاحقا الى احياء اخرى في الضاحية الجنوبية مما ادى الى اغلاق المؤسسات التجارية والتربوية وقطع طريق مطار بيروت الدولي.

واستخدم الطرفان في معارك امس المدافع والصواريخ مما رفع حصيلة اشتباكاتهما في اليومين الماضيين الى اكثر من عشرة قتلى و٤٠ جريحا.

وتوقفت الاشتباكات اثر انتشار قوة سورية بين مواقع المتقاتلين لكن اجواء التوتر استمرت ومعها الانتشار المسلح.

لاتحفظات

اتصالات مكثفة لبحث كيفية تنفيذ قرار نقل مقر الامانة العامة للجامعة من تونس للقاهرة.

وقال ان هذه الاتصالات تجرى من خلال اللجنة الخماسية التي شكلها مجلس الجامعة مؤخرا برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي وعضوية كل من مصر وتونس والمغرب وسلطنة عمان والامين العام للجامعة العربية.. والتي يحتمل ان تعقد اول اجتماع لها في يونيو (حزيران) المقبل.

وقال السفير انه كانت هناك استجابة عربية شاملة للاتصالات المصرية بشأن عودة الجامعة العربية الى مقرها الاصلي بالقاهرة. واشاد مدير الجامعة العربية في الخارجية المصرية بالتفهم العربي لاهمية دور مصر في العمل العربي المشترك والذي لمسه اثناء المناقشات التي جرت مؤخرا في تونس.

واعرب السفير اسماعيل عبد المعطي عن امله في ان يؤدي تطبيق قرار نقل الجامعة العربية للقاهرة الى تحقق المزيد من تعزيز التضامن العربي وقدرة الجامعة العربية على التأثير في الاحداث على الساحتين العربية والدولية والتفاعل معها لما فيه صالح العمل العربي المشترك.

الاتفاق الاطاري

الاجتماع يجيء بعد صدور التكليف من المجلس الوزاري الاوروبي الى المفوضية بالدخول في مفاوضات رسمية مع المجموعة الخليجية. وكان هذا التكليف قد صدر في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لكنه لم يعرض بعد على الجانب الخليجي. ومع ان الجهة المكلفة بالبحث في الأمر هي المفوضية، الا انه لا يستبعد ان يعرض الوزراء الاوروبيون وجهة نظرهم في الامر. ويتلخص التفويض الذي تسربت ملامحه العريضة في التوجه الى عقد اتفاق تجارة حرة خلال فترة انتقالية. ويبدو ان الهدف لا خلاف عليه بين الجانبين، لكن طبيعة التفويض وبعض الاجراءات المصاحبة له ستكون محور النقاش والجدل، اذ ان التفويض في ما تردد سيجعل بعض المنتجات الخليجية تتعرض الى عوائق من ناحيتي الرسوم والكميات لفترات تتراوح بين ثماني سنوات في حدها الادنى و١٦ عاما في حدها الاقصى، كما ان بعض المنتجات يمكن ان يسمح بدخولها معفاة من البداية.

ومع ان الاتفاقية الاطارية دعت في بعض بنودها الى توفير الظروف لمنتجات كل طرف للانسياب في اسواق الطرف الاخر وتحرير التجارة الثنائية الا ان هناك العديد من النقاط التي ستخضع الى نقاش تفصيلي مثل مدى مواءمة الاتفاق مع احكام اتفاقية (الجات)، وعدم التمييز ضد الصادرات النفطية الخليجية الى اوروبا واجراءات حماية الصناعة الخليجية الناشئة واعادة هيكلة الصناعة الاوروبية وهي اخطر نقطة لانها ترتبط بمصالح الصناعيين الاوروبيين، وهو ما حاول اللقاء الذي عقد في غرناطة اخيرا بين الجانبين البحث فيه وايجاد صلة مصلحية مشتركة فيه.

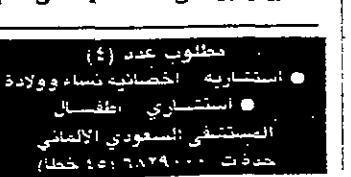
من جانب آخر ذكرت مصادر دبلوماسية خليجية في الكويت ان اللجنة الثلاثية التابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تضم في عضويتها وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد ووزير المالية الكويتي جاسم الخرافي ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي والتي عقدت اجتماعا خاصا لها في الرياض اخيرا وضعت تصوراً ستقدمه للاجتماع حول سبل تطوير التعاون الاوروبي ـ الخليجي.

اسرائيل

وفي القاهرة وفي اول رد فعل على انهيار الائتلاف الحكومي في اسرائيل، قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي «ان مصر تتابع بقلق بالغ المشكلة الوزارية في اسرائيل». واضاف: ان مصر تأمل في الا يؤثر ذلك على الجهود الدبلوماسية لاجراء حوار بين الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية.

وفي واشنطن حيث يحرص المسؤولون الامريكيون على التشديد على الطابع الداخلي للأزمة في اسرائيل، قال مسؤولون ومحللون ان انهيار الائتلاف الحكومي ربما قضى على افضل فرصة لتحقيق تقدم حقيقي نحو احلال السلام في الشرق الاوسط.

وتنص خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على لقاء لوزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل يعقبه حوار في القاهرة بين وفد فلسطيني ووفد اسرائيلي.



الاحزاب الكردية

الكردية ومن بينها الحزب الذي يترأسه مسعود البرزاني نجل الملا مصطفى البرزاني الذي تزعم الحركة الكردية لسنوات طويلة قبل وفاته في النصف الثاني من السبعينات.

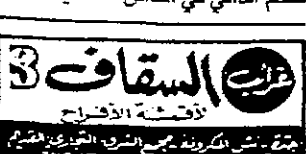
والى جانب هذا اللقاء الذي يعتبر تطورا كبيرا وخطوة مهمة بالنسبة لاجراء مصالحة وطنية في كردستان العراقية، علمت «الشرق الاوسط» ان الفترة التي سبقت اصدار العفو العام العراقي قد شهدت اتصالات مع قوى المعارضة الكردية في الخارج قامت بها شخصية عراقية كردية مرموقة على صلة مباشرة مع الرئيس صدام حسين، كما علمت ان اليومين الاخيرين شهدا لقاءات جرت على هذا الصعيد في باريس بين هذه الشخصية واحد ابرز قادة المعارضة الكردية ـ العراقية في الخارج.

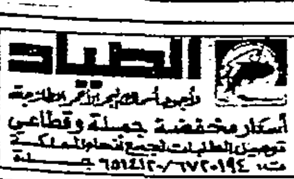
ويسود اوساط المعارضة الكردية في الخارج احساس بالارتياح وقناعة بأن الوقت قد حان لوضع حد للاوضاع الشاذة في شمال العراق وايقاف هذا النزيف الدموي الذي كلف العراق وشعب العراق الكثير والذي تحاول بعض القوى الخارجية استغلاله لضرب الاخوة التاريخية بين الاكراد والامة العربية.

واكد مسؤول كبير في الحركة الكردية لـ «الشرق الاوسط» ان مبادرة الرئيس العراقي صادقة وجادة لاعادة ترتيب البيت العراقي والمضي بمسيرة البناء الى الامام. وقال ان التحولات العالمية التي تشهدها هذه المرحلة وفي كل مكان يجب ان تدفع قادة القوى الكردية الى الاستجابة الى مبادرة الرئيس صدام.

وشدد على ان بقاء الجرح مفتوحا لن يفيد الا القوى المعادية لتطلعات اكراد العراق وطموحاتهم والقوى المعادية للامة العربية.

واوضح هذا المسؤول ان الحركات الكردية بالاجمال لديها الاستعداد للعودة الى اتفاقية مارس (آذار) التي تمنح الاكراد العراقيين حكما ذاتيا في اطار وحدة التراب العراقي والتي تحدد الضوابط المطلوبة للعلاقة بين الحكومة المركزية في بغداد وبين الحكم الذاتي في المناطق الشمالية.





ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

سؤال اليوم

ايهاب مقلد: تعزيز التعاون العربي الافريقي

شهدت القاهرة خلال هذا الاسبوع اكبر تجمع برلماني افريقي بمشاركة ٢٧ وفدا برلمانيا في الاجتماع الثالث عشر للمؤتمر البرلماني الافريقي والذي تستضيفه القاهرة للمرة الثانية. فماذا حقق هذا التجمع لصالح الشعوب وأيضا لصالح بعض القضايا العربية؟ ايهاب مقلد وكيل البرلمان المصري ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية رد على سؤال لـ «الشرق الأوسط» قال:

بداية، جاء انعقاد هذا المؤتمر مواكبا التحرك المصري على الساحة الافريقية خلال الفترة الماضية وبعد ايام قليلة من انعقاد مؤتمر رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية وزيارة عدد من القادة الافارقة لمصر منهم الرئيس السنغالي عبده ضيوف والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري، مما يؤكد اهتمام مصر بالدائرة الافريقية على المستويين الرسمي والشعبي والبرلماني والحزبي في تحركها خلال رئاسة مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية.

لقد حرصت مصر بالتعاون مع الدول العربية الافريقية الاعضاء في الاتحاد البرلماني الافريقي على ادراج بعض القضايا العربية على جدول الاعمال وكان في مقدمتها قضية تهجير اليهود السوفيات لاسرائيل. وتم استصدار قرار برلماني افريقي بادانة عملية التهجير وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة، رغم تحفظ بعض الدول الافريقية التي لها علاقات مع اسرائيل. كما ادرجنا القضية اللبنانية وبحثنا امكانيات تعزيز التعاون البرلماني العربي الافريقي تمهيدا لعقد مؤتمر موسع قريبا في الجزائر.

وستركز مصر خلال رئاستها للدورة الحالية للاتحاد البرلماني الافريقي والتي تنتهي في مارس (اذار) القادم، على احياء التعاون العربي الافريقي وتعزيز الدور السياسي للاتحاد في تسوية وحل بعض المنازعات الافريقية الدائرة حاليا، لأن التعاون العربي الافريقي على مختلف المستويات لا بد أن يكون احد محاور تحركنا لمواجهة التغيرات الجارية عالميا، خاصة على الساحة الاوروبية وقرب اعلان قيام أوروبا الموحدة مع نهاية عام ١٩٩٢ وتوحيد المواقف العربية الافريقية سياسيا واقتصاديا.

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»

كامل الأسعد لـ «الشرق الأوسط»:

الطائفية لا تصلح أساساً لأي حل في لبنان
اللامركزية الموسعة ضرورية والفيدرالية نوع من التقسيم

منذ اعوام يلتزم الرئيس السابق للمجلس النيابي اللبناني كامل الاسعد صمتا كاملا. لا بل انه غاب تماما عن النشاط النيابي في الآونة الاخيرة.

«الشرق الاوسط» التقت الاسعد في اثينا وكان بيننا حوار تحدث فيه عن الاخطار المحدقة بلبنان، خصوصا بجنوبه، واعتبر ان الطائفية لا تصلح اساسا للحل مؤيدا اللامركزية الادارية الموسعة ومعارضا الفيدرالية التي اعتبرها نوعا من التقسيم.

وهنا نص الحوار:

● بدأت الحرب في لبنان «تقدمية انعزالية»، كما حلا للبعض ان يطلق عليها عام ١٩٧٥، ثم تطورت لتأخذ اشكالا وابعادا طائفية ومذهبية اصبابت في نهاية المطاف ابناء المذاهب الواحدة. هل تعتقد ان ما يجري الان في الشطر الشرقي من بيروت يؤشر الى بداية النهاية ويدلل على قرب حدوث السلام في لبنان؟

ـ لا يمكن اعطاء ما سمي بالحرب الاهلية في لبنان او الاحداث التي بدأت عام ١٩٧٥ ولاتزال مستعمرة، صفة او طابعا معينا، بحيث يجوز القول فيها انها تقدمية انعزالية او مسيحية اسلامية او وطنية استعمارية الى غير ذلك من الشعارات التي اثبتت الاحداث انها لا تعبر عن الواقع بل تتناقض معه. ذلك انه ثبت على مدى ١٥ عاما ان الحرب كانت ضد لبنان، كل لبنان، وضد القضية العربية بما يشمل العرب جميعا وضد القيم الانسانية والحضارية والانسان ككل في لبنان.

من الثابت انها انطلقت تحمل طابعا طائفيا. وتحولها اليوم الى مذهبية في بعض المناطق ليس بالشيء الغريب بالنسبة الى انطلاقتها الاولى، سواء اكانت هذه الحرب ذات طابع طائفي، اي بين مسلم ومسيحي، او مذهبي بين ماروني وماروني وشيعي وشيعي، فهي لا تخدم اي طائفة واي انسان في لبنان. بل هي تخدم المخطط الصهيوني الذي وضع في أيام ديفيد بن جوريون في الخمسينات وبدأ تنفيذه ولايزال في اواخر الستينات. هذا المخطط الذي اطلق عليه تسمية نسف الاستقرار في لبنان The de-stabilization of Lebanon وقد بدا ذلك واضحا في مذكرات موشيه شاريت احد رؤساء حكومات اسرائيل السابقين.

اذاً هنا يطرح السؤال القانوني: من المستفيد من الجريمة؟ والجواب اظنه بعد كل هذه المعاناة وهذا الاختبار اصبح واضحا وهو ان المستفيد الوحيد في منطقة الشرق الاوسط من هذه الجريمة بحق لبنان وبحق القضية العربية هو اسرائيل. فالخطة التي تسمى خطة «نسف الاستقرار في لبنان» تقضي بالعمل على خلق الحروب الطائفية والمذهبية في المنطقة العربية ولاسيما المشرقية منها، مما يؤدي الى خلق كيانات ذات طابع طائفي او مذهبي، الامر الذي يكفل لاسرائيل الهيمنة على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية في المنطقة.

وهذه الخطة تقضي بتفجير هذا الصراع المذهبي انطلاقا من لبنان، وذلك لسببين: الاول هو ان لبنان في صيغة التعايش المشترك لمختلف الاديان التي تعيش في ظلها يشكل نقيضا ودحضا للمفهوم الصهيوني الذي تقوم عليه اسرائيل، وهو مفهوم العنصرية الدينية. والسبب الثاني هو ان لبنان الذي كان يعيش في ظل نظام ديمقراطي في هذا العالم العربي يشكل التربة الخصبة لتفجير الازمة العربية ككل والمنطلق الطبيعي والبديهي لهذا التفجير.

وكما نذكر قبل اندلاع الحرب بالمعنى الفعلي في لبنان عام ١٩٧٥ كانت هنالك اجواء وتيارات على المستوى الاعلامي من شأنها شحن النفوس وتحضير المخاضات الانفعالية المشدودة والتي ادت في نهاية المطاف الى الانفجار. ومأخذنا هنا على المسؤولين في الدول العربية أنذاك انهم ساهموا من حيث لا يدركون عبر بعض الصحف المستباحة في خلق هذه الاجواء، ولم يدركوا انذاك ان المخطط الاسرائيلي الذي يستهدف لبنان انما يستهدف في آن معا العرب مجتمعين ومنفردين. ونرجو ان يكون العرب قد استوعبوا اليوم هذه الحقيقة وقبل فوات الاوان بالنسبة لجدية المعالجة التي تطوعت الدول العربية للقيام بها باعتبار ان قضية لبنان مسؤولية عربية مشتركة.

● عندما انفجرت الحرب اعتبر الجانب الفلسطيني عنصر تفجير فيها كمبرر لاخراج «الغرباء» من لبنان. والآن يطرح الفلسطينيون انفسهم عنصر سلام. الى اي مدى لايزال الفلسطينيون يعتبرون عنصر تفجير في نظرك؟ علما ان الرئيس الياس الهراوي اعاد الى الذاكرة مثل هذه المقولة في تصريح له صدر مؤخرا؟

ـ قبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان نؤكد بديهيتين: الاولى ان المخطط الصهيوني يتناول القضية العربية برمتها وفي طليعتها إلغاء الدولة الفلسطينية وتصفية الكيان اللبناني نظاما ديمقراطيا وعلمانيا الى حد بعيد. والثانية انه ينجم من هذه الحقيقة، حقيقة ثانية وهي ان مصلحة لبنان هي في تعزيز القضية الفلسطينية، ومصلحة القضية الفلسطينية هي في تعزيز الكيان اللبناني وفي مناعته وصموده في وجه التحدي الاسرائيلي.

ومن المؤسف أنه حصل انحراف كبير عن هذه الحقيقة، مما ألحق الاذى بالقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية في ان معا. هذا الانحراف تجسد في اتفاق القاهرة وفي الممارسات التي سبقته والتي حصلت بعده. فاتفاق القاهرة بحد ذاته هو صك دولي يعطي اسرائيل الحق في الانتقام من اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء. وبعد اتفاق القاهرة انطلقت اسرائيل كما نذكر جميعا لضرب المخيمات الفلسطينية وضرب القرى الجنوبية في لبنان. وبعد ذلك تطور اسلوبها الى ما سمته بالحرب الوقائية، اي قصف المواقع الفلسطينية والقرى دون تذرع بعمل فدائي معين. وفي نهاية المطاف تصاعد الى حد القيام باجتياح ١٩٧٨ تحت مظلة سعد حداد والى احتلال ١٩٨٢.

الخطأ والانحراف كانا في القبول بهذا الاتفاق من الجانبين الفلسطيني واللبناني. وكان موقفي أنذاك بوصفي نائبا واضحا وصريحا في كلمتي اثناء مناقشة اتفاق القاهرة في المجلس النيابي عام ١٩٦٩. ويتلخص بعنوانين رئيسيين:

اولا: لماذا لبنان وحده الدولة الاضعف عربيا، يصبح الجبهة المفتوحة الوحيدة مع اسرائيل؟

ثانيا: اذا كان لا بد من اعطاء المنظمات الفلسطينية حق العمل المسلح انطلاقا من لبنان، خدمة للقضية العربية وتحرير فلسطين، فلماذا اعطاء هذا الحق بصورة رسمية معلنة دوليا بشكل يجعل لبنان والفلسطينيين يدفعون الثمن؟

وقد صح مع الاسف ما توقعناه، اذ اتخذت اسرائيل من هذا الاتفاق ذريعة، وهي دائما بحاجة الى ذرائع على المستوى الدولي لضرب منطقة الجنوب في لبنان والفلسطينيين.

الانحراف حصل ايضا في الممارسات، وهذا ما قلناه وكنا نقوله للمسؤولين الفلسطينيين انذاك، وذلك عندما اعتبرت القيادة الفلسطينية نفسها فريقا في الصراع اللبناني اللبناني. حينئذ شكل الفلسطينيون عنصر التفجير في لبنان.

ودون العودة الى التفاصيل، كلنا يذكر المراحل التي مرت بها الازمة اللبنانية ودور الفلسطيني في تلك الازمة. وقد كانت لنا مواقف من منطلق قومي ووطني في وجه الاخوة الفلسطينيين، ان على المستوى الرسمي او المستوى الشخصي، بوجوب عدم الانزلاق في متاهات الخلافات المحلية في لبنان، ومن ثم وجوب الامتناع عن القيام بأي عمل عسكري انطلاقا من جنوب لبنان.

اما اليوم وبعد ان طويت تلك الصفحة، فلا يمكن القول بأن العنصر الفلسطيني هو عنصر تفجير في لبنان، بل هناك قضية واحدة يجب ان تكون مدار اهتمام الفلسطيني واللبناني في أن معا، وهي رفض التوطين الفلسطيني جزئيا او كليا في لبنان لأن ذلك لا يمكن ان يتم الا على حساب كيان لبنان ديمغرافيا وجغرافيا وعلى حساب الدولة الفلسطينية المرتقبة.

● الحلول المطروحة لإحلال السلام في لبنان تتراوح بين العودة الى ميثاق الـ ٤٣ مع اجراء تعديلات تجميلية عليه واللامركزية الى درجة الكانتونات. ما هو الحل الأمثل لصياغة لبنان الجديد في نظركم؟ والى اي مدى يمكن ان يكون هذا الحل لبنانيا او شرق اوسطيا او دوليا؟

ـ اولا، صيغة ١٩٤٣ مرفوضة لسبب بسيط وهي انها اساس العلة. فلا يمكن اليوم تكريس الداء في اطار معالجة المريض. لا يمكن ولا يجوز تكريس الطائفة اساسا لبناء الدولة لأن ذلك لا يتم الا على حساب المواطنية، بمعنى انتماء المواطن للدولة وولائه للوطن. ان تكريس هذه الصيغة اليوم لا يخدم الا الصهيونية التي تريد أن تبرر عنصريتها الدينية اساسا لكيانها.

اما في ما يختص باللامركزية فهنا اليوم مجال للعب على الكلام يجب ان نميز بين اللامركزية الادارية الموسعة وهي التي يجب ان يعمل بموجبها في كل مجتمع متحضر، وبين الفيدرالية او الكونفدرالية التي تكرس تقسيم لبنان الى الطوائف، وهو امر مرفوض لأن لبنان في صيغته هذه يصبح وطنا غير قابل للحياة.

اما فيما يختص بالشق الثاني من السؤال، فان الازمة اللبنانية اصبحت اليوم عربية دولية ولا يمكن حلها الا بتظافر الجهود العربية للضغط على مراكز القرار الدولي لاتخاذ المواقف التي تسهم في الافراج عن لبنان وعن الشعب اللبناني المقهور والسجين.

اما مضمون الحل، نصا وروحا، فلا ارى علاقة بينه وبين القوى الشرق اوسطية او الدولية لأن هذا الحل اذا كان صحيحا وسليما يجب ان يأتي نتيجة الصبر والدروس التي اخذها لبنان من الاحداث والتي يجب ان تصب في مصلحة لبنان المستقل واللبنانيين وسواهم. اي بمعنى ان الدعم والاهتمام العربيين بشأن لبنان واجب قومي وضروري من اجل الوصول الى الحل، لكن الحل هو شأن لبناني صرف.

● هناك لغط في الدوائر السياسية يقول بأن النواب اللبنانيين تلكأوا في ترجمة بنود اتفاقية الطائف الى مشروعات قوانين مما تسبب في الاحداث الراهنة في الشط الشرقي من بيروت. ما مدى صحة ذلك خصوصا وان المجلس اللبناني مدد لنفسه اربع سنوات جديدة؟

ـ لا اعتقد ان عدم تطبيق اتفاق الطائف حتى الآن يعود الى تلكؤ النواب في وضع مشروعات قوانين، لأن التطبيق على الارض على مستوى السلطة والحكم ليس بحاجة الى مشروعات قوانين، والقوانين في لبنان كما نعلم معلقة التنفيذ منذ ١٥ عاما، بل هو بحاجة الى فعل سلطوي على الارض، اي الى قوة عسكرية فاعلة.

وهنا يطرح السؤال: الى اي مدى تقف بعض عواصم القرار فعلا مع تطبيق اتفاق الطائف؟ والجواب هو ان وقوف هذه العواصم مع اتفاق الطائف ودعمه كلاميا من جهة وتحذيرها ورفضها لأي خيار حسم عسكري من جهة ثانية يعني انها تريد الابقاء على الازمة اللبنانية واستمرارها مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط.

وهنا اخشى ما اخشاه ان يشكل لبنان بندا احتياطيا في مفهوم هذه الدول لاتفاقه او التصرف به في موازنة الحل الاقليمي للأزمة، ولاسيما بالنسبة لاقتطاع الشريط الحدودي في الجنوب ارضا ومياها بالنسبة لليطاني، وقد بدأت بوادر التطبيع في منطقة الشريط الحدودي تشير الى ذلك على المستويين المالي والاداري.

وفي رأينا ان الحل الذي طرحناه غير مرة على أثر اقرار اتفاق الطائف هو بالعمل على تنفيذ قرار ٤٢٥ لمجلس الامن الدولي وذلك بوجوب اعلان اسرائيل استعدادها للجلاء عن الجنوب في حال انتشار الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية، الامر الذي لا بد ان يؤدي الى زوال اي إشكال لبرمجة انسحاب الجيش السوري، وبالتالي تنتفي الاسباب التي من اجلها عارض العماد ميشال عون وثيقة الوفاق.

● كيف يمكن الوصول الى مثل هذا الموقف من قبل اسرائيل؟

ـ في اطار الاستراتيجية العربية الموحدة التي كنا منذ البدء ننادي بها والتي تفرض توحيد الجهود للضغط على مراكز القرار الدولي وفي طليعتها الولايات المتحدة لانتزاع هذا القرار من اسرائيل وفرضه عليها.

اثينا ـ محمود كعوش

صورة للنائب كامل الاسعد يوم كان رئيسا لمجلس النواب.

فكرة

الدنيا تتغير وتتبدل. من كان يصدق أن ٧٠ سيدة في اليمن الجنوبي يسرن في مظاهرة في شوارع عدن، تطالب بالافراج عن المسجونين السياسيين؟ منذ سنوات قليلة كانت المرأة لا تستطيع أن تمشي وحدها في الشارع. وفي سنة ١٩١٩ خرجت المرأة المصرية لأول مرة في الشارع تهتف بسقوط الحماية البريطانية وبحياة الاستقلال التام أو الموت الزؤام. يومها كتبت صحف العالم انها أول مرة تخرج امرأة في الشرق في مظاهرة.

وبعد هذه المظاهرة خرجت نساء الهند في مظاهرة تهتف بحياة الزعيم غاندي. وبعد ذلك خرجت النساء في سورية ولبنان والعراق في مظاهرات تطالب بجلاء المستعمرين.

وفي سنة ١٩٥٠ قادت الدكتورة درية شفيق مظاهرة من مائتي سيدة واقتحمت البرلمان المصري واعتصمت فيه. ولم يستطع الحرس ان يقاوم هذا الهجوم النسائي، وبذل رئيس مجلس النواب وأعضاؤه جهودا جبارة حتى رضيت النساء بالجلاء عن البرلمان، بعد ان تلقين وعدا بأن الاعضاء سيتقدمون باقتراح لمنح المرأة حق الانتخاب، ولم يستطع النواب في تلك الايام تنفيذ هذا الوعد.

وفي سنة ١٩٥٦ منح الرئيس عبد الناصر المرأة حق الانتخاب. واصبحت المرأة ناخبة ثم عضوا في مجلس الامة ثم وزيرة. وفي كثير من البلاد العربية استطاعت المرأة أن تحتل مناصب مرموقة ووصل بعضهن الى منصب رئيس بنك أو رئيس شركة كبيرة.

وفي هذا الاسبوع تقدمت السيدة سعاد الديب عضو المجلس الشعبي عن القاهرة، الى محافظ القاهرة تطلب تعيين امرأة رئيسا لأحد الاحياء. وقالت انها تكتفي بتعيين اثنتين من النساء رئيستين لحيين من ١٧ رئيسا في القاهرة من الرجال وقد وعد الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة بدراسة الموضوع ونحن الآن في عصر حقوق الانسان واعتقد ان مصر عن قريب سوف تعين إحدى النساء قاضية، وانها ستطالب بزيادة عدد النساء في مجلس الوزراء من وزيرة واحدة الى وزيرتين أو ثلاث.

على المرأة المصرية أن تتحرك.

مصطفى أمين

المعارضة المصرية تصعد حملتها لحل البرلمان
وتداخل بين الاجتهادات القانونية والحسابات السياسية

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان اتجاه مصر الحالي للانتخابات البرلمانية يهدف الى العودة مرة اخرى الى الانتخابات بنظام الدوائر الفردية بعد ان اثار القانون الحالي جدلا دستوريا وفقهيا وقانونيا.

وذكرت المصادر ان القرار النهائي يرتبط حاليا بالصيغة الملائمة لاعداد التشريع الجديد وموعد اقراره من البرلمان الحالي أو صدوره بقانون من رئيس الجمهورية طبقا لسلطاته الدستورية بعد حل البرلمان. واكد كل من د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ود. مصطفى الفقي سكرتير الرئيس المصري للمعلومات ان حل البرلمان يتوقف على سير الدعوى أمام المحكمة الدستورية وصدور حكمها النهائي.

ومن المنتظر ان تعقد المحكمة الدستورية العليا بمصر يوم ٧ ابريل (نيسان) المقبل جلستها الثانية للنظر في الدعوى المرفوعة امامها بالطعن في عدم دستورية قانون انتخاب البرلمان المصري المطبق حاليا، وهو قانون يجمع بين نظامي الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية مع الدوائر الفردية. وعلى أساسه تم انتخاب أعضاء البرلمان الحالي في ابريل ١٩٨٧. ويعد الجمع بين نظامي القائمة الحزبية والدوائر الفردية التعديل الثاني الذي ادخل على قانون الانتخابات البرلمانية ١٩٨٣ حيث كان قانون الانتخابات قبل هذا العام يعتمد على نظام الدوائر الفردية حيث تم تقسيم مصر الى ١٧٦ دائرة يتم انتخاب عضوين عن كل دائرة، احدهما من العمال والآخر من الفلاحين.

ومع بداية عام ١٩٨٣ تقرر اجراء تعديل جوهري في القانون ليصبح بنظام القائمة الحزبية النسبية وقصر حق الترشيح على الاحزاب فقط ومنع المستقلين من الترشيح وتم زيادة عدد الاعضاء المنتخبين الى ٤٤٨ عضوا واجريت في ظله انتخابات ١٩٨٤.

وكانت أول معركة انتخابية حزبية ونجح في دخول برلمان ١٩٨٤ الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب الوفد المعارض بعد تحالفه مع الاخوان المسلمين وفشلت احزاب العمل الاشتراكي والاحرار الاشتراكيين والتجمع اليساري لعدم حصولها على نسبة ٨٪ من عدد أصوات الناخبين وهو الشرط الذي حدده القانون لدخول ممثلي الحزب في عضوية البرلمان.

وقد عين الرئيس مبارك ٥ من أعضاء حزب العمل منهم المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وأحمد مجاهد نائب رئيس الحزب وقتها وزعيم جبهة المنشقين حاليا وكل من ممدوح قناوي الذي استقال من الحزب بعد ذلك وسيد رستم الذي انضم بعد ذلك للحزب الوطني الديمقراطي علاوة على الدكتور ميلاد حنا ممثلا لليسار.

وواجه هذا القانون أول طعن بعدم الدستورية في تاريخ قوانين انتخابات البرلمان المصري وقدم كمال الشاذلي الأمين المساعد وأمين التنظيم بالحزب الحاكم تعديلاً جديداً على القانون اقره برلمان ١٩٨٤ وكان ذلك عام ١٩٨٦ قبل شهور قليلة من صدور القرار الجمهوري بدعوة الناخبين للإستفتاء على حل البرلمان في ٩ فبراير ١٩٨٧ والدعوة لاجراء انتخابات جديدة.

ونص القانون الجديد على اتاحة فرصة للمستقلين للترشيح ولكن مع تحديد مقعد واحد فقط في كل دائرة انتخابية حيث بلغت المقاعد المتروكة للمستقلين ٤٨ مقعدا و٤٠٠ مقعد لقوائم الاحزاب إلا ان هذه المقاعد نافست فيها الاحزاب أيضا بمرشحين لها وفاز الحزب الوطني في ٤٠ مقعدا منها والغى التعديل المقاعد التي كانت مخصصة للمرأة وعددها ٣٠ مقعدا لمخالفة ذلك للمبدأ الدستوري بتكافؤ الفرص.

في الوقت نفسه احتفظ التعديل بنسبة الـ ٨٪ كشرط لدخول الاحزاب وهذه المرة دخلت احزاب الوطني الديمقراطي الحاكم والوفد منفردا وتحالف الاخوان مع حزبي الاحرار والعمل الاشتراكي وظل حزب التجمع اليساري خارج البرلمان للمرة الثانية لعدم قدرته على تخطي حاجز الـ ٨٪. وسارع المحامي كمال خالد وهو احد المستقلين برفع دعوى امام محكمة القضاء الاداري قبل اجراء الانتخابات طالبا وقف قرارات وزير الداخلية بفتح باب الترشيح.

استمرت الدعوى منظورة امام المحكمة منذ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ حيث قررت احالتها للمحكمة الدستورية للفصل في مدى دستورية قانون الانتخابات الحالي وعقدت الجلسة الاولى للمحكمة في ٣ مارس (اذار) الماضي وتقرر استمرار المرافعة في جلسة ٧ أبريل (نيسان) المقبل تمهيدا لحجزها لصدور الحكم النهائي في منتصف هذا العام.

ومن المفارقات الغريبة ان كمال خالد المحامي هو صاحب الدعوى القضائية الاولى والتي اصدرت المحكمة الدستورية حكما لصالحه بعدم دستورية القانون الذي اعد عام ١٩٨٣ وواصل الكرة مرة اخرى بعد ذلك في الدعوى المطروحة حاليا امام المحكمة.. فهل يتكرر السيناريو السابق ويتم ادخال تعديل جديد على القانون ويتم حل البرلمان الحالي واجراء انتخابات جديدة.. وما هو الموقف الدستوري للقوانين التي اصدرها البرلمان الحالي، وماذا تقول الاطراف المختلفة؟

الحملة تتصاعد

كمال الشاذلي يقول ان دستورنا يقوم على اساس مبدأ الفصل بين السلطات ولا يحق للسلطة التشريعية أن تعلق على ما يصدر أو ما يتداول امام السلطة القضائية فهذا أمر غير جائز لانه يعد من انواع التداخل بين السلطات.

ويضيف ان القضاء لا يملك حل البرلمان كما يردد البعض لأن الدستور نص على حق رئيس الجمهورية في دعوة الناخبين للاستفتاء على حل البرلمان وفي الحالات التي يقدرها طبقا لنص المادة ٧٤ من الدستور، والبرلمان الحالي قائم ويؤدي دوره سواء من جانب الاغلبية أو المعارضة.

ويوضح انه ليست لدى الحزب اي معلومات عما يتردد بشأن حل البرلمان ويسأل عن ذلك، من يردد هذه المعلومات والبرلمان يواصل عمله وجلساته والتي سيعقدها يوم ٢٤ مارس الحالي وان كان من الملاحظ وجود حملة منظمة تقودها بعض الدوائر لحل البرلمان الحالي بدأت منذ انتخابه عام ١٩٨٧ وتتصاعد يوما بعد آخر. ويقول كمال خالد صاحب الدعوى القضائية بعدم الدستورية والمنظورة حاليا انه يتوقع صدور حكم من المحكمة لصالحه بعدم دستورية قانون الانتخابات الحالي بنسبة ٩٩٪ وهذا يرجع الى التقرير المعروض على هيئة المحكمة والذي اعدته هيئة المفوضين. وأشار الى مخالفة القانون الحالي لنصوص الدستور لعدم تكافؤ الفرص بين المرشح الفردي والمرشح بالقوائم الحزبية كما ان عملية الجمع بين طريقتين في الانتخابات ترتب عليها اخلال جوهري بالشكل النسبي للأصوات في الدائرة الانتخابية الواحدة وان المساواة القانونية في ممارسة الناخب لحقه في الانتخابات تمتد لكي تجعل لصوت الناخب اثرا مساويا للاثر الذي ينتجه صوت الناخب الآخر ومن ثم يتعين ان يكون هناك تناسب بين عدد الناخبين في الدائرة وعدد المقاعد المخصصة لها.

ويوضح كمال خالد ان تقرير هيئة المفوضين ذكر ان هناك مساسا لحق من الحقوق الدستورية للمرشح المستقل غير المنتمي لأحد الأحزاب علاوة على اتساع مساحة بعض الدوائر الانتخابية لتشمل محافظة بأكملها امام المرشح المستقل مثل محافظات السويس والفيوم والبحر الاحمر والوادي الجديد وجنوب وشمال سيناء ومرسي مطروح مما يجعل من المستحيل تكافؤ الفرص بين المرشح في قائمة حزبية وزميله المستقل وان تقسيم الدوائر الى ٤٨ دائرة انتخابية وضع قيودا على حق المرشح المستقل نظرا لاتساع المساحة الجغرافية للدائرة وتضخم عدد الناخبين.

ويضيف كمال خالد قائلا: ان التعديل الذي اجرته الحكومة على قانون انتخابات مجلس الشورى، ليصبح بنظام الدوائر الفردية بدلا من القائمة الحزبية المطلقة واجريت في ظله آخر انتخابات للمجلس الحالي بعد حل المجلس السابق، يؤكد ان قوانين الانتخابات بالقوائم الحزبية مخالفة لنصوص الدستور المصري الذي وضع عام ١٩٧١ في ظل نظام الانتخابات بالدوائر الفردية.

ويؤكد الدكتور أحمد سلامة وزير شؤون مجلسي مجلس الشعب والشورى ان القضية المنظورة امام المحكمة الدستورية حاليا لا علاقة لها بحل البرلمان أو استمراره، كما يصور البعض، وانما هي تتعلق بالطعن في عدم دستورية بعض نصوص قانون انتخابات البرلمان الحالي وطبقا لحكم المحكمة فان سريان الحكم يتم بعد صدوره مباشرة، اي لا يجوز العمل بنصوص القانون المطعون فيها بعد ذلك ولا يعني ذلك حل البرلمان. ومازالت الدعوى منظورة امام المحكمة ولم يصدر حكم نهائي بشأنها ولا يجوز التعرض لقضايا منظورة امام القضاء باعتبارها سلطة مستقلة.

ليس حلا

ويقول المستشار مأمون الهضيبي نائب التحالف: لقد سبق ان نبهنا داخل البرلمان منذ اعلان حكم محكمة القضاء الاداري قبل انعقاد البرلمان الحالي الى عدم صحة عضوية ٧٨ نائبا فيه ونجاح ٧٨ آخرين إلا ان الحكومة سارعت بالاستشكال في الحكم حتى ينعقد المجلس واستمرت الدعوى حتى صدر حكم نهائي تم تنفيذه من جانب وزارة الداخلية ومنح شهادات نجاح وعضوية لمن صدر لهم الحكم إلا ان المجلس رفض اعتمادها من منطلق ان «المجلس سيد قراره». ويضيف: لقد اكدت المعارضة ان رفض تنفيذ الحكم سيؤدي الى الدفع بعدم دستورية القوانين التي يقرها البرلمان لمشاركة هؤلاء الاعضاء المطعون في عضويتهم في اعماله وبالفعل قررت بعض المحاكم وقف نظر القضايا المتداولة امامها في القوانين الصادرة عن البرلمان لحين الفصل في عدم دستوريتها وفيها قانون تنظيم شركات تلقي الاموال وقانون مكافحة المخدرات.

والامر يتطلب حاليا التأني والتروي للوصول الى القرار السليم خاصة بالنسبة للقوانين التي اقرها واصدرها البرلمان الحالي حتى لا يحدث انهيار دستوري والامر لا يتعلق بالحزب الحاكم والحكومة فقط بل هو امر الجميع لانه يتعلق بالدستور وكيان البرلمان والقوانين الصادرة عنه.. وحل البرلمان فقط ليس حلا، ولكن مطلوب خطوات متأنية وسليمة لعبور هذا المأزق الدستوري.

مجلس دستوري

وتقول الدكتورة فوزية عبد الستار وكيل كلية الحقوق بجامعة القاهرة وعضو البرلمان عن الحزب الوطني الحاكم: لقد اقترحت على البرلمان تطبيق نظام مأخوذ به في الدستور الفرنسي الحالي وهو انشاء ما يسمى بالمجلس الدستوري ويشكل هذا المجلس من مجموعة من كبار المستشارين حتى يصدر القانون دستوريا.

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»

تحليل خاص بـ الشرق الاوسط

أربع خطوات الى السلام لكن شامير تعثر في أولاها

لندن: «الشرق الاوسط»
القدس المحتلة: من جيل سمولو، بالاتفاق مع مجلة «تايم»

أربع خطوات بين الشرق الأوسط والسلام. لكن اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، تعثر أمام الخطوة الاولى.. **هكذا فعل شامير** الذي استشاط غيظاً من ضغوط جورج بوش الرئيس الامريكي عليه، ففضل ان يهدم الائتلاف الحكومي بفصل شريكه شمعون بيريز، نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل، الذي تضامن معه الوزراء العماليون العشرة الآخرون وتقدموا جميعهم باستقالاتهم.

الخطوة الاولى ان يجتمع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في واشنطن مع وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي، لاختيار الوفد الفلسطيني في عملية السلام. ثم تأتي الخطوة الثانية متمثلة في ان يسافر هذا الوفد الفلسطيني الى القاهرة حيث يستضيف الرئيس المصري، حسني مبارك، المباحثات التمهيدية التي يتقدم فيها الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي بقواعد اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسيستخدم الوفدان اطاراً لمحادثاتهما اقتراحاً تقدم به شامير قبل عشرة أشهر.

عندئذ تبدأ الخطوة الثالثة وهي اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار الممثلين الذين سيتفاوضون للاتفاق على فترة من الادارة الذاتية المحدودة.

ثم تأتي الخطوة الرابعة في غضون خمسة أعوام ليبدأ هؤلاء الممثلون عملية المفاوضات حول الوضعية النهائية للاراضي المتنازع عليها.

... ولكن

ولكن، قبل ان يحدث أي من هذا يتعين على اسرائيل ان توافق على حضور مؤتمر واشنطن. وهنا تحديداً تعثرت عملية السلام خلال الاسبوع الماضي حين توقف شامير معترضاً على اقتراح بيكر الذي يقضي بأن يضم الوفد الفلسطيني الى القاهرة فلسطينياً له مكتب أو محل سكن ثان في القدس العربية المحتلة اضافة الى فلسطيني مبعد من الاراضي المحتلة.

تعنت شامير

وهكذا فقد أوصل شامير تجمعه الليكود بهذا التعنت الى حلبة الصراع المباشر مع، الشريك الرئيسي الآخر في الائتلاف الحكومي، وهو حزب العمل الذي تبنى مقترحات بيكر. وبهذا الشكل تسبب هذا المأزق في اسقاط الحكومة الاسرائيلية كأثر لفصل بيريز واستقالة وزرائه (علماً بأن قرار الفصل والاستقالة لا يسري قبل ٤٨ ساعة من صدوره طبقاً لأحكام الممارسة الاسرائيلية). يضاف الى ذلك ان المأزق الذي أوجده شامير بات يهدد عملية السلام ذاتها.

بل ان هذا الخلاف حول «الحديث عن المحادثات» بات أيضاً يهدد بالمزيد من التوتر في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، لا سيما وان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش. قد أفصحت عن نفاد صبرها تجاه تكتيكات المماطلة التي يمارسها شامير.

وكان بيكر قد تحدث الى احدى اللجان المتخصصة في مجلس النواب الاسرائيلي يوم أول مارس (آذار) الجاري قائلاً: «لقد فعلنا الكثير حقيقة... ونحن الآن بانتظار رد من حكومة اسرائيل».

وأغضب بيكر الاسرائيليين بقوله في شهادته أمام اللجنة انه مقتنع بأن منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بالتزامها أن لا تمارس الارهاب ضد اسرائيل، وانه (أي بيكر) يحبذ تخفيض المساعدات الممنوحة لاسرائيل. وانه يتعين على اسرائيل الموافقة على وقف كل النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة قبل أن تقر الولايات المتحدة تخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون دولار في ضمانات قروض لإسكان المهاجرين السوفيات.

وبعد يومين من شهادة بيكر، زاد بوش الموقف سخونة لدى الاسرائيليين بقوله انه يعارض اقامة المستوطنات، ليس فقط في الاراضي المحتلة (يقصد الضفة وغزة) ولكن أيضاً في القدس العربية.

وكان حزب العمل الاسرائيلي قد تعهد بالانسحاب من الائتلاف الحاكم اذا لم تقبل الحكومة خطة بيكر.

وسارع شامير الى طرد بيريز فانسحب معه الوزراء العشرة ليبقى السؤال: الى أين تتجه خطوات السلام الأربع؟



الصديقان اللدودان، بيريز وشامير

الشرق الاوسط تحاور «دينامو» حزب العهد الأردني «٢»

عبد الهادي المجالي: لسنا النسخة الأردنية لـ«الوفد» المصري

أحذّر من الوقوع في نموذج إيران الملالي

● حل الازمات في الاردن يقع على عاتق المواطن اولاً.

● سنكون مع التيار الوسط ونرفض الأحزاب المستوردة والوافدة.

لندن: «الشرق الاوسط»
من ماجد سرحان

المتابع للتطورات الاردنية يلمس الآن حيوية فريدة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فالميثاق الوطني على الابواب، والتشكيلات الحزبية بدأت تظهر الى العلن، وهي تتراوح في أيديولوجياتها ما بين اليمين والوسط واليسار.

من هذه الأحزاب: حزب «العهد» الذي كتب عنه الكثير ولم يصبح شرعيا بعد، فقد قيل عنه انه يميني متطرف في توجهاته الاقليمية. وقيل عنه انه جاء رداً على الانتخابات الأخيرة التي اطاحت بالزعامات التقليدية، كما ذكر البعض انه الحزب الداعي الى اردنية الاردن. ولكن يبدو ان الحزب ووجه بفهم خاطىء حتى قبل لحظة ميلاده.

في هذا الاطار كان لقاء «الشرق الاوسط» مع «دينامو» حزب «العهد» السيد عبد الهادي المجالي الذي اجاب في الحلقة الاولى ـ يوم الاثنين ـ عن اسئلة حول نشأة فكرة الحزب، والهدف منه، وتوجهه الاردني، وعلاقته مع القضية الفلسطينية، وموقفه من ممارسة اهالي الضفة الغربية نشاطا سياسيا في الاردن، كما اوضح موقف الحزب في اطار التوجهات العربية وموقفه من احزاب تنتمي الى جهات او دول غير الاردن.

وفي هذه الحلقة يتابع السيد المجالي حديثه الى «الشرق الاوسط» عن التجربة الاردنية، وما رافقها من اخطاء، ورأيه في ما قد يقال من ان حزب «العهد» هو النظير الاردني لحزب «الوفد» المصري. ويتحدث عن مفهوم التعددية، والموقف من التيار الديني وتجربة الانتخابات الأخيرة.

وفي ما يلي الجزء الثاني من الحوار:

● هل حزب «العهد» اذن هو النظير الادني لحزب «الوفد» المصري؟

ـ لا. حزب الوفد المصري كان الصدى لحزب الوفد القديم الذي كان مبنياً على العناصر الاقطاعية والارستقراطية. وهذا في رأيي غير وارد عندنا. اذ لا يمكن ان نعتمد في حزبنا على كوادر اقطاعية او ارستقراطية.

● كيف تقيمون التجربة الاردنية، وكيف تفسرون الاخطاء التي رافقتها؟

ـ اعتقد ان التجربة الاردنية خلال الخمسين عاماً الماضية تجربة ناجحة بغض النظر عن من كان في الحكم. واقتناعي هذا مبني على النتائج. اذ ان الاردن بالنظام الذي حكم فيه خلال الاعوام الخمسين الماضية اظهر نتائج ايجابية خلال مسيرته عادت على كل مواطن وعلى كل بقعة من بقاع الاردن. واذا ما قارنا ما تحقق في الاردن بدول اخرى اتبعت ايديولوجيات معينة كتلك التي كانت معروفة في الخمسينات والستينات والتي طبقت في السبعينات والثمانينات، لوجدنا ان تلك الدول لم تحقق ما انجزه الاردن على كل صعيد.

وقد انجزنا ما انجزناه باستعمال نظام مبني على المرونة من اجل اعطاء المواطن اقصى مستلزمات الحياة الفضلى. لكن هذا لا يعني مطلقاً انه لم تحدث اخطاء. اذ وقعت اخطاء فردية ارتكبها البعض نظراً لعدم وجود المحاسبة الشعبية او التنظيمات التي تقوم بمهمة المحاسبة. لقد حدثت عندنا انحرافات في المسيرة الاردنية وتجاوزات واخطاء كادت تؤدي الى كارثة في الاردن. اي ان الاردن لم يتقدم ويتطور ويصبح بلداً متميزاً دون اخطاء. فقد حصلت أخطاء من حكومات ومن اشخاص سببت لنا انتكاسة.

ولكن كيف يمكن للانسان ان يرتدع عن الانحراف؟ ان اول ما يردعك هو ضميرك ثم القوانين والانظمة. فاذا استطعت تجاوز القوانين والانظمة ولم يردعك ضميرك فانك تنحرف. لهذا يجب ان تكون هناك تنظيمات سياسية، لأنها تفرز قادة اكثر مما تفرزه الحكومة لأن العمل الحزبي تطوعي، كما ان نظرة الحزب الى كوادره تكون فاحصة ودقيقة. كذلك لن يؤثر الخطأ الذي يقع منك عندئذ في شخصك فقط بل وفي حزبك. لهذا، يأتي دور التنظيم السياسي في الردع اضافة الى الضمير والقوانين والانظمة. وهذا هو ما كان ينقصنا في الاردن. ومن هذا المنطلق لو سألنا ما الذي يريده المواطن الاردني؟ هل يريد فعلاً ايديولوجية اقتصادية جديدة؟ هل يريد حزباً يضع مبادىء اقتصادية وتربوية جديدة او ان نغير قوانيننا وانظمتنا؟ لا اعتقد ذلك. اذن ان القوانين والانظمة التي قامت عليها المسيرة الاردنية كانت سليمة ولكنها بحاجة الى ضبط وتنظيم اكبر.

ان المواطن الاردني يحتاج الى امرين: اولاً ان يشارك في المسؤولية وثانياً ان يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب. والواقع ان عدم وجود التنظيمات كان السبب وراء عدم توفر هاتين الحاجتين. وتوجهنا في حزب «العهد» هو الدفاع عن المسيرة الاردنية والمحافظة على مكتسباتها وضمان عدم انحراف هذه المسيرة بأي شكل من الاشكال، وذلك عبر قوة حزبنا وتأثيره سواء في الانتخابات في المستقبل او من خلال «اللوبي» الخاص به، ممثلا في المجالس البلدية او التجمعات الشعبية.

● شهدت الفترة الاخيرة نشاطاً واسع النطاق في مجال التنظيمات الحزبية في الاردن تمهيداً للاعلان عن تأسيس هذه الاحزاب بصفة قانونية. فكيف ترون الصورة النهائية لهذه التنظيمات؟

التعددية

ـ حزب «العهد» يؤمن بالتعددية، ولا مانع لدينا من وجود اكبر عدد ممكن من الاحزاب. فالظاهرة الصحية هي ان تكثر الاحزاب. ولا خطر في ذلك لأنني اعتقد ان الشعب قادر في نهاية المطاف على التمييز ومساندة الحزب الذي يحقق له مصالحه.

واعتقد انه سيكون في الاردن احزاب قد تمثل ثلاثة اتجاهات: اتجاه يميني اسلامي يضم اربعة او خمسة احزاب، واتجاه يساري قد يضم ثلاثة او اربعة احزاب، ثم اتجاه الوسط الذي قد يضم ايضاً اربعة او خمسة احزاب.

● ان قام حزب «العهد» على قدميه، هل يحتمل ان تقوم بينكم وبين احزاب اخرى تحالفات وطنية لخوض المعارك الانتخابية وبالتالي لتشكيل حكومة مثلا؟

ـ الائتلاف سيكون حسب الاتجاهات الحزبية. اذ يمكن ان تتحالف احزاب اتجاه الوسط وكذلك الاحزاب الاخرى. لكننا نقول سلفاً ان من الصعب علينا في حزب «العهد» ان نعمل مع الاخوان المسلمين او مع حزب التحرير، ولكن من الممكن ان نتفاهم مع احزاب الوسط ونتحالف معها.

● اين تقفون من التيار الديني الذي حقق انتصارات كبيرة في الانتخابات النيابية الاخيرة في الاردن؟

ـ الشعب الاردني شعب عربي مسلم. ونحن نريد ان تنغرس القيم الاسلامية في المجتمع الاردني، ونريد ان تستنبط القوانين الى اقصى قدر ممكن من الشريعة الاسلامية. وانا اعتقد انه لو فتح باب الاجتهاد في الاسلام لكان اكثر تقديماً لحلول المشاكل المعاصرة التي يواجهها المسلمون. ولكن لا بد من التحذير في هذا المجال من الوقوع في المثل الايراني في عهد الملالي.

اننا نريد فعلاً، كما قال جلالة الملك حسين ان نتقدم نحو الاسلام. ونحن في حزب «العهد» نؤكد ان الشعب الاردني عربي مسلم في ظل دولة دينها الاسلام.

● كيف يمكن لأي شخص ان يستسيغ من رجل عسكري برتبة «فريق اول»، وعمل مديراً للامن العام، ان يكون زعيماً شعبياً؟

ـ لقد امضيت طوال عمري وانا اعمل في السياسة. كما ان الرتبة التي تركتها لم تكن تبعدني عن قضايا الناس والخدمة العامة. والديمقراطية التي ننتهجها تعني ان هذا «الفريق اول» سيأخذ اوامره من القاعدة. يضاف الى هذا ان خبراتي طوال اثنين وثلاثين عاماً في الجيش والسلك الدبلوماسي والامن العام علمتني الكثير وفي مقدمة ذلك ادراك الاخطار التي يواجهها البلد. وفوق ذلك كله فانا الآن مدني بعد ان خلعت البذلة العسكرية والرتبة أيضاً.

تجربة الانتخابات

● كيف تقيمون تجربة الانتخابات الاخيرة؟ وكيف تفسرون ما افرزته من نتائج؟

ـ كان يسود البلد قبل الانتخابات جو سيىء للغاية. اذ ان الاخطاء التي حدثت والمشاكل التي واجهناها في اواخر عام ٨٨ واوائل عام ٨٩، والازمة الاقتصادية التي مر بها الاردن، ألحقت الضرر بكل انسان. اذ تأثر بها الجميع وبشكل خاص متوسطو الدخل. وقد انعكس كل هذا الاذى ضد النظام وضد الدولة. وفي هذا الجو المحموم الذي ينم عن عدم رضا الناس على الدولة حدثت الانتخابات التي خاضها عدد كبير جداً من غير التقليديين. ونظراً لبعد التجربة الانتخابية فقد كان عدد المرشحين عشرة اضعاف مقاعد المجلس. لكن عدد المرشحين المنظمين كان قليلا. وهكذا توجه الناخب نحو الاكثر تنظيماً وجاءت النتيجة كما نعرفها. صحيح ان الانتخابات جرت في جو كامل الحرية والنزاهة ولكنها اعطت نتيجة تمثل الجو الذي كان يعيشه الاردن نتيجة الازمة الاقتصادية الحادة.

● هل في وسع البرلمان الجديد ان يحل هذه الازمة وغيرها من الازمات في البلاد؟

ـ لا اعتقد ذلك. فالبرلمان حسيب ورقيب ومشارك في وضع الحلول. لكن المسؤولية تقع على عاتق الحكومة التي يجب ان تقوم بوضع الامكانات ووضع القوانين والانظمة الكفيلة بدفع المسيرة الاقتصادية الى الامام. ونحن نعتقد ان جلالة الملك الذي هو رأس السلطات، ورأسمالنا الثمين قادر على توجيه المسيرة ودفعها الى الامام نحو الحلول الناجحة. وهو قادر على ذلك بمعاونة من الاشقاء وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية. اذ ان علاقة جلالته باخوانه ملوك وزعماء هذه الدول تشكل جزءاً من الحل. الا ان الحل الاخر والاهم مطلوب من الفرد الاردني الذي عليه ان يتكيف مع الوضع الراهن من حيث التقشف وضبط النفقات والايمان بمستقبل بلده الذي يعتمد على حسن التصرف بالامكانات المتوفرة.

● على ضوء ما ذكرتم، هل تعتقدون ان البرلمان الجديد سيمضي فترته الدستورية وهي اربع سنوات، حتى وان اخفق في اعطاء المواطن حلاً ملموساً لأزماته؟

ـ المواطن الاردني الناضج يعرف جيداً ان البرلمان ليس له اليد الطولى في حل المشكلة. فالبرلمان له سلطة مراقبة الحكومة ومحاسبتها على افعالها. لهذا فان قضية استمرار البرلمان لا علاقة لها بالوصول الى حلول. اذ ان قضية استمراره مرتبطة بالميثاق الوطني. من هنا يكون السؤال هو هل سيطرح الميثاق قريباً؟ وهل سيسمح بتعدد الاحزاب؟ وما هي قوة هذه الاحزاب ومدى تفاعلها مع المواطنين؟ فاذا كانت قوية ولها تفاعل قوي فانه يمكنها عندئذ ان تختبر شعبيتها، اي ان تطلب اعادة استفتاء الشعب في ممثليه. وبالطبع فان القرار النهائي سيكون لجلالة الملك في هذا الامر باعتباره راس السلطات الثلاث بموجب الدستور.



عبد الهادي المجالي: لسنا النسخة الاردنية
(تصوير: همبار نركيزيان)

● نأخذ بالتعددية، وكثرة الأحزاب ظاهرة صحية.

● انتخابات المستقبل تجرى على أساس حزبي.

واذا ما قامت تعددية سياسية فان الاحزاب الناشئة عن ذلك هي التي ستطالب باجراء انتخابات جديدة لأن الانتخابات الماضية جرت على اساس فردي ولم تكن على اساس حزبي. اما انتخابات المستقبل فستجري على اساس حزبي. ومن هذا المنطلق يمكن اعادة استفتاء الشعب في استمرار البرلمان الحالي.

● يعتقد البعض ان الميثاق سيكون بديلاً للدستور. فهل سيكون كذلك؟

ـ الدستور يبقى دستورنا الاساسي الذي ينبثق منه تعاملنا الرسمي. لكن الميثاق يشمل كل شيء ويحكم مسيرة حياتنا. لذا فضرورة الميثاق قائمة حتى نعرف من نحن. فالناس يعتقدون ان الميثاق سينظم العملية الحزبية فقط. لكن هذا غير صحيح. نحن بحاجة الى ميثاق لأنه سيضع الخطوط العامة لتعاملنا كمجتمع بصورة عامة. وفي رأيي ان الميثاق الذي نطلبه يجب ان يضع الأطر الحقيقية للمسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والدينية والثقافية. ثم، علينا ان ندرس عاداتنا وتقاليدنا لترسيخ السليم منها ونبذ السيىء. ونحن في الاردن بحاجة حقيقية الى صياغة جديدة تؤطر حياتنا وتكون نبراساً لمسيرتنا ولدعمها.

● اخيراً، يناقش البرلمان وراء الكواليس الآن صلاحيات اصدار الميثاق الوطني. فكيف يمكن لحزب «العهد» ان يكون الوسيط بين القمة والقاعدة (اي البرلمان) في هذا الشأن؟

ـ اولاً، نظرتنا الى الميثاق هو انه ضرورة وطنية. واعتقد ان الشعب هو صاحب الحق في ذلك. فالبرلمان هو الذي يناقش القوانين ويقرها، وهذه صلاحياته. لكن الميثاق ليس قانوناً. انه يهم الشعب كله. واذا ما وضعت خطوطه العريضة فانه سيكون بمثابة اتفاق العقد الاجتماعي بين مختلف ابناء الوطن. واعتقد ان البرلمان سيشارك بشكل او آخر في وضع الميثاق. لكنه رغم ذلك سيطرح الى الاستفتاء نظرا لأهميته وشموليته. اذ تندرج تحته جميع القضايا التي تهم الوطن ومواطنيه ومستقبلهم.

لكننا، نحن، لن نتدخل بالطبع، بين السلطة والبرلمان مع اننا سندعو الى وجوب طرح الميثاق في استفتاء شعبي.

شعب الانتفاضة يتسلم السلطة الفعلية

لجان الحراسة الفلسطينية في رام الله تحل محل قوات الشرطة الاسرائيلية

رام الله ـ خاص
بـ «الشرق الاوسط»
من مركز الخدمات الاعلامية:

«اننا ندعو كل مواطن حريص على امن المواطنين واستقرارهم الى مساعدتنا سواء بالاشتراك مع فرق البحث او بتقديم المعلومات للفرق شخصيا او تليفونيا..» جاءت هذه الدعوة في بيان مناشدة للرأي العام الفلسطيني من اللجان الشعبية في مدينة رام الله في الضفة للمساعدة في العثور على المواطن المفقود موسى الحمصي (٦٠ عاما) الذي اختفى منذ ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي اثناء توجهه لمنزله في المدينة.

ربما يكون توزيع بيان بهذا المعنى من الامور المستغربة للوهلة الاولى، الا ان هذا العمل يحدث في ظل الانتفاضة وكمحصلة طبيعية لتراكمات نضالية، وللامر مدلول واضح على تسلم الشعب للسلطة. ففي الاشهر الاولى للانتفاضة دعت القيادة الوطنية الموحدة افراد الشرطة العرب للاستقالة من وظائفهم التابعة للشرطة الاسرائيلية ـ وفي ربيع عام ١٩٨٨ كان معظم افراد الشرطة قد استقالوا وتطلب الامر وجود بدائل شعبية. وبالفعل تشكلت لجان حراسة في كل المواقع لحماية المواطن واملاكه ولفك النزاعات وانهاء الارتباط بين الجماهير واجهزة الاحتلال.

ويعتبر نشاط هذه اللجان احد عوامل ترسيخ الانتفاضة كنمط جديد للحياة. وكانت لجنة رام الله هي التي وزعت البيان المذكور بهدف العثور على المواطن المفقود والذي يعتقد ان العملاء خطفوه.

وقد اكتسبت اللجان الشعبية للحراسة ثقة الجماهير واعادت الكثير من الامان للناس بعد سنوات الاحتلال وتسلط العملاء والشرطة وتفشي المحسوبية وزرع السلطات للفساد بين السكان.

ردع العملاء

ومن الامثلة العديدة على نشاط هذه اللجان ردعهم لفريق من العملاء خطفوا يوم ٢٠ فبراير (شباط) الماضي فتاة من مخيم طولكرم بعد ان اقنعوها بأنهم من القوى الوطنية ويريدون الاستفسار منها عن بعض الامور. وخرجت ايمان (١٩ سنة) معهم وحققوا معها وطلبوا معلومات عن الشبان النشيطين في المخيم.

بعد وقت قصير شعر شبان الحراسة بالامر وبوجود حركة مريبة في المنطقة التي خطفت اليها الفتاة فكشفوا عملهم واستفسارهم الميداني مما اخاف العملاء فاطلقوا سراح الفتاة بعد تهديدها اذا ادلت عنهم، ولاذوا بالفرار. لكن لجان الحراسة حققت في الامر بدورها وعرفت المسؤول عن هذا العمل المشين وهو عميل مطلوب من قبل القيادة الموحدة وتم ترصده. ولأن عمليات الخطف هذه مشينة في مجتمع محافظ، ولأن الفتاة غرر بها، تقدم ١٩ شابا لخطبتها وحمايتها، وبالفعل وافقت على احدهم وتمت الخطبة رسميا. واستفادت اللجان من هذه التجربة وعززت الحماية الليلية على اماكن السكن ومراقبة اي غريب يدخلها.

نشاط لجان الحراسة امتد لحماية القرى والاحياء من المداهمات الليلية من جانب الجنود ايضا الذين يهدفون لترويع السكان واعتقال شبان مطلوبين من جانب الجيش لمشاركتهم النشطة في الانتفاضة.

تنظم اللجان محطات رصد وانذار مبكر لتحركات جنود الاحتلال على مشارف القرى وداخل الاحياء في المدن والمخيمات. وواجبها تحذير الاهالي عبر اطلاق صفارات بانغام محددة. ويتكرر ذلك كل ليلة تقريبا في الضفة والقطاع. ومن امثلة ذلك ما حصل في بلدة بيت ريما حين داهم الجنود والعملاء البلدة في الليل على اثر معلومات وصلتهم بعودة بعض المطاردين الى البلدة.

شاهد شبان الحراسة الجنود وحذروا السكان، ثم اشتبكوا مع القوات الغازية لكسب بعض الوقت لانسحاب المطلوبين، وسقط في تلك الموقعة شهيدان هما علي الريماوي وعبد القادر البرغوثي. ولم تشهد سنوات الاحتلال تضحية شرطي واحد بحياته لحماية المواطنين.

مشاكل المرور

حتى على مستوى مشاكل المرور اوجدت لجان الحراسة الحلول العملية بالاعتماد على تعاون السكان اولا واللجوء للحق «العربي» ثانيا. مع العلم بأن هذه المشاكل كثيرا ما تحل بالتراضي والتسامح وعبارة «الحمد لله على سلامتك قبل كل شيء» والتصافح بين الطرفين، بعد ان كانت هذه الامور في السابق تصل للشرطة والمحاكم وغرامات باهظة تهدم حياة الاسر خصوصا اذا اصيب انسان في الحادث الذي لا يكون متعمدا بالطبع.

حتى المشاجرات والخلافات العائلية لم تعد تحل بمعاملات مكلفة وطويلة بفضل لجان الحراسة والوساطة التي تطوق القضايا بسرعة وتحدد الاحكام على الطرف المخطىء.

الخلافات بين العمال وارباب العمل هي الاخرى تتدخل فيها اللجان المختصة الشعبية وبمشاركة لجان الحراسة وشخصيات محلية وطنية للتوفيق بين الطرفين بما فيه مصلحة البلاد الاقتصادية ومتطلبات المعيشة للعمال. وقد كثرت هذه الخلافات اثر هبوط قيمة الدينار الاردني ـ العملة المتداولة غالبا ـ وزيادة الضغوط والغرامات المالية على السكان والعمال بسبب استمرار الانتفاضة. لكن في العديد من الشركات الكبيرة والصغيرة والمعامل توصل العمال وارباب العمل الى اتفاقيات جماعية وسطية تحدد ساعات العمل والحد الادنى للاجور والاجازات ودفع ايام الاضرابات الوطنية مقابل زيادة الانتاج كما حصل في شركة دخان القدس ومصنع ملحيس في نابلس حيث حدد الحد الادنى للاجور بـ ١٢٠ دينارا.

عشرات التجارب الناجحة للجان الشعبية ولجان الحراسة تعكس درجة الوعي الجماهيري والاستعداد لدى الجميع على تجاوز الخلافات وحلها عن طريق السلطة الوطنية وانهاء دور اجهزة الحكم العسكري الاسرائيلي.

الانتفاضة في رام الله.

١٠ قتلى و٤٠ جريحا في جولة القتال الحالية

اشتباكات «أمل» و«حزب الله» تتجدد في بيروت وتساؤلات عن علاقتها بالرهائن والخطة الأمنية

بيروت: «الشرق الاوسط»

تجددت امس في الضاحية الجنوبية لبيروت الاشتباكات بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» التي كانت قد اسفرت امس الاول عن سقوط تسعة قتلى و٣٤ جريحا واضرار مادية جسيمة. وقالت مصادر امنية ان قتالا اندلع قبل ظهر امس في منطقة الاوزاعي ومحلة بئر حسن وتحدثت معلومات اولية عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

واثار اندلاع الاشتباكات موجة من الذعر في المنطقة وسارع المارة الى الاحتماء في مداخل الابنية واقفلت المصارف والمتاجر ابوابها خوفا من اتساع رقعة القتال.

وبعد وقت قصير انتشر مسلحو الطرفين بكثافة واقاموا حواجز فيما كان دوي القذائف المدفعية والصاروخية يتردد في مختلف انحاء بيروت الغربية. وسيطرت حالة من التوتر الشديد في احياء اخرى من الضاحية الجنوبية التي تعتبر معقلا لمقاتلي «حزب الله» الموالي لايران.

ورافقت القتال موجة من الشائعات عن عمليات خطف متبادلة.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات عنفت عندما حاول مقاتلو حركة «امل» اقتحام مكتب لـ «حزب الله» في محلة بئر حسن.

وتخوفت مصادر في المنطقة من ان تؤدي الاشتباكات المتكررة بين الطرفين في بيروت الى اعادة اشعال الحرب بينهما في اقليم التفاح في شرق صيدا حيث كان «حزب الله» قد نجح في اخراج «امل» من عدد من القرى الخاضعة لسيطرتها.

وترافقت الاشتباكات امس مع تبادل للتهم. فقط اعتبرت مصادر حركة «امل» ان «حزب الله» الذي يتعرض حاليا لضغوط متزايدة للافراج عن الرهائن الغربيين الذين يحتجزهم منذ اعوام يحاول الهروب من هذه الضغوط عن طريق انتقال صدامات مسلحة مع «امل». واضافت ان «حزب الله» الذي يخشى في المقابل اي انتشار للشرعية اللبنانية ومؤسساتها الامنية يحاول تعزيز مواقعه على الارض للتفاوض من موقع قوة مع الحكومة الشرعية.

وقالت المصادر ان «حزب الله» الذي نجح في ايجاد معاقل له بعيدة عن مناطق انتشار القوات السورية يحاول الآن الامساك بمداخل الضاحية الجنوبية من بيروت ليرغم السلطة اللبنانية على الدخول في مفاوضات معه.

ومن جهتها اتهمت مصادر «حزب الله» حركة «امل» بمتابعة تنفيذ خطة ترمي الى تطويق مواقع الحزب ومنعه من ممارسة دوره العسكري والسياسي. وقالت ان الغرض من الاشتباكات تأكيد وجود حالة من عدم الاستقرار تستدعي اقرار خطة امنية يكون الغرض البعيد منها نزع سلاح الحزب «الموجه اساسا الى الجنوب اللبناني وليس الى الداخل».

ورأت المصادر ان هذه الاشتباكات لا يمكن عزلها عن الكلام الذي يتردد في بعض الدوائر في بيروت عن خطة امنية لبيروت الكبرى تقضي بانسحاب السلاح والمسلحين من العاصمة اللبنانية ووضعها في عهدة الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود بدعم من القوات السورية.

ونفت المصادر ان تكون للاشتباكات علاقة بملف الرهائن. وقالت ان ما يشاع عن ذلك هو اما من قبيل التكهنات واما من باب الشائعات التي ترمي الى تصوير «حزب الله» وكأنه المشكلة الوحيدة التي تعترض عودة السلام الى لبنان.

وكانت قيادة القوات السورية في بيروت قد اجرت امس الاول اتصالات بحركة «امل» و«حزب الله» اسفرت عن وقف الاشتباكات وتسيير دوريات سورية في مناطق التوتر. وجددت القيادة السورية اتصالاتها امس بفريقي النزاع.

ويذكر ان وساطة ايرانية كانت قد فشلت في انهاء حرب اقليم التفاح التي تراجعت حدتها بعد انتشار قوة فصل فلسطينية تابعة لحركة «فتح» اثار انتشارها انتقادات صريحة من جانب «حزب الله».

وقال مراقبون في بيروت ان حرب «امل» و«حزب الله» للامساك بقرار الطائفة الشيعية في لبنان تشبه الى حد كبير الحرب الدائرة للامساك بقرار المنطقة الشرقية. وأضافوا: ان كل فريق مسلح في لبنان يسعى الى مصادرة قرار طائفته ومنطقته للتفاوض لاحقا على الصيغة التي يعتبرها مناسبة للسلام.

وزير الدفاع الامريكي يؤكد استمرار الالتزام بأمن اسرائيل

واشنطن - وكالات الانباء: شدد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي على ان انحسار الخطر السوفياتي لن يقلل من الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة، مؤكدا استمرار «الالتزام الامني» الامريكي تجاه اسرائيل.

وقال تشيني في خطاب له امام منظمة يهودية في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة ستظل تربطها دائما «علاقات خاصة» باسرائيل..

واضاف انه يريد ان يقول ذلك خصوص بعد الاحداث الاخيرة داخل الحكومة الاسرائيلية.

واوضح تشيني ان العلاقات الامريكية العسكرية مع اسرائيل سوف تستمر وتشمل التخطيط المشترك وتبادل المعلومات والمساعدة العسكرية لاسرائيل وبرامج الابحاث والتطوير المشتركة ومشتريات الولايات المتحدة من المعدات العسكرية الاسرائيلية.

واشار تشيني الى ان الولايات المتحدة توفر المساعدة والعون «غير انها تحصل في المقابل على منافع تتعلق بأمنها القومي».

وذكر وزير الدفاع الامريكي ان بلاده تنظر في احتمال بيع اسرائيل نظاما متقدما للقذائف المضادة للصواريخ الموجهة. وقال ان هذا النظام واجهزة رادار للانذار المبكر هما خياران يجري بحثهما مع اسرائيل.

واكد ريتشارد تشيني ان اسرائيل ستحصل على كل ما تريده، وذكر ان ذلك يشمل حصول اسرائيل على ٣٥٪ من مجموع مساعدات الامن التي سوف تقدمها الولايات المتحدة للدول الاجنبية في عام ١٩٩١.

واضاف ان اسرائيل ستبدأ في عام ١٩٩١ ايضا تسلم الدفعة الثالثة التي اتفق عليها من طائرات (اف ١٦).. كما حصل سلاح الجو الاسرائيلي قريبا على اول دفعة من طائرات الهليكوبتر الهجومية من طراز (اباشي).

وقال تشيني ان الحكومة الامريكية وهي تسعى لتحقيق سلام واقعي في الشرق الاوسط تريد من اسرائيل ان تتأكد من انه يمكنها الاعتماد عليها والركون الى مساعدتها، معربا عن اعتقاده بان اسرائيل لا يمكنها ان تقدم على «المخاطر» التي يتطلبها تحقيق السلام الا اذا كانت على يقين من «رسوخ امنها» والتزام الولايات المتحدة بالمحافظة على «هذا الامن».

وذكر راديو «صوت امريكا» ان النظام المتقدم للقذائف المضادة للصواريخ الموجهة الذي تستخدمه قوات حلف الاطلنطي في اوروبا الغربية سيعتمد على نظام الانذار المبكر بواسطة الاقمار الصناعية التابع للولايات المتحدة لتقصي اطلاق الصواريخ في الشرق الاوسط.

وقال الراديو انه رغم ان الخطة لم تستكمل بعد الا ان النظام الجديد يمكن ان يبدأ العمل في اسرائيل بحلول العام القادم وتبلغ تكاليفه مائتي مليون دولار.

وقال تشيني ان الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق بشأن ما قالت انه انتاج ليبيا لاسلحة كيماوية وحذر بعض المحللين من انها يمكن ان تستخدم في صواريخ.

وقال الوزير الامريكي انه يعتزم زيارة اسرائيل في مايو (ايار). واضاف قوله ان التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل ثابت لا يتأثر بشيء».

وكانت شكوك قد ثارت في الاشهر الاخيرة بشان مدى التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل.

وقد اثار زعماء جمهوريون في الكونجرس ووزير الخارجية جيمس بيكر احتمال خفض المساعدات الامريكية لاسرائيل من اجل تقديم مزيد من المساعدات للديمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية.

ولم يعلق تشيني على احتمال خفض المعونة لكنه دافع عن قرار امريكي بنقل ٧٠٠ دبابة امريكية من طراز م - ٦٠ من اوروبا الغربية الى مصر على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقال انه غير قلق من احتمال ان يرسل الاتحاد السوفياتي ايضا بعضا من دباباته الاقدم من اوروبا الى ليبيا ودول اخرى في المنطقة بدلا من تدميرها في اطار اي اتفاق لخفض التسلح في اوروبا.

واضاف قوله «ان حكومة اسرائيل لم تعترض على نقل الدبابات الى مصر». وقال «وانا غير قلق من مثل هذا النقل السوفياتي لدبابات ولم ار اي دليل عليه بعد».

مجلس الأمن يؤجل مناقشة هجرة اليهود السوفيات

الامم المتحدة - ق.ن.أ: ارجأ مجلس الامن الدولي اجتماعا كان من المقرر ان يعقده اليوم لبحث مسألة توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة الى اجل غير مسمى بناء على طلب من المجموعة العربية في الامم المتحدة.

وصرح السيد محمد عبد الله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى المنظمة الدولية بعد اجتماع عقدته المجموعة العربية بأن هناك حاجة الى المزيد من الوقت للتشاور مع مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال السيد ابو الحسن في تصريحه لوكالة الانباء الكويتية ان هناك سببا آخر لطلب تأجيل اجتماع المجلس هو التطورات السياسية الراهنة في اسرائيل.

وتجري مفاوضات حاليا في مجلس الامن للتوفيق بين مشاريع قرارات امريكية وسوفياتية وعربية تتعلق بموضوع توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.

ويسعى مشروع بريطاني آخر الى سد الفجوة بين مختلف المشاريع والحيلولة دون استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضدها.

وزير خارجية الصين الشعبية يزور قطر

الدوحة - ق.ن.أ: وصل الى الدوحة امس وزير خارجية الصين الشعبية في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام. وأشاد الوزير الصيني في تصريح ادلى به لدى وصوله بالانجازات المرموقة التي حققها الشعب القطري في مجال بناء بلاده وتطوير اقتصاده الوطني.

وأكد ان علاقات الصداقة والتعاون بين الصين وقطر قد قطعت شوطا مرضيا من التطور منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما رسميا في عام ١٩٨٨ موضحا ان زيادة تطويرها في كافة المجالات تتفق ومصالح ورغبة الشعبين.

وأشار الى انه اول وزير خارجية صيني يزور دولة قطر بعد اتمام تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين معربا عن امله في تبادل الآراء مع السيد عبد الله بن خليفة العطية وزير الخارجية القطري وكبار المسؤولين في دولة قطر حول تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الدولية التي تهم البلدين.

جندي سوري يقوم بمراقبة الموقف في الضاحية الجنوبية في بيروت عشية اندلاع المعارك بين قوات أمل وحزب الله



في تصعيد جديد ضد الانتفاضة

القوات الاسرائيلية تواصل اقتحام المدارس واغلاقها وتداهم الجمعيات الخيرية والمكاتب الصحفية والعيادات

الاراضي المحتلة - وكالات الانباء: اقتحمت قوات الاحتلال خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مخيم نور شمس شرق طولكرم حيث داهمت مدرسة البنات وقامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من الفتيات بحالات اختناق نقلت بعضهن على إثرها لتلقي العلاج الفوري.

ونفذت طالبات مدرسة الشيماء الثانوية بمدينة قلقيلية اعتصاما في ساحة المدرسة احتجاجا على اغلاق مدرسة الذكور بنفس المدينة التابعة لوكالة الغوث بقرار من قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة الزيتون الاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث والكائنة في حي الرمال بغزة وذلك حتى اشعار آخر. وبذلك يرتفع عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة الى ٢٥ مدرسة، وفرضت القوات الاسرائيلية على عدد من مواطني قرية ياسوف مبالغ باهظة كضريبة تتراوح بين ٦٠٠ و١٨٠٠ شيكل.

وأضافت الوكالة في تقريرها ان مواطنة تدعى صبيحة محمود نعيم ٢٨ عاما اصيبت بعيار معدني خلال مواجهات جرت في قرية بيت حانون ونقلت الى المستشفى الاهلي العربي لتلقي العلاج، حيث داهمت قوة من الجنود الاسرائيليين مكتب ابناء بيت لحم وعيادة جمعية الوفاء للمجتمع في ذات المبنى.

كما اقتحم جنود الاحتلال عددا من المكاتب في عمارة الزعنون الكائنة بالقرب من ميدان الجندي المجهول ومقر الحاكم العسكري في غزة وحطموا ابواب المكاتب وسرقوا الاجهزة والاوراق والمستندات الخاصة بهذه المكاتب.

وأفاد الصحافي الفلسطيني فخر ابو العون الذي يعمل مراسلا لوكالة «فرانس برس» في غزة ان مجهولين قاموا بتخريب مكتبه ليل الثلاثاء - الاربعاء واتهم فلسطينيين متعاونين مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بالقيام بالعملية.

وقال: «في الوقت الذي يسود منع التجول دخل مجهولون مكتبي بواسطة مفاتيح وخربوا كل شيء». وأوضح ان مكتبه كائن على بعد عشرات الامتار من الادارة العسكرية لمدينة غزة.

وحسب قوله تمت سرقة وثائق واسطوانات للكومبيوتر وأفلام بينما حطمت المقاعد والطاولات، وأوضح ان اي غرض ذي قيمة لم يسرق.

يذكر ان ابو العون استهدف بصورة غير مباشرة من قبل متعاونين في ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما تعرض فلسطينيون بمتطون سيارة جيب مسلحون بمسدسات ومدى وقضبان حديد لوالده وأخيه وعمه وأصابوهم بجروح خطيرة.

ومنذ بدء الانتفاضة اتهم صحافيون فلسطينيون مرات عدة، خصوصا من كان منهم من غزة، السلطات الاسرائيلية بالسعي الى تكميم افواههم عبر ممارسة تهديدات جسدية ضدهم او ضغوط ادارية واللجوء حتى الى الاعتداء على عائلاتهم. وقد اكد مراسلون فلسطينيون يعملون في وكالات انباء او محطات تلفزة اجنبية انهم شهدوا مثل هذه الاعمال او كانوا ضحايا لها.

على صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مسؤول سجن كتسيعوت انصار ٣ في صحراء النقب (جنوب اسرائيل) اقيل من منصبه اثر هرب خمسة فلسطينيين ليل السبت/ الاحد.

القرار اتخذه قائد المنطقة الجنوبية في اسرائيل والمسؤول عن الامن في قطاع غزة المحتل الجنرال ماتان فيلناي.

وأضافت المصادر ان ضباطا يعملون في مركز الاعتقال احيلوا لمحاكم عسكرية وأدينوا بعقوبات بالسجن تتراوح بين سبعة وعشرة ايام.

بعد ٥ سنوات من اختطاف تيري اندرسون

مصير الرهائن في لبنان مازال غامضا

بيروت - د ب ا .. لم يدر بخلد تيري اندرسون ان نزهته الصباحية التي اعتاد القيام بها لمدة نصف ساعة على قدميه وكان ذلك يوم جمعة منذ خمسة اعوام على طول الطريق المطل على البحر من بيروت يمكن ان تنتهي به الى داخل عالم الرعب في لبنان.

فبعد اقل من خمس عشرة دقيقة من مغادرة اندرسون لمسكنه في صباح مشمس يوم السادس عشر من شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٥ قام رجال مسلحون ملثمون باختطافه والقوا به في صندوق سيارتهم.

ومنذ ذلك الحين وهذا الصحفي الامريكي - الذي كان مراسلا لوكالة الاسوشيتدبرس في بيروت - مفقود، وهو الان يبلغ من العمر واحدا واربعين عاما.

وبنفس الطريقة اختفى ستة عشر اجنبيا آخر في المدينة منذ عام ١٩٨٤، ويضم هؤلاء سبعة امركيين اخرين وثلاثة بريطانيين وشخصين المانيين غربيين وسويسريين وايرلنديا وايطاليا.

وعلى الرغم من المحاولات المتكررة التي قامت بها اجهزة مخابرات متعددة من اجل معرفة مكان الرهائن - فانه لم يتم بعد العثور على اي اثر لاندرسون وزملائه المحتجزين.

وتعد الصور الفوتوغرافية التي يرسلها الخاطفون مع بيانات لهم من حين لاخر الى الصحف لنشرها بمثابة الدليل الوحيد الذي يؤكد سلامة الرهائن. ويبدو كافة الرهائن في الصور الفوتوغرافية الفورية البولورويد التي عادة ما تكون ملونة، على حال واحد هو انهم رجال ملتحون ترتسم على وجوههم نفس نظرة اليأس والانتظار والاحساس بالوحدة.

وكانت مطالب المختطفين الاولية تبدو سهلة وهي ان تطلق الكويت سراح سبعة عشر سجينا تردد انهم اقارب رئيس المختطفين.

غير ان اجانب اخرين بدأوا في الوقوع في ايدي مختطفين اخرين، وتجاهلت الحكومات المعنية مطالب عديدة ومختلفة واحيانا مستحيلة لاطلاق سراحهم.

اما ايران - التي تتمتع بنفوذ كبير عند بعض المختطفين - فانها طلبت مقابل تقديم مساعدتها ان يساعدها الغرب في تحديد مكان اربعة دبلوماسيين ايرانيين كانوا قد اختفوا في مناطق مسيحية في لبنان خلال عام ١٩٨٢.

ومع ذلك تقول مصادر في بيروت ان طهران تعرف ان هؤلاء الدبلوماسيين قتلوا بعد فترة قصيرة من احتجازهم في بيروت الشرقية.

كما طلب المسؤولون الايرانيون من الولايات المتحدة الافراج عن مليارى دولار قيمة اصول مجمدة في بنوك امريكية منذ عام ١٩٧٩.

وهناك جماعات غامضة اخرى تحتجز رهائن مثل منظمة العدالة الثورية التي تطالب بان تطلق اسرائيل سراح كافة المسجونين الفلسطينيين والمسلمين لديها.

غير ان اسرائيل طلبت في المقابل ان يطلق سراح ثلاثة جنود اسرهم فدائيون لبنانيون اثناء مطاردة حامية في جنوب لبنان.

ويقول مراقبون في بيروت ان المصالح المتشابكة للدول المعنية وخطأ تقدير بعض الحكومات بالاضافة الى الفضائح العديدة التي ظهرت بعد المحاولات الرامية لاطلاق سراح الرهائن ادت الى تأخير الافراج عنهم.

لقد تحولت تلك القصة الى كابوس، ولا يمكن تأكيد الشائعات التي تتردد بشأن مصير الرهائن واحتمال وفاتهم او اطلاق سراحهم.

ودعا الشيخ محمد حسين فضل الله والذي يعتقد على نطاق واسع ان له تأثير كبير على الخاطفين - دعا مرارا الى اطلاق سراح الرهائن.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الالمانية الغربية د ب ا انه مما يتعارض مع التعاليم الاسلامية تحميل شخص ما مسؤولية ما فعلته حكومته.

موجز

ضابط صومالي يقتل قائد سفينة مصريا

جيبوتي - أ.ف.ب: اكد طاقم السفينة المصرية «المنصورة» التي ترفع العلم القبرصي ان قائد هذه السفينة قتل عمدا منذ حوالي عشرة ايام في شمال الصومال على يدي ضابط صومالي.

وأوضح بحارة السفينة انها كانت تقوم بعملية توقف في لاس قره غرب بندر قاسم في خليج عدن.

وترسو السفينة حاليا في جيبوتي - وحسب شهاداتهم فان الملازم محمد احمد علي المسؤول المحلي عن الهجرة اطلق الرصاص دون سبب ظاهر على الكابتن المصري احمد فيصل.

ومن المقرر ان يعاد جثمان فيصل قريبا من جيبوتي الى القاهرة.

وتقوم السفينة «المنصورة» بنقل ابقار وجمال بين الصومال والسعودية. ويشكل شمال الصومال مسرحا لمواجهات منتظمة بين القوات الصومالية والمتمردين في الحركة الوطنية الصومالية التي تسيطر على مرافىء عديدة في خليج عدن.

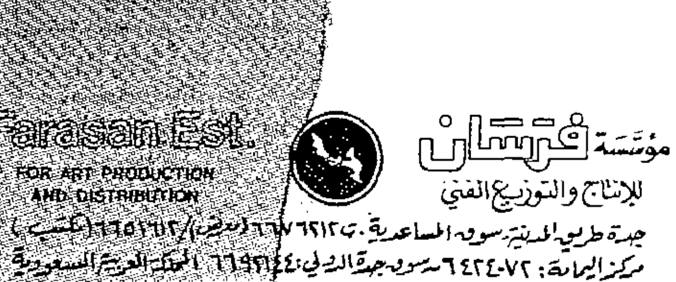
رئيس تشاد يزور المغرب

نجامينا - أ.ف.ب: علم من مصدر رسمي في العاصمة التشادية ان الرئيس التشادي حسين حبري توجه امس الى المغرب حيث سيجري «زيارة صداقة وعمل تلبية» لدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ولم تحدد مدة زيارة الرئيس التشادي للمغرب والذي يرافقه خلالها وزير التخطيط والتعاون ابن عمر محمد صالح.

وذكر المصدر نفسه أن حبري والحسن الثاني سيجريان جولة أفق واسعة في العلاقات التشادية المغربية من وجوهها المتعددة. كذلك سيبحثان المسائل الدولية التي تهم البلدين.





مناقشات جادة في مؤتمر نواب الشعب السوفياتي

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة ـ ووكالات الانباء

لم ينتهي مؤتمر نواب الشعب من اعماله صباح الاربعاء كما كان مقررا، وطبقا لجدول الاعمال الذي اقره المجتمعون في اول ايام المؤتمر. وواصل النواب في ثالث ايام الدورة الطارئة مناقشة التعديلات الدستورية التي كان من المفروض اقرارها في جلسة اول من امس المسائية الامر الذي دفع الرئيس ميخائيل جورباتشوف الى طرح مسألة استمرار عمل المؤتمر يوما آخر.

وعلى الرغم من انتهاء لجنة الصياغة الدستورية من عملها ونشر تقريرها بهذا الصدد عاد المؤتمرون لطرح عدد من الاضافات الاخرى الامر الذي التهم الجزء الاعظم من الجلسة الصباحية.

وقد رفض المؤتمر اقتراحا بالغاء المادة الدستورية التي تتناول الحرمان من المواطنة على الرغم من موافقة الاغلبية نظرا لأن هذه الاغلبية لم تبلغ عدد ثلثي الاعضاء وهو النصاب القانوني لتعديل اي مادة دستورية. وللسبب نفسه أسقط اقتراح حول ضرورة تقديم الرئيس واعضاء هيئة الرئاسة اقرارات الذمة المالية وهو ما جعل جورباتشوف يقول انه «لا بد من البحث عن سبيل لوضع هذا الاقتراح حيز التنفيذ بغية الحد من الاشاعات التي تسود اسواق الرأي العام».

ولم يوافق المؤتمر ايضا على تعديل المادة الدستورية التي تنص على تحديد ٣٥ سنة كحد ادنى و٦٥ سنة حدا اقصى لسن الرئيس المنتخب، فيما حفلت المناقشات بطرح اقتراحات عديدة اخرى منها اقتراح تقدم به فالنتين فالين رئيس القسم الدولي باللجنة المركزية الذي قال ان المادة ٢٧ من الدستور التي تتحدث عن حق المواطن في الترشيح للرئاسة تعني ان الرجل فقط هو الذي يملك حق الترشيح. لكن ميخائيل جورباتشوف لم يطرح هذا الاقتراح للتصويت مشيرا الى عدم صحة مثل هذا التفسير بينما انبرى المؤرخ روي ميدفيديف ليؤكد ان هناك محاولة لصرف المؤتمر عن اهدافه وكذلك رفضه لاقتراح تقدم به نائب آخر حول ضرورة اعادة مشروع التعديلات الدستورية لمناقشتها ثانية في مجلس السوفيات الاعلى.

وبعيدا عن المسائل القانونية اعتلى المنصة الجنرال بيتروشينكو ليفجر قضية محاولة تهريب الدبابات السوفياتية العصرية عن طريق تعاونية «ANT» مؤكدا ان وراء هذه العملية مسؤولين كبار يجب الكشف عنهم ومحاسبتهم. كما كشف عن محاولة لتوريد اليورانيوم الى باكستان واسرائيل محذرا من مغبة تلك الى جانب الاشارة الى ما يقال حول وضع المفاعلات النووية السوفياتية لما يسمونه بالتعاون في المخططات الامريكية بشأن «حرب النجوم».

والجدير بالذكر ان جورباتشوف يحرص ابان المؤتمر على عقد الاجتماعات الجانبية مع النواب والمجموعات البرلمانية. وقد اجتمع جورباتشوف في هذا الاطار مع المجموعة البرلمانية لجمهورية جورجيا التي كانت قد طرحت مسألة اجراء مباحثات مع الاتحاد السوفياتي لبحث المعاهدة الاتحادية بعد اعلان عدم شرعية العلاقة الاتحادية القائمة. وأشارت الى انها لن تشارك في التصويت على انتخاب الرئيس في الدورة الحالية لمؤتمر نواب الشعب نظرا لتخوفها من الصلاحيات الواسعة التي يمنحها الدستور بعد التعديلات المقترحة للرئيس.

غير ان الرئيس السوفياتي استطاع اقناع نواب جورجيا بعدم مقاطعة التصويت على الرئيس مؤكدا ان احدا لن يستطيع في ظل العلاقة الجديدة التطاول على حقوق الجمهوريات الاتحادية وسيادتها.

وفي لقاء آخر مع النواب اكد جورباتشوف انه لا يتقاضى اي مكافآت مالية غير مرتبه كعضو في المكتب السياسي وأنه رفض مرتب رئيس مجلس السوفيات الاعلى.

وقد أقر المؤتمر في جلسته المسائية المشروع النهائي للتعديلات والاضافات الدستورية الذي يقر استحداث منصب الرئيس والغاء المادة السادسة التي كانت تكفل الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفياتي مما يعني فتح باب تعدد الاحزاب.

وبموافقة ١٥٤٢ نائبا ومعارضة ٣٦٨ نائبا وامتناع ٧٦ نائبا عن التصويت جرت الموافقة على فتح باب الترشيح لمنصب اول رئيس للاتحاد السوفياتي ولانتخابه بالتصويت السري على ان يتم ذلك اعتبارا من الدورة المقبلة من خلال انتخابات شعبية مباشرة.

ابتسامة عريضة مرتسمة على وجه جورباتشوف

دعوة للتفاوض مع ليتوانيا

● لا تزال قضية اعلان ليتوانيا انفصالها عن الاتحاد السوفياتي محور مناقشات عدد من نواب الشعب الذين يقررون اليوم في الكرملين المصير السياسي للبلاد.

«الشرق الاوسط» في موسكو التقت في اروقة قصر المؤتمرات في الكرملين مع البروفيسور اناتولي سوبتشاك عضو اللجنة التشريعية بالبرلمان السوفياتي تسأله عن الجوانب القانونية لهذه المسألة. فأجاب سوبتشاك، وهو رئيس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق في جامعة لينينجراد ويحظى بلقب «محامي الشعب»:

«ليتوانيا اعلنت السيادة على غير اراضيها. فإذا ما رجعنا الى معاهدة عام ١٩٢١ لوجدنا ان ثلث مساحتها الحالية يخرج عن اطار الحدود الليتوانية. واذا كان البرلمانيون الليتوانيون لا يعترفون بقرارات ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ التي اسفرت عن ضم ليتوانيا الى الاتحاد السوفياتي فإن القضية التي تطرح نفسها تنحصر في مسألة حدود الدولة الليتوانية: هل تعود الى الحدود التي نصت عليها المعاهدة عام ١٩٢١ التي وقعتها مع روسيا السوفياتية والتي تملك بولندا بمقتضاها ثلث الاراضي الليتوانية الحالية؟ الموضوع بالغ التعقيد لاسيما ايضا اذا ما تذكرنا أن جزءاً من اراضي بيلوروسيا جرى ضمه في ما سبق الى دولة ليتوانيا».

اما عن دور الجيرواس برازاوسكاس امين اول الحزب الشيوعي الليتواني الذي اعلن انفصاله عن الحزب الشيوعي السوفياتي وأثار ضجة كبرى في حينه، قال سوبتشاك:

«ان دور السياسي يقدر بمدى ما يحرزه من نتائج وهي بالنسبة لبرازاوسكاس نتائج محزنة. لكن فلننتظر نتيجة الأحداث المقبلة».

وحول القضية نفسها ذكر سيرجي ستانكيفيتش أحد نجوم المعارضة البرلمانية في اطار المجموعة الاقليمية في اطار حديثه الى «الشرق الاوسط»: «انا أعتقد ان الأحداث في ليتوانيا استمرار طبيعي لتصاعد الوعي القومي الذي نلاحظه طوال الأشهر الأخيرة. ما حدث كان يمكن توقع حدوثه. كان لا بد من اجراء المباحثات والتفاوض مع جمهوريات البلطيق وبقية الجمهوريات منذ عام على اقل تقدير وهو ما كان يكفل لنا عدم مواجهة الموقف الذي تجد نفسها البلاد فيه الآن، وكان من الممكن ان يسفر عنه اعداد مشروع المعاهدة مع ليتوانيا، وينظم وضعية مدينة كلايبيدا ووضع مقاطعة كالينينجراد والضمانات الخاصة بالقوميات غير الليتوانية. ولذا فإن الاتحاد السوفياتي مواجه للأسف اليوم بحتمية التعامل مع الأمر الواقع.

واشنطن تقر بأن الخطر السوفياتي العسكري على اوروبا تلاشى

واشنطن ـ وكالات الانباء: اظهر تقييم عسكري امريكي جديد «للخطر» السوفياتي في اوروبا انه يمكن للغرب ان يثق في أنه لن يفاجأ بهجوم عسكري سوفياتي وسيمكنه ان يأخذ حذره قبل اشهر من وقوع اي هجوم سوفياتي بالاسلحة التقليدية في اوروبا.

الميجر جنرال جون روبنسون المسؤول في وزارة الدفاع الامريكية قال في عرضه للتقييم العسكري النهائي لهيئة الاركان المشتركة لعام ١٩٩٠ على لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب في الكونجرس ان التغييرات الجارية في الوضع العسكري في اوروبا تعني انه من غير المرجح وقوع هجوم سوفياتي. وأضاف انه حتى لو وقع مثل هذا الهجوم فان حلف شمال الاطلسي سيكون لديه الوقت الكافي للرد.

كذلك قال روبنسون في شهادته امام اللجنة ان فترة التحذير وهي المدة بين التحذير من هجوم سوفياتي متوقع وبين وقوع الهجوم زادت في التقديرات المتضمنة في التقييم الاخير الى اربعة او خمسة اضعافها.

وكانت تقارير قد ذكرت ان هذه الفترة زيدت من ١٤ يوما الى حوالي شهر في سبتمبر (ايلول) الماضي حين اعادت الاستخبارات الامريكية تقييمها لقدرات حلف وارسو. من جهة ثانية علق رئيس اللجنة ليس اسبين في وقت لاحق على التقييم بقوله ان الفهم الجديد للوضع العسكري يشير الى ان ميزانية الدفاع التي تبلغ ٣٠٦,٩ مليار دولار «عفا عليها الزمان».

واضاف: «المشكلة التي تواجهنا ان ميزانية الدفاع وضعت في عصر مختلف..» مشيرا الى التغييرات التي اجتاحت اوروبا الشرقية في الآونة الاخيرة.

موجز

هزيمة مفاجئة لحكومة تاتشر

لندن ـ وكالات الانباء : منيت الحكومة البريطانية المحافظة ليل الثلاثاء ـ الاربعاء هزيمة مفاجئة في تصويت بمجلس العموم هي الأولى منذ الانتخابات العامة عام ١٩٨٧ حول مشروع القانون الذي يعيد تنظيم المجلس الوطني للصحة.

فقد صوت ٣٣ نائبا محافظا مع المعارضة على تعديل ينص على مساعدة مالية اضافية للمتقاعدين الذين يقيمون في منازل خاصة، اما التعديل الجديد الذي تقدم به حزب العمال المعارض فتبنته اغلبية بثلاثة اصوات (٢٥٦ مقابل ٢٥٣).

مسؤول عسكري امريكي يزور باكستان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : وصل الى اسلام اباد مساء امس الجنرال نورمان شوارزكوبف، القائد العام للقوات المركزية الامريكية في زيارة رسمية لباكستان تستغرق عدة ايام وسيجتمع الجنرال شوارزكوبف ابان الزيارة برئيس اللجنة المشتركة لرؤساء اركان الاسلحة الباكستانية وبقادة الاسلحة الثلاث في باكستان.

مشكلة النفق الكوري

سيوول ـ وكالات الانباء : وافقت كوريا الشمالية امس في خطوة مفاجئة على اقتراح كوريا الجنوبية بارسال فريق مشترك لاجراء تحقيق في قضية النفق المثير للجدل الذي حفر تحت المنطقة المنزوعة السلاح. وكانت كوريا الشمالية قد نفت في وقت سابق بناءها النفق وتجاهلت دعوة قيادة قوات الامم المتحدة في كوريا لارسال فريق تحقيق مشترك الى موقعه.

المانيا الغربية وسجلات النازيين

نيويورك ـ وكالات الانباء : قالت مصادر في الحكومة الامريكية والمؤتمر اليهودي العالمي ان المانيا الغربية تضغط حاليا على الولايات المتحدة لكي تبادر الى تسليمها اهم مستودع للوثائق المتعلقة بالمانيا النازية في العالم وهو مركز برلين للوثائق. ولكن المصادر الحكومية قالت : ان مكتب التحقيقات الخاصة التابع لوزارة العدل الامريكية يعارض هذه الخطوة لانه يخشى أن يؤدي تسليم هذه الوثائق الى عرقلة نشاطه خاصة ان المكتب ينشط في تعقب مجرمي الحرب النازيين المقيمين في الولايات المتحدة.

محاكمة نوريجا في العام المقبل

واشنطن ـ وكالات الانباء : تقرر بدء محاكمة حاكم بنما السابق الجنرال مانويل نوريجا بتهمة الاتجار بالمخدرات امام القضاء الامريكي في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

استقالة بطل «فضيحة الساعة الاخيرة» التي هزت الحملة الانتخابية الالمانية الشرقية

بون : «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي ـ ووكالات الانباء

استقال السياسي الالماني الشرقي المحافظ فولفجانج شنور امس من منصب زعيم حزب الصحوة الديمقراطي بسبب تهمة تجسسه لحساب الشرطة السرية (الامن العام) في ايام النظام الشيوعي المنتهي. وجاءت استقالة شنور قبل اربعة ايام من موعد الانتخابات العامة في المانيا الشرقية.

احدثت استقالة شنور الذي يرقد حاليا في احد مستشفيات برلين الشرقية بعدما تدهورت صحته بسبب الارهاق في الاسبوع الماضي انتكاسة كبيرة للتحالف اليميني المحافظ الذي يضم ثلاثة احزاب يؤيدها المستشار الالماني الغربي هيلموت كول وسببت احراجا بالغا لحزبه الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية.

فقد ركز كول وحزبه جميع جهودهما في الحملة الانتخابية على «تلميع» هذا المحامي الشاب بهدف اعداده لتولي الحكم في المانيا الشرقية في حال فوز التحالف اليميني بحيث يكون المستشار الالماني الثاني «في الشرق» الذي سيدخل في مفاوضات تحقيق الوحدة الالمانية مع الغرب، بل ومع رئيسه المستشار كول شخصيا، علما بأن الاخير يأمل في ان يساعده فوز التحالف اليميني في المانيا الشرقية على كسب الحزب الديمقراطي المسيحي المزيد من الاصوات في معركة الانتخابات العامة المقبلة في المانيا الغربية التي ستجري في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الحالي.

انباء فضيحة المحامي شنور تسربت في وقت وصلت المعركة الانتخابية الى قمتها بين مجموعة كبيرة من الاحزاب والكتل السياسية، التي تتراوح من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، تتصارع لتفوز بأصوات المواطنين يوم الاحد المقبل. وقد تسربت من مصادر لها علاقة وثيقة مع وزارة امن الدولة وهو الاسم المهذب لجهاز استخبارات المانيا الشرقية الذي سيطر على البلاد طيلة الاربعين سنة الماضية وخرج معظم الاقطاب السياسيين الشرقيين وعلى رأسهم رئيس الدولة الاسبق اريك هونيكر وخليفته ايجون كرينتز.

واكدت المعلومات المسربة ان شنور كان مخبرا وكان يقدم تقارير عن الاشخاص المعادين للنظام الشيوعي القائم في المانيا الشرقية وخاصة الشباب المعارضين الذين كان شنور يتولى الدفاع عنهم او يتصل بهم، وكان يحمل اسما مستعارا هو «تورستن» وكل المعلومات مؤكدة ومثبتة بوثائق خطية موجودة لدى فرع الاستخبارات الالمانية الشرقية في مدينة روستوك مكان اقامة شنور وعمله كمحام.

مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية الواسعة الانتشار، التي لا تحمل ودا كبيرا للمستشار كول وحكومته المسيحية الحرة اعتادت على تفجير الفضائح والقضايا السياسية الخطرة في الوقت المناسب، لم تنتظر طويلا قبل اثارة الفضيحة، بل نشرت في عددها الاخير موضوعا تفصيليا مدعما بأقوال عدد من كبار المسؤولين في استخبارات برلين الشرقية وروستوك، تؤكد العلاقة السرية التي كانت تربط بين شنور وجهاز امن الدولة.. مما ادى الى انفجار المزيد من الفضائح والدعاوى القانونية بين مختلف الجهات المعنية، واصابة شنور بانهيار عصبي وجلطة قلبية واضطر الى الاعتكاف في المستشفى بحجة الارهاق وانسحابه من المعركة الانتخابية.

من جهته حاول المستشار كول ومسؤولو الحزب الديمقراطي المسيحي في بون رتق هذا الخرق السياسي الكبير. وعمد اقطاب الحزب الحاكم في بون الى ايفاد شخصية اخرى من اقطاب التحالف لتسوية الموضوع والاطلاع على الملفات والوثائق التي يمكن أن تدين شنور، ولكن يبدو ان هذا الشخص فشل في مهمته الموفد من اجلها، اذ عثر على وثائق خطيرة تدين مجموعة كبيرة من الالمان في الشرق والغرب، فأعلن تخليه عن مهمته مدليا بتصريحات غير حاسمة حول موضوع شنور.

ولكن الاوساط السياسية في بون تعتقد ان فضيحة شنور ستؤثر الى حد كبير على اصوات الناخبين الالمان الشرقيين الذين كانوا سيدلون باصواتهم لصالح التحالف في المنافسة المشتدة بين مرشحيه ومرشحي كتلة يسار الوسط الديمقراطية الاشتراكية. كما تشير هذه التوقعات السياسية الى فوز كل من هاتين الكتلتين بثلث اصوات الناخبين تقريبا، بينما ستوزع اصوات الثلث الباقي بين الشيوعيين الذين دخلوا المعركة الانتخابية تحت غطاء الاشتراكية والجمهوريين اليمينيين المتطرفين والاحرار الذين يأملون في الاشتراك في الحكم عن طريق ائتلاف مع احدى الكتلتين السياسيتين الكبيرتين، وفي نفس الاستراتيجية التي اتبعها الاحرار، بزعامة وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر، خلال سنوات طويلة في المانيا الغربية وسمحت لهم في البقاء في الحكم ما يزيد عن ربع قرن.

شنور

بدأ مؤتمر «٢ زائد ٤» على مستوى الخبراء

بون ـ وكالات الانباء: عقد امس الجلسة الاولى لمؤتمر «٢ زائد ٤» حول الوحدة الالمانية الذي يضم الدولتين الالمانيتين والقوى الاربع الحليفة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا صباح امس في بون. وتمثل في المؤتمر موظفون وخبراء كبار في وزارات الخارجية للدول الست وستبقى المداولات سرية.

ووزراء خارجية الدول الست كانوا قد قرروا مبدأ المؤتمر في ١٣ فبراير (شباط) الماضي في اوتاوا، والغاية هي التفاوض حول المظاهر الخارجية للوحدة الالمانية على اساس ان المظاهر الداخلية تبقى من اختصاص الالمانيتين. الا ان مصادر دبلوماسية في بون اكدت مجددا ان المفاوضات الملموسة المهمة الجوهرية لن تبدأ الا بعد الانتخابات العامة المقررة في المانيا الشرقية يوم الاحد المقبل.

نمور التاميل يحتلون ترينكومالي بعدما اخلتها القوات الهندية

كولومبو (سري لانكا): دخل ثوار حركة «نمور تاميل ايلام» التاميلية مدينة ترينكومالي بشرق سري لانكا التي اخلتها القوات الهندية يوم أول من امس بعدما رابطت فيها طيلة ثلاث سنوات في محاولتها انهاء التمرد التاميلي الانفصالي.

وذكر ناطق باسم التاميل ان الثوار الانفصاليين التابعين للحركة وبعضهم كان يحمل السلاح دخلوا المدينة سلما بعد ساعات من مغادرة الجنود الهنود واستقبلهم السكان بحرارة فيما اوضح مصدر نقلا عن معلومات جمعها من اتصالاته ان الثوار تبنوا سياسة الامتناع عن الظهور وظلوا في غالبيتهم داخل المباني التي احتلوها.

اليابان ترحل المزيد من اللاجئين الصينيين

طوكيو ـ د ب ا : ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس ان الحكومة اليابانية قررت ترحيل ٢٩٧ من المواطنين الصينيين الذين دخلوا اليابان خلال العام الماضي متظاهرين بانهم من اللاجئين الفيتناميين.

هذه هي ثاني مجموعة من الصينيين يصار الى ترحيلها وفقا للاتفاقية المبرمة بين طوكيو وبكين. وكانت المجموعة الاولى وتضم ٣٠١ من اللاجئين قد اعيدت الى الصين يوم ٢١ من شهر ديسمبر (كانون الاول).

اورتيجا يقول ان الساندينيين لن يطيحوا بحكومة تشامورو

سانتياجو (تشيلي) ر قال الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا ان الجيش الساندنيني لن يحاول ابدا الانقلاب على حكومة الرئيسة المنتخبة فيوليتا تشامورو وذلك في كلمة القاها مساء اول من امس في تشيلي حيث شارك في الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة اداء الرئيس باريشيو ايلوين اليمين الدستورية.

ولكن فيما كان اورتيجا يتحدث امام حشد ضم نحو ٥٠٠٠ من التشيليين اليساريين ردد الحشد في هتاف مدو «أورتيجا.. أورتيجا لا تتخل عن الاسلحة».

و... كاسترو لن يقدم اي تنازلات سياسية

هافانا ـ ر: قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه لن يستجيب لنصائح بعض زعماء العالم ويقدم تنازلات سياسية، في نمط الحكم الكوبي.

وقال كاسترو لمهرجان شعبي ضم ألوف الطلبة في هافانا يوم أول من امس، انه سيحضر تنصيب الرئيس البرازيلي المنتخب فرناندو كولور دي ميلو اليوم الخميس في البرازيل، وسيجتمع هناك مع زعماء دول من امريكا اللاتينية وغيرها. ومضى قائلا انه يتوقع ان ينصحه بعض الزعماء الآخرون بأن يقدم تنازلات سياسية.

هذا اليوم في التاريخ

١٥ مارس (آذار) ٦٢٤م

غزوة بدر الكبرى

في مثل هذا اليوم من عام ٦٢٤م بالتقويم الميلادي الموافق فيه ١٧ رمضان من العام الثاني للهجرة نصر الله المسلمين في غزوة بدر الكبرى على المشركين عند ماء بدر قرب المدينة المنورة.

جاءت غزوة بدر، بعد هجرة المسلمين قسراً من مكة واعتداء المشركين على ممتلكاتهم وفي اعقاب سلسلة مواجهات تمثلت بسرايا حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث وسعد بن ابي وقاص وغزوة الابواء، ثم غزوة بواط فغزوة بدر الاولى فغزوة ذي العشيرة ثم سرية نخلة، التي قادها عبد الله بن جحش وقتل فيها من المشركين عمرو بن الحضرمي بسهم واقد بن عبد الله.. وهو ما اعتبره المشركون تحدياً لهم واستهانة بهم. واستغل هذه الواقعة اعداء المسلمين وعلى رأسهم ابو جهل لاستثارة الاحقاد و التحريض على ايذاء المسلمين ومقاتلتهم.

ولما كانت عير قريش في تجارتها آتية من الشام الى مكة يقودها ابو سفيان بن حرب ترصدها المسلمون. فارسل ابو سفيان عندما علم بالترصد ضمضم بن عمرو الى مكة يخبر اهلها فتجهزت قريش لقتال المسلمين وحرض سهيل بن عمرو وابو جهل وعقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث رجالها على القتال. وسار آخرون من سادة قريش ووجهائها الى بدر كارهين مثل عتبة بن ربيعة والحارث بن عامر وحكيم بن حزام وابو البختري وامية بن خلف.

أما أبو سفيان فقد انحاز بالعير في طريق عودته عن بدر وانتحى طريق الساحل، ثم انفذ الى قريش يبلغها بنجاة عيرها وبانه لا حاجة لها في الحرب. لكنه لما عرف بان المشركين ابوا الرجوع ادرك ان وراء الاستكبار والبغي ابو جهل فقال «وا قوماه! هذا عمل عمرو بن هشام، كره ان يرجع لانه قد تراس على الناس، وبغى، والبغي منقصة وشؤم. ان اصاب اصحاب محمد النفير ذللنا الى ان يدخل مكة»..

وبعدها رجع بنو زهرة ثم بنو عدي فلم يشهدوا بدراً..

الرسول (صلى الله عليه وسلم) علم بمسير قريش قرب بدر فاستشار صحابته الاقربين فاشاروه ثم اراد معرفة ما اذا كان الانصار سينصرونه خارج المدينة فقال (صلى الله عليه وسلم) «اشيروا علي ايها الناس» وكرر «اشيروا علي» فقام سعد بن معاذ فقال «أنا لجيب عن الانصار، كأنك يا رسول الله تريدنا؟» قال «اجل» قال «انك عسى ان تكون خرجت عن امر قد اوحي اليك في غيره، وانا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا ان كل ما جئت به حق، واعطيناك مواثيقنا وعهودنا على السمع والطاعة. فامض يا نبي الله، فو الذي بعثك بالحق لو استعرضت هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما بقي منا رجل، وصل من شئت واقطع من شئت، وخذ من اموالنا ما شئت، وما اخذت من اموالنا احب الينا مما تركت. والذي نفسي بيده، ما سلكت هذا الطريق قط وما لي بها من علم، وما نكره ان يلقانا عدونا غداً، انا لصبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقربه عينك».

فلما فرغ سعد من المشورة قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) سيروا على بركة الله، فان الله قد وعدني احدى الطائفتين. والله لكاني انظر الى مصارع القوم.

ودار القتال عند ماء بدر التي منع المسلمون المشركين عنها، ونصر الله المسلمين انتصاراً مبيناً وقتل بين من قتل من المشركين ابو جهل وعتبة بن ربيعة و اخوه شيبة وامية بن خلف والوليد بن عتبة كما قتل منهم ثلاثة نهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن قتلهم هم ابو البختري والحارث بن عامر وزمعة بن الاسود. واسر كثيرون.

اما شهداء المسلمين فكانوا ١٤ شهيداً، ستة من المهاجرين بينهم عمير بن ابي وقاص اخو سعد وثمانية من الانصار.



اندرو جاكسون

في مثل هذا اليوم... أيضاً

- ● وفاة الصدر الاعظم العثماني ابراهيم باشا، عام ١٥٣٦.
- ● مولد الرئيس الامريكي اندرو جاكسون (الصورة)، عام ١٧٦٧.
- ● افتتاح متجر «سلفر يدجز» الشهير في لندن، عام ١٩٠٩.
- ● وفاة عبد الوهاب مرجان رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب العراقي السابق، عام ١٩٦٤.

سياف لـ «الشرق الاوسط»
محاولة تاناي الانقلابية دعمها الاتحاد السوفياتي ونرفض الانتخابات تحت اشراف مجلس عسكري

بابي (باكستان): «الشرق الاوسط»
من أحمد محمد زيدان

جدد البروفسور عبد رب الرسول سياف رئيس حكومة المجاهدين الانتقالية القول بان السوفييات كانوا على صلة بالمحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها الجنرال شاه نواز تاناي وزير دفاع نظام كابل السابق وانهم كانوا يتوقعون نجاحها لكنهم فضلوا التريث في اعلان موقفهم الداعم لها لمدة ٢٤ ساعة. وعندما تبين لهم ان كفة نجيب الله رجحت، غيروا موقفهم فاعلنوا تأييدهم له، ودانوا الانقلابيين.

واضاف سياف انه واثق من ان السوفيات كانوا سيعترفون بالنظام الانقلابي لو رجحت كفة القائمين به خاصة ان جناح «خلق» الذي قاد المحاولة متعمق ومتوغل في الشيوعية اكثر من جناح «برشم».

وحول تقييم سياف للانقلاب ومدى استفادة المجاهدين منه قال: «ان اصل الانقلاب هو الصراع الدائر بين جناحي الحزب الشيوعي الحاكم للوصول الى الزعامة، وهذا شيء ليس جديداً بل بدأ هذا الانشقاق بينهما بعد شهر واحد من تأسيس الحزب الشيوعي، والانقلاب كان عبارة عن قيام جناح شيوعي ضد جناح شيوعي آخر، وعندما كان السوفيات في افغانستان كانوا يسيطرون على الخلافات ولا يسمحون لها بأن تخرج من الصدور الى فوهات البنادق، ولكن بعد الانسحاب السوفياتي كان هذا الامر متوقعا بين لحظة واخرى واثناء اندلاع المعارك الاخيرة بين الجناحين استغل المجاهدون الفرصة في ضرب مواقع النظام واحتلال بعض المراكز القريبة منهم وكان هذا بناء على التعليمات التي اصدرتها حكومة المجاهدين».

وبخصوص موقف حكومة المجاهدين من الجناحين اثناء المعارك قال رئيس حكومة المجاهدين: «نحن لم نقف مع احد الجناحين ضد الآخر لمعرفتنا بأن كليهما من الد اعداء الاسلام، وهم السبب الاصلي والرئيسي لكل ما حدث في البلاد الافغانية». واضاف: «ان المجازر التي تعرض لها الشعب كانت على يد الجزارين من كلا الجناحين ولذا ليس لدينا اي مبرر لندعم طرفاً على آخر.

وعلى سبيل الافتراض لو دعمنا الانقلابيين ونجحوا بعدها ثم استمروا في حكم البلاد فهذا يعني اننا سنسكت على حكم شيوعي مماثل لما كنا نحاربه، ولو استأنفنا محاربتنا له فكيف نبرر هذا للمجاهدين، لانهم سيقولون حينئذ «اذا كان هذا الجناح كافراً وشيوعياً فلماذا امرتمونا قبل قليل بحمايته والدفاع عنه، واذا كان العكس اي كان مسلماً فلماذا تأمروننا بمحاربته الان»؟ وبناء على هذا اصدرنا بياناً للمجاهدين بعدم الانحياز لطرف دون الاخر».

وبشأن الرسالة التي وجهها تاناي وتدعو الى عقد انتخابات عامة وهدد الجهة الرافضة لذلك بتوجيه جميع الاسلحة الى صدورها، قال سياف: «هذه الرسالة انما رتبت له في ظروف خاصة بحيث لا تعبر عما في نيته واما الرسالة الاولى التي وزعت ففيها دلالات واضحة على انه متمسك ومنهمك بمبادىء حزبه التي كان ينتمي له والرسالة الاخيرة فيها أيضا امور لا يستطيع لا هو ولا غيره تبريرها».

وحول موقف الحكومة فيما لو شكل تاناي مع بعض المجاهدين مجلساً عسكرياً في المناطق الشرقية الافغانية بغية اجراء انتخابات عامة، قال سياف: «ان حكومة المجاهدين لن تؤيد اجراء الانتخابات التي لا تجتمع عليها اغلبية القوى الجهادية حتى لو لم يدخل فيها الا المسلمون فكيف اذا اشتركت فيها الاحزاب الشيوعية». واضاف «لا يجوز ان يتقاسم المسلمون الحكم مع الشيوعيين ولو ليوم واحد لان هؤلاء، فضلا على انهم غير مسلمين، فانهم مرتدون او زنادقة، وشرع الله لا يعطيهم حق الحياة على وجه الارض فكيف يكون لهم الحق في ادارة بلد اسلامي وتقرير مصيره، والامر الثاني ان الاقتناع بتكوين حكومة او ادارة مشتركة معناه، على اقل التقديرات، وقف اطلاق النار معهم، وهذا يعد انهاء للجهاد قبل اقامة الحكومة الاسلامية، ولا يجوز لنا ذلك، كما يخالف هذا العهد الذي عاهدنا الله عليه وهو الا نتوقف عن الجهاد حتى اقامة دولة الاسلام، والامر الثالث ان تشكيل مثل هذه الادارة يعني اشتراك الشيوعيين في الانتخابات وهذا لا يجوز في الاسلام، اذ ان ديننا لا يقر منح مثل هؤلاء تقرير مصير البلاد وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يترك دينه فاقتلوه)».

ثم سألت «الشرق الاوسط» رئيس الحكومة المؤقتة عن الموقف من خطة جون كيلي مساعد سكرتير الخارجية الامريكية الاخيرة والتي تقضي بان تفرز المناطق التي يسيطر عليها نجيب ممثلين حقيقيين يتفاوضون مع مجلس شورى المجاهدين المقترح لاقرار حكومة ممثلة للشعب الافغاني فقال سياف «هذا الاقتراح غير مقبول اساساً لان مجلس الشورى الذي نحن بصدد تكوينه هو مجلس اهل الحل والعقد، ولن يكون هكذا الا اذا كان الاختيار وفق مواصفات اهل الحل والعقد وتحت اشراف لجنة اسلامية مكونة من الذين يرضون بالله رباً والاسلام ديناً وبمحمد رسولاً.».

وعن تأثير الاحداث الاخيرة على مشروع المجاهدين في تشكيل مجلس الشورى اكد سياف «نحن جاهدون في تكوين هذا المجلس المنتخب الذي يتكون من اهل الحل والعقد قدر المستطاع واظن انه امر ميسر ان شاء الله وعلينا بذل الجهد والنتائج بيد الله عز وجل». ورداً على سؤال اذا كانت هناك خطوات عملية اتخذت في هذا المضمار قال «لا يزال العمل جارياً في وضع التفاصيل التي ستسهل هذه المهمة».

وعن احتمالات المستقبل اذا توصل المجاهدون الى نتيجة مع المنظمات الافغانية المقيمة في طهران بعد زيارة الاستاذ برهان الدين رباني وبير احمد جيلاني قال سياف «تطالب المنظمات المقيمة في طهران بأن يكون الانتخاب على اساس النسبة السكانية وليس على اساس التقسيمات الادارية السابقة، لانهم، حسب رأيهم، ظلموا فيها وهذا ادعاء غير صحيح، ورأينا في ذلك ان مسألة الاحصاء لجميع سكان افغانستان بحاجة لثلاث سنوات على الاقل، والملاحظة الثانية عندهم بأن مشروع المجاهدين لم يراع حق النساء في التصويت، وقلنا لهم ان هذا الامر ليس مجال بحثه الان فان دستورنا الاسلامي الذي سنسنّه بعد تكوين مجلس اهل الحل والعقد سيوضح بالتفصيل ما للنساء وما عليهن شرعاً».

وبشأن تخوف بعض المجاهدين بأن تخرج الاوراق من ايديهم للعدد الضخم الذي سيضمه المجلس، قال الزعيم الافغاني «ان مجلس اهل الحل والعقد كلما شمل على عدد اكبر كان الخير المترتب عليه اعظم ولا اعتقد ان يتفق المجلس الا على رجل او رجال تتوفر فيهم مواصفات الامير المسلم ولا يظن بهم غير هذا..».

ويخصوص صلاحيات المجلس الجديد في منح الثقة للحكومة الحالية او حجبها قال «لهم الصلاحيات التامة في ابقائها او حلها والاتيان بغيرها حسب الطريقة التي يريدونها...».

وبشأن مقايضة المجاهدين في التخلي عن التدخل بشؤون المسلمين في الاتحاد السوفياتي مقابل تخلي السوفيات عن الشيوعيين في كابل قال سياف: «نحن اولا لسنا على استعداد للتفاوض مع السوفيات بما يعني شؤون بلادنا الداخلية، اما بالنسبة لعلاقات الجوار فلن تتفق معهم على ما لا يجوز وقد جاهدنا للاسلام وسنلتزم باحكامه في كل ما يتعلق بحياتنا الفردية والاجتماعية».

تركيا تأمل في نجاح القبارصة بحل مشاكلهم

انقرة ـ ا ف ب
اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان الحكومة التركية دعت الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية الى مواصلة جهودهما نحو ايجاد حل عادل وجذري لخلافاتهما في اطار القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي.

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية التركية مراد سونجار في مؤتمر صحافي الى ضرورة مواصلة حوار «حول اتحاد فيدرالي يقوم على اسس طائفتين ومنطقتين ضمن شروط عادلة» كما ينص على ذلك القرار رقم ٦٤٩ الصادر عن مجلس الامن.

الأسطورة تتجدّد..

والآن القوّة الأسطوريّة مع الراحة المثلى والفخامة العصريّة...

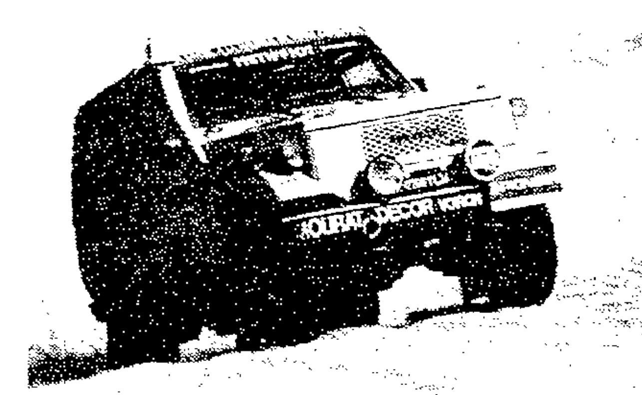
بَعدَ أن امتَطى صَهوة الأيَام لثلاثين عَامًا..
وبعدَ مَلايين الكيلو مترات التي قطعها فوق الجبَال الشاهقة والصَحاري المقفِرة والثُلوج وكُل الصِعَاب ...
كَان للأسطورة الشهيرة مَوعدًا تتجدّد فيه.. وجَاء لاندكروزر موديل ٩٠ الجَديد كُليًا يَتحلى بِرَاحة فريدة وفخَامة لامثيل لهَا حتى في أفخم سيّارات الركوب.

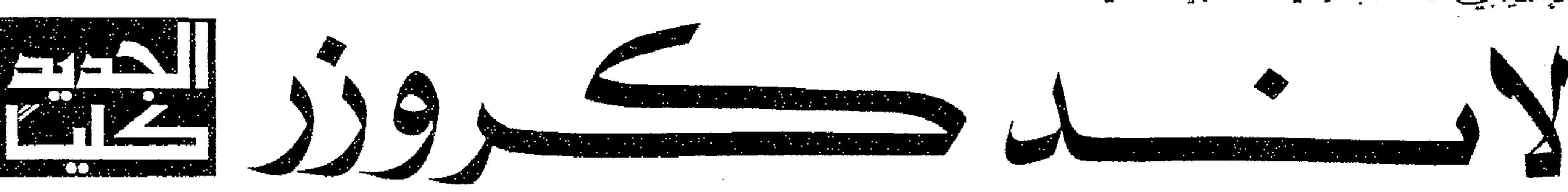
إنّ لاندكروزر الجَديد بشَكله الإنسيابي الخلاب وهيكله القويّ المتين

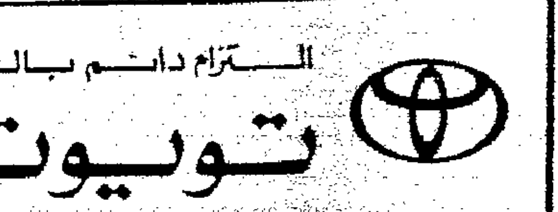
يَأخذك أينما تُريد برَاحةٍ ونعُومة بفضل نظام التعليق الفريد به في عَالم دائم التغيير..

لاندكروزر يقفُ قلعةً شامخة

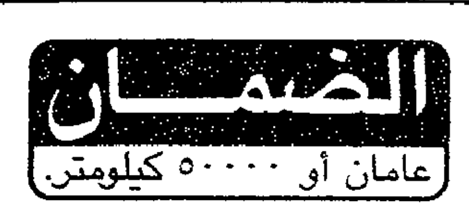
شاهدُوه لدى فُروعنا وفُروع العُملاء بأنحاء المملكة.
وَلمزيدٍ من المعلومات
يُرجى الاتصال على رقم الخِدمة المجَانيّة ٨٠٠-٢٤٤-٠٠١٣











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران : Publishers :
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief :
عثمان العمير Othman Al-Omeir
المدير العام محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
المدير العام د. طلال خالد حافظ - الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٠٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦١٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيباً على «اقتراح بعودة مليون نازح فلسطيني»

المطالبة بهجرة عربية الى فلسطين



اليهود السوفيات في هجرة متواصلة الى اسرائيل

قرأت في جريدتكم الموقرة في عددها رقم ٤٠١٤ بتاريخ ١٤١٠/٧/٢٧هـ مقالا للدكتور محمد فاضل الجمالي، هذا السياسي المخضرم والعربي الذي يحمل هموم امته بين ضلوعه، تحت عنوان: إقتراح بعودة مليون نازح فلسطيني سلميا الى ارض الوطن. وهذا الاقتراح قمة في الروعة والذكاء والابداع. ولكنني اود ان اضيف معقبا ومبيناً لبعض الامور التي تتعلق بهذا الموضوع وهي :-

اولا - بعد احتلال قطاع غزة بأيام قلائل اقدمت سلطات الاحتلال على منع التجول في القطاع وطلبت من المواطنين من سن (١٨-٥٠ سنة) التجمع في ساحات عامة حددتها او ملاعب كرة القدم - وقد كنت انا منهم وطالبا في الثانوية العامة (١٨ عاما) - وبعد ثلاثة ايام من العذاب والأسر في سيناء او النقب ابعدت سلطات الاحتلال الجميع عبر قناة السويس الى مصر وفي وجود مندوبين عن الصليب الاحمر الدولي . وهجرت قسرا وظلما حوالي ٣٠٠٠٠ شاب في هذه الفترة. مع العلم بأن اهلنا لا يزالون موجودين في القطاع.

ثانيا - عندما نشبت حرب يونيو (حزيران) م كان هناك اعداد كبيرة من ابناء الضفة والقطاع خارجهما إما للدارسة في الجامعات العربية والاجنبية او للعمل في الدول العربية والاجنبية - حتى من كان في مصر او الاردن للعلاج او السياحة تم منعه بالتالي من العودة، وهؤلاء آلاف مؤلفة من الناس.

ثالثا - اقدمت السلطات المجرمة - بعد الاحتلال بفترة وجيزة - بإصدار بطاقات هوية اسرائيلية للموجودين هناك فقط لتسقط عن عمد حقنا، نحن المبعدين ظلما، في العودة للاقامة بين اهلنا وفي وطننا.

فتجد الاسرة مثلا - الأب والأم وبعض الابناء - لديها حق الاقامة والبعض الآخر لا، وهي اسرة واحدة من أب وأم.

فاقتراح الدكتور الجمالي قمة في الروعة والانسانية، ولكن لكي يتم تطبيق هذا عمليا اقترح التالي:-

اولا - الاعداد لهذا في كل من مصر وسورية والاردن ولبنان - وهي الدول المحيطة بإسرائيل - ويتم الاعداد الرسمي لمن يرغب في العودة سلميا عبر الحدود من معابر الاردن ومصر في حضور مندوبين عن الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة.

ثانيا - تخصيص طائرات مدنية لنقل الراغبين في العودة من مناطق الشتات الى مطار اللد وتحميل هذه الطائرات شارات الامم المتحدة.

ثالثا - القيام بتغطية هذه المسيرات من قبل الصحافة والاعلام والتلفزيون العالمي.

رابعا - القيام بحملة اعلامية تشارك فيها الجامعة العربية ومنظمة التحرير وكل صاحب ضمير حي، مع التركيز على من هو احق بالعودة وتقرير المصير، فهل هو ابناء الوطن الذين هجّروا قسراً وجورا، ام اولئك السوفيات الذين يتركون وطنهم الام ويتجهون تملأهم الاحقاد ليحلوا محل ابناء الارض الاصليين.

انني اتوقع ان اسرائيل سترفض العودة، ولكن مردودها الاعلامي وتأثيره على الرأي العام العالمي (بعد ان تتضح الحقيقة امامه) ستكون قوية وفعالة وستعري هذا الكيان العنصري الغاصب الذي يفوق النازي في اسلوبه وهمجيته.

د. عبد الحميد العبد نوفل
فلسطيني مقيم في السعودية

الانسان بين الحقوق والواجبات

الامان لا يقايض بإجر، والانسان الذي ينعم بهذه النعمة ولا شك وانه انسان سعيد ولا يجد من المشاكل ما يجعله حائراً عاجزاً ضعيفاً بل يستطيع التغلب على المصائب وان يضع لها الحل الناجع الذي يوقف تفاقمها ويحصرها في نطاق المعقول، ويأخذ في تحليل المسببات التي تدخلت في نشأة المشكلة فيعكف على حلها وحتى يبيد آخر جزء منها.

والمال في جميع الاحيان هو معضلة المجتمع، والجري وراءه من اعظم المعضلات، فالمواطن في بلده كل ما يتمناه الزوجة الصالحة والمسكن المريح والعمل الذي يدر عليه بقوت يومه فإذا وجد ما يكفيه ويكفي عياله ويجعله قانعاً، احس بالامان والطمأنينة وأسلم امره الى الله.

وايقن بأن وطنه يحافظ عليه من الفقر والجهل والتشرد.

ومن المستحيل من الرجل الذي يشعر بالامان ان يتحول الى غول يجري وراء المادة يلتهم كل ما يصادفه في طريقه بكل السبل المشروع منها وغير المشروع بل العكس من ذلك فيصبح عضواً فعالاً يتكافل مع افراد مجتمعه ويعمل على تقديم المعونة لهم فهو يشعر وكأنه واحد منهم وانهم افراد اسرته له ما عليهم من الواجبات وعليه ما لهم من الحقوق. والتسلط فجور وظلم فالناس كل الناس خلقوا احراراً.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً».

واخذ مال الغير بغير وجه حق فجور وظلم، قال الله تعالى: «إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم».

فمن واجبنا الوقوف بوجه كل متسلط وظالم ولا نرضخ للفجور والظلم ولكن علينا ان نقاومه بكل ما اوتينا من قوة وايمان، فهذا واجبنا تجاه مجتمعنا ونفسنا واهلينا وحقنا من كل ظالم.

احمد عبد العزيز الغوينم
الدمام - السعودية

باختصار

● محمد عبد العظيم الحسن
جدة - السعودية

اظنك تتفق معنا ان آراء واجتهادات الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي وغيره من علمائنا الاكابر محل اتفاق واختلاف ولكن يجب ان يخضع هذا الاتفاق والاختلاف للاسس الاسلامية الصحيحة وذلك بتدعيم حجج الاتفاق والاختلاف بالاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الصحيحة التي تبين اسباب هذا الاتفاق وتقلل اسباب الاختلاف.

●●●

● سليم ابراهيم
القاهرة - مصر
سبق ان اشرنا الى الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك اكثر من مرة في صفحة البريد .
نرحب بمساهمتك في معالجة قضايا اخرى مستقبلا .

توطين الفلسطينيين في ارضهم حق يكفله لهم القانون

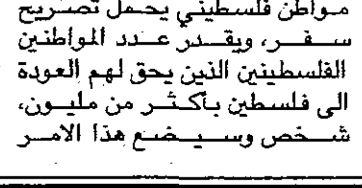
اطلعت على ما كتب الدكتور محمد فاضل الجمالي لاعادة مليون فلسطيني الى الضفة الغربية وقطاع غزة متسلحين بقرارت الأمم المتحدة الصادرة عن النازحين والمهجرين.

وقرأت ايضاً مقال د. عصام نعمان، صفحة الرأي ١٩٩٠/٣/٤ العدد ٤١١٤. «خاطبوا اليهود... بلغتهم».

اود هنا أن اربط بين المقالين المذكورين واقول ان ارجاع مليون فلسطيني الى فلسطين المحتلة ليس بالشيء العسير، بل ان بإمكان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وبالتعاون مع الدول العربية اعادة ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة من حملة التصاريح الاسرائيلية، واغلاق الجسور. ان سياسة الجسور المفتوحة كانت اخطر قرار اتخذ بحق الشعب الفلسطيني لابعاده عن وطنه وتشجيع دولة اسرائيل على وضع برامج تهجير لليهود الفلاشة وليهود الاتحاد السوفياتي.

كما أن هذه السياسة (اي سياسة الجسور المفتوحة) قد الحقت اضراراً جسيمة بالامن القومي العربي.





الدكتور محمد فاضل الجمالي

ولهذا فإني ارى ان ارجاع كل مواطن فلسطيني يحمل تصريح سفر، ويقدر عدد المواطنين الفلسطينيين الذين يحق لهم العودة الى فلسطين بأكثر من مليون، شخص وسيضع هذا الامر المؤسسة الاسرائيلية تحت المقصلة. لأن توطين مليون فلسطيني سيخلق وضعاً اقتصادياً قاسياً للاسرائيليين بما يتطلب ذلك من فتح مدارس جديدة، ايجاد فرص عمل، فتح مستشفيات جديدة وايجاد خدمات عامة اخرى، مما سيضع اسرائيل امام امر واقع لا مفر منه، وتتوسع الانتفاضة ويزداد تفاقم وضع اسرائيل اللاإنساني امام الرأي العام العالمي.

وهنا يأتي تعليقي على مقال د. عصام «خاطبوا اليهود.. بلغتهم». وذلك بأن يذهب الفلسطينيون الى المحاكم العليا ويطلبوا حق التصويت للبرلمان الاسرائيلي وان يكون لهم نواب هناك انطلاقاً مما قاله اسحق شامير ومناحيم بيجن من قبله ان ارض يهودا والسامرة هي جزء من ارض اسرائيل. ومن على منبر البرلمان الاسرائيلي يستطيع الفلسطينيون عمل الكثير لتحجيم الدولة الصهيونية ووضع العراقيل امام مقرراتها.

عبد الله يوسف
فلسطيني مقيم في السعودية

تعقيباً على «فصل جنوب السودان عن شماله»

الحرب في الجنوب ليست بين عرب وزنوج

كتب الدكتور صومائيل لاسوبا بعدد جريدة «الشرق الاوسط» الغراء (الاربعاء ٥ رجب ١٤١٠هـ) الموافق ١٩٩٠/١/٣١. كتب يقترح على جون قرنق ان يرفع شعار فصل الجنوب عن الشمال لحل القضية التي استمرت لحوالي ٣٠ عاماً او تزيد...

هذا رأي الدكتور صومائيل وقد يكون هذا هو رأي بعض المواطنين في جنوب السودان وشمال السودان ايضاً... لكن رأي الاغلبية في الجانبين من الشعب السوداني خلاف هذا...

وليعلم صاحب الاقتراح ان عملية الانفصال سهلة ميسورة من الناحية الشكلية والنظرية ولكنها صعبة ومستحيلة من الناحية العملية... واظن الكاتب يعلم ان الجنوب لا يتكون من قبيلة واحدة ولا حتى عنصر واحد...

فهو اقليم يضم مئات القبائل الكبيرة والعنيدة ومئات اللغات وبين هذه القبائل عدم توافق وبالتالي فان الخلافات القبلية اكثر حدة في جنوب السودان من شمال السودان ولقد رفضت كثير من القبائل سيطرت الدينكا على حكم الجنوب بموجب قانون الحكم الذاتي الاقليمي والذي جعل كل الجنوب اقليماً واحداً عاصمته جوبا...

ويظهر ذلك حتى في حركة جون قرنق حيث توجد خلافات عرقية بين الدينكا من جانب وقبائل الشكل والنوير وغيرهم من القبائل الجنوبية...

لو أردنا السوء بأهل الجنوب لوافقنا على الانفصال منذ التمرد الاول قبيل الاستقلال... لان دولة الجنوب اذا قدر لها ان تقوم فهي تحمل عناصر فنائها في احشائها. وفي النهاية يصبح الجنوب اما اضافة الى كينيا او يوغندا او تتوزع ارضه على الدول الافريقية الاخرى...

هذه هي الحقيقة التي ادركها حكماء جنوب السودان في جوبا وفي عهد الحكم الثنائي عندما رفضوا فصل الجنوب عن السودان.

ويدرك هذه الحقيقة معظم اهل الجنوب الذين شردتهم الحرب التي يقودها من وقت لآخر بعض الطامعين والمغامرين الذين يحملون السلاح ولا يحملون مبدأ ولا فكرة... وآسف لهذه الصراحة ولكن من واقع معاناة الانسان الجنوبي البريء نقول الحقيقة لعل يتقي البعض الله في مواطنيهم واهلهم الذين نزحوا بالملايين لشمال السودان حيث وجدوا الطعام والامن والامان والصحة والتعلم في رحاب اشقائهم ابناء الشمال عرباً ونوبة في الاقاليم الشمالية....

ان الحرب الدائرة في جنوب السودان ليست هي حرب بين عرب وزنوج ولا بين اسلام ومسيحية ولكنه الى جانب التطلعات الشخصية تدخلت عناصر اجنبية مختلفة تخدم بهذا التدخل استراتيجيات مختلفة وربما متنافرة...

الماركسية التي تمثلها اثيوبيا والعنصرية التي تمثلها الصهيونية ومجلس الكنائس العالمي تشكيلة غريبة ومتنافرة ولكل مصالحة يحاول تحقيقها من خلال استمرار الحرب الاهلية والضحايا هم ابناء جنوب السودان وكل السودان...

الحل في نظرنا هو في الفيدرالية والتنمية واصلاح الوضع الاقتصادي في السودان في الشمال وفي الجنوب.

الدكتور الكاتب يجني ثمار الوحدة بين الشمال والجنوب فهو في بلد عربي والسودان عربي وأفريقي واعلم انه يجد الاحترام والتقدير من الاشقاء في المملكة العربية السعودية لانه من ابناء السودان...

كمال نقيل فريد
ام درمان - السودان

حل مشكلة جنوب السودان في فصل الجنوب عن الشمال

لماذا فشل مؤتمر المائدة المستديرة في حل مشكلة جنوب السودان؟

عقب الاطاحة بحكم الفريق ابراهيم عبود ١٩٦٤ اعربت الحكومة الجديدة برئاسة سر الختم الخليفة عن رغبتها في ايجاد حل لمشكلة الجنوب ، فتمت الدعوة لعقد مؤتمر المائدة المستديرة في جوبا عاصمة المديرية الاستوائية. الا ان ذلك لم يكن ممكناً لاستمرار هجمات الانيانيا التي كانت تؤمن بالحل العسكري فقط فتمت الدعوة لمؤتمر يعقد في الخرطوم دعيت اليه القوى الجنوبية. واكبرها كان حزب سانو الذي كان يدعو للانفصال بالطرق السلمية.

ظهر داخل هذا الحزب تياران احدهما انفصالي والآخر وحدوي. بقيادة وليم دينج. ورفض الانفصاليون الحضور في بادىء الامر فحضر الاتحاديون. ثم لحق بهم الانفصاليون في وقت لاحق.

واخيراً انعقد المؤتمر في الخرطوم في ١٩٦٥/٣/١٦ بحضور احزاب شمالية وجنوبية ومراقبين من الدول العربية والافريقية. فبينما اتخذت الاحزاب الشمالية موقفاً موحداً تجاه ايجاد حل لمشكلة الجنوب داخل اطار السودان المتحد وتبنت مقترحات حزب سانو ودعاة الوحدة في الجنوب. كان ابناء الجنوب منقسمين بين اللامركزية والفيدرالية والانفصال.

كما كانت نظرة بعض احزاب الجنوب الى موقف الاحزاب الشمالية الساعية لايجاد حل للمشكلة على انه موقف تكتيكي اكثر منه بحث حقيقي لجذور المشكلة وايجاد حل لها.

ولقد صدم الكثير من الشماليين عندما وجدوا ان الجنوبيين لا ينظرون لهم الا على انهم سلالة تجار الرقيق.

اقترح سانو وجبهة الجنوب اجراء استفتاء لتقرير مصير الجنوب بعد دفع حالة الطوارىء وسحب القوات المسلحة . ولقد رفضت احزاب الشمال هذا الاقتراح لانه يؤدي للانفصال.

ان تأييد المؤتمرين لخيار اللامركزية او الحكم الاقليمي او الوحدة الفيدرالية كان يتوقف على ان هذا الاقتراح او ذاك سيؤدي في النهاية الى الانفصال او الاندماج. ولقد رفضت كل احزاب الشمال اي اقتراح سيؤدي في النهاية للانفصال وان كانت بعض الاصوات الشمالية بدأت تنادي بالانفصال.

في نهاية المؤتمر وصل ابناء الشمال الى قناعة بأنه لم يتم اتفاق مع دعاة الانفصال في الجنوب الا بشروط تؤدي الى اضعاف الوطن.

بينما وجد الانفصاليون الحجة بان القوة والمقاومة المسلحة هما الطريق الوحيد لتحقيق اهدافهم. فاندلعت المعارك مرة اخرى. ولم يؤيد ابناء الشمال اللجوء للحل العسكري الا بعد شعورهم بخيبة الامل نتيجة للمواقف المتزمتة التي اتخذها قادة الجنوب وعدم استجابتهم للروح الطيبة التي ابداها الشماليون وما اكدوه من استعدادهم للوصول الى حل سياسي.

وعدم بر قادة الجنوب بالعهود التي قطعوها على انفسهم عندما وقعوا على قرارات المؤتمر الداعية الى اقرار القانون والنظام.

ان قضية جنوب السودان هي قضية افريقيا الزنجية والعربية. وسيكون جنوب السودان بؤرة تتجمع فيها عناصر البغضاء بين العرقين في افريقيا كلها ما لم يتم التوصل الى حل لها.

عصام الدين حبيب الله
سوداني مقيم في السعودية

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الرأسية:
١ - نادي كروي سعودي - فجر
٢ - نجمة سينما عالمية قديمة
٣ - جدب - من جمهوريات الاتحاد السوفياتي
٤ - عطشانه - جوهر
٥ - متشابهان - مصيف لبناني (معكوسة)
٦ - فيلسوف الماني قديم (معكوسة) - اديب روسي عالمي قديم صاحب «طفولتي»
٧ - صوب - نوايا
٨ - من الطيور (معكوسة)
٩ - نادي كروي ايطالي عالمي (معكوسة) - مدينة سودانية
١٠ - عاصمة بيرو - لقب رئيس تشيكوسلوفاكي.

● الكلمات الافقية:
١ - منطقة سعودية - لقب مستشار المانيا الغربية
٢ - من زعماء الثورة الفرنسية - غير ناضج
٣ - ميناء ليبي (معكوسة) - نجم كروي جزائري (معكوسة)
٤ - للنفي - بطل سيارات دولي عربي (معكوسة)
٥ - اشتاق بشدة - رشاد
٦ - للتمني - نصف وجيه - نشاط
٧ - نجم كروي انجليزي عالمي
٨ - متشابهة - الاسم الاول لمدرب كروي هولندي عالمي
٩ - عاصمتها كولومبو - متشابهان
١٠ - عاد - نجم كروي ايطالي

الحل السابق :

د	س	■	س	ي	ر	ت	ا	ي	ب
س	ن	و	ي	■	ج	ن	ر	ا	ي
■	د	و	ن	ب	■	ج	■	ن	ر
ن	ي	و	ا	■	م	ا	ر	ج	و
و	ا	■	■	ا	ي	ن	و	ت	ل
■	ن	ا	ب	و	ل	ي	■	س	■
ر	■	ب	ا	■	ت	ق	ص	ي	ر
ي	خ	■	ه	ا	و	ا	ي	■	ا
د	ش	ل	ي	و	ن	■	د	و	ي
ب	ن	د	ا	ر	■	ن	ا	ن	ت

الكلمة الضائعة

مكثف - عبث - توزيع - صوف - حرير - خلاب - تصميم
فخامة - سهرة - بلوزة - يوم - واقع - خام - قطع
مشابك - حلقة - منظر - وزن - حجم

الكلمة الضائعة فيلسوف يوناني قديم
الحل السابق احسان عبد القدوس

ب	ف	ن	م	ع	ن	ر	ا	م
ا	ط	خ	ي	ن	ي	ز	ش	ل
ل	ع	ز	ا	ر	ظ	ا	و	ي
خ	و	ق	ح	م	ب	ر	ق	ن
ت	ق	م	ا	ك	ة	ل	م	ب
و	ث	ط	ك	و	ح	ي	ا	ع
م	ا	خ	ع	ث	م	ي	و	م
س	ه	ر	ة	ص	ف	م	ج	ح
ث	و	ص	ت	ب	ل	م	ر	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند تلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ المستهلك هو المحرك الحقيقي للسوق لكن شركات كثيرة لم تعترف بذلك

■ مؤتمر دولي في فرانكفورت حول الاقاليم الاقتصادية ومستقبل العمل المصرفي العربي

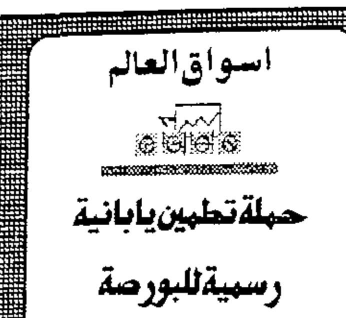
■ معرض الصناعات الوطنية الثامن في جدة

غداً

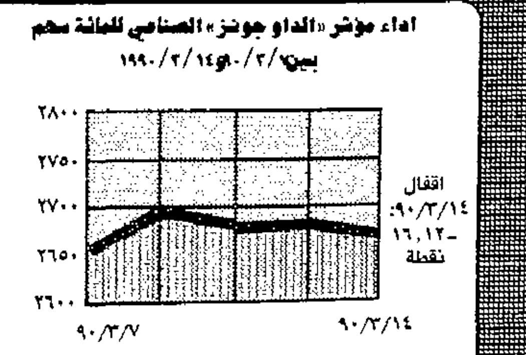
مدير عام "عربسات" لـ الشرق الاوسط

لماذا اخترنا الصاروخ الصيني

اسواق العالم



حملة تطمين يابانية رسمية للبورصة



موجز

القايد يريد ان يدفن في «هارودز»

لندن ـ ر: قال رجل الاعمال المصري محمد الفايد، الذي قاد قبل ٥ سنوات عملية ناجحة للسيطرة على «هاوس اوف فرايزر» البريطانية، انه «لن يتخلى مطلقا عن «هارودز» وهو السوق التجاري الشهير في نايتسبريدج لندن وربما اشهر المتاجر الكبرى في العالم وعبر الفايد عن ذلك بالقول «ان هارودز هو «هرمي» ويمكنهم ان يدفنوني على سطحه».

واضاف الفايد الذي كان يتحدث الى صحفي بريطاني « ان سلطان بروناي صديقي لكن لا يعني ذلك اني اضع يدي في جيبه» ومضى مؤكداً «اني املك المكان وقد دفعت الثمن نقداً. وعندما يدفع عميل لي ثمن خاتم ثمين من الماس فاني لا اسأله عادة اين ولدت امه».

بعثة أعمال مغربية الى فرنسا

الرباط «الشرق الاوسط»

يستعد وفد من رجال الاعمال المغاربة للقيام بزيارة الى مدينة مارسيليا من ٢٠ الى ٢٣ مارس (آذار) الجاري في اطار تطوير العلاقات المغربية الفرنسية، وستتمثل في الوفد قطاعات متعددة منها الصناعات الغذائية والنسيج والكيمياء والسياحة.

زيادة ارباح شركة الاتصالات البحرينية

البحرين ـ ر: اعلنت شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية في البحرين امس ان صافي ارباحها لعام ١٩٨٩ ازداد بنسبة خمسة في المائة ليصل الى ٢٠,٥ مليون دينار (٥٥ مليون دولار).

وقال السيد بريان وود المدير العام للشركة ان قفزة في عدد المكالمات الدولية وفي الاستخدام المتزايد لاجهزة الفاكسميلي عزز الدخل من حركة الاتصالات الدولية بنسبة عشرة في المائة.

وتمتلك شركة «كيبل اند وايرلس» البريطانية ٢٠ في المائة من اسهم الشركة في مقابل ٤٠ في المائة لحكومة البحرين و٤٠ في المائة للشركات والافراد. واسهم الشركة متداولة في البورصة البحرينية.

اتفاق فرنسي ـ عراقي يشمل طائرات «ميراج» ؟

باريس : «الشرق الاوسط»

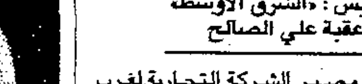
نقلت جريدة «لاتريبيون دولاكسبانسيون» الفرنسية، المختصة بالشؤون الاقتصادية، عن مصادر مصرفية عربية في العاصمة الفرنسية، ان العراق وفرنسا توصلتا الى اتفاق بشأن الديون العراقية تجاه فرنسا والتي تبلغ حوالي ٤ مليارات دولار.

واضافت الصحيفة الفرنسية قائلة: «ان هذا الاتفاق سيسمح لبغداد بمتابعة اتصالاتها مع شركة داسو لصناعة الطائرات الحربية، بهدف استئناف مباحثات سابقة لشراء ٢٥ طائرة من طراز ميراج F1، وخمسين طائرة اخرى من طراز ميراج ٢٠٠٠، وكذلك سبعين طائرة من طراز الفاجيت. ايضاً فان العراق يريد بناء خط لتجميع طائرة ميراج ٢٠٠٠ على اراضيه.

الصراع على امبراطورية «سكوا» الفرنسية يدخل «نفقاً مظلماً»

«باريبا» يبحث عن شركاء بعد خروج «لونرو» والمساهمون السعوديون والعرب يتهيأون لدور

باريس : «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح



عاد مصير الشركة التجارية لغرب افريقيا SCOA التي تشارك فيها رساميل سعودية وعربية الى «نفق مظلم» بسبب انهيار الاتفاق على تعويمها بين مصرف «باريبا» الفرنسي وشركة «لونرو» البريطانية التي يقودها تايني رولاند بعد اقل من خمس اشهر من التوصل اليه بين المؤسستين.

وتشارك في رأسمال سكوا مجموعة من المستثمرين السعوديين بنسبة ١٥٪ عبر شركات جوغو بيزر Jogo Baizer وشركة «انترناشيونال ترايد هولدنج» و«آسيان ترايد هولدنج» وهي شركات «اوف شور» مسجلة في جزر الانتيل الهولندة واللوكسمبورج، ويمثلها في مجلس ادارة «سكوا» كل من الدكتور خالد المنصور، والمحامي اللوكسمبورجي جان فاجنير. وتشارك رؤوس اموال عربية اخرى بنسبة اقل في رأسمال «سكوا» عبر شركات استثمار مالية سويسرية يعود بعضها الى لبنانيين. ويتوزع رأسمال «سكوا» كذلك بين مصرف «باريبا» الذي يمتلك ٣٠٪ من الاسهم، ويتحكم بواسطتها بادارة الشركة، و٦٪ لشركة بالاس Pallas و١٣٪ لمجموع المستثمرين السويسريين، اما باقي رأس المال فيتوزع بين حملة الاسهم في بورصة باريس.

«مطامح لونرو»

ولا يخفي المسؤولون في ادارة «باريبا» ان خلافهم مع «لونرو» يعود، بالدرجة الاولى، الى عدم موافقتهم على منح البريطانيين السيطرة على «سكوا» واغلبية اسهمها. وحسب التصريح الذي وزعته «لونرو» التي تتمتع بنفوذ تجاري قوي في دول افريقيا الناطقة بالانكليزية فإن نشاطها لا يقوم على الاستثمارات المالية وانها ...

... اعلنت الشركتان عن تشكيل شركة مشتركة (٥٠٪ لكل منهما) تمتلك اسهم باريبا في «سكوا». ونص الاتفاق على طرح كمية جديدة من الاسهم بقيمة مليار فرنك فرنسي في بورصة باريس. ولم يكن الهدف الرئيسي من هذه العملية الحصول على سيولة مالية جديدة، بقدر ما كان محاولة لتغيير هيكل وحصص المساهمين في «سكوا» حيث كانت «لونرو» تأمل مقاطعة المتعاملين في سوق الاسهم في باريس، لعملية زيادة رأس المال، مما يتيح لها شراء جميع الاسهم التي لم تجد من يشتريها في البورصة، وتحصل بذلك على نسبة من رأسمال «سكوا» يتيح لها السيطرة على الشركة الفرنسية.

لكن جميع المساهمين قرروا ممارسة حق الافضلية العائد لهم واشتروا اسهم الاصدار الجديد وفق النسب التي يمتلكونها في رأسمال «سكوا».

والطريف ان اعلان الاتفاق بين «لونرو» و«باريبا» كان العامل الاساسي الذي شجع المتعاملين في بورصة باريس على شراء الاسهم المطروحة بكاملها. بالتالي فإن زيادة رأس مال «سكوا» لم تغير اطلاقاً في تركيبة مجلس ادارتها.

مناورة «باريبا»

والسؤال الذي يطرحه المراقبون غيرت ادارة «باريبا» موقفها لحجة انها كانت على علم بطموحات «لونرو» في السيطرة على «سكوا»، وكانت تدرك بالتالي ان زيادة الاسهم المطروحة، لم تكن بالنسبة ...

... السيارات والاجهزة الكهربائية المنزلية، والكومبيوتر والاجهزة الكهربائية المنزلية، في دول افريقيا الغربية (نيجيريا، الغابون، ساحل العاج، الكامرون و بنين) كما تمتلك عدة شبكات من المخازن الضخمة (سوبر ماركيت) وكذلك توزيع الاغذية والمعدات الزراعية، والعدد الصناعية، والملابس والنسيج.

... في توزيع الادوية والمنتجات الصيدلانية، كما ان نشاطنا في نيجيريا لم يعد يمثل سوى ٧٪ فقط من اعمالنا الكلية».

الخروج من كندا.

ويبدو ان باتريك دوقو الذي نقلته ادارة باريبا من مجلس ادارتها كي يرأس سكوا ويحسن اوضاعها، يريد التخلص ايضا من نشاط الشركة في توزيع الادوية في مقاطعة ...

... بد له من شريك يقود العمليات مباشرة. في ادارة باريبا يرفض الجميع الحديث حاليا عن شريك جديد محدد، واكتفى احدهم بقوله لـ «الشرق الاوسط» : «في الاعمال، مثلما هو الامر في الحياة الخاصة، عندما يطلق الانسان يحتاج لفترة من الزمن كي يحدد ملامح شريكه الجديد .. لذلك فكل الاحتمالات مفتوحة».

تايني رولاند رئيس «لونرو»

هزات عائدات النفط النيجيري ... فمرضت «سكوا»

كلفة «المسيرة الكبرى» اقل ٣٠٪ من «آريان»

«عربسات» توقع في الرياض اتفاقاً مع الصين لاطلاق قمرها الثالث

الرياض: «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

دشنت الدول العربية يوم امس اول اتفاق في ميدان اتصالات الفضاء مع الصين الشعبية وذلك عندما وقع في مدينة الرياض اتفاق بين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) وشركة «سور الصين العظيم» الصينية موضوعه اطلاق القمر العربي الثالث في نهاية عام ١٩٩١ المقبل بواسطة الصاروخ الصيني «لونغ مارش ـ ٣» (المسيرة الكبرى ـ ٣) من قاعدة شي ـ تان في جنوب غرب الصين . وتبلغ قيمة الاتفاقية ٢٥ مليون دولار هي تكاليف اطلاق القمر العربي.

ووقع الاتفاق من الجانب العربي المدير العام لـ «عربسات» المهندس عبد القادر بصيري وعن الجانب الصيني (ووكه لي) نائب رئيس مجلس ادارة شركة «سور الصين العظيم» بحضور الدكتور فيصل زيدان رئيس مجلس ادارة (عربسات) وسون بي قان رئيس المكتب التجاري الصيني بالسعودية.

رئيس الوفد الصيني ووكه لي قال لـ «الشرق الاوسط» عقب توقيع الاتفاق «اننا سعيدون بهذه الخطوة وبالاختيار العربي للتقنية الصينية لاول مرة في مهمة اطلاق القمر العربي الثالث».

واضاف «ان هذه الاتفاقية التي وقعناها مع «عربسات» مهمة جدا لقيام تعاون مثمر في مجال الاتصالات الفضائية ونحن نتطلع لان تكون بداية لتعاون مستمر في المستقبل مع كل الدول العربية كما اننا نقيم هذه الاتفاقية اضافة عالمية وتقديراً عربياً لمقدرة الصين الشعبية في مجال الصناعة الفضائية.

وقال ووكه لي ان شركة «سور الصين العظيم» لها علاقات تجارية مع اكثر من ٧٠ دولة في العالم ولنا ممثلون دائمون في الولايات المتحدة الامريكية وغرب اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط. ونحن نتعامل في مجالات الاتصالات الفضائية واطلاق الاقمار الصناعية وكذلك الصواريخ ونقوم بشحن معدات الفضاء والاجهزة الدقيقة والتدريب والاستشارات.

اثناء توقيع الاتفاقية بين «عربسات» وشركة «سور الصين العظيم» الصينية

نيودلهي القت اللوم على المحرك

اشتداد حملة الاتهامات بين الهند و«ايرباص»

باريس : «الشرق الاوسط»

تصاعدت حدة الاتهامات المتبادلة بين تجمع ايرباص الاوروبي لانتاج الطائرات، وشركة الخطوط الجوية الهندية، حول حادث تحطم الطائرة الهندية من طراز ايرباص A320 في مطار بانغالور الهندي في الشهر الماضي.

وتتخذ هذه الحملة صورة تسريب اخبار وشائعات للصحافة ووسائل الاعلام.

ففي نيودلهي، تم تسريب معلومات مفادها ان تحليل محتويات «الصندوق الاسود» للطائرة المتحطمة اظهر ان الحادث قد جاء نتيجة «عطل في احد محركات الطائرة» ـ وهو من طراز V2500 ـ وان المحرك المذكور لم يتجاوب مع اوامر الكومبيوتر لتحويل مسار الطائرة اثناء هبوطها، بعد ان غيرت مسارها الطبيعي دون سبب محدد. وحسب المصادر الهندية فان امر زيادة ضغط الغاز في المحرك اصدره الطيار لحظة ظهور إشارة الخطر، اي انه كان على ارتفاع ١٥٠ قدماً، وبالتالي كانت توجد فترة سبع ثوان بين اعطاء الامر وانفجار الطائرة، وهي تكفي، حسب الشركة الهندية لزيادة ضغط الغاز وتغيير مسار الطائرة، لكن المحرك لم يتجاوب مع ...

... في ايرباص بأن «احداً لم يطلعهم حتى الان على محتويات الصندوق الاسود، ولا يمكن لهم إفشاء اسرار ليست بحوزتهم».

اما الادارة العامة للطيران المدني الفرنسية، فتعتبر انها لم تفصح عن اي شيء، وانها اكتفت ببيان وزعته في مطلع الاسبوع الماضي بأن لديها معلومات كافية كي لا تضع موضع الشك امكانية طائرات ايرباص على الطيران بسلام».

واكثر فاكثر يتخذ الخلاف بين الطرفين طابعاً سياسياً، حيث تستعد السلطات الهندية لاجراء تحقيق حول رشاوى يمكن ان تكون قد دفعت لتوقيع صفقات شراء طائرات ايرباص عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩، اي خلال الفترة التي كان فيها راجيف غاندي يحتل منصب رئاسة الوزراء في دلهي. وبهذا الخصوص فان المراقبين يضعون في الواجهة العلاقة الحميمة والاستثنائية التي ربطت فرنسا بالهند في عهد غاندي، ويلاحظون تردي هذه العلاقات منذ تغيير الحكومة في دلهي، وكذلك منذ دعم فرنسا للباكستان ومساعدتها لبناء مفاعل نووي تم الاتفاق عليه اثناء زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لاسلام اباد في مطلع هذا الشهر. من جهة اخرى، فان السلطات الامريكية طلبت اجراء تعديلات على جميع ...

اجتماع المؤسسات المالية العربية في ابوظبي يرسم صورة قاتمة للمستقبل

الديون غير المحصلة لصندوق النقد العربي اصبحت تمثل ٢٤٪ من رأس ماله

ابوظبي: «الشرق الاوسط»



قدم رؤساء المؤسسات المالية العربية الذين بدأوا اجتماعاتهم السنوية في ابوظبي صباح امس صورة سلبية عن اداء الاقتصاديات العربية وركزوا على اهمية التكتل والتكامل كشرط لمواجهة تحديات عقد التسعينات.

ففي الكلمة التي القاها احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات اشار المسؤول الاماراتي الى ان جميع الدول العربية تعاني من «تزايد الاختلالات الاقتصادية المحلية والخارجية حيث شهد الناتج القومي الاجمالي لهذه الدول نموا سالبا في عام ٨٨ بعد ان شهد نموا متواضعا قدره ٣,٣٪ عام ١٩٨٧».

وقال الطاير «ان الانتاج الزراعي الذي هو محور التنمية الرئيسي شهد تدهوراً كميا ونوعيا وازدادت بذلك الفجوة الغذائية في الدول العربية، وتفاقمت مشكلة المديونية حيث بلغت مديونية الدول العربية ١٢٣ مليار دولار وتفاقمت العجوزات الخارجية».

الفقيه: فجوات ثلاث

واكد رئيس صندوق النقد العربي اسامة جعفر فقيه على نفس المعاني عندما حذر من «الفجوات الثلاث التي تعاني منها الاقطار العربية وهي فجوة الغذاء، وفجوة الانتاج، وفجوة التقنية». وقال «ما نزال في اول الطريق في مجال اعادة هيكلة اقتصاداتنا ومعالجة الاختلالات».

... عام صندوق النقد العربي فاهمها قضية المتأخرات التي قاربت ٧٣ مليون دينار عربي حسابي اي ما يمثل ٢٤٪ من رأس المال.

وقال مدير عام الصندوق ان عدم قيام الدول الاعضاء بتسديد ما عليها للصندوق من مستحقات يحرمها في المقام الاول من استمرار انتفاعها ويعرقل الجهود المبذولة لتدوير موارد الصندوق المحدودة بصورة مستمرة وبالفاعلية المطلوبة لتلبية احتياجات اعضائه.

وتناول فقيه في تقريره ايضا موضوع برنامج تمويل التجارة العربية البينية والمراحل العربية والمساعدات الفنية التي قدمها الصندوق في هذا المجال.

وتطرق التقرير ايضا للتعاون مع المؤسسات المالية والنقدية وتخصيص جزء ...

مؤسسة الضمان

المصرف العربي بافريقيا

اشارات اقتصادية

مصنع جديد للاسمنت في المغرب

■ الرباط: بدأت اعمال انشاء مصنع للاسمنت في منطقة فاس وتقوم بتنفيذه شركة «سيور» المغربية.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٢٨٣ مليون درهم. وستصبح هذه الوحدة الانتاجية الجديدة لشركة «اسمنت الشرق» جاهزة في بداية ١٩٩٢.

***

اجتماع لمجلس ادارة بنك الرياض

■ الرياض: عقد مجلس ادارة بنك الرياض السعودي اجتماعه السنوي يوم الثلاثاء في المقر الرئيسي للبنك في الرياض برئاسة اسماعيل علي أبو داود (رئيس المجلس) حيث ناقش الموضوعات المدرجة في جدول اعمال واستعراض انجازات البنك التي تحققت خلال العام المالي ١٩٨٩م ونتائج الميزانية العمومية والتقرير السنوي.

كما ناقش المجلس التقارير المرفوعة اليه حول مستوى الاداء بالادارات والفروع داخل وخارج المملكة والحوافز الجديدة لتنشيط الانتاجية وزيادة الربحية واساليب تطوير الخدمة المصرفية، وفي مقدمتها استكمال ربط فروع البنك بالشبكة الرئيسية لاجهزة الصرف الآلي والتي من المقرر ان يتم الانتهاء منها خلال الشهور القادمة من العام الحالي ١٩٩٠م.

***

تخطيط الانفاق والاستهلاك في الاسرة البحرينية

■ المنامة: تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين ملتقى اقتصادياً حول «تخطيط الانفاق والاستهلاك في الاسرة البحرينية» يوم الاربعاء المقبل وقالت مصادر الغرفة لـ «الشرق الأوسط» ان الملتقى سيحاول الاجابة على عدة تساؤلات منها هل تقوم الاسرة البحرينية بتخطيط انفاقها؟ وهل يؤدي عدم تخطيط الانفاق الى زيادة حجم الاستهلاك وتنمية ظاهرة الاسراف؟ وما هي المجالات التي تستحوذ على اكبر قدر من الانفاق؟ وما هي المضار الاقتصادية والصحية لنمط الاستهلاك السائد؟».

واوضحت هذه المصادر «ان المشاركين في الملتقى يضمون نخبة مختارة من الباحثين الاقتصاديين والاجتماعيين والمهتمين بشؤون الاسرة والجمعيات النسائية والمهنية ومدراء المؤسسات التجارية».

ويعد هذا الملتقى الرابع الذي تنظمه الغرفة هذا العام في محاولة لتعزيز علاقاتها مع الاوساط التجارية المحلية.

والجدير بالذكر ان عنوان هذا الملتقى قد اختير بعناية في اطار حملة لترشيد الانفاق.

***

ندوة عن تأثير أوروبا ١٩٩٢ على قطاع الاعمال

■ الرياض: تنظم غرفة تجارة الرياض في صباح يوم الاربعاء المقبل في مقر الغرفة ندوة مهمة حول (أوروبا ١٩٩٢ واثرها على قطاع الاعمال) ويدير هذه الندوة الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي، وسيكون المتحدث الرئيسي فيها ارفي جوان جان رئيس وحدة السوق الداخلية في المفوضية الاوروبية..

وسيشارك بالتعليق كل من ناصر العجمي نائب رئيس ارامكو السعودية وعبد الله النجيدي رئيس شركة (سابك) للتسويق والدكتور حسن الملا «مستشار قانوني» والدكتور عبد الله العبد القادر مدير عام الشركة السعودية للصناعات الدوائية (سبي مكو).

***

قانون جديد لرسوم الكهرباء في قطر

■ الدوحة: اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس قانونا جديدا يقضي بتعديل بعض احكام القانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٣ بشأن تحديد وتنظيم تحصيل رسوم استهلاك التيار الكهربائي والمياه.

ويحدد القانون رسوم استهلاك التيار الكهربائي والاعفاء منها بالنسبة لموظفي الحكومة والمؤسسات والهيئات العامة غير القطريين ولمساكن القطاع الخاص التي يسكنها غير قطريين وللمحال التجارية والمطاعم والورش الحرفية وما يماثلها وللفنادق وللمصانع الثقيلة والخفيفة. كما يحدد القانون رسوم استهلاك المياه والاعفاء منها شهريا.

ويحدد القانون مبالغ التأمينات والصيانة المستحقة على عدادات استهلاك المياه والكهرباء والتي تتولى ادارة الكهرباء والماء توريدها وتركيبها.

وبمقتضى القانون يدفع المستهلك تأمينا عن استهلاك الكهرباء والماء حدد القانون مبالغه.

ويقضي القانون بأن يكون للموظفين الذين ينتدبهم وزير الكهرباء والماء صفة مأموري الضبط القضائي لاثبات ما يقع من مخالفات لاحكام هذا القانون او القرارات المنفذة له.

ويلغي هذا القانون كل حكم يخالف احكامه ويعمل به بأثر رجعي اعتباراً من الرابع من شهر يوليو (تموز) سنة ١٩٨٨ وينشر في الجريدة الرسمية.



المسكوكات الذهبية الاسترالية التي ستطرح في اسواق المملكة

استراليا تسوق مسكوكاتها الذهبية في الشرق الأوسط

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهدت أسواق المملكة العربية السعودية طرح مسكوكات ذهبية لأول مرة يوم أمس من قبل مؤسسة الذهب الاسترالية. ومع ان اسواق المملكة تعتبر اكبر سوق في العالم العربي، اذ تستهلك حوالي مائة طن سنويا من الذهب، أي نصف ما يستهلكه العالم العربي باستثناء دبي التي تنشط فيها تجارة اعادة التصدير، إلا انه لم تتوفر أي مسكوكات ذهبية.

والمسكوكات الذهبية الاسترالية التي سوف تطرح في كل اسواق المملكة من عيار ٢٤ قيراطاً وهي تتوفر لأول مرة. ويمكن اعتبارها عملة ذهبية يمكن تداولها ويتحدد سعرها حسب سعر الذهب السائد في السوق وقتها، اضافة الى هامش بسيط، كما انها مضمونة من الحكومة الاسترالية وتتميز بانها تصميم جديد لهذا العام، وان كميات انتاجها محدودة، كما انها تتوفر في وزن خاص وهو ١/٢٠ أونصة اضافة الى الاوزان التقليدية الاخرى وهي أونصة واحدة، ونصف أونصة، وربع أونصة و١/١٠ من الاونصة.

وتعتقد المجموعة انها دخلت اسواق المملكة في وقت ملائم بسبب تدني سعر الذهب، وهو يقل حاليا عن ٤٠٠ دولار للاونصة.

واشنطن تأمل بحل سريع لمشاكلها التجارية مع اليابان

طوكيو ـ ر: دعا وزير التجارة الامريكي روبرت موسباتشر امس الى ايجاد حل سريع للمشاكل الثنائية المتعلقة بالتجارة والتي تهدد بافساد العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان موسباتشر الذي وصل الى اليابان الليلة الماضية لاجراء محادثات مع مسؤولين من الحكومة اليابانية والقطاع الخاص ادلى بهذا التصريح في اجتماع مع وزير الخارجية تارو ناكاياما. وقال المسؤول للصحفيين ان موسباتشر دعا الى ايجاد «حل سريع» وتحقيق «نتائج ملموسة». واضاف ان موسباتشر شدد على ضرورة التوصل الى اتفاق في محادثات تهدف الى تغيير الممارسات الاقتصادية التي تعتبر عقبة في طريق التجارة والاستثمار.

وهيب بن زقر أمام جمعية الاقتصاد السعودي:
المستهلك هو المحرك الحقيقي للسوق لكن شركات كثيرة لم تعترف بعد بذلك

الرياض: «الشرق الأوسط»

من بين الأمثال المحلية القديمة (حسن السوق ولا حسن البضاعة) وهذا يعني ان حسن البضاعة في حد ذاته ليس معياراً لأن تكون التجارة رابحة والأعمال ناجحة. ان تحسين السوق هو الطريق الامثل لتحقيق الرواج وتنشيط التعامل.

بهذا المثل الشعبي حاول رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة السعودي وهيب بن زقر أمس ان يلخص الاهمية المتزايدة للتسويق والعرض في ازدهار الصناعة والخدمات على السواء. وكان ابن زقر يتحدث امام جمهور لبى دعوة جمعية الاقتصاد السعودية للاستماع الى محاضرته التي اختار عنوانها: «كمال الخدمات في ادراك الغايات».

وشدد ابن زقر في كلمته على أن القوة الرافعة المحركة للسوق هي المستهلك اكثر ما هي الصناع والمنتجون. إلا انه اضاف ان استعراض التطورات التجارية خلال النصف الأخير من القرن العشرين «يعطي الانطباع ان الشركات والمؤسسات في انتاجها وتصريف بضائعها مازالت تركز على العرض وتهمل جانب الطلب».

واضاف ابن زقر «صاحب انتهاء الحرب العالمية الثانية نقص كبير في السلع والخدمات الاستهلاكية والرأسمالية نتيجة توجيه كل القدرات والطاقات البشرية للمجهود الحربي.

وهيب بن زقر

ومع مرور السنين وانصراف المصانع والنشاطات الاقتصادية والمجهودات التجارية عن المجهود الحربي لتوفير الاحتياجات، ظهرت السلع الرأسمالية والاستهلاكية واخذت تتزايد في موازاة توسع الطلب مع تحسن الاحوال الاجتماعية وارتفاع الدخول وتزايد الانفاق. كما اخذت السلع والمنتجات تتغير في مظهرها واشكالها وتصميمها والاستفادة منها والمحافظة عليها وتحسين سبل الاتصال بالجهات المساندة لتوفير الخدمة والصيانة».

وقال: ان الخمسينات ايضاً اتسمت بالتركيز على زيادة الانتاج والتزاحم بين الدول الصناعية المنتصرة والدول الصناعية التي خسرت الحرب التي اضطرت ان تعيد بناء اقتصادها من جديد مثل اليابان والمانيا. واستطاعت الدول الصناعية الاشتراكية والنامية ان تحقق توسعاً كبيرا في طاقاتها الانتاجية وانتشار بضائعها في الاسواق الداخلية والخارجية. ورافق هذه المجهودات قيام هذه الدول بتوجيه اهتمامها (مع بداية الستينات) الى التسويق والاعلان واساليب التأثير على سلوك المستهلك.

يعني هذا حسب ابن زقر، ان الاهتمام ابتدأ بتصنيع وتوفير مستلزمات استهلاكية مثل السيارة والثلاجة والراديو أو راسمالية مثل المكائن والمعدات ثم توجه الاهتمام الى تحسين الجودة وزيادة المنافسة بين الدول والشركات التي اخذت تواكب الاسعار وتتابع توجهات منافسيها، وتدرس اسواقها وتتبنى استراتيجيتها لتسويقه. فرض هذا التوجه تحسن مستويات المعيشة بعد سنوات الحرب وتزايد وتنوع الطموحات الاستهلاكية.

ولم يعد المستهلك يكتفي بمواجهة ضروريات الحياة بل بات يتطلع الى المستجدات والمبتكرات في الآلات الرأسمالية والمعدات المنزلية الكهربائية وخلافها. ومع زيادة الوفرة وارتفاع الدخول اصبح هذا يفرق بين مصادرها المختلفة ومستوياتها المتنوعة ويتأثر بالاشكال والالوان وسهولة الاستعمال وجودة الاداء، كل هذا قوى من نشاط الشركات والمؤسسات والجهات التي تهتم بالتسويق والترويج والترغيب.

وبدخول السبعينات زاد عدد الشركات والمؤسسات الكبيرة وقويت المنافسة وتزايدت الحاجة الى الادارة ووضع الدراسات والمخططات ليتماشى مع النمو في احجام الشركات والمؤسسات وتوسع اسواقها وتطور وسائل النقل والاتصالات أو ما سموه «عصر السرعة».

وقال ابن زقر ان التسعينات اتسمت بتزايد اهمية التخطيط الاستراتيجي للانتاج والتسويق. لكن ظهر في اواخر الثمانينات تغيير في وسائل العمل والاتصال والاطلاع والتفكير مع كل صحوة عارمة لدى المستهلك وانتشار مؤسسات لحماية المستهلك ونظم حكومية تراقب الانتاج وتضمن نوعية السلعة.

ان توجه المستهلك وتطلعاته تجلت في ان اقتناءه للسلعة لم يعد هدفاً بذاته ولكن للارتياح والاطمئنان الذي يحقق ذلك الاقتناء. أضف الى ذلك أنه ومع مرور الزمن العلمي وانتشار الاطلاع اصبحت تطلعات المستهلك تفوق ما يقدمه الصناع والتجار ومروجو البضائع الذين لم يتنبهوا لهذا التغيير أو لم يعترفوا باهميته ويعدلوا سياسات الانتاج ومواصفات المنتجات بما تلائم مع ضروراته.

نتيجة لهذا حدثت تحولات كبيرة في موازين القوى بين الشركات الدولية بعضها البعض واقتصاديات العالم الصناعية (اليابان من جهة وباقي الدول الصناعية من جهة اخرى) وواجهت الشركات ضرورة مراجعة تكويناتها الادارية ووسائل عملها.

وزراء الاسكان العرب يطالبون بتخصيص ٤٠ مليون دولار لترميم آثار القدس الشريف

القاهرة: «الشرق الاوسط»

عقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب اجتماعا يوم الثلاثاء في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة. وشهد الاجتماع وزيرا الاسكان والتعمير والتجهيزات بالعراق وتونس وممثلون عن وزارة الاسكان في الجزائر والسودان وممثلون عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

واكد المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان المصري في كلمة له خلال الاجتماع انه يجب تدبير ٤٠ مليون دولار لترميم وصيانة الآثار والمعالم الاسلامية بالقدس الشريف والتي تزيد على ٢٧٠ اثرا اسلاميا.

وطالب الدول بتخصيص ١ في الالف من ميزانية كل دولة عربية لمدة عام واحد لتمويل صندوق مركز القدس الشريف لحماية هذه الآثار.

وقال: اننا مطالبون بالعمل على مواجهة الهجرة اليهودية الاستيطانية بالاراضي العربية المحتلة النازحة من الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الاخرى.

واكد المهندس طاهر حسونة وزير الاسكان العراقي على ضرورة قيام مجلس ادارة القدس الشريف بتقديم تقرير مفصل عما تم ترميمه من آثار والمعوقات التي تواجه عمله وذلك خلال اجتماعات مجلس وزراء الاسكان العرب في سبتمبر (ايلول) المقبل في القاهرة.

وتحدث المهندس محمد علي وزير التجهيزات والاسكان التونسي فقال: ان عملية ترميم المعالم الاثرية وصيانتها بالقدس تسير ببطء شديد بسبب نقص التمويل والمعوقات التي تواجه القائمين على هذه الاعمال من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف انه يجب البحث عن وسيلة للاسراع في ترميم هذه الآثار والتي تتكلف حوالي ٢٠ مليون دولار حسب تقديرات عام ١٩٨٢.

وقال ممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان مركز القدس الشريف لحماية الآثار والمعالم الاسلامية بها تأسس عام ١٩٨٢ برئاسة امين عام جامعة الدول العربية برأس مال ١٥٠ الف دولار.

واضاف ان ميزانية المركز حتى نهاية العام الماضي بلغت ٥ الاف و٣٩٩ دينارا اردنيا و١١٩ الفا و٩٧٤ دولارا، مشيرا الى ان هذا لا يكفي لعمل الترميمات.

واوضح ان جامعة الدول العربية التي كانت تمول المركز سنويا ب ٢٢٢ الف دولار بدأت تتناقص بسبب المشاكل التمويلية.

وقد بحث المجلس تقديم جائزة باسم مجلس وزراء الاسكان العرب للمهندس المعماري العربي الناشئ، وعقد ندوات في تونس والعراق ومصر حول التخطيط والتصميم في خفض التكاليف الخاصة بالمشاريع السكنية بالبلاد العربية واعادة التخطيط والتشييد الحضري لمراكز المدن الرئيسية.

كما بحث تحديد يوم للاسكان العربي هذا العام ويوم الاثنين غرة اكتوبر القادم سيكون شعاره: «صيانتك لسكنك محافظة على ثروة بلادك القومية».

وقد بحث المجلس الترتيبات الضرورية لتكثيف الفعاليات القطرية والقومية للاحتفال بهذا اليوم. كما بحث المجلس الحصول على الدعم الكامل لبرنامج الحكومة اللبنانية الاسكاني لاعادة ما دمرته الحروب في لبنان.

مؤتمر دولي في فرانكفورت حول الاقاليم الاقتصادية ومستقبل العمل المصرفي العربي

بون: «الشرق الأوسط»
من احمد كمال حمدي

تشهد مدينة فرانكفورت عاصمة المال والمصارف والتجارة في جمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ مارس (اذار) الحالي مؤتمراً دوليا يعقده اتحاد المصارف العربية حول موضوع «الاقاليم الاقتصادية ومستقبل العمل المصرفي العربي وتوقعاته وتحدياته» يشارك فيه عدد كبير من رجال الاقتصاد والمال والمصارف في العالم العربي وأوروبا الغربية. وسوف يتوزع عمل هذا المؤتمر الاقتصادي المصرفي الاوروبي ـ العربي على ست حلقات رئيسية يناقش المشاركون فيها عدة مواضيع اقتصادية ومصرفية حول القضايا المصرفية العربية والمجالس الاقتصادية الجديدة في العالم العربي والتعاون فيما بينها، الى جانب ظروف التعاون العربي ـ الاوروبي ومستقبله. وسوف يفتتح هذا المؤتمر السيد نائل سخيري رئيس اتحاد المصارف العربية والسيد كارل اوتو بول رئيس البنك الاتحادي في المانيا الغربية. وتتوزع اعمال هذه الحلقات واللجان الست كما يلي:

١ ـ الحلقة الاولى: برئاسة السيد اسماعيل خليل حاكم البنك المركزي التونسي، حيث سيلقي السيد عبد الشكور شعلان مدير ادارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي، محاضرة بعنوان «آفاق الاقاليم الاقتصادية»، والسيد كلود شيسون رئيس الكتلة الاشتراكية الفرنسية في البرلمان الأوروبي، وسوف يشرف على ادارة المناقشات الخاصة بهاتين المحاضرتين السيد عبد العزيز حجازي، رئيس وزراء مصر الاسبق، ومدير البنك العربي في لندن.

٢ ـ الحلقة الثانية: برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي، وسيلقي فيها الدكتور جواد العناني مستشار سمو ولي عهد الاردن الامير حسن، محاضرة بعنوان «الاقاليم الاقتصادية في العالم العربي ـ نظرة عامة».

٣ ـ الحلقة الثالثة: برئاسة الدكتور محمد سعيد نابلسي حاكم المصرف المركزي في المملكة الاردنية الهاشمية حيث سيلقي السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت محاضرة بعنوان «مجلس تعاون دول الخليج العربية» والسيد اسماعيل خليل محاضرة بعنوان «اتحاد المغرب العربي»، وسوف يشرف على المناقشات السيد ابراهيم دبدوب مدير البنك الوطني في الكويت.

٤ ـ الحلقة الرابعة: برئاسة السيد عبد الملك الحمر، حاكم المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة، سيلقي فيها السيد الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي محاضرة بعنوان «مجلس التعاون العربي».

٥ ـ الحلقة الخامسة: برئاسة السيد وجيه الكيلاني يلقي فيها السيد مارتين كولهاوزن مدير مصرف كومرس بنك الالماني محاضرة بعنوان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية عام ١٩٩٢ من وجهة نظر المصارف الالمانية».

٦ ـ الحلقة السادسة: برئاسة السيد عبد الله حسن سيف حاكم وكالة النقد البحريني وسيلقي فيها كل من الدكتور محمد سعيد نابلسي حاكم المصرف المركزي الاردني محاضرة بعنوان «رأس المال وكفايته والقرارات الاساسية المتعلقة به» والسيد علي نجم الحاكم السابق للمصرف المركزي في مصر ومدير البنك العربي في فرنسا، محاضرة بعنوان «الديون العربية الخارجية ودور المصارف العربية» والسيد وجيه الكيلاني محاضرة بعنوان «استراتيجية المصارف العربية في نهاية عام ١٩٩٢ تجاه السوق الأوروبية الداخلية الموحدة».

ويأتي هذا المؤتمر في الفترة التي يقترب فيها موعد قيام السوق الأوروبية الموحدة التي ستزول فيها الحدود والجمارك والرسوم بين دول الاسرة الاوروبية الاثنتي عشرة في نهاية عام ١٩٩٢ والتطورات السياسية والاقتصادية التي سوف ترافق هذه الخطوة المهمة، الى جانب التغيرات الشاملة التي تجري في أوروبا الشرقية، وتشكل تحديات اقتصادية جديدة، وتوجد أسواق تجارية واسعة ظلت مغلقة على نفسها ما يزيد عن ٤٥ سنة، الى جانب ازدياد اهمية التجمعات الاقتصادية الاقليمية في معظم انحاء العالم، وبروز ثلاث مجموعات اقتصادية كبيرة في العالم العربي كان اولها مجلس تعاون دول الخليج العربية، قبل قيام مجلس التعاون العربي ثم اتحاد الدول المغاربية، بحيث سيركز هذا المؤتمر الذي دعا اليه اتحاد المصارف العربية اهتمامه على مناقشة العلاقات الوثيقة التي تربط العمل المصرفي في هذه التجمعات الاقتصادية، وتلك القائمة بينها وبين المجموعة الاوروبية والمصارف الاجنبية فيها، ووجهة نظر المصارف العربية تجاه الاقاليم الاقتصادية ومدى دورها في تطوير الاسواق المالية والخطوات التنفيذية والوسائل اللازمة لتأمين آفاق التعاون في المستقبل.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد المصارف العربية هو منظمة عربية اسست عام ١٩٧٤ وتضم عدداً من الاعضاء كالمصارف العربية وصناديق التنمية العربية، ومن المراقبين من المؤسسات المالية والمصرفية والائتمانية العربية، ويقوم بعقد المؤتمرات والندوات واصدار الدراسات المالية والمصرفية والكتب المتخصصة، ومهمة التحكيم في حل الخلافات بين المصارف العربية. وقد قام في عام ١٩٨٤ بانشاء شركة الخدمات المصرفية والمالية في البحرين، ومعهد الدراسات المصرفية في الاردن عام ١٩٨٩.

ويصدر اتحاد المصارف العربية في مجلة شهرية متخصصة تحت عنوان «المصارف العربية» تهدف الى اعلام المصارف العربية والمهتمين بشؤون الاقتصاد والمال في العالم العربي بآخر التطورات المتعلقة باسواق المصارف والمال وتقنية العمل المصرفي وأنباء النشاطات المصرفية والمالية في العالم.

مشروعات منخفضة التكاليف لصغار المستثمرين المصريين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اصدرت الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا مجلدا عن المشروعات الانتاجية الصغيرة يضم الدراسات الكاملة لـ ٢٥ مشروعا في مجالات تربية الارانب، صناعة الجبن، انتاج المياه العطرية وتجفيف العنب، انتاج لفائف الجوافة، تصنيع الصلصة، تخليل الزيتون، تجميد الخضر، وحدات سحب السلك، تصنيع المسمار، الطلاء الكهربي بالزنك للمسامير والصواميل الحديدية، تصنيع السخان الشمسي الشعبي ومجففات شمسية.

ويتضمن المجلد التفاصيل العلمية والتنفيذية لكل مشروع ودراسة الجدوى والعائد الاقتصادي ليسهل الاختيار والتنفيذ وهذه المشروعات مخصصة للشباب المصريين ويتراوح رأس المال المستثمر فيها ما بين ٥ آلاف و٢٠٠ الف جنيه.

من ناحية اخرى تم الاتفاق بين وزارتي التعمير والبحث العلمي على تخصيص ٥ آلاف متر مربع في مدينة ٦ اكتوبر لاقامة مشروعات نموذجية للصناعات الصغيرة.

وصرح الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي انه سيعين بهذه المشروعات خريجو الجامعات للعمل بمرتبات تفوق مرتبات الحكومة على أن تملك هذه المشروعات للعاملين فيها بعد استرداد رأس المال.

وقال ان وزارة البحث العلمي تبنت فكرة تقديم مشروعات انتاجية صغيرة للشباب.. وان يقوم الاساتذة المتخصصون بعمل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية وتقييمها للشباب مجانا، وتم الاتفاق على أن تقدم الوزارات المختلفة المعونة الفنية اللازمة من الخبراء للاشراف على انشاء هذه المشروعات وتشغيلها.

الامير ماجد وبجواره الزامل يتجولان في داخل المعرض

افتتحه الأمير ماجد بن عبد العزيز
معرض الصناعات الوطنية الثامن في جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

افتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة مساء أمس الاول معرض الصناعات الوطنية الثامن في مركز جدة الدولي للمعارض التابع للغرفة التجارية الصناعية بجدة وتشارك فيه اكثر من ٢٥٠ شركة سعودية.

وأكد الأمير ماجد أن اقامة المعرض وانتاج مركز جدة الدولي للمصارف يعتبر معلماً حضاريا لمدينة جدة.

وقال المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان معرض الصناعات الوطنية الذي يشارك فيه أكثر من ٢٥٠ مصنعاً وطنياً يعكس مدى اهتمام رجال الصناعات في السعودية لعرض مجهوداتهم والذي وصل انتاجها ما قيمته ٢٥ الف مليون ريال وصادراته ٨ الاف مليون ريال لجميع انحاء العالم، وهذا يعكس جهد الصناعات الوطنية التي تشكل رافداً مهماً من روافد الاقتصاد.

واوضح انه ستقام مستقبلا في هذا المركز معارض متخصصة كالصناعات الغذائية ومواد البناء والصناعات الهندسية والكيماوية، متوقعاً ان يشهد المركز في كل شهر اقامة معرض فيه.

واكد ان الصناعات السعودية تحظى بدعم من الدولة متمثلة في الحوافز المشجعة لها وذلك بتوفير الاراضي والقروض والحماية اللازمة لها.

ورداً على سؤال حول مردود قيام السوق الاوروبية الموحدة وتأثيرها على مجلس التعاون الخليجي قال: «ان الجانب الخليجي اصبح يدرك مصالحه ويتعرف على امكانياته ويتعرف على السوق الاوروبية من خلال المراكز التي تساندها القوى الاقتصادية مشيراً الى المصالح المشتركة التي تربط المجلس مع السوق الأوروبية».

وعن انعقاد اجتماعات اللجنة السعودية المصرية المشتركة في الرياض حالياً قال الوزير الزامل: «انها ستفتح آفاقاً واسعة للتعاون بين البلدين وخصوصا في مجال الصناعات حيث أننا سنرى زيادة في تبادل السلع الصناعية المصرية والسعودية وفي مختلف المجالات مشيرا الى أن هذه الاجتماعات والاتفاقيات تعزز من مجال التعاون وتفتح المجالات لتبادل السلع وبشكل أكثر». وأكد ان المملكة شهدت في السنوات الاربع الماضية انتعاشاً كبيراً في قطاع الصناعة مما أدى الى اقبال رجال الاعمال السعوديين للاستثمار في مجال الصناعة.

اقرار ٢٠ مشروعا استثماريا مشتركا في دول الخليج

المنامة: «الشرق الاوسط»

أقرت حلقة العمل لتشجيع الاستثمار في المشروعات المشتركة في دول مجلس التعاون الخليجي التي نظمتها الامانة العامة للمجلس ٢٠ مشروعا تتوفر فيها فرص الاستثمار المجدية وغالبية هذه المشاريع تعتمد على الغاز كمصدر للطاقة ويمكن تنفيذها بكلفة منخفضة.

وكانت هذه الحلقة محاولة للتعرف على الوضع القائم بالنسبة للمشاريع التي تنفذ في دول المجلس وكذلك النظر في سياسات الحوافز واسعار الخدمات والمواد الخام ، كما استعرضت الحلقة فرص الاستثمار المتوفرة في دول المجلس.

وأكدت الحلقة على ضرورة استكمال السوق المشتركة بما في ذلك توحيد التعرفة الجمركية والمساواة الكاملة بين مواطني دول المجلس المستثمرين مع مواطني الدولة المضيفة وتقريب الحوافز بما في ذلك تقليل اسعار الخدمات والغاز ومنتجات البترول المكررة.

وناقشت الحلقة الاجراءات المقترحة لتشجيع الاستثمار في المشاريع المشتركة ومساهمات الامانة العامة لمجلس التعاون واللجان الوزارية والفنية ومساهمات شركة الخليج للاستثمار في مجال دراسات الجدوى الاقتصادية.

ودعت الحلقة التي تعد الاولى من نوعها التي تنظمها الامانة العامة لمجلس التعاون الى تقديم الدعم الفني والاولي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لخلق شبكة من المصالح المتبادلة بين دول المجلس ولتوسيع دور القطاع الخاص وزيادة مساهماته في التنمية الاقتصادية.

اجتماع اللجنة السعودية للاعلان

الرياض: «الشرق الاوسط»

عقدت اللجنة الوطنية للاعلان اول اجتماع لها يوم الاثنين الماضي في الرياض بحضور الاستاذ محمد سليمان المطوع، نائب امين عام الغرف التجارية السعودية.

وبحثت اللجنة، التي تشكلت منبثقة عن مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، لائحتها الداخلية. كما تم انتخاب طلال طه ضليمي، رئيس شركة «تهامة المنى» للاعلان، رئيسا للجنة الوطنية وانتخاب محمد الحماد، رئيس شركة البيان للاعلان، نائبا لرئيس اللجنة.

وتضم اللجنة ثلاثة اعضاء من لجنة الاعلان في الغرفة التجارية في جدة وثلاثة من لجنتها في غرفة الرياض وثلاثة من لجنتها في غرفة الدمام، اضافة الى عضو من كل، من غرفة ابها وغرفة ينبع وعضو يمثل قطاع المعلنين.

١١٥٢ مليون دينار كويتي قروض الصندوق العربي للانماء

ابوظبي ـ ق. ن. أ: عقد مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اجتماعا يوم امس استعرض خلاله التقرير السنوي لنشاطه الذي اوضح ان الصندوق قدم ١٤ قرضا خلال العام الماضي بلغت قيمتها ١٥١ مليون دينار كويتي واستفادت منها ثماني دول عربية وكذلك خدمة ١٣ مشروعا في مجالات النقل والمواصلات والكهرباء والطاقة والصناعة والتعدين والزراعة والثروة السمكية.

وأوضح التقرير ان مجموع القروض التي قدمها الصندوق حتى نهاية العام الماضي منذ انشائه ٢٣٦ قرضا بقيمة ١١٥٢ مليون دينار كويتي اضافة الى تقديم معونات فنية بلغت خلال نفس الفترة ٦٥ معونة بتكلفة ١٥,٢ مليون دينار كويتي.

كما تم خلال الاجتماع استعراض انشطة الصندوق وبرامج عمله خلال المرحلة القادمة والمصادقة على الحسابات المالية المدققة واعادة تعيين مدققي الحسابات الخارجية.

وعقد ممثلو الدول الاعضاء في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار اجتماعا تم خلاله استعراض التقرير السنوي خاصة في ما يتعلق منه بالتنسيق مع برنامج تمويل التجارة العربية لتنمية وتشجيع المبادلات التجارية العربية واعتماد الحسابات المالية والتأكيد على دور المؤسسة على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بالتضامن مع بقية المؤسسات المالية العربية من خلال تعزيز التبادل التجاري للاستثمارات.

الحمر يدعو الى استخدام سلاح العملات لامتصاص السيولة
التسعينات قد تجلب تضخما مستوردا الى الخليج

المنامة : «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

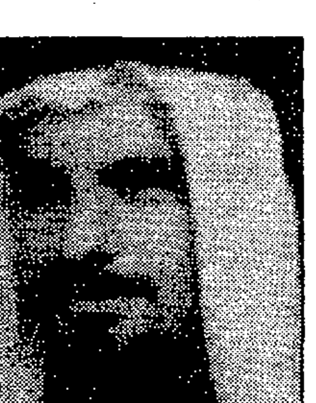
تواجه دول مجلس التعاون الخليجي احتمال عودة التضخم المستورد ان هي احجمت عن استخدام سياسات العملات واسعار الصرف كوسيلة لكبح هذا الاتجاه.

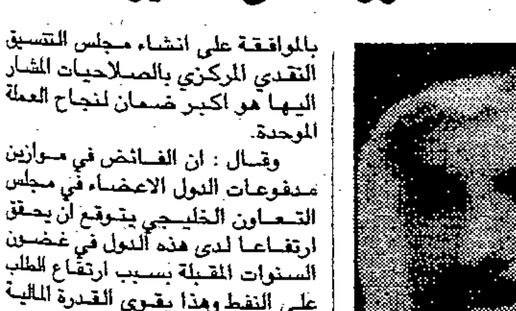
هذا على الاقل ما يوحي به محافظ البنك المركزي للامارات عبد الملك الحمر في ورقة قدمها للمؤتمر المصرفي الدولي الذي اختتم منذ ايام في البحرين.

وكان الحمر يشير بصورة خاصة الى تحرك معدلات التضخم في الخارج والى ضرورة تطوير المصارف المركزية لاساليب التدخل في السوق عن طريق تشديد سياسات الاقراض وامتصاص المدخرات والسيولة الفائضة في الاسواق المحلية ذات الاثر التضخمي غالبا.

وتطرق الحمر الى موضوع الاتحاد النقدي بين دول المجلس وقدم الادلة التالية:

انشاء مجلس التنسيق النقدي المركزي بحيث يشكل اعضاؤه من وزراء المالية في الدول الاعضاء على ان يكون محافظو المصارف المركزية نواب محافظين ويعطى الصلاحيات التي تؤدي الى تسيير الأعمال بالشكل المطلوب وحدد مهام هذا المجلس


عبدالملك الحمر
محافظ البنك المركزي في الامارات



باصدار العملة الموحدة وادارة احتياطيات العملات الاجنبية تغطي بالكامل العملة الموحدة الموضوعة للتداول، وتحديد الترتيبات المتعلقة بمعدل صرف العملة الموحدة.

صياغة واصدار قانون مصرفي موحد على غرار القانون المصرفي العربي الموحد.

وأشار الى ان الموضع المالي لمعدلات صرف عملات دول الخليج الست هو «صورة من صور الوجود الفعلي لعملة مشتركة وهو يتمثل خطوة متقدمة نحو الاتحاد النقدي».

واكد ان صدور القوانين المحلية بالموافقة على انشاء مجلس التنسيق النقدي المركزي بالصلاحيات المشار اليها هو اكبر ضمان لنجاح العملة الموحدة.

وقال : ان الفائض في موازين مدفوعات الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي يتوقع أن يحقق ارتفاعا لدى هذه الدول في غضون السنوات المقبلة بسبب ارتفاع الطلب على النفط وهذا يقوي القدرة المالية لهذه الدول في اختيار معدل الصرف للعملة الموحدة الذي يتناسب مع اوضاعها الاقتصادية في اية فترة زمنية».

واشار الحمر الى عدة نقاط تشكل حسب اعتقاده ـ تحديات المستقبل بالنسبة لدول الخليج.

دعا الى التنسيق والتعاون والتخطيط لاستثمار الفائض من الايرادات النفطية بحيث يتم تحديد فترة يتوقع بانتهائها ان يكون العائد من تلك الاستثمارات كافيا لدفع فاتورة المستوردات التي ستحتاج اليها المنطقة واقترح انشاء مصرف تنموي برأسمال كبير تساهم فيه الدول الاعضاء في مجلس التعاون ويكون من اهم اهدافه تمويل المشاريع الصناعية والزراعية وانشاء مؤسسة بحوث على مستوى المجلس وتعد هذه الدراسة قراءة موضوعية لامكانيات التعاون والاتحاد النقدي بين دول الخليج الست.

الخليجية

شركة الإمتياز الإعلاني

التي ستعطيك أكثر

إن كافة المطبوعات التى تمثلها "الخليجيّة" في كافة أنحاء العالم، إعتبارًا من أول أبريل ١٩٩٠م، تصدر عن "الشركة السّعُودية للأبحاث والتسويق"، واحدة من أكبر دور النشر في العالم العربي.

إن الكثير من الدراسات والأبحاث الصّادرة عن شركات التحقق من الإنتشار ومؤسّسات الأبحاث تثبت بما لا يقبل الجدل بأن المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هي الأوسع إنتشارًا وتأثيرًا في المملكة العربيّة السّعُوديّة وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

لذا فإن اختيارك لمطبُوعات الشركة السّعُودية للأبحاث والتسويق هو الإختيار الأمثل لإيصال رسالتك الإعلانيّة إلى الجمهُور المستهدف وبأقل تكلفة.

الخليجيّة تعطيك أكثر... وتكلفك أقل.

الشّركة الخليجيّة للإعلان والعلاقات العامّة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جدة (المكتب الرئيسي)
ص.ب: ١٤٦٩٩
جدة ٢١٤٣٤
هاتف: (٩٦٦,٢) ٦٥١١٣٣٣
فاكس: (٩٦٦,٢) ٦٥١٠٥٣٣
تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي

الرياض
ص.ب: ٢٢٣٠٤
الرياض ١١٤٩٥
هاتف: (٩٦٦,١) ٤٧٩٣٣٢٢
فاكس: (٩٦٦,١) ٤٧٩٣٣٢٣

الدمام
ص.ب: ٨٣٦٤
الدمام ٣١٤٨٢
هاتف: (٩٦٦,٣) ٨٣٣٣٣٤٤
فاكس: (٩٦٦,٣) ٨٣٣٥٢١١
تلكس: ٨٠٣٣٠٣ خليج اس جي

لندن
هاتف ٨١٦١ ٨٣١
تلكس ٢٨٥٢٢
فاكس ٤٠٥٧٨٩٢

باريس
هاتف ٤٥٦٣١٧٢٧
تلكس ٦٤١٦٠٥
فاكس ٤٥٦٢٨٨٧٠



حملة تطمين يابانية رسمية للبورصة والدولار الامريكي يدعم مواقعه الجديدة

أسواق العالم

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

دخلت الحكومة اليابانية رسميا امس ساحة المواجهة الدائرة بين الين والدولار والتي انعكست سلبا على اداء الاسهم في بورصة طوكيو في اليومين الماضيين وذلك بحملة اعلامية توخت اعادة الثقة الى المتعاملين والمستثمرين في الاقتصاد الياباني وفي انجازات شركاته. وهكذا ترافق افتتاح التعامل في بورصة طوكيو مع تصريح لناطق رسمي باسم وزارة المالية اكد فيه ان اداء الشركات اليابانية لا يزال جيداً ونفى فيه ان يكون نمو الاقتصاد الياباني متسارعا بوتيرة تضخمية مضيفا بأن الوزارة تتوقع استمرار نمو الاقتصاد الياباني بوتيرة طبيعية.

واستطرادا في تطمين الاسواق والمستثمرين اعطى الناطق الرسمي الياباني الدلائل التالية على مسيرة الاقتصاد الجيدة:

● الانفاق الراسمالي ارتفع بنسبة ٢٤,٦ في المائة في الربع الاخير من العام الماضي مقابل ١٦,٧ في المائة في الربع الثالث.

● الارباح ارتفعت بمعدل ١٠,٢ في المائة مقابل ١٩,٤ في المائة في الربع الثالث.

● الانفاق الصناعي تراجع من ٢٢ في المائة الى ٢١,٧ في المائة فقط.

وفي فرانكفورت، وفيما يبدو توارد خواطر دوافعه واحدة، اعلن المكتب الفدرالي للاحصاءات امس ان معدل النمو في اقتصاد المانيا الغربية زاد بنسبة ٤ في المائة خلال عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع ٣,٦ في المائة عام ١٩٨٨ وبذلك كان افضل معدل تحققه المانيا الغربية منذ عشر سنوات. وحرص المكتب على التوضيح بأن النمو الاقتصادي القوي لاجمالي الناتج القومي - الذي يضم جميع السلع والخدمات - يعود اساسا الى تزايد النشاط الاستثماري.

اسواق الاسهم

تطمينات وزارة المالية اليابانية عن الاداء الجيد للاقتصاد الياباني نجحت في اعادة قدر من الثقة الى بورصة طوكيو التي اختبرت يوم الثلاثاء نكستها التاسعة وفقدت اسعار اسهمها ٧٤٧,٦٦ نقطة في يوم واحد. ورغم أن السوق لم تمر بحالة ذعر امس فقد ادت عمليات بيع نشطة في صفقات آجلة الى تراجع اسعار الاسهم ولكن بنسبة اقل من تراجعها يوم الثلاثاء. وفي نهاية التعامل اقفل مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا على ٣٣٣٥٢,١٣ نقطة متراجعا ٢٦٨,٤٤ نقطة عن اقفال الثلاثاء اي بنسبة ٠,٨٢ في المائة وذلك لليوم الثالث على التوالي. وقد استمر اتجاه التراخي في اسواق الشرق الاقصى ايضا التي تأثرت باداء طوكيو امس واداء «وول ستريت» امس الاول.

العملات

بدا الدولار الامريكي امس وكأنه في حالة «التقاط انفاس» بعد مسيرته التصاعدية الحادة منذ نهاية الاسبوع الماضي فتقلب في هامش ضيق متجها الى الاستقرار على معدلات اعلى من بداية الاسبوع.

غير ان نشاط المتداولين والمضاربين كان متهاودا امس ويبدو ان الاسواق فضلت الالتزام بحالة ترقب تفرضها معطيات عدة ابرزها:

● عودة الحديث عن رفع سعر الخصم الياباني.

● التخمينات الدائرة حول الانتخابات النيابية في المانيا الشرقية.

● الشكوك المستمرة حول الاسس النهائية للوحدة النقدية الالمانية.

● انتظار القرارات التي سيتخذها مجلس «البوندزبنك» في اجتماعه الدوري المقرر لليوم (الخميس).

في طوكيو استقر سعر الدولار عند الاقفال على ١٥٢,٢٠ ين بانخفاض قدره ٠,٤٧ من الين عن سعر الثلاثاء في حين تراوح السعر المشتق للمارك والدولار بين ١,٧١١٢ و١,٧١١٤ مارك مقارنة بسعر الثلاثاء الذي تراوح بين ١,٧١١٥ و١,٧١١٨ مارك.

وفي فرانكفورت بلغ متوسط سعر الدولار ١,٧١٢٧ مارك بتغير طفيف عن سعر الثلاثاء الذي بلغ ١,٧١٥١. وقد لوحظ ان «البوندزبنك» لم يتدخل في السوق امس. وفي لندن كسب الجنيه الاسترليني ٠,٤ سنت تجاه الدولار وبيع بعد الظهر بـ ١,٦٠٦٥ دولار كما كسب المارك الالماني ٣٦ نقطة تجاهه وبيع في لندن بـ ١,٧١٣٤ مارك مقابل ١,٧١٧٠ مارك يوم الثلاثاء.

تقلبات اسعار الذهب بين ٩٠/١/٢ و٩٠/٣/١٤
(بالدولار للاونصة في سوق لندن)

الذهب والعتبة الصعبة

تراجع سعر الذهب امس الى ما دون عتبة الـ ٤٠٠ دولار المهمة نفسيا لتجاره ومدخريه وبيعت الاونصة في سوق لندن للمعادن الثمينة بـ ٣٩٨ دولارا رغم الكسب الطفيف الذي حققته على سعر الثلاثاء.

تجار الذهب يعرفون ان بين معدنهم الثمين والدولار الامريكي «عداوة كار» فغالبا ما يدفع الذهب ثمن تحسن الدولار وغالبا ما تطغى جاذبية العملة الامريكية على بريق المعدن الاصفر. واليوم يؤكد الواقعيون بين تجار الذهب ان عام ١٩٩٠ قد يكون عام الدولار وليس عام الذهب وان سعر الاونصة قد لا يتخطى، من قريب، عتبة الـ ٤٠٠ دولار النفسية.

الا ان المتفائلين بين محللي اسعار المعادن الثمينة يؤكدون العكس ويذهب بعضهم الى حد الجزم بأن سعر الذهب لم يصل بعد الى ذروته وان تقهقره في وجه الدولار مجرد نكسة ظرفية.

ولكن المعروف ان الفوائد المالية المرتفعة لا تخدم الذهب وفي الآونة الاخيرة نزحت ارصدة وافرة من استثمارات الذهب والمعادن الثمينة الاخرى الى الاستثمارات النقدية ويوم امس الاول اقفل الذهب في سوق المعادن في لندن على سعر ٣٩٦,٢٥ دولار للاونصة متراجعا بمقدار ٤,٧٥ دولار عن اليوم السابق ومسجلا ادنى سعر له منذ ٤ يناير (كانون الثاني) الماضي مثيرا تخوف المتداولين من ان تستمر مسيرة تراجعه الى ما دون الـ ٣٩٠ دولارا للاونصة.

غير ان تجاه اسعار الدولار الى الاستقرار امس اعاد الى سعر الذهب دولارين من خسائره يوم الثلاثاء دون ان يسمح له بتخطي عتبة الـ ٤٠٠ دولار. ويؤكد مراقبو اسعار الذهب ان اقدام المستثمرين اليابانيين على جني الارباح من تقلبات سعر الذهب ساهم في «اغتيال» سعره وفي ابقائه دون عتبة الـ ٤٠٠ دولار. ورغم ان محلل اسعار المعادن في مؤسسة «شيرسون ليهمن هاتون» يؤكد ان المشاعر الحالية تجاه الذهب لا تزال «سلبية جدا» تبقى آمال العديد من المضاربين مرتفعة بعودة المعدن الاصفر الى ساحة اهتمامات المستثمرين.

وفرة العرض تخفض اسعار النفط الخام

اتجهت اسعار النفط الخام للتراجع امس، خصوصا في اسواق الشرق الاقصى بعد ان فاض المعروض منها عن الاحتياجات الفورية للاسواق، غير انها اظهرت اتجاهها للاستقرار في التعاملات المتاخرة امس.

وكان سعر خام دبي الاكثر استقرارا، قد بيع في الاسواق الآسيوية بسعر تراوح بين ١٥.٨٠ و١٥.٩٠ دولار للبرميل، اي دون تغيير عن سعر يوم الثلاثاء.

اما في سوق لندن فقد تراجع سعر خام دبي بنسبة طفيفة وبيع بين ١٥.٨٥ و١٥.٩٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٥.٩٥ دولار يوم الثلاثاء.

وقد بيع خام «برنت» في سوق لندن بسعر يقل بنحو ١٠ سنتات عن سعر الثلاثاء في عقود التسليم في ١٥ يوماً (١٨.٤٠ دولار مقابل ١٨.٥٠ دولار للبرميل).

النفط

الخــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٦,٧٥	١٧,١٦	٠,٤١-
برنت	٢٠,١٥	٢٠,٦٧	٠,٥٢-
غرب تكساس	٢٢,٢٥	٢٢,٥٥	٠,٣٠-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٩٨,٨٠	٣٩٧,٢٥	+١,٥٥
الفضة	٥,٠٨٥	٥,٠٥	+٠,٠٣٥
البلاتين	٥٠٢,٥٠	٥٠٠,٤٠	+٢,١

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٦٤,٥	١٥٤٩,٥	+١٥
النحاس طن/استرليني	١٥٨٧,٥	١٥٩٦,٥	-٩
الزنك طن/دولار	١٥٨٦,٥	١٥٦٨,٥	+١٨
النيكل طن/دولار	٨٨٠٠	٨٦٦٢,٥	١٣٧,٥

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٧٤٤	٧٤٠	+٤
البن استرليني / طن	٧٦٥	٧٢٦	+٣٩
السكر فوب استرليني / طن	٣٥٠	٣٤٤,٤٠	+٥,٦
القمح B	١١٣,٥٠	١١٣	+٠,٥٠

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠١	٣.٧٤٨٦/٨٩	٣.٧٤٦٨/٧٥	٣.٧٤٤٦/٥١

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٠٢٨٣	٢,١٨٩٧	٢,٤٦٢٠	٠,٠٢٤٦	٠,٦٤٧٩	٢٩,٢٣	١٤٩٦

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٧	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٣٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠٥٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٧٢١	٥,٩٠٣٥	١,٠٧٣٣	٠,٦٠٦٠	٥,٨٥٢٩	١٢,٩٤٨٤	٠,٦١٨٩

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدولار الامريكي
المارك الالماني	—	٠.٣٦٣٥/٣٨	٨٨.٨٠/٨٦	٠.٨٨٩٧/٠٥	١.٧١٢٨
الجنيه الاسترليني	٢.٧٤٨٦/١١	—	٢٤٤.١٥/٣٩	٢.٤٤٦٠/٩٢	١.٦٠٦٥
الين الياباني	١.١٢٥٤/٦١	٠.٤٠٩٢/٩٦	—	١.٠٠١٥/٢٥	١٥٢.١٠
الفرنك السويسري	١.١٢٣٠/٤٠	٠.٤٠٨٣/٨٨	٩٩.٧٥/٨٥	—	١.٥٢٤٨
الدولار الامريكي	٠.٥٨٣٨	٠.٦٢٢٤	٠.٠٠٦٥	٠.٦٥٦١	—

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ أعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ أدنى معدل
نيكاي داو	٣٣٣٥٢,٨٤	٣٣٦٢٠,٥٧	-٢٧٦,٧٣	(٨٩/١٢/٣) ٣٨٩١٥.٨٧	(٨٩/١/٥) ٣٠١٨٣.٧٩
داوجونز(*)	٢٦٨١	٢٦٨٩,٦٤	-٨,٦٤	(٩٠/١/٢) ٢٨١٠.١٥	(٨٩/١/٣) ٢١٤٤.٦٤
فاينننشال تايمز/١٠٠	٢٢٣٣,٣	٢٢٢٤,٦١	+٨,٣٣	(٩٠/١/٣) ٢٤٦٣.٧	(٨٩/١/٣) ١٧٨٢.٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٦٢,٨٤	١٨٦٧٨,٤٧	-١٥,٦٣	(٩٠/١/٣) ١٨٦٩.٦٦	(٨٩/٢/٢) ٣١٢٧١.٧٠
فرنسا ٤٠	١٩٢٨,٤٤	١٩٢٤,٣	+٤,١٤	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لـ٦ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٣٤	٨,٤٧	٨,٧٨	٨,٧٦	٨,٧٣	٨,٧٢

إسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	للثلاثة اشهر	لستة اشهر	للتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,٣١٢٥	٨,٤٣٧٥	٨,٦٢٥٠	٨,٧٥٠٠	٠,٠٠٠٩
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٩٣٧٥	١٥,١٢٥٠	١٠,٣١٢٥	١٥,٤٣٧٥	١٥,٥٠٠٠

المصدر : بنك «ساما» وخدمة «رويتر»

٧ مليارات دولار مستوردات الخليج الغذائية
دول مجلس التعاون تشدد مراقبتها على الواردات

ابوظبي - أ. ف. ب: عمدت دول الخليج العربية الشديدة الاعتماد على الاستيراد على الصعيد الغذائي الى تشديد اجراءات مراقبة الواردات الزراعية بغية الحؤول دون تسرب المنتوجات المشكوك في نوعيتها الى اسواقها وذكرت مصادر رسمية ان المطالبة بنوعية جيدة لهذه المواد تحمل سلطات دول الخليج على فرض او اتلاف حمولات كاملة من المنتوجات الغذائية المستوردة وادراج منتوجات اخرى على لائحة سوداء.

واكد مدير مختبر مراقبة افتتح اخيرا في ابوظبي وبلغت كلفته ١٤ مليون دولار ان «حرية الدخول الى سوق الخليج شجعت بعض المستوردين على تصريف منتوجات رديئة النوعية فيها».

واضاف ان دول مجلس التعاون الخليجي تعمل مشتركة على تحسين مستوى مراقبة نوعية المنتوجات الغذائية المستوردة نظرا لطقس هذه الدول ولشروط النقل والتخزين. وتنفق دول المجلس سنويا ثلث المبلغ الذي يخصصه العالم العربي لوارداته الغذائية وقدره عشرون مليار دولار في حين انها لا تضم سوى ١٥.٧ مليون نسمة أي نسبة واحد من ١٢ من المواطنين العرب المائتي مليون.

ورغم الاستثمارات الضخمة والمساعدات الممنوحة للمزارعين من اجل زيادة انتاجهم تنفق دول مجلس التعاون الخليجي حوالي سبعة مليارات دولار في السنة لاستيراد المواشي والمعلبات ومشتقات الحليب ولا سيما من المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة ودول أوروبا الشرقية وبعض دول آسيا وافريقيا.

وتستوعب السعودية بين دول المجلس الجزء الرئيسي من المنتوجات المستوردة اذ تنفق الرياض حوالي اربعة مليارات دولار في السنة على مشترياتها الغذائية . اما الامارات والكويت فتخصص كل منهما مليار دولار في السنة لوارداتها الغذائية.

ويقول مصدر خليجي رسمي ان مراقبة النوعية يجب ان تكون اكثر صرامة نظرا للحرارة التي تقارب ٤٥ درجة مئوية في الصيف ولرطوبة نسبية يمكن ان تصل الى مائة في المائة ولشروط النقل.

وقدرت المصادر البلدية في الامارات حجم المنتوجات الغذائية الفاسدة التي يتم اتلافها بعد تطبيق اجراءات مراقبة النوعية بمائتي طن شهريا . وينجم رفض الحمولات هذه عموما عن وجود حشرات وبكتيريا ومواد اضافية فيها . ومنذ صدور قانون يفرض تدوين تاريخ انتهاء صلاحية المنتوجات ومكوناتها على غلافها بدأت ربات البيوت في الخليج في التدقيق في تواريخ المعلبات قبل شرائها .

والى جانب المختبرات اعتمدت دول الخليج كذلك برامج لاعداد مراقبين للمنتوجات الغذائية ونظاما سريعا لتبادل المعلومات. ويقول مصدر رسمي انه سيتم افتتاح قسم لرصد الاشعاع في أبوظبي له فروع في جميع المراقىء والمطارات ونقاط دخول البضائع برا . وكانت امارة ابوظبي قد حذت السنة الماضية حذو السعودية التي ردت حمولات عدة من الخراف الاسترالية مؤكدة انها مريضة.

واعرب رئيس غرفة التجارة والصناعة في أبوظبي صالح رشيد الظهيري عن استيائه من هذه الارساليات وقال: «ليس من العدل ان تشهد اسواقنا ممارسات لحتيالية تطاول المنتوجات الاكثر رواجا والاكثر رفاهية على السواء». واتهم الدول المصدرة بمحاولة تصريف منتوجات لا تقبل بتوزيعها في اسواقها في الخليج.

وقد بدأ المصدرون بأخذ الاجراءات الخليجية بعين الاعتبار واخذت السفارات والملحقون التجاريون والبعثات التجارية بايلاء اهتمام اكبر بالنظم والقوانين التي تفرضها دول المنطقة على الواردات الغذائية من بلادها.

دول الخليج تخطط لرفع انتاجها من الالمنيوم الى ١٠ في المائة من الانتاج العالمي

الدمام: «الشرق الأوسط»
من ماهر عباس

ذكرت دراسة اقتصادية اصدرها اتحاد الغرف العربية الخليجية خطة لزيادة انتاج الالنيوم في اربع دول عربية خليجية هي «السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة».

واشارت الدراسة الى ان هذه الخطة تتبناها الشركات القائمة اضافة الى مشروعات اخرى جديدة لصناعة الالنيوم في المنطقة تهدف الى الوصول بحصتها في الانتاج العالمي الى ١٠ في المائة من اجمالي الانتاج العالمي للالمنيوم.. والذي بلغ ١٤.٧ مليون طن عام ١٩٨٨ مشيرة الى ان تلك يقتضي مضاعفة الطاقات الصناعية من الدول الاربع بنسبة ٢٠٠ في المائة.

وحول التوسعة المتوقعة في هذه الصناعة تشير الدراسة الى ان المملكة العربية السعودية تسعى من خلال القطاع الخاص الى بناء مصنع ضخم في مدينة ينبع تصل تكلفته الى ٧٤٧ مليون دولار.

وتشير التقارير بأن طاقته الانتاجية المبدئية ستصل الى ٢١٤ الف طن سنويا وهو المشروع الذي جاء تطويره من قبل شركة «اللجين» وهي شركة مساهمة عامة سعودية تضم شركاء خليجيين واجانب وتصل فيها حصة الجانب الخليجي الى ٦٠ في المائة.

وتعتزم قطر دخول ساحة هذه الصناعة ببناء مجمع ضخم تصل طاقته الى ٢٤٠ الف طن وتكاليفه الى ١.٢ مليار دولار. فيما تقدمت أولى واكبر شركات الخليج المنتجة للالمنيوم «ألبا» في البحرين بمسعى جاد لزيادة طاقتها الانتاجية الى ٤٠٠ الف طن سنويا، ويقدر الخبراء كلفة هذا المسعى ومضاعفة الطاقة في «ألبا» بحوالي ١.٢ مليار دولار تساهم في تمويلها قروض مصرفية.

ومن جانبها قامت الامارات وعن طريق ثاني اكبر شركات المنطقة في دبي وهي شركة دبي للالمنيوم «دوبال» بتحديث مصنعها ورفع انتاجه الى ١٦٥ الف طن وطاقته التصميمية الى ١٣٥ الف طن فيما يخطط الخبراء بالشركة لتوسيع طاقته الانتاجية الى ٢٣٥ الف طن سنويا وتقدر قيمة التكلفة بحوالي ١٠٠ مليون دولار.

وحسب هذه الدراسة يرى الخبراء الاقتصاديون ان نمو صناعة الالنيوم في منطقة الخليج يعود الى ان المصاهر هي من الصناعات الاساسية التي توفر للمنطقة خامات مهمة وضرورية للعديد من الصناعات. وهذا التطوير لانتاج الالنيوم يتيح فرصاً جيدة للاستثمار فيه وتاسيس مشروعات جديدة قائمة على صناعة الالنيوم.

عملة ايرانية مزورة في اسواق الخليج

دبي : «الشرق الاوسط»

حذر المصرف المركزي في دولة الامارات البنوك والصرافين من عملات ايرانية مزيفة ربما يجري ترويجها في اسواق الخليج. وجاء في تعميم للمصرف الى ٩٩٢ ورقة عملة ايرانية فئة ١٠ آلاف ريال ضبطت في الكويت وقال التعميم ان العملة مزورة بشكل متقن . فما يستدعي الحذر في التعامل مع ما يرد للصرافين والبنوك التجارية.

١٠١,٩٤ مليون درهم ارباح بنك عمان

دبي - ر: ذكر بنك عمان الذي يتخذ من دبي مقراً له ان ارباحه بعد خصم الضرائب ارتفعت الى ١٠١,٩٤ مليون درهم (٢٧,٧ مليون دولار) عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع ٨١,٥٠ مليون درهم (٢٢,٢ مليون دولار) عام ١٩٨٨. وقال البنك في بيان اصدره امس ان اجمالي قيمة اصوله ارتفع الى ١١,٦٨ مليار درهم (٣,١٨ مليار دولار) العام الماضي بالمقارنة مع ١٠,٥٤ مليار درهم (٢,٨ مليار دولار) عام ١٩٨٨.

ازدياد المنشآت الصناعية الصغيرة في الشارقة

الشارقة: «الشرق الاوسط»

ارتفع عدد المنشآت الصناعية في امارة الشارقة عام ١٩٨٩ التي يزيد عدد العاملين فيها عن ١٠ اشخاص، ويزيد راسمال كل منها عن ١٥٠ الف درهم الى ٢٨٠ منشأة. وبلغ رأس المال الاجمالي المستثمر فيها ٨٦٠,٥٣ مليون درهم.

وبلغت نسبة الارتفاع ١٥٪ في المنشآت و٣٪ في قيمة رأس المال المستثمر، مما يعني ان الاستثمار الاضافي تمثل معظمه في منشآت صغيرة.

لكن قيمة انتاج هذه المنشآت ارتفعت بنسبة ٤٦٪ عن العام ١٩٨٨، حيث كانت ١١٦٢ مليون درهم، فوصلت الى ١٦٩٦ مليون درهم.

وذكرت احصائيات الدائرة الاقتصادية في الشارقة ان مساهمة المواطنين في الصناعات الكبيرة في الامارة، بلغت ٤٩٥,٥ مليون درهم عام ١٩٨٩، بزيادة ٧٪ عن عام ١٩٨٨، حيث كانت المساهمة ٤٦٤,٤ مليون درهم.

صادرات الامارات ترتفع ١٦ في المائة و السعودية الشريك التجاري الاول

ابوظبي : «الشرق الاوسط»

انخفضت التجارة الخارجية لدولة الامارات عن طريق ابوظبي خلال شهر فبراير (شباط) الماضي بنسبة طفيفة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وطبقاً لاحصائية دائرة الجمارك في ابوظبي، فإن إجمالي حجم التجارة الخارجية للامارة بلغ ٨٠٥.٨ مليون درهم، مقابل ٨٠٦.٥ مليون درهم في الشهر نفسه من العام المنصرم.

وقد انخفضت قيمة الواردات عن طريق ابوظبي الى ٥٦٧ مليون درهم تقريباً مقابل ٥٨٨.٤ مليون درهم عن الفترة نفسها من العام الماضي.

اما إعادة التصدير فقد ارتفعت حيث بلغ مجموع ما تم إعادة تصديره عن طريق ابوظبي ١٨٢.٦ مليون درهم مقابل ١٦٩.٥ مليون درهم في فبراير (شباط) من العام الماضي.

وبلغت صادرات ابوظبي ٥٦.٢ مليون درهم مقابل ٤٨.٤ مليون درهم.

وحسب التوزيع الجغرافي للواردات، احتلت المملكة العربية السعودية، المرتبة الاولى من حيث قيمة الواردات، إذ بلغ مجموع ما تم استيراده لأبوظبي من البضائع السعودية ٩١.٢ مليون درهم تقريباً، تليها الولايات المتحدة بقيمة ٧٤.٢ مليون درهم، ثم بريطانيا ٦٧.٣ مليون درهم، فاليابان ٤٤.٢ مليون درهم، ثم قطر ٢٥.٧ مليون درهم، ففرنسا ٢٤.٣ مليون درهم، وايطاليا ٣٠.٥ مليون درهم، ثم سويسرا ١٦.٩ مليون درهم.

وبالنسبة لاعادة التصدير جاءت قطر في المرتبة الاولى، حيث بلغ مجموع ما أعيد تصديره لها ٥١.٥ مليون درهم، ثم السعودية ٤٠.٣ مليون درهم، فالعراق ٢٤.١ مليون درهم، ثم الكويت ١١.٩ مليون درهم، فالبحرين ٨.٨ مليون درهم، ثم لبنان ٥.٧ مليون درهم.

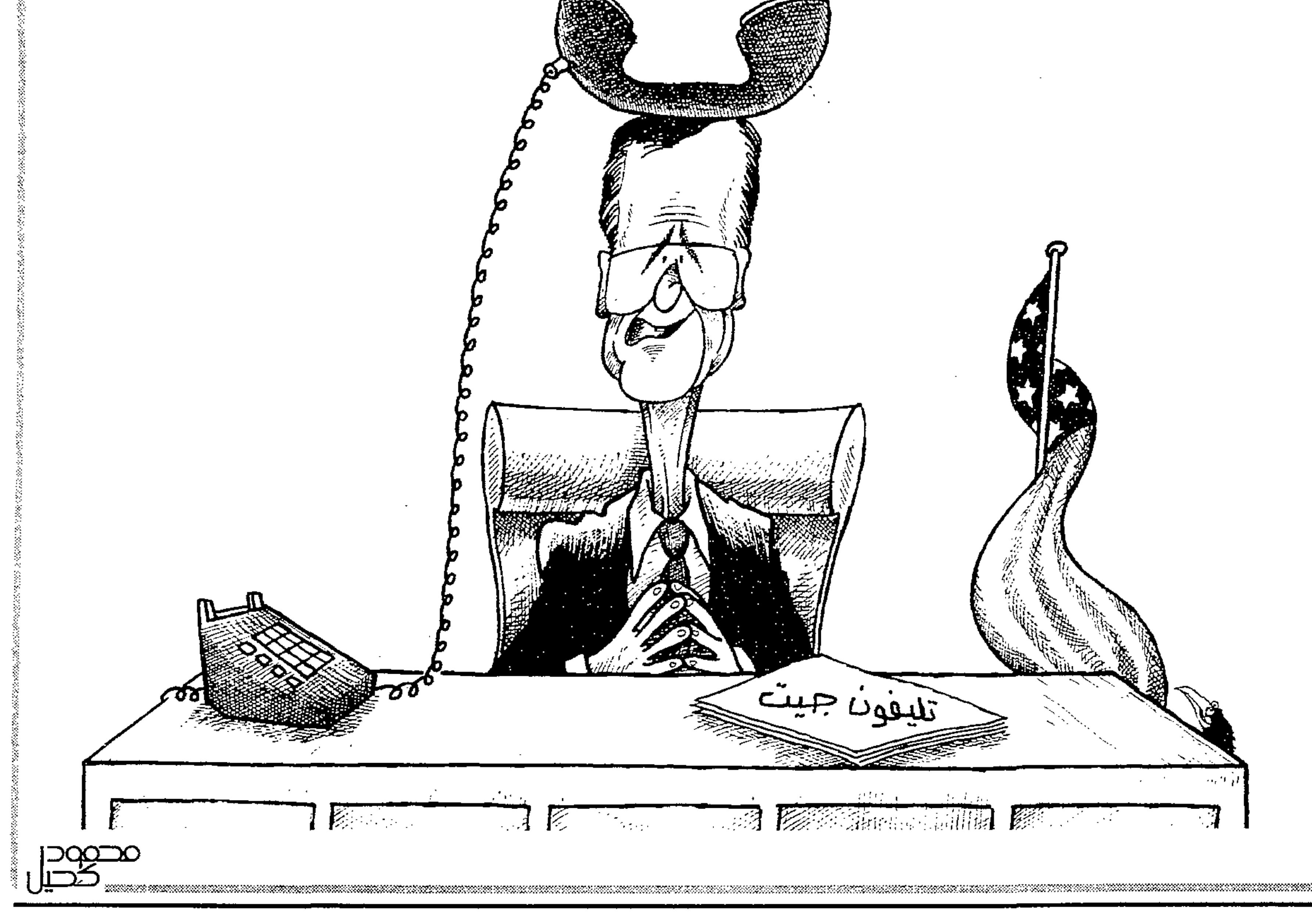
وبالنسبة للصادرات، جاءت السعودية المرتبة الاولى، حيث بلغ مجموع ما صدر لها ٣١.٤ مليون دولار، ثم قطر ١٣.٤ مليون درهم، ثم سوريا ١.٣ مليون درهم، والاردن ١.٢ درهم، وسلطنة عمان مليون درهم تقريباً.

وبالنسبة للتوزيع السلعي للواردات، احتلت الآلات المرتبة الاولى بحجم قيمته ٢٦٠ مليون درهم، ثم السلع المصنعة ٩٩.١ مليون درهم، فالمواد الغذائية واللحوم الحية ٦٩.٨ مليون درهم. وفي ما يتعلق بالتوزيع السلعي للصادرات، جاءت في المرتبة الاولى السلع المصنعة ايضاً، حيث بلغت ١٦.٨ مليون درهم، ثم المواد الكيماوية ١١.٩ مليون درهم، وللمواد الغذائية واللحوم الحية ١٠.٤ مليون درهم.

٢٩٪ الزيادة في ارباح شركة بريتيش «ايروسبيس»

لندن - ر: ذكرت شركة بريتيش ايروسبيس البريطانية وهي من اكبر شركات معدات الدفاع في بريطانيا امس انها حققت زيادة قدرها ٢٩ في المائة في ارباحها التي وصلت الى ٣٣٣ مليون جنيه استرليني (٥٣٦ مليون دولار) في العام الماضي وقالت انها تتطلع الى اقامة علاقات مع شركات تعمل في مجال الفضاء في اوروبا.

وقال البروفسور رولاند سميث رئيس مجلس ادارة شركة بريتيش ايروسبيس: «سيكون اساس الشركات الجديدة الانتاج والتسويق والعمل باكثر من صفقات التعاون في مشروعات محددة مثل التي دخلنا فيها على مدى الخمسة والعشرين عاما الماضية».



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

شامير يقلب مائدة السلام

انهيار الائتلاف الحاكم في اسرائيل لم يكن مفاجئاً. فبعد مطالبة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر برد اسرائيل سواء بنعم او لا والانذار الذي وجهه حزب العمل، تزايدت احتمالات انهيار ما يسمى برحلة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل.

وبعد اسابيع من المناورات التي حاول خلالها افراغ اي مفاوضات محتملة من اي مضمون، اختار اسحق شامير المبادرة الى الهجوم بعد ان شعر ان حزب العمل يستعد للقفز من قطار الائتلاف.

ويمكن القول ان شامير سعى الى تحقيق اهداف عدة في وقت واحد. ففي مواجهة الادارة الامريكية التي تستعجل تحريك عملية السلام دفع شامير الوضع الحكومي الى حالة من عدم الاستقرار، خصوصا وان سيف الكنيست سيبقى مسلطا على اي حكومة يشكلها العمل او الليكود بالتعاون مع الاحزاب الدينية الصغيرة.

ويصعب الاعتقاد ان حكومة تستند الى غالبية ضئيلة وهشة، قادرة على اتخاذ قرارات صعبة تتناول مستقبل الضفة الغربية او وضع القدس ولو في حدود تشكيل الوفد الفلسطيني.

وهذا يعني ان لعبة كسب الوقت التي حاول شامير ممارستها مع ابقاء الائتلاف قائماً قد تتحول الى امر واقع في الشهور المقبلة اذا ما وصلت الازمة الى حد الدعوة الى انتخابات مبكرة.

وعلى الصعيد الداخلي حقق شامير هدفين. فهو وضع حزب العمل امام خيار تشكيل حكومة ضعيفة ومهددة او المغامرة بالذهاب الى انتخابات قد لا تسفر عن نتائج حاسمة تماماً كما حدث في الانتخابات السابقة.

اما الخيار الثالث امام حزب العمل فهو انعاش الائتلاف الحكومي وعلى قاعدة حل وسط مع شامير لا بد وان يتضمن قدرا من التنازلات من جانب حزب العمل. اما الهدف الكبير الثاني فهو ان شامير اراد الالتفاف داخل معسكر الليكود على ارييل شارون الذي خرج من الحكومة وديفيد ليفي الذي يتشدد حالما بالزعامة.

وهكذا تسقط عملية السلام مجددا في لعبة انتظار التطورات في اسرائيل، ونجاح هذه اللعبة قد يرغم كثيرين على اعادة النظر في خياراتهم.

«الشرق الاوسط»

الجبل الذي صار.. خندقا

بقلم: سمير عطاالله

يدفن اللبنانيون موتاهم ثم يعودون من القبور لكي يطرحوا الاسئلة الوطنية الكبرى: مع مَن من الزعماء نحن!

وطبقا للتعابير السياسية التي ادرجتها الحرب في النفوس وفي القاموس، على اللبناني ان يقرر في «اي خندق» هو، فالذي لا يحمل شرف «الخنادق»، لا مكان له في هذا البلد الذي ظل يحفر، خندقا بعد خندق، حتى اصبح حفرة كبيرة ترفع راية الموت والخراب.

لكن لا يهم.

المهم، حين يخرج اللبناني من الحفرة، او من اطراف القبور، ان يعرف ما هي النتيجة السياسية لدى الذين فتحوا ابواب الجحيم الارضي في اوجه بعضهم البعض.

هل يدخل رئيس «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع في الحكومة ام لا؟ ام ان «حكومة» اخرى ستقوم في «الشرقية»، تجمع بين العماد ميشال عون وبين الدكتور جعجع، فيتعانقان ويتصافحان... والسلام على الذين ذهبوا الى القبور في انتظار ذلك!

واذا لم تكن هناك «حكومة» اخرى، فعلى الاقل، «مرجعية وطنية» تثبت وقف النار، وتتأكد من ان القتل والقتال لن يعودوا من جديد لكي يهدما ما بقي من الحجارة والاثاث غير المسروق والقوت الباقي للفقراء والمساكين.

ما هو المقصود، او المعني، «بالمرجعية الوطنية»، وممن سوف تتألف: هل تكون من الطائفة المارونية وحدها؟ هل تكون من السادة المتقاتلين... من اجل سيادة لبنان؟

اولا، لقد نسي الموارنة في حمأة التقاتل والقتال والقضاء على كل عصب ضمن «الوطن المسيحي»، انهم خربوا ودمروا وقرروا من دون ان يأخذوا ولو برأي من آراء الطوائف الاخرى التي تشكل نصف هذا «الوطن المسيحي» او هذا «الشعب المسيحي» على الاقل. فالطائفة الارثوذكسية غائبة عمدا طبعا عن الحرب، لكنها ايضا معنية تماما من اسياد الحرب، والطائفة الكاثوليكية كذلك. ناهيك طبعا بالقيادات المارونية الاخرى.

وهذا «الشعب المسيحي» يتقاتل ويتذابح ويحرق الارض حرقا، ناسيا وغافلا عن ان ثمة مسيحيين آخرين في العالم العربي، ينعكس عليهم، بشكل او بآخر، مبدأ الابادات السياسية وصور سرقة البيوت المدمرة وصور الجثث الملقية في الطرقات ممنوعة من بلوغ مثاويها الاخيرة.

ولا شك ان سادة الحرب يتجاهلون، او يجهلون، معنى التحذيرات التي تولى وليد بك جنبلاط اطلاقها منذ بداية الحرب الى الآن، او معنى تلميحاته الى الوجود المسيحي في غير بلد عربي!

وقد خاض العماد عون والدكتور جعجع الحرب الاخيرة، سياسيا وتدميرا، وقد غاب عن بال كليهما، ان اكثرية ساحقة من الارثونكس والكاثوليك، ناهيك بالاكثرية الساحقة بين الموارنة، لا تريد هذه الحرب ولا بعضها ولا اقلها... بصرف النظر عما الى اين ادت والى اين يمكن ان تؤدي.

خصوصا، اذا ادت، الى «المرجعية الوطنية»!

اي مرجعية يمكن ان تكون هذه ولماذا! اذا كانت «المرجعية» من اجل ارضاء اهل القتال وجميعهم حول طاولة واحدة تتحكم بأمور الناس، يمكن استبدالها بمجلس يضم هؤلاء السادة الذين ليسوا في حاجة الى اذن من احد لكي يتحكموا في خبز الناس وحياتها وموتها وبيوتها وهجرتها. وليس من الضروري اطلاقا ان يسمى مثل هذا الجمع او التجمع «مرجعية» في غياب كل قرار حر وكل كلمة حرة وكل خيار حر.

اما اذا اريد ان يضم الى هذه المرجعية بعض الاغلبية رغما عنهم وبعض شهود الزور، فهذا ايضا امر غير ضروري، لأن ما يعرفه اي لبناني يعرفه كل لبناني آخر، ولم تعد هناك اقنعة مقنعة بالنسبة الى احد.

فالمشكلة في مسألة الدفاع عن «الشعب المسيحي» او «تحريره» هي ان كل «المرجعيات» التقليدية غائبة او مغيبة. فالبطريركية المارونية تعرض سيدها للاهانة والطرد... بموجب افلام فيديو محترفة.

والبطريركية الاثونكسية لا صوت لها في الحرب وكذلك البطريركية الكاثوليكية! والى جانب ذلك هناك غياب كلي من الشخصيات السياسية لدى الطائفتين اللتين تشكلان في «المجتمع المسيحي» العصب المالي والضرائبي والمصرفي والتجاري والاعلامي.

اي هناك رفض للحرب.

هناك رفض لها يوم اعدت ويوم بدأت ويوم استمرت ويوم اصبحت حرب مجوهرات واثاث وجثث تلقى على الطرقات ولا من يلمها.

طبعا لقد اكتشف العماد عون اخيرا ان الحوار هو الحل الوحيد، سواء بين افرقاء «الشعب المسيحي» وابطاله او بين ابطال وافرقاء الشعوب الاخرى القاطنة في دغل لبنان.

لكن السؤال هو الحوار بين من ومن؟ بين اية «مؤسسات» واية «مرجعيات»؟ وهل الحوار هو حقا مطلب المتقاتلين؟

لقد اعلنت «القوات اللبنانية» قبل عامين تخريج ٣٠٠ ضابط في يوم واحد. ولم يكن ذلك سرا على الاطلاق بل ان التخريج جرى في حفل استمر عرضه على التلفزيون طوال النهار. والتلفزيون، للمناسبة، هو تلفزيون «القوات»، والاذاعة التي نقلت العرض صوتيا هي ايضا اذاعة «القوات».

بالاضافة الى ضباطها وعسكرها وتلفزيونها واذاعتها وباصاتها ودباباتها و«صندوق الضمان» كانت «القوات تقول ان ثلث الجيش لها! فهل كان من الضروري ان ينتظر العماد عون كل هذا الوقت لكي يكتشف ان «القوات» تبني لنفسها جيشا رديفا بل ودولة رديفة، بعيدا عن الدولة والجيش؟

وهل كانت «القوات» تخفي، في اي وقت، مواقفها الحقيقية من هذه الامور؟ وهل هناك لبناني لم يكن يشاهد، كل يوم، كيف تمر سيارات الجيش العتيقة المترهلة الى جانب قوافل «الرانج روفر» اللماعة التي تملكها «القوات»... بكثافة واعتزاز؟

فهل ستجمع «المرجعية» السياسية اليوم بين «هذا» الجيش و«تلك» القوات؟ ام بين الجيش الذي اعدم ضباطه في الثكن؟ واذا تصالح العماد عون مع الدكتور جعجع، فمع من يتصالح وزيره ادغار المعلوف الذي قتل شقيقه وعائلته لأنه... شقيق ادغار المعلوف؟

لا.

«المرجعيات» لا يقيمها اهل الحرب. واهل الحرب قد جربوا الحرب وجربتهم طوال خمسة عشر عاما: ما هي المعارك العسكرية التي ربحوها؟

ما هي الحلول السلمية التي استطاعوا فرضها؟ وقبل اي شيء، من الذي يريدهم من الناس، وهل الناس لا تزال تريد، بعد كل ما حدث، لا تزال تريد الحرب؟

يعرف العماد عون اكثر من غيره، وتعرف «القوات اللبنانية» اكثر من غيرها بكثير ان الناس، خصوصا في هذا «الشعب المسيحي» لم تعد تريد لا الحرب ولا ان يحارب احد باسمها او من اجلها او من اجل تحريرها.

فقد حررت كفاية وانتهى الامر.

والآن بدأ ابن دير القمر يعود الى دير القمر وابن مغدوشة عاد الى بلدته وابن صور عاد الى صور ومن لم يكن ابن صيدا لجأ الى صيدا، المدينة التي عبثت بكل شيء... الا برفقة التعايش.

برغم كل ما حدث!

اي برغم كل المحاولات لاثارة الغرائز واستفزاز الارحام واستنفار الانتقام من القبور. لكن صيدا ظلت فوق كل هذه الصغارات، برغم كل ما واجهته وعرفته من صغارات. وظل قادتها كبارا مثل صيدا، برغم مما تعرضوا لهم شخصيا من مآس وحقارات، من الدكتور نزيه البزري الى الاستاذ مصطفى سعد الذي تذكرت صيدا معه هذا الشهر غياب كبيرها الراحل معروف سعد.

لعلنا بعدنا قليلا... من «بيروت الكبرى» حيث هي الحرب الآن. والى بيروت الكبرى نكرر: لم يعد احد يريد الحرب. ولم يعد احد في حاجة الى ابطال. لقد ملئت القبور بما فيه الكفاية.

لقد تعبتم وآن لكم ان تتفضلوا وتستريحوا!

آن للذين يريدون الحياة للبنان ان يساعدوه على الحياة.

الساندينيون يزرعون بذور العنف

بقلم: جيه جانون*

قبل وقت طويل من بدء الحملة الانتخابية التي ادت الى فوز ساحق للمعارضة في نيكاراجوا في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي، قال الساندينيون انهم ـ في حال هزيمتهم ـ «سيتركون الحكومة لكنهم سيحتفظون بالسلطة».

وقتها اعتبر العديد من النيكاراجويين والمحللين الاجانب هذا التهديد «غطاء كلاميا» لانقلاب عسكري من نوع ما. ولكن بعد مرور قرابة الثلاثة اسابيع، بدات معالم مخططهم تتضح اكثر واكثر. ويقول سفير امريكي لاتيني انهم يعدون انفسهم الآن للمعارضة والبقاء قوة سياسية يحسب حسابها.

خطة الساندينيين، تبعا لعدد من المراقبين، هي خليط من الخطابة والاعمال العدوانية والتشريعات غير القابلة للتطبيق.

الغرض من الاوليين هو الضغط على قادة اتحاد المعارضة الوطنية لدى استلامه الحكم في المفاوضات حول مستقبل الجيش وقوات الأمن. اما الاخيرة فالمقصود منها وضع اكبر عدد من العراقيل امام الحكومة المقبلة.

وخلال الاسبوع الماضي وعدت حكومة الساندينيين بزيادة اجور بعض الموظفين، وهددت بتحويل مزارع الدولة الى جمعيات تعاونية، ومنحت ملكية عقارات عامة لبعض رموزها، وسلحت مناصريها. كما يقال انها وضعت يدها على ممتلكات عامة مثل بعض السيارات والشاحنات والجرارات والمعدات المكتبية.

ويقول احد المراقبين ان القصد وراء هذه الاجراءات هو «زرع بذور الشقاق الآن. فاذا نمت واثمرت، سارع الساندينيون لقيادة المعارضة».

توزيع اراضي الدولة مثلا، قد يجبر الرئيسة القادمة فيوليتا تشامورو على انتزاعها من اصحابها في نهاية المطاف ـ وهو امر وعدت في حملتها الانتخابية بانها لن تفعله ابدا ـ الشيء الذي سيستغله الساندينيون الى اخر قطرة. اما في حالة عجزها عن ذلك فستواجه غضب انصارها الذين اتوا بها الى كرسي الرئاسة.

وقد اجاز الرئيس دانيال اورتيجا قانونا جديدا يوم السبت الماضي اصدر بموجبه عفوا عن جميع العسكريين والمسؤولين الحكوميين الذين ارتكبوا جرائم متعلقة باداء وظائفهم منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩ وحتى ٢٥ فبراير (شباط) الماضي. ويشمل العفو جرائم ارتكبتها الكونترا ايضا.

ويقول احد المسؤولين الساندينيين: «يستطيع اتحاد المعارضة ان يمسك بزمام الحكم، لكننا سنجبره على قبول مبادىء الثورة اطارا للحكم».

ويعلق السفير الامريكي اللاتيني على ممارسات الساندينيين قائلا: «يبدو انهم جادون في وعدهم بتسليم الحكم في الموعد المحدد. لكن ما يفعلونه الآن سيطلق العنف الدموي، وهذا اخر ما تحتاج اليه البلاد».

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

مؤشرات التغيير في الدول النامية

بقلم: احمد حمروش

كان مفروضا ان تعقد في القاهرة ندوة عن البلدان النامية في العالم المعاصر خلال شهر مايو (ايار) القادم بدعوة من اللجنة المصرية للتضامن كجولة ثانية للندوة التي عقدت في موسكو خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بدعوة من اللجنة السوفيتية للتضامن وشارك فيها عدد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية البارزة من الولايات المتحدة واوربا الغربية والشرقية الى جانب اكثر من ٥٠ دولة من العالم الثالث.

كان مفروضا ان تعقد هذه الندوة بعد ان اخذت اللجنة التحضيرية المشكلة لاعدادها خطوات كثيرة لبلورة محاورها وتحديد الشخصيات التي تدعى اليها... ولكن نبت اتجاه وافق عليه الجميع لتأجيل الندوة الى الخريف القادم، حيث ثار التساؤل حول استقرار العالم المعاصر، وما اذا كان التغيير قد وصل مداه، لنتعرف على حقيقة دور الدول النامية ومسؤولياتها.

تأجيل الندوة تعبير عن مفاجأة بما حدث خلال الشهور القليلة الماضية، وتوقع باستمرار التغيرات المؤثرة على العالم.

ورغم صحة هذا الموقف الا ان رصد الاحداث يظهر بعض ما يمكن ان يؤخذ كمؤشرات توضح التوجه العام للحركة السياسية التي تجتاح العالم.

وفي ايجاز نحاول التعرف على اهم المعالم التي اظهرتها الاحداث الاخيرة، والتي تشكل في مجموعها مؤشرات لتحديد طريق المستقبل.

١ ـ وحدة القوميات

ظهر واضحا ان محاولة اذابة القوميات او قهرها هو امر شديد الصعوبة... فإن القوميات المختلفة التي يضمها الاتحاد السوفيتي تعالت صيحاتها مطالبة بمزيد من الحرية والاستقلال بلغ حد الدعوة الى الانفصال عن الاتحاد السوفيتي الذي عاشت في اطاره اكثر من ٧٠ عاما في آسيا الوسطى واكثر من ٤٥ عاما في جمهوريات البلطيق... وما زالت المعركة دائرة للتعرف على الموازنة بين مصلحة القوميات المختلفة في الانفصال او التقاء في الاتحاد مع تغيير طبيعته وتكوينه... ولا يختلف الامر في قومية عددها ثلاثة ملايين وقومية اخرى تضم عشرات الملايين.

وما يحدث حاليا بين المانيا الغربية والشرقية من تجاوب سريع ومفاجىء في الوحدة، هو تأكيد على دور القومية في حياة الجماهير... اذ يبدو انها اعلى وارسخ الاشجار التي يستظل الناس بها.

واذا كانت القوميات قد سجلت هذا الدور في العالم الذي كانت تسوده شعارات الاممية، وتذبل فيه دعاوى التعصب والعنصرية، فإنها لا بد وان تكون اعمق جذورا في عالمنا الثالث الذي لم تمر معظم دوله بمراحل التطور التي صاحبت ظهور الرأسمالية وشكلت الدول الحديثة ثم اخذت تنتقل بعد ذلك الى التطور التكنولوجي الذي يدخل العالم به في عصر جديد.

عالمنا الثالث اذن ما زالت القوميات تلعب دورا رئيسيا في حياة شعوبه سوف يكون مؤثرا في مستقبل العالم.

٢ ـ العوامل الاقتصادية

حركة الجماهير لا تتأثر فقط بالشعارات والاهداف الوطنية التي صاحبت مراحل التحرر الوطني من الاستعمار والتي كانت تدفع الى التضحية من اجل الاستقلال وتقرير المصير.

اصبح الحيز الذي تتحرك فيه الاهداف الوطنية محدودا بحركات التحرر الوطني سواء في فلسطين او جنوب افريقيا... اما الدول التي حصلت على استقلالها فلم تعد طموحاتها مرتبطة بالاستقلال المجرد... دائما اصبحت ترتبط بمستوى حياة الفرد... وهنا يجب الوقوف طويلا عند الدور الذي لعبه الاستعمار في نهب الشعوب وتركها في حالة من التخلف الشديد، ليثب عليها من جديد في صورة استعمار اقتصادي لا يستخدم الجنود.

قليلة هي دول العالم الثالث التي استطاعت ان تبدأ بناء مجتمعاتها الجديدة بعيدا عن قضية الدول الاكثر تقدما التي جسدت نفوذها في صندوق النقد الدولي وغيره.

ومما لا شك فيه ان التغيرات الحادة التي حدثت في بعض الدول الاشتراكية كانت نتيجة لضعف المستوى الاقتصادي والتخلف التكنولوجي، والسقوط في وهدة الديون.

وما زالت الدول الكبرى تلعب دورا في الضغط على شعوب الدول التي لا تخضع لنفوذها وتأتمر بسياستها... وهو ما لمسناه اخيرا في الضغط الامريكي على نيكاراجوا.

اجهدت المقاومة الطويلة للتدخل الامريكي المتمثل في الحصار الاقتصادي ومساعدة الكونترا واستمرار الحرب... اجهدت شعب نيكاراجوا الذي اصبح يعاني من ضائقة اقتصادية شديدة دفعته الى اتخذ موقف يمكن ان ينهي هذه الحالة التي فرضتها الادارة الامريكية.

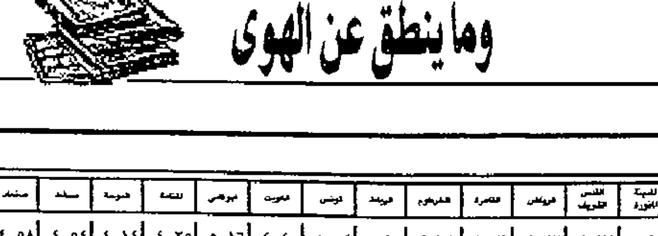
وهكذا سوف تكون العوامل الاقتصادية ذات اثر كبير في تحديد معالم المستقبل.

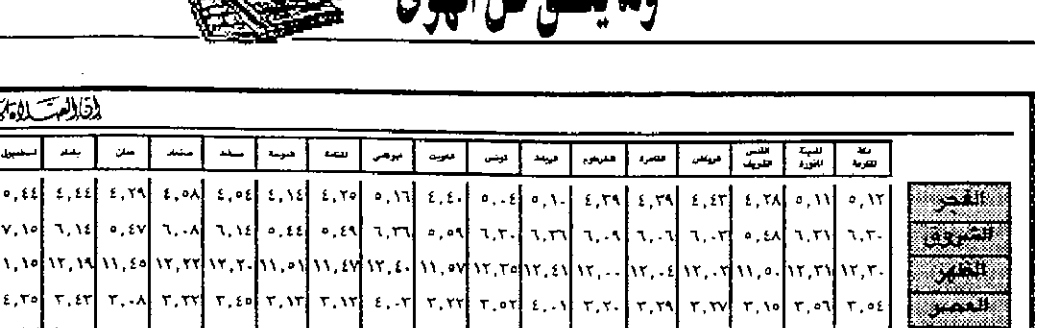
٣ ـ الحريات الفردية

لا يمكن الادعاء بأن جميع الدول الاشتراكية التي غيرت نظمها الاجتماعية واحزابها القيادية كانت تعيش في تخلف او ضائقة اقتصادية لا يمكن التغلب عليها... ولكن المقارنات المستمرة عند شعوب هذه الدول كانت توضح بجلاء نقصا في الحريات الفردية التي تتمثل في حق التعبير والتنظيم والتنقل اكثر من النقص الذي كانت تعانيه في بعض الخدمات او السلع الاستهلاكية.

مجتمعات الدول الاشتراكية كانت مثقلة بالقيود التي تحد من الحريات الفردية التي رجحت كفتها عندما حان وقت المقارنة والاختيار.

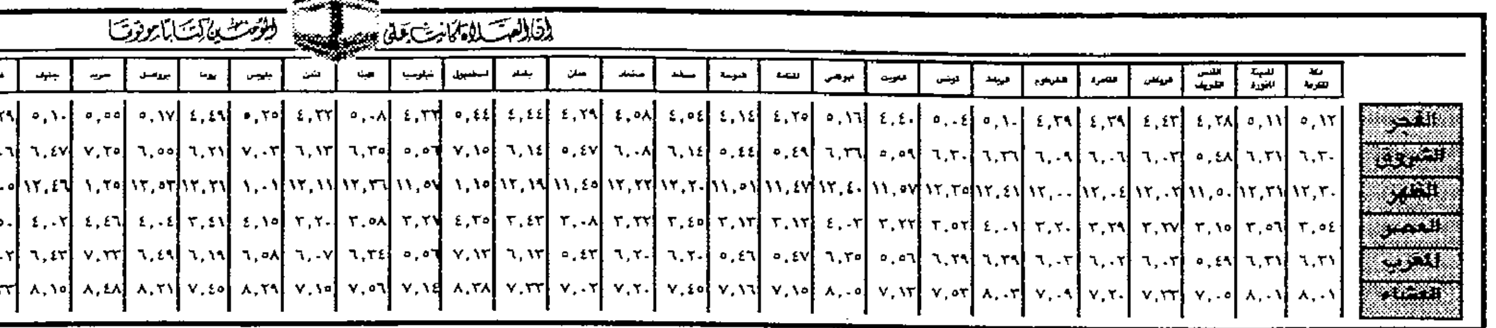
هذه المعالم الثلاثة هي المؤشر الرئيسي الذي اثق ان الامور سوف تتحرك تبعا لها وهي لا تختلف بين الدول المتقدمة او الدول النامية لأنها امور تتصل بالبشر... وبالفرد الذي لا شك انه يحب الانتماء لقوميته والتمتع بحياة اقتصادية مناسبة وتتوفر له حريات فردية كاملة.





وما ينطق عن الهوى

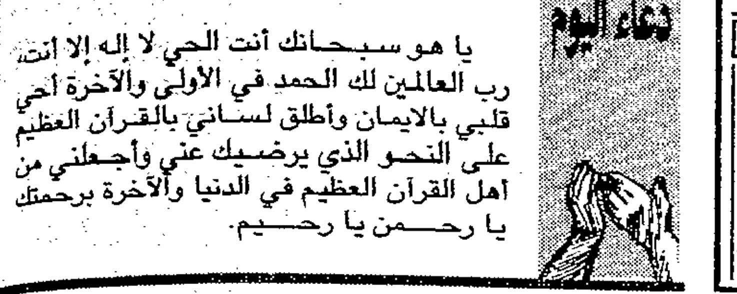
عن جابر، رضي الله عنه أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مر بالسوق والناس كَنَفَتَيْهِ، فمر بجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّت، فتناوله، فأخذ بأذنه، ثم قال: «أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به؟ ثم قال: «أتحبون أنه لكم؟» قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا، أنه أسك. فكيف وهو ميت! فقال: «فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥،١٢	٥،١١	٤،٢٨	٤،٤٣	٤،٣٩	٤،٣٩	٥،١٠	٥،٠٤	٤،٤٠	٥،١٦	٤،٢٥	٤،١٤	٤،٥٤	٤،٥٨	٤،٢٩	٤،٤٤	٥،٤٤	٤،٣٣	٥،٠٨	٤،٢٢
الشروق	٦،٣٠	٦،٣١	٥،٤٨	٦،٠٣	٦،٠٦	٦،٠٩	٦،٣٦	٦،٣٠	٥،٥٩	٦،٣٦	٥،٤٩	٥،٤٤	٦،١٤	٦،٠٨	٥،٤٧	٦،١٤	٧،١٥	٥،٥٣	٦،٣٥	٦،١٣
الظهر	١٢،٣٠	١٢،٣١	١١،٥٠	١٢،٠٣	١٢،٠٤	١٢،٠٠	١٢،٤١	١٢،٣٥	١١،٥٧	١٢،٤٠	١١،٤٧	١١،٥١	١٢،٢٠	١٢،٢٢	١١،٤٥	١٢،١٩	١،١٥	١١،٥٧	١٢،٣٦	١٢،١١
العصر	٣،٥٤	٣،٥٦	٣،١٥	٣،٢٧	٣،٢٩	٣،٢٠	٤،٠١	٣،٥٢	٣،٢٢	٤،٠٣	٣،١٢	٣،١٣	٣،٤٥	٣،٣٣	٣،٠٨	٣،٤٣	٤،٣٥	٣،٢٧	٣،٥٨	٣،٢٠
المغرب	٦،٣١	٦،٣١	٥،٤٩	٦،٠٣	٦،٠٢	٦،٠٣	٦،٣٩	٦،٣٩	٥،٥٦	٦،٣٥	٥،٤٧	٥،٤٦	٦،٢٠	٦،٢٠	٥،٤٣	٦،١٣	٧،١٣	٥،٥٦	٦،٣٤	٦،٠٧
العشاء	٨،٠١	٨،٠١	٧،٠٥	٧،٣٣	٧،٢٠	٧،٠٩	٨،٠٣	٧،٥٣	٧،١٣	٨،٠٥	٧،١٥	٧،١٦	٧،٤٥	٧،٢٠	٧،٠٢	٧،٣٣	٨،٣٨	٧،١٤	٧،٥٦	٧،١٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٢٥	٤،٤٩	٥،١٧	٥،٥٥	٥،١٠	٤،٢٩	٤،٤٢	٥،٠٠	٤،٤٨	٤،٢٤	٤،٤٥	٤،٤٠	٥،١٦	٥،٠٠	٤،٣٦	٤،٥٠	٤،٢٩	٥،١٢	٤،٤٠
الشروق	٧،٠٣	٦،٢١	٦،٥٥	٧،٢٥	٦،٤٧	٦،٠٦	٦،١٩	٦،٣٨	٦،٢٥	٦،٠٢	٦،٢٣	٦،٠٢	٦،٥٣	٦،٣٧	٦،٠٦	٦،١٨	٦،٠٧	٦،٣٠	٦،١٧
الظهر	١،٠١	١٢،٢١	١٢،٥٣	١،٢٥	١٢،٤٦	١٢،٠٥	١٢،١٧	١٢،٣٦	١٢،٢٤	١١،٥٨	١٢،٢٠	١٢،٠٣	١٢،٢١	١٢،٣٦	١٢،٠٦	١٢،١٩	١٢،٠٧	١٢،٣٣	١٢،١٧
العصر	٤،١٥	٣،٥١	٤،٠٤	٤،٤٦	٤،٠٢	٣،٥٠	٣،٣٦	٣،٤٨	٣،٣٩	٢،٥٦	٣،٢٥	٣،٢٨	٤،٠٠	٣،٥٢	٣،٢٧	٣،٤١	٣،٢١	٣،٥٧	٣،٣٣
المغرب	٦،٥٨	٦،١٩	٦،٤٩	٧،٢٣	٦،٤٣	٦،٠٢	٦،١٢	٦،٣٣	٦،٢١	٥،٥٢	٦،١٥	٦،٠٣	٦،٤٧	٦،٣٣	٦،٠٥	٦،١٧	٥،٥٩	٦،٣٣	٦،١٤
العشاء	٨،٢٩	٧،٤٥	٨،٢١	٨،٤٨	٨،١٥	٧،٣٣	٧،٤٥	٨،٠٤	٧،٥٢	٧،٢٤	٧،٤٧	٧،٢٠	٨،١٩	٨،٠٥	٧،٣٠	٧،٤٠	٧،٣٧	٧،٤٦	٧،٤٥٦

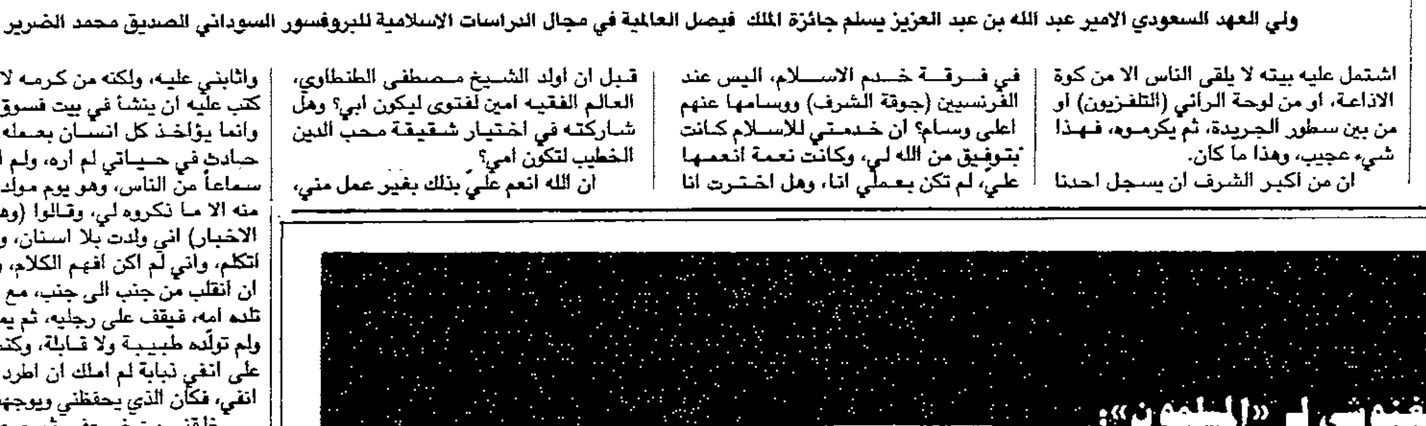


دعاء اليوم

يا هو سبحانك أنت الحي لا إله إلا أنت، رب العالمين لك الحمد في الأولى والآخرة أحي قلبي بالايمان وأطلق لساني بالقرآن العظيم على النحو الذي يرضيك عني وأجعلني من أهل القرآن العظيم في الدنيا والآخرة برحمتك يا رحمن يا رحيم.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٨١)

خدمة الإسلام



ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز يسلم جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الدراسات الاسلامية للبروفسور السوداني الصديق محمد الضرير

لما عدت الى الدار وخبرني اهلي ان جريدة «الشرق الاوسط» هتفت بي تهنئني بالجائزة، لم افهم المقصود منها، ولم ادر اي جائزة هي، لانني ما منحت في عمري جائزة، ولا اجتمع قوم لتكريمي، وانا اكتب واخطب من سنة ١٣٤٥هـ، وانا دون العشرين وقد دخلت الآن توسط عشر التسعين، وبلغ ما كتبته ونشرته اكثر من اربعة عشر الف صفحة، ولم آخذ جائزة، ولم اجد من احد تكريماً. ولعل ذلك كان خيراً لي لانني انتظر الثواب من الله وحده.

لما كانت الوحدة بين سوريا ومصر، انشئت لجان للادباء ولجان للفقهاء، فعرض اسمي على اللجنتين، فقال اهل الفقه: انه لا مكان لي عندهم لانني رجل اديب، وقال الادباء: ان لا محل لي معهم لانني شيخ فقيه، فضعت بين الفقه الذي انكرني، والادب الذي تخلى عني، ورجعت صفر اليدين، وحافي القدمين، ما ادركت ولا خفي حنين.

وقد تعودنا الا يذكر في هذا المقام، مقام التكريم وتوزيع الجوائز، الا من كان يلقى الناس دائماً، ومن عقد بينه وبين كبارهم صداقات وصلات، اما ان يعمد الى رجل مثلي، معتزل من سنين طويلة، قد اشتمل عليه بيته لا يلقى الناس الا من كوة الاذاعة، او من لوحة الرائي (التلفزيون) او من بين سطور الجريدة، ثم يكرموه، فهذا شيء عجيب، وهذا ما كان.

ان من اكبر الشرف ان يسجل احدنا في فرقة خدم الاسلام، اليس عند الفرنسيين (جوقة الشرف) ووسامها عنهم اعلى وسام؟ ان خدمتي للاسلام كانت بتوفيق من الله لي، وكانت نعمة انعمها علي، لم تكن بعملي انا، وهل اخترت انا قبل ان اولد الشيخ مصطفى الطنطاوي، العالم الفقيه امين لفتوى ليكون ابي؟ وهل شاركته في اختيار شقيقة محب الدين الخطيب لتكون امي؟

ان الله انعم عليّ بذلك بغير عمل مني، واثابني عليه، ولكنه من كرمه لا يعاقب من كتب عليه ان ينشأ في بيت فسوق وعصيان، وانما يؤاخذ كل انسان بعمله. ان اكبر حادث في حياتي لم اره، ولم اعرفه، الا سماعاً من الناس، وهو يوم مولدي، لا اذكر منه الا ما ذكروه لي، وقالوا (وهو خبر من الاخبار) اني ولدت بلا اسنان، واني لم اكن اتكلم، واني لم اكن افهم الكلام، ولا استطيع ان انقلب من جنب الى جنب، مع ان الحيوان تلده امه، فيقف على رجليه، ثم يمشي معها، ولم تولّده طبيبة ولا قابلة، وكنت ان حطت على انفي ذبابة لم املك ان اطرد الذبابة عن انفي، فكان الذي يحفظني ويوجهني هو الله.

خلقني من ضعف، ثم جعل من بعد ضعف قوة، ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيباً.

ثم كتب الله لي ان طال بي العمر، واني رأيت حلواً ورأيت مراً، فلا الحلو دام، ولا المر استمر، وكذلك الدنيا، ليل بعده نهار، ونهار يعقبه ليل، لا الليل يبقى ولا النهار، الآلام يأتي عليها حين تصير ذكرى في النفس، وحديثاً على اللسان، ولا يبقى للانسان الا ما يحمله معه الى الدار الآخرة.

وانا اسأل الله ان تكون خدمتي للاسلام مما ينفعني في آخرتي.

* * *

وهل يحتاج الاسلام الى من يخدمه ويدعمه؟ ان خدمته شرف للخادم، لا سد حاجة في المخدوم.

لقد قلت في الكلمة التي القاها عني حفيدي المهندس مجاهد ديرانيه: افتحوا عصور العالم الاسلامي، وانظروا الى البلاد التي دخلها الاسلام أيام الفتوح، والبلاد التي دخل اليها بعدما طويت رايات الفتح، ووقفت جيوشه، ولم يبق للمسلمين فتح جديد، من الذي ادخل الاسلام في الجزر النائية من اندونيسيا وماليزيا والفلبين، من اوصل الاسلام الى المراكز الاسلامية في اوروبا كلها وفي امريكا؟ من حمل الاسلام الى كوريا والى اليابان؟ ان الذي حمله تجار لم يكونوا منقطعين للدعوة، ولا مستعدين لها، ولم يأت من يمدهم بالمال الجزيل، وبالوسائل الموصلة، كما يمد الناس المنصرون.

لقد زرت اكثر بلاد الاسلام في اسيا، وزرت كثيراً من المدن التي فيها مسلمون، وفي وسط اوروبا، فرأيت انه ليس بين اهلها (وبين شبابهم على الاخص) وبين ان يدخلوا في الاسلام، الا ان يعرفوه، على حقيقته، لانه قوة في ذاته.

* * *

وقد كذب الذين يدعون، ان الاسلام انما انتشر بالسيف. لقد مر وقت كان المسلمون فيه بعدد اصابع اليدين. كانت امة الاسلام مؤلفة من ابي بكر، وعلي، وخديجة، وسلمان، وبلال. ابوبكر يمثل الرجال، وعلي يمثل الصبيان، وخديجة تمثل النساء، وبلال يمثل الحبشة، وسلمان يمثل الفرس، فهل كان معهم سيف؟

هل كان مع المسلمين الاولين الذين كانوا قلة في مكة، وكانوا يستترون في دار الارقم في اصل الصفا، هل كان مع هؤلاء الذين نشروا الاسلام، واسسوا له الاسس، وعرفوا به الناس، هل كان معهم جيش له قوة وسلاح؟

بعث الله محمداً بالتوحيد، ليواجه به الارض الكافرة كلها، قال له: (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك). رجل واحد يقاتل في سبيل الله، لينصر شرع الله، ولينقذ عباد الله من الضلالة والكفر.

ان الذين يحسبون الجهاد عدواناً مسلحاً، لا يدرون ما الجهاد. الجهاد ليس حرباً هجومية، تعتدي فيها على الناس، والاسلام انما جاء لاقرار العدل، وتحريم العدوان. وليس الجهاد حرباً دفاعية بالمعنى العسكري، فما احتل الكفار مكة، ولا المدينة، ولكن مثل الجهاد كقطر كبير، اصابه القحط فشحت الاقوات، وعم الجوع، وفشت الامراض، وقل الدواء، فجاء من يحمل المدد الى الجائعين، والدواء الى المرضى، لينقذهم مما هم فيه، فوقف في الطريق ناس يمنعونهم، يحولون بينهم وبين هذا الخير وهذا العمل الانساني. قالوا لهم: تعالوا شاركونا فيما نعمل تكونوا منا ولكم ما لنا وعليكم ما علينا، فأبوا عليهم. قالوا لهم: دعونا نمر، ونحن ندافع عنكم، لا نكلفكم قتال عدو، ولا بذل روح، على ان تمدونا بشيء من المال قليل. قالوا: لا. فلم يبق الا ان يقاتلوهم، ان يقاتلوا هذه الفئة القليلة التي تمنع الخير عن الناس، يقاتلون افراداً لينقذوا امماً، وكان ذلك هو الجهاد.

وكان الخير الذي نحمله للدنيا هو الذي نزل علينا من السماء في حراء.

* * *

الاسلام قوي بذاته، مؤيد بتأييد الله له، انظروا كم حاقت به من شدائد؟ كم اجتمع عليه من خصوم؟ كم وضعوا لحربه من خطط؟ فكان النصر اخيراً للاسلام: لما قبض رسول الله عليه الصلاة والسلام، ارتد اكثر العرب عن دين الحق، منهم من كفر وخرج من الاسلام، واكثرهم منعوا الزكاة، فعدهم خليفة رسول الله بهذا من المرتدين، وحسب اقوام انها نهاية الاسلام، فما هي الا ان ثبت هذا الشيخ الجليل ابوبكر، وثبت معه خيار المسلمين، فماتت الردة وعاش الاسلام، ولما اجتمعت دول اوروبا كلها على حرب المسلمين، وساقت اليهم جيوشاً، اولها في القسطنطينية، وآخرها في اماكن تجمعها، وتوالت الحملات، وملك الصليبيون السواحل من سوريا، وحكموا القدس، لا سنة ولا سنتين، بل اكثر من تسعين سنة، فظن ضعاف النفوس ان القدس ضاعت منا الى الابد، فما هي الا ان قام مسلم تركي، وقام مسلم كردي، فنشرا راية القرآن، وضربا بسيف محمد، حتى انتصر نور الدين، ومن بعده صلاح الدين على اوروبا كلها، لان راية القرآن اذا رفعت لا تخذل ابداً، وسيف محمد اذا ضربنا به لا ينبو ابداً. ثم جاء السيل الجارف من اقصى الشرق، سيل المغول والتتار، فدمر العواصم، وجرف صروح الحضارة، وسقطت امامه بغداد، التي كانت اعظم حواضر الارض، ولم يبق الا مصر، وكانت مصر يومئذ ضعيفة، يحكمها مماليك، صيرهم الدهر ملوكاً، فما هي الا ان قام فيهم شيخ صالح من دمشق، هو عز الدين بن عبد السلام، وشيوخ صالحون من مصر، فايقظوا الايمان في قلوبهم، فقاتلوا لله، لا للدنيا، فنصرهم الله في عين جالوت، نصراً لا يزال كتاب التاريخ مندهشين منه الى اليوم. وما ذهبت قوة الاسلام، ولا فقد اهله عزتهم، وهاكم الامثلة ظاهرة امامكم، هؤلاء المجاهدون الافغان، والدولة القوية التي اعلنت عجزها عنهم، بل هاكم المثل القائم اليوم، هؤلاء الاولاد الصغار الذين يقفون في مواجهة جنود مدربين، ما معهم في ايديهم الصغيرة، الا حجارة ارضهم، يلقونها بسواعدهم، فعجزت عنهم هذه الدولة الباغية، التي وضعوا في يدها اعتى الاسلحة واشدها وأفتكها.

* * *

لقد حضرت في عمري مؤتمراً واحداً، هو مؤتمر القدس، سنة ١٩٥٣م الذي انعقد لتأييد قضية فلسطين، وقد شرفوني بأن القي كلمة الافتتاح فيه، فألقيتها وقلت فيها: ان كان لدى اليهود وعد من (بلفور)، يعدهم فيه بما لا حكم له عليه، ولا نفاذ لأمره فيه، فان لدينا وعداً من رب بلفور، ورب قوم بلفور، رب العالمين بان النصر للمؤمنين، للمؤمنين بكتب الله كلها، وبرسل الله كلهم، العاقبة لهم، فان كنا منهم بقلوبنا، وجوارحنا، واقوالنا، وافعالنا، حقق الله هذا النصر على ايدينا، وكان لنا به المجد في الدنيا، والجنة في الآخرة، وان انحرفنا وضللنا وابتعدنا عن ديننا استبدل الله بنا قوماً غيرنا، فاسلم الشعب الالماني مثلاً، او الشعب الياباني، فحملوا لواء الاسلام، الذي لا يسقط ابداً ويقينا نحن لا سمح الله ولا قدر، كفقراء اليهود، لا دنيا ولا دين.

* * *

الانسان يحب ان يكون مخدوماً لا خادماً، وان يكون حراً لا عبداً، الا اذا كانت العبودية لله، وكانت الخدمة لدين الله. المسلمون الاولون، لما وضعوا جباههم، وهي اكرم اعضائهم على الارض، عند موطىء النعال، ذلا لله، اعزهم الله، فجعل جباه الجبابرة توضع عند اقدامهم، وملكهم مفاتيح الارض، وجعلهم سادة الارض واساتذتها.

من كان عبداً لله فهو حر، ومن ذُل لله فهو العزيز، الم يختر فهد بن عبد العزيز لقب خادم الحرمين على لقب جلالة الملك؟ فزاده ذلك رفعة الى رفعته، لان الملوك في الارض كثير، ولكن ليس فيهم الا خادم واحد للحرمين.

* * *

وبعد فان العاقبة للاسلام، فمن كان مع الاسلام كان النصر معه.

بقايامداد

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

كلمة الى الشيخ الطنطاوي

كنت في الرياض ليلة توزيع جوائز الملك فيصل في مختلف تخصصات المعرفة. ورغم ما يتمتع به سائر الفائزين من شهرة وخبرة، فإن الناس جميعا كانوا ينتظرون حضور الشيخ علي الطنطاوي بشوق غامر صادق.

وكان قد شاع في المدينة ان الشيخ لن يحضر الحفل بسبب ظروفه الصحية، لكن الناس ظلوا يعللون النفس بان الفائز بجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام قد يحضر في اي لحظة، فيحدثهم بما في نفسه في ذلك المشهد الحضاري العظيم، مشهد مؤسسة اسلامية نزيهة وجادة تكرم اهل العلم والعطاء بقطع النظر عن الوانهم واديانهم، وبغير ما طمع في مدح زائف منهم ولا تملق كذاب.

لكن الشيخ الطنطاوي لم يحضر في النهاية، وأسف الناس لذلك أيما أسف، غير انهم تعزوا بما نقل اليهم عنه من كلمة عظيمة المعنى جميلة المبنى لا يفتح الله بها الا على قلة من اهل العلم والقلم.

إنني احد الذين هزتهم كلمته من الاعماق. هذا الشيخ الجليل المتشرف بانه من خدم الاسلام يبصر اجيالا ممتدة من مشرق العالم الاسلامي الى مغربه بحقيقة الطريق.

لقد عرفنا وهج النظرية الماركسية وبريقها الخلاب في اروقة الجامعات وشهدنا كيف اصبح الشعار الشيوعي خلاصة آمال الشباب في الحرية وتحقيق الذات، وقد انجرف منا من انجرفه ونجا قوم آخرون، لكن ما اسرع ما انزاح الباطل وانداح. فإذا الشيوعية رديف لمحنة قليلة النظير في التاريخ ابتليت بها شعوب الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية غصبا وكرها، فلما ان خيرت في امرها لفظتها لفظا ووضعتها تحت اقدامها، وكتب عمال المانيا الشرقية على لسان ماركس: يا عمال العالم.. المعذرة.. سامحوني.

وعرفنا وهج العصبية القومية المعزولة عن الدين والمحاربة لدعاته، وشهدنا على أبشع المظالم في الدنيا ترتكب في الدنيا باسم العروبة، ومع ذلك انجرف منا فريق رأوا في زعماء القومية وفي شعاراتهم خلاصنا من الامراض وعودة فلسطين السليبة الى حمانا.

ولكن هيهات، لا القدس عادت، ولا الحرية سادت، ولا الوحدة اقتربت، انما ضيعنا بعد فلسطين اطرافا اخرى من اوطاننا، وتشتتنا اكثر من تشتتنا الأول، وامتلأت حياتنا قهرا ونفاقا وخوفا.

لكن هي ذي الجموع تعود بعد ان اكتوت بنار التجربتين الى نور محمد وهدي رب محمد، الى الطريق الذي التزمه الشيخ الطنطاوي عقودا وعقودا فلم يمل منه ولم يحد عنه، وكيف يمل من عرف الرَّوْح في ظلال القرآن، وكيف يحيد من عرف الأنس في صحبة تعاليم الرحمن؟

ليلة افتخر الشيخ الطنطاوي بخدمة الاسلام شعرت ان ملايين الشباب المسلم في العالم يفخرون به هو، ان ظل صوته وقلمه مستعصمين بحبل الله فما غيرا وما بدلا، وما استكانا لضغوط المغرورين والظالمين من انصار الباطل.

يريدنا الشيخ الجليل ان نرفع راية القرآن لانها اذا رفعت لا تخذل ابدا، وان نضرب بسيف محمد لأنه اذا ارتفع لا يكسر ابدا، فماذا نحن فاعلون؟ لكأنما الوطن الواسع كله يضج بالاجابة من داكار الى جاكرتا، اجابة الشباب الذي أبصر طريقه بعد تجارب التيه والضياع: تلك الراية لن نخذلها.. سنعمر بها العالم ونزكي بها الحضارة.. وتلك السيف لن نستبدله.. سنرد به الشر ونعلي به قيم كرامة البشر والمساواة بين كل بني آدم..

فلتهنأ يا شيخنا الطنطاوي.. قد اسمعت والله احياء يحبون الله ورسوله ويجودون بالروح في سبيل الله.. وليبارك الله في عمرك وصحتك وقلمك.. آمين.

اخبار سنمائية

توفيق صالح

افتتاح مهرجان خوريبكة الرابع

القاهرة «الشرق الاوسط»

يفتتح بعد غد، السبت في مدينة خوريبكة بالمغرب المهرجان الرابع للسينما الافريقية. صرح رئيس المهرجان ومؤسسه الناقد والسينمائي المغربي الكبير نور الدين صايلي بأن المهرجان ينظم مسابقة لأول مرة، وان جوائز المسابقة ذات مقابل مالي الى جانب قيمتها الأدبية.

يرأس لجنة تحكيم المهرجان توفيق صالح ويشارك فيها طاهر شريعة. يعرض المهرجان من مصر داخل المسابقة «قلب الليل» اخراج عاطف الطيب، و«الأراجوز» اخراج هاني لاشين.

ولأول مرة في العالم العربي ينظم برنامج خاص تكريما لنجيب محفوظ يتضمن ١٢ فيلما من الافلام المأخوذة عن اعماله، ويفتتح بالفيلم التسجيلي «نجيب محفوظ ضمير عصره» اخراج هاشم النحاس في عرضه الاول خارج مصر.

افلام نجيب محفوظ المختارة هي: «شباب امرأة» و«درب المهابيل» و«أنا حرة» و«زقاق المدق» و«اللص والكلاب» و«خان الخليلي» و«القاهرة ٣٠» و«السمان والخريف» و«ميرامار» و«الشحات» و«المذنبون» و«الجوع».

ديلو في القاهرة لاختيار افلام الكانزين

القاهرة «الشرق الاوسط»

مدير الكانزين او نصف شهر المخرجين في مهرجان كان ١٠ ـ ٢١ مايو (أيار) بيير هنري ديلو، يصل الى القاهرة اليوم بدعوة من المركز القومي للسينما بوزارة الثقافة لمشاهدة الافلام المصرية الجديدة التي يمكن ان يختار منها لبرنامجه.

الافلام التي يشاهدها ديلو «سمع هس» اخراج شريف عرفة، «سوبر ماركت» اخراج محمد خان، «هروب» اخراج عاطف الطيب، و«البحث عن سيد مرزوق» اخراج داود عبد السيد، و«سيداتي آنساتي» اخراج رأفت الميهي.

المافيا وأموال المخدرات في فيلم فرانشيسكو روزي الجديد

«إنس باليرمو» فرجة بصرية باذخة

«باليرمو» عاصمة صقلية العريقة، المدينة المتوسطية التاريخية المشهورة بقصورها الارستقراطية وزواريبها الضيقة. المدينة التي تفوح منها رائحة الحياة، ويخيم عليها ظل الموت. «باليرمو» المدينة التي تتحول تناقضاتها الصارخة الى صمت عميق مشوب بالغموض الى درجة السحر.. انها المدينة التي اختارها المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي لتكون خلفية لفيلمه الجديد «إنس باليرمو»، بل انها الخلفية وموضوع الفيلم أيضا.

يقول فرانشيسكو روزي ان العنوان «إنس باليرمو» هو عنوان استفزازي لأنه يعني في النهاية «لا تنس باليرمو». بينما تقول الكاتبة الفرنسية ادمون شارل رو صاحبة الرواية التي استلهمها الفيلم وتحمل العنوان نفسه: «إنس باليرمو» يعني اننا لا نستطيع ان ننسى باليرمو.

وكانت ادمون شارل رو (زوجة وزير الداخلية الفرنسي الراحل جاستون دوفير) قد كتبت هذه الرواية قبل عشرين عاما، وقد استعار فرانشيسكو روزي المائة صفحة الاخيرة في الرواية، ليجعل منها، ويتصرف كبير، نسيج فيلمه.

سينما حقيقية

وليس غريبا ان يختار روزي «باليرمو» اطارا وموضوعا لفيلمه. فمن جهة، علاقته بصقلية قديمة، بل انه اشتهر بفيلمه التحقيقي الذي انجزه عن احد مجرمي باليرمو، «الابطال» سلفاتور جوليانو عام ١٩٦١ وبعدها في عام ١٩٧٣ قدم ايضا «لوكي لوشيانو». وليس غريبا ايضا عن شخصية فرانشيسكو روزي واسلوبه البحث عن قضايا الساعة وتصويرها سينمائيا، فقد كان اشهر سينمائيي ايطاليا التزاما بما عرف بسينما الحقيقة وهي سينما سياسية بالدرجة الاولى، بل ان جل افلامه الاولى والمشهورة تندرج في هذا الاطار مثل «قضية ماتيي» و«ساعة الحقيقة» و«يد تهدد المدينة» و«الرجال الاضواء» و«المسيح توقف في ايبولي» ناهيك عن فيلمه الاول «التحدي».

وهكذا يتحدث فيلمه الجديد عن علاقة باليرمو بتهريب المخدرات وعن نفوذ المافيا الصقلية في الولايات المتحدة الامريكية، وعن الخصوصية الصقلية التي تتخذ شكل المصادفة حينا، وشكل القدر احيانا كثيرة، وذلك عبر حكاية الشاب الامريكي ذي الاصل الصقلي، كارمين بونافيا، الذي يدفعه طموحه السياسي نحو انتخابات بلدية نيويورك، حيث يترشح لهذا المنصب المهم والحساس. وكارمين بونافيا من الجيل الايطالي الثالث، لم يسبق له ان زار ايطاليا وبلدته الأصلية باليرمو، ولا يعرف من اللغة الايطالية الا عبارة مجاملة من ثلاث كلمات هي: «دعني اقبل يدك».

وعلى الرغم من ان اباه صاحب مطعم بيزا الا انه من انصار «الهمبرجر»، فهو امريكي «حتى العظم» وانتماؤه الايطالي لا يحتل الا مكانة متراجعة وخلفية في همومه اليومية.. وفي الحملة الانتخابية وبينما يستعد للزواج من خطيبته الامريكية الحسناء التي تعمل صحفية مسؤولة في مجلة مهمة، يتعرف على صحفية من اصل ليطالي تراسل التلفزيون الايطالي في نيويورك، وتتابع حملته الانتخابية، باحثة عن اجراء مقابلة صحافية معه. وتتحول المقابلة الى جدل يكشف عن ديماجوجية حملته الانتخابية شأنها في ذلك شأن الحملات الانتخابية الامريكية التي تدور حول شعار عام وحول عمليات استطلاع متلاحقة للراي، وحول بعض المواضيع الاجتماعية التي يعلق عليها الناخبون الامريكيون اهمية كبيرة.

وتذكره الصحفية الايطالية بباليرمو وتحدثه عنها بتشويق كبير، وتلهمه فوق ذلك فكرة انتخابية جديدة يمكن ان تجعله يتقدم على منافسه، وهي المطالبة بترخيص بيع المخدرات، لأن هذا يعني القضاء على الربح الذي تحققه المافيا والمهربون الآخرون من ذلك، ولأن بيع المخدرات في الصيدليات تحت الرقابة الطبية تحد كذلك من دفع المراهقين نحو المخدرات عن طريق الوسطاء.

ويقرر مع خطيبته ان يقضيا شهر العسل في باليرمو.. وهناك يتجولان كأي سائحين امريكيين، يصوران الجوانب الفولكلورية، والتحف المعمارية والتحف البشرية أيضا. وبينما تفعل فكرته الانتخابية في ترخيص المخدرات فعليا فيرتفع رصيده في استطلاعات الرأي، يتغير مسار رحلته عندما يستفز بائع الياسمين زوجته، ويهديها باقة من الياسمين، ويرفض اخذ سعرها، آنذاك تستيقظ صقلية النائمة في اعماقه، وتستمر في التطور مع ملاحقة باقات الياسمين لزوجته في كل مكان حتى فوق سريرهما في الفندق، وتتوتر اعصابه، وتحتد، من دون ان يفهم تحذير والده له على الهاتف ومطالبته له بالعودة فوراً. وفجأة.. وبعد ان يئس من العثور على بائع الياسمين يجده في الازدحام بالمصادفة، فيهجم عليه، ويلتحمان في صراع، الا ان بائع الياسمين يخر امامه وقد طعن بسكين حاد اخذت من عند احد الجزارين في الطرف الآخر من السوق.. وهكذا يجد نفسه متهما بالقتل او محاولة القتل، بينما لا يعرف كيف وصلت السكين اليه. ويجد مصيره معلقا في ما اذا كان بائع الياسمين سيموت ام لا.. فإن مات يدخل السجن بالتأكيد، ولا احد يعرف متى يخرج. وان لم يمت فمن الممكن التدخل واطلاق سراحه.

ويدرك بونافيا ان مصيره معلق بيد جهة مجهولة لا يعرفها، جهة بإمكانها ان تميت بائع الياسمين او ان تتركه يعيش، جهة افتعلت الحادثة من البداية.

فزاعة تخويف

وعلى الرغم من قانون الصمت في باليرمو الا انه لا يجد صعوبة في الوصول الى هذه الجهة المعنية، فالموسم ليس موسم ياسمين وليس هناك الا مكان واحد لا يغيب عنه الياسمين. ويعترف بونافيا ان فكرة ترخيص بيع المخدرات هي فكرة انتخابية فقط، لا ينوي العمل على تنفيذها، ولكنه مع ذلك يدافع عنها، ويستفهم ببراءة عن السبب الذي لا يجعل المافيا تتخلى عن المتاجرة بالمخدرات، فهي تملك اموالا ومصادر دخل كثيرة وهائلة. وتتحول البراءة الى انعكاس للسذاجة في عين العراب الذي يتحدث وإياه، والذي يدافع ببلاغة عجيبة عن منطق المافيا، ومصالح صقلية الاقتصادية، مذكرا اياه بأنه في حالة تخليهم عن هذه التجارة فإن آخرين سيقومون بها. ستتولى الدول ذلك. فالدول بحاجة الى تخدير الناس وبحاجة الى فزاعة لتخويف الناس ولذلك تتحالف مع مهربي المخدرات. وينتهي هذا الحوار العجيب بعقد صفقة تجعل من بونافيا، حسب رأي العراب، سعيدا جدا الى آخر ايام حياته، ويكون اطلاق سراحه مقدمة لانتخابه رئيسا لبلدية نيويورك مقابل اعلان التراجع عن فكرة الترخيص للمخدرات، باجراء استطلاع جديد للرأي يطرح السؤال الاول بصيغة جديدة.. فبدلاً من القول هل تريد التخلص من ارباح تهريب المخدرات، من مهربي المخدرات؟ يصبح السؤال على الشكل التالي: هل تقبل ان يموت ابنك بمخدرات مرخص لها قانونيا؟

ويعود بونافيا الى نيويورك ينتظر الفوز في الانتخابات، ولكن احساسه يتزايد بأنه قد اصبح رهينة في يد المافيا، رهينة تشبه احد الارستقراطيين الذين التقاهم في فندق باليرمو الفخم، والذي يقطن فيه منذ اربعين عاما، لا يخرج منه، لأنه في يوم من الايام اغضب المافيا، فحكمت عليه بأن يبقى في الفندق الى ان يموت.

وفجأة.. وامام ذهول الجميع.. يتقدم بونافيا الى العراب الذي حاوره في باليرمو ليعطيه الفأس الذي كان سيدشن بها العمل لبناء مركز لرعاية المدمنين.. وليقول له بشيء من التحدي: لا اريد ان اقضي بقية عمري معتمدا على «خدمة الطابق في الفندق» كناية بالارستقراطي المسجون في فندق باليرمو.. ويقطع بونافيا مع زوجته الأمتار التي تفصله عن سيارته، يقطعها سعيدا وقد تحرر من عبء الصفقة التي أطبقت عليه.. ولكن السعادة ـ الحرية لا تدوم.. اذ يطلق عليه النار من مصدر مجهول ويخر صريعا.. شهيد الموقف الآخر.. الموقف المخالف.

وباستثناء التصوير اللحمي ـ السياحي لباليرمو وشوارعها، فإن فرانشيسكو روزي لم يستطع ان يقول جديدا في فيلمه هذا، ويسارع روزي الى القول إن مهمته هي طرح المشكلة وتصويرها، وليس تقديم وجهة نظر.

وفكرة ترخيص المخدرات عنصر للحبكة الدرامية.. وهي فوق ذلك فكرة مطروحة بالحاح في المجتمع الامريكي من طرف قضاة واطباء ورجال شرطة، اذ يرون ان القضاء على الارباح يعني القضاء على المهربين، وان هذا هو الحل الأنجع بدلا من تخصيص ميزانيات ضخمة للردع، تؤدي الى زيادة في اسعار السلع، وزيادة في حجم الطلب.

فرجة بصرية

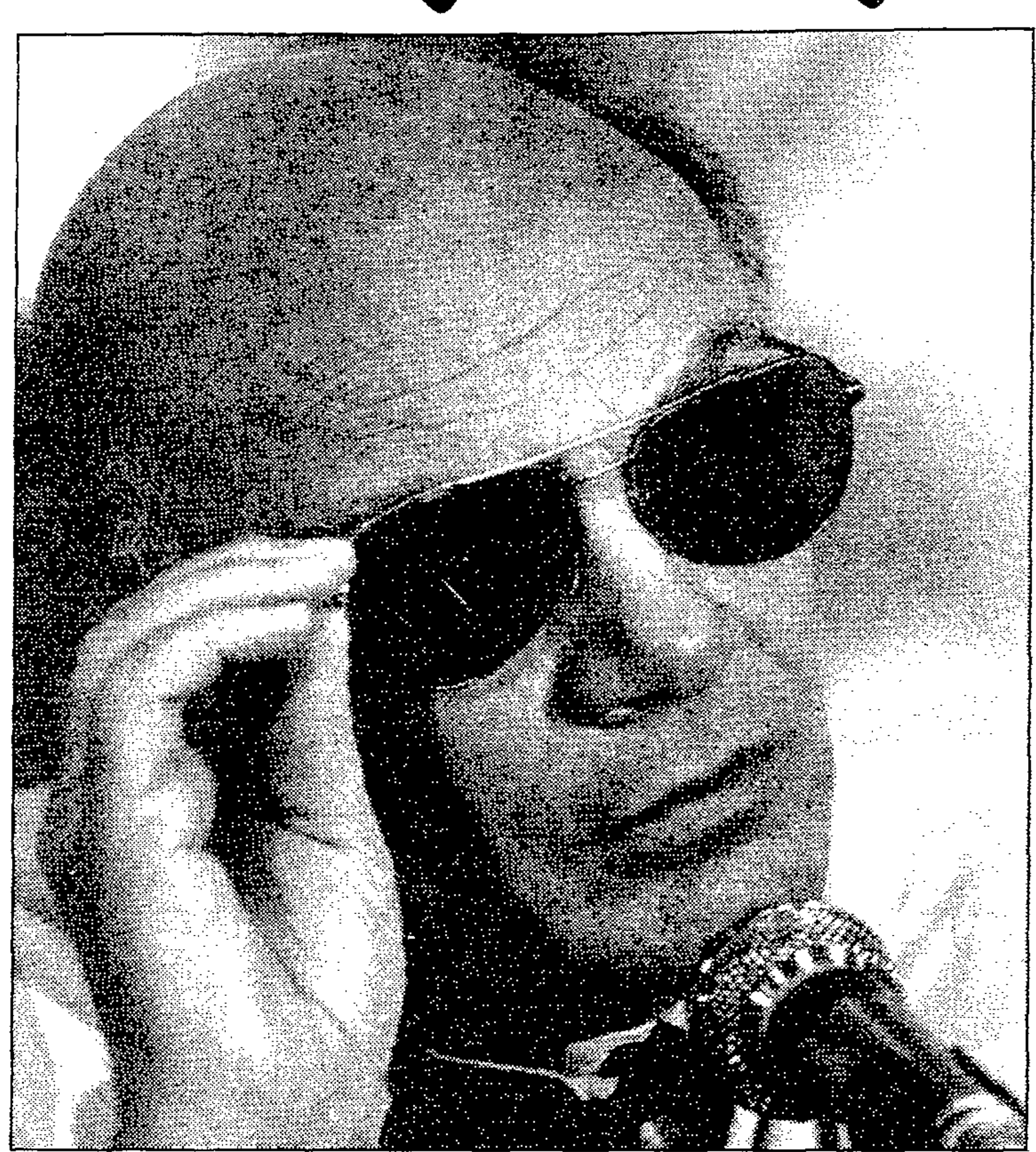
ان فرانشيسكو روزي بعد تخليه عن الالتزام السياسي في السينما، يحاول تعويض ذلك بمواضيع انسانية حديثة او تاريخية او ملحمية لها صفة الشمولية والعمومية، ويحاول ان يستبدل اسلوبه التحقيقي السابق في سينما الحقيقية بأسلوب كلاسيكي يقدم فرجة بصرية «باذخة» اذا صح التعبير. وهكذا فعل في فيلمه السابق «وقائع موت معلن» المأخوذ عن رواية جابرييل جارسيا ماركيز. وفي فيلمه الأسبق «كارمن» وهو فيلم موسيقي مأخوذ عن اوبرا «كارمن» لبيزيه. ولكن كما في الفيلمين السابقين فإن التعويض لم يملأ الفراغ، ذلك ان ميكانيكية البناء الفيلمي لم تتغير عنده، الأمر الذي جعل بذخ الفرجة البصرية، يحولها الى صورة سطحية تفتقد ابعادها الفلسفية.

وحتى التركيز الزمني الذي نجح في بنائه في بعض المواقف سرعان ما «ينفلش»، ويفقد توتره، بالأداء الباهت لممثليه، وبالأخص جيمس بيلوشي الذي ادى دور بونافيا، ولم يكن مقنعا على الاطلاق.

ان هذا الفيلم يثبت ان فن التلفيق الذي يلجأ اليه بعض المخرجين بحثا عن شخصية جديدة وسعيا الى ارضاء هذا الطرف وذاك السوق لا يقود الا الى الفشل، فقد اختار روزي ان تكون لغة الفيلم هي اللغة الانجليزية، على أساس ان بطل الفيلم امريكي لا يعرف الايطالية واختار نجما فرنسيا هو فيليب نواريه، ونجما ايطاليا هو فيتوريو جاسمان وزج بهما في دورين ثانويين هامشيين.

واستعمال اللغة الانجليزية، والاستعانة بممثل امريكي، وادخال موضوع له علاقة بالواقع الامريكي اصبح موضة ووسيلة للبعض من اجل الوصول الى السوق الامريكية، ولكن هذا الافتعال يفقد الفيلم الكثير من شخصيته ومن اسلوبه وهويته فيصرف عنه المتفرج الامريكي، ويخسر في الوقت نفسه المتفرج الاوروبي الذي يبحث عن مواصفات اخرى.. وهو مصير قد لا يقع فيه فيلم روزي بشكل كامل.. ولكنه بالتأكيد لن يقع بعيداً عنه.

ق ص الدرويش


فرانشيسكو روزي

كتابة على الشاشة

الكوميديا الموسيقية وسينما أيام زمان

قصي صالح الدرويش

تعلمت في اوروبا ان اتذوق افلام الكوميديا الموسيقية المصرية، أقول تعلمت ان اتذوقها لأن نقاد ومنظري السبعينات عاملوا هذه الافلام بنوع من التعالي والاحتقار.. وكان ينظر اليها على انها افلام سطحية ساذجة خفيفة لتلبي أذواق العامة، الجمهور العريض، وانها لا ترتقي الى مستوى ذوق المثقفين واهتماماتهم.

ومنذ سنوات لا افوت اية فرصة لمشاهدة فيلم من هذا النوع، ولست الوحيد في ذلك، بل ان هذه الافلام نجحت في جذب شرائح مهمة من الجمهور الاوروبي المثقف، على الرغم من انه قد لا يطرب لصوت فريد الاطرش، وانه قد لا يفهم اغاني عبد الحليم حافظ وشادية.

وكلما أشاهد فيلما فكاهيا موسيقيا استعراضيا يعود للاربعينات والخمسينات اشعر بسعادة غامرة، لكنها لا تلبث ان تنتهي الى الكآبة. نعم، تبدأ الكآبة عندما اخرج من عالم الفيلم الجذاب والمرهف الى التفكير والمقارنة بين حال السينما المصرية ايام زمان، وبين حالها اليوم..

ولأكون أكثر دقة بين حال السينما المصرية التجارية او «الجمهورية» في ذلك الوقت وحالها اليوم. وتشمل المقارنة الاطار الراقي للاستعراضات الغنائية والراقصة ونوع كلمات الاغاني، والمستوى الرفيع للفكاهة البسيطة والأنيقة التي تكشف عن جهد وموهبة وقدرة قل ان نجدها اليوم.

ويطرح السؤال نفسه: لماذا غاب نوع الكوميديا الموسيقية، رغم ان له نجاحات باهرة في نهاية الستينات والسبعينات، مثل «ابي فوق الشجرة» او حتى «خلي بالك من زوزو» على الرغم من الفرق الشاسع بين هذا الفيلم وافلام الاربعينات والخمسينات؟

والاجابة على هذا السؤال مركبة وقد تلخص جانبا من ازمة السينما المصرية اليوم.

فالمنتج ايام زمان كان ذواقة، يتعامل مع الانتاج كمهنة لها شروطها الذاتية، وكانت عملية الانتاج مرتبطة بانتاج الموسيقى والاغاني ايضا، والمخرج كان متعدد المواهب، متسع الآفاق، ينظر الى العمل الفني نظرة شمولية افقية، ونظرة مهنية عمودية في الوقت الواحد، وبذلك ليس مجرد صنعي ـ تقني، وليس متضخما بادعاءات ثقافية وايديولوجية وفلسفية لا اصل لها.

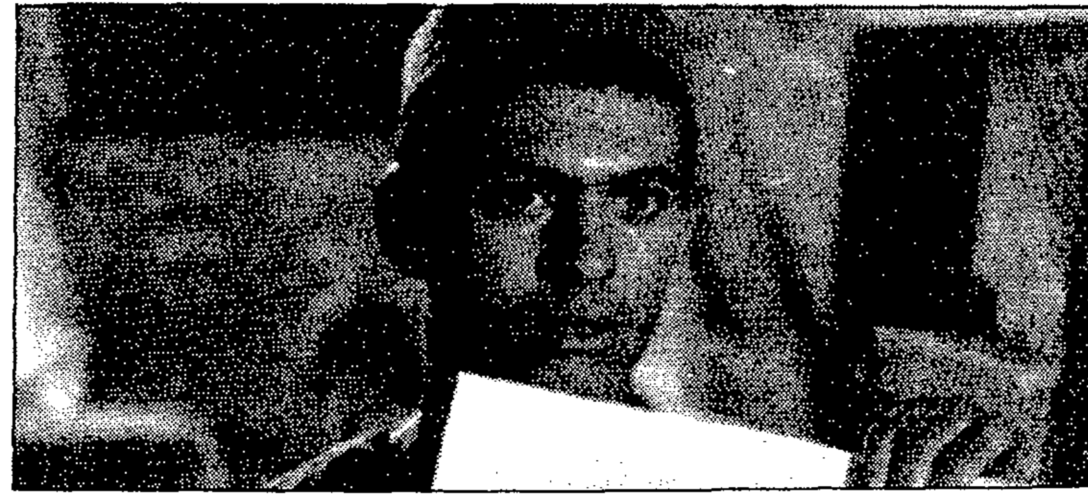
والمغني ايام زمان كان نجما بكل ما للنجم من اطلالة ومواصفات يندر ان نجدها في مغني اليوم، الذي له اطلالة بائع الخضرة اكثر من اطلالة النجم الفنان المرهف.

والممثل ايام زمان على رغم نجوميته كان اكثر تواضعا، يعتمد على مواهبه الفنية الذاتية، اكثر مما يعتمد على العلاقات العامة والمحسوبية. كان اكثر تواضعا.. وكان اكثر ثقة بنفسه.

والمتفرج.. متفرج ايام زمان كان صاحب مزاج اكثر رهافة، وكان ذا ذوق مصقول، يذهب الى السينما بحثا عن آفاق جديدة، وعن متعة حقيقية فكان يضحي لأجلها..

اما ناقد ايام زمان فقد كان صحافيا يعرف كيف يصفق وكيف يصفر وكيف يتابع النجوم وينقل اخبارهم.

بصراحة كان عصرا آخر يحق لنا وعلينا ان نتمتع بالحنين اليه.. وبالبحث عنه في ايامنا الراهنة.. ولو من دون جدوى.


محسن محيي الدين في لقطة من «شباب على كف عفريت»

«شباب على كف عفريت» الفيلم الأول لمحسن محيي الدين

ميلودراما زاعقة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد محمود مصطفى

هذا هو الفيلم الاول للممثل الشاب محسن محيي الدين، والذي يكتب قصته ويشارك احمد البيه في السيناريو والحوار، هذا فضلا عن انتاجه مع زوجته الممثلة نسرين، وتشاركهما مجموعة كبيرة من الشباب، على راسهم محمد منير وعبد الله محمود وعايدة رياض وألفت إمام وطارق النهري، ومعهم الكبار محمد توفيق، محمد رضا، عصمت محمود، احمد خميس.

ومحسن محيي الدين هو التلميذ النجيب للمخرج يوسف شاهين، الذي يهدي له فيلمه، وقد شاركه في معظم افلامه الأخيرة ممثلا احيانا، ومساهما في كتابة السناريو بعض الاحيان. ومحسن هنا يقدم نفسه ومعه جيل الشباب في تجربة لا شك جديرة بالاهتمام والانتباه، لأنهم وقد اتيحت لهم الفرصة كاملة ليقولوا ما عندهم، خاصة وسط المتغيرات الاجتماعية في الواقع المصري، ومشكلات وقضايا الشباب الملحة، وما يمور ويصطرع في المجتمع اصبح الأمل في هذا الفن المقبل، الذي يناقش بجد كل هذه الهموم، والذي يعبر بصدق عن جيل لم يعد احد يفهمه او يعمل حتى على فهمه، لذا فقد كان الحماس يصاحبنا ونحن نتعرف على فيلم يقول عنوانه والأخبار المصاحبة لانتاجه وعرضه، انه عن مشكلات الشباب.

ومن البداية لا بد انك ستصاب بالذهول وأنت ترى عدة مشاهد متلاحقة تنبئ بخط سير الفيلم وبما وراءه، فأمامك الممثل الكبير محمد توفيق يتحسر ـ وهو الموسيقي ـ على عجزه وقلة حيلته تجاه تربية اولاده الاطفال الثلاثة، ومن خلال اداء منفعل، ليس في التمثيل فقط ولكن في محتوى المشاهد، يضطر العجوز العاجز الى بيع طفلين لثريين. اما الثالث فلا يجد له مشتريا، وهو طفل اسمر بلا مبرر سوى انه سيصبح هو نفسه محمد منير حينما يكبر!

ويتخذ الشريان الطفلين بين دموع الاب الملتاع وطفله الثالث الذي يصحو فزعا منانيا وصارخا على شقيقيه، بينما يقع الأب متدحرجا على السلم ويموت، فقد انتهى دوره هنا، وهنا ايضا قد وضحت الرؤية، فالفيلم يمضي بعد ذلك في دروب الميلودراما الزاعقة حتى النهاية، ومن خلال توليفة غريبة من الافلام الهندية وبكائيات السينما المصرية في الثلاثينات تتوالى الاحداث.

والفيلم يطمح ـ كما يقول مخرجه ـ لكي يناقش الهوة الفاصلة بين الأجيال، وعدم التواصل الحادث من وراء ذلك، ولكن هذا المعنى يظل مختفيا خلف الأحداث، فالطفل الاول الذي يكبر (محسن محيي الدين) ويريد ان يحقق ذاته في لعبة الملاكمة، يجد أباه الجديد (احمد خميس) وأمه (عصمت محمود) ضد تحقيق رغبته، وانت تستنتج ذلك من خلال نسيج العلاقة الهشة والتركيبة الدرامية الضعيفة، لكي يتدخل مدربه (طارق النهري) ليلقي بالموعظة على الوالدين ـ وعلى كل والدين! في ان يفهما ابنهما ويعملا على تحقيق رغباته! وهذا الابن يصاحب صديقا مشوها، يقوم بتمثيله عبد الله محمود، يتعرف عن طريقه على فتاة مستهترة ثرية (نسرين) تعيش وحدها لأن والدها دائم الترحال فلا تجد غير المراهنة على الايقاع بصاحبنا الملاكم، مثل الافلام القديمة تماما ليتضح في النهاية ـ طبعا ـ انه اخوها!

اما الثالث (محمد منير) فقد رباه احد جيرانه (محمد رضا) الذي يأخذه ليغني في الكباريهات حيث يعمل، ليتعرف على راقصة (عايدة رياض) ويحبها، وتقف مع مربيه من اجل تحقيق حلمه وتقديمه كمطرب جديد في شريط كاسيت، لكي ينتهي الفيلم الملفق ببرنامج تلفزيوني يجمع الملاكم الذي فاز والمطرب الجديد الذي يغني اغنية قديمة يعرفها الثلاثة حين كانوا اطفالا!

والحقيقة التي قد تكون مؤلمة، ان في الفيلم امكانات كبيرة، فمحسن محيي الدين يثبت نفسه كمخرج فيحافظ على ايقاع فيلمه ويقود ممثليه ببراعة ويحاول ان يقدم صورة مختلفة، فيها ـ نعم ـ بعض الانفعال ولكنها تؤكد حساسيته. والحقيقة مؤلمة لعدة أسباب، اهمها هو هذا الجهد وهذه الموهبة المبددان في توليفة، قد ترضي بعض الجمهور لأنها تستغرق في اللعب على المشاعر وتضفي على وسائلها كل فنون الابهار والحركة السريعة والاغنية الجميلة والتمثيل الجيد، ولكن في ماذا؟ في مواضيع لا قيمة لها، يحشد لها المخرج الرقص والاستعراض والنكات وكل ما لا يقبله عقل. وحين تبحث عن شخصية من شخصيات الفيلم فلا يمكنك ان تجدها. فعندك هذه الفتاة المستهترة، لا تدري ما هي مشكلتها بالضبط وما هو الذي تريده، وما الذي تفعله طوال الفيلم من تدريبات على الرقص الحديث وسط حلبة مران مع قريناتها، والمخرج يلح علينا بمشاهدها، وهي جميلة في حد ذاتها ومتوافقة مع النغمات التي صاغها، محمد ضياء بموهبة لا شك فيها، ولكن لماذا؟

هذا سؤال لا اجابة عنه، وكذلك صاحبتنا (ألفت امام) التي تعيش معها طوال الوقت وفي حياة من الفوضى الشاملة وبلسان عثر جلبا للاضحاك. واذا قلنا انه لا يجب محاسبة هذا الفيلم بالمعايير التقليدية، فبأي معايير اذن يمكن تناوله؟ الا اذا وضعناه في سلة واحدة مع افلام يوسف وهبي وتوجو مزراحي وحسن الامام!

ما الذي يريده هؤلاء الشباب؟ واحد يستعرض بالملاكمة وباللف بالموتوسيكل وآخر مشوه يثير الرثاء، وواحدة تلهو في الحفلات بالرقص ونكش الشعر والملابس الغريبة وآخر يتفرج على الراقصة قبل ان يطلبها للزواج. فإذا كان هؤلاء هم الشباب فتلك كارثة، واذا كان هذا فيلم عن الشباب ويقدمه الشباب، فقد اثبتوا باليقين انهم اكثر شيخوخة من كثير من الذين قدموا مثل هذه الاعمال، ونساهم الناس، الافلام واصحابها!





لقطة من لقاء الهلال والنصر في الدور الاول تعكس مدى الاهتمام والحضور الجماهيري الكثيف

قبل ختام الدوري الكروي بأسبوع هل ينفذ الهلال الى البطولة عبر بوابة النصر

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي:

تستأنف عصر اليوم (الخميس) منافسات بطولة الدوري السعودي الممتاز الثالثة عشرة لكرة القدم، بالمقابلتين اللتين ستجريان في مدينتي الرياض ومكة المكرمة، بين غريمي العاصمة الهلال والنصر، وبين فريقي ناديي (فرسان مكة المكرمة) الوحدة و(فارس الشمال) الطائي.

في مقابلتي الدور الاول خسر النصر امام الهلال صفر/١ احرزه فهد المصيبيح، وتعادل الطائي مع الوحدة بهدف خالد الصقري من نقطة الجزاء، بعد ان كان الوحدة متقدما بهدف محمد نويرة.

الهلال - النصر

عند الساعة الرابعة الا ربعا عصرا تنطلق المقابلة الجماهيرية الكبرى بين عملاقي الكرة السعودية الهلال والنصر على ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب وسط ترقب جماهيري واسع لاسيما من قبل جماهير الناديين بالاضافة لجماهير النادي الاهلي من جدة المنافس الوحيد للهلال متصدر الفرق حتى الان منذ نهاية المرحلة ١٦.

يدخل الهلال المقابلة برصيد ٣١ نقطة والاهداف (24/٦)، فيما يدخلها النصر برصيد ٢٤ نقطة والاهداف (28/١٧) في المركز الثالث.

فوز الهلال يضمن له البطولة تقريباً كون آخر مقابلاته سهلة جدا امام الرائد، والتعادل يجعله في وضع جيد جدا، وستدخله الخسارة دائرة حسابات الاهداف هذا اذا فاز الاهلي على الشباب والرياض والهلال على الرائد ايضا.

وفي الجهة الاخرى بالنسبة للنصر لن يفيده الفوز سوى في المحافظة على المركز الثالث لا اكثر. يدرب الهلال جوان كارلوس كوستا (برازيلي) (٣٨ سنة) ويدرب النصر كلاوديو دواتي (برازيلي ٣٨ سنة ايضا).

كلا المدربين من المغمورين جدا في عالم التدريب وقليلي الخبرة فيه مقارنة بسابقيهما خوسيه كانديدو (الهلال) وجويل سانتانا (النصر).

التعادل ربما كان النتيجة الاقرب، ان لم يكسب الهلال الذي كان قد كسب الاتفاق بهدف مساء يوم الخميس الماضي في الدمام، فيما خسر النصر امام الاهلي بنتيجة 1/٣ في الرياض.

الوحدة - الطائي

يتقابلان في حوالي الساعة الثانية والربع مساء على ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في (الشرائع) مكة المكرمة.

الطائي في المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة والاهداف (17/١١) ويسعى جاهدا لكسب مباراتيه الاخيرتين لعل نتائج النصر والشباب اللذين يتقدمان عنه بفارق نقطة تأتي لمصلحته ليحرز المركز الثالث والميدالية البرونزية لاول مرة في تاريخه لاسيما وهو سيقابل القادسية في اخر المباريات. اما فريق الوحدة فهو في المركز الثامن برصيد ١٧ نقطة والاهداف (19/٢٠) ويحاول تحسين مركزه في سلم الترتيب. الطائي مرشح للكسب.

اختتام دورة الالعاب الشتوية الآسيوية في اليابان بعد سلسلة اخطاء تنظيمية

سابورو - ر: نافست الصين وكوريا الجنوبية السيطرة التقليدية لليابان على دورة الالعاب الشتوية الاسيوية التي اختتمت امس الاربعاء بعد ستة ايام وعكر صفوها اخطاء تنظيمية.

واختتمت اليابان البطولة بالحصول على ١٨ ميدالية ذهبية في حين حصلت الصين على ثماني ميداليات وحصلت كوريا الجنوبية على ست ميداليات.

وكانت اليابان قد اذهلت الفرق المشتركة بحصولها على ٢٩ من ٣٥ ميدالية في الدورة الاخيرة التي اقيمت منذ اربع سنوات في مدينة سابورو في شمال اليابان.

وشاب الدورة التي جرت في العام الحالي سلسلة من اوجه القصور المحرجة من جانب مسؤولين يابانيين قد اثارت انتقادات من الدول المشتركة والصحافة اليابانية على حد سواء.

وكان الخطأ الاول في الدورة قد ارتكب يوم افتتاحها يوم الجمعة الماضي عندما اذاع منظمو البطولة في حفل توزيع الميداليات بطريق الخطأ السلام الوطني لثلاث دول مشتركة في البطولة وذلك قبل اذاعة السلام الصحيح.

وفي سباق التزلج للرجال في مسافة ١٠,٠٠٠ متر قرع المسؤولون الجرس عن طريق الخطأ ايضا ايذانا ببدء الشوط الاخير في حين كان يتبقى شوطان على نهاية السباق.

وانتقدت الصحف المحلية منظمي البطولة متهمة اياهم بعدم الجدية في ادارة بطولة يشترك فيها اكثر من ٣٠٠ رياضي من الصين والهند وايران واليابان ومنغوليا وكوريا الشمالية والفلبين وكوريا الجنوبية وتايوان.

وحصلت الصين وكوريا الجنوبية على عشر ميداليات من ١١ ميدالية في سباقات التزلج القصيرة محطمة احتكار اليابان لها.

ومن المقرر ان تستضيف كوريا الشمالية الدورة المقبلة عام ١٩٩٥.

الامير فيصل بن فهد

مكافآت مالية لناشئي كرة المضرب السعوديين

الرياض - و.اس: قدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي مكافأة مالية قدرها عشرون الف ريال للاعبي منتخب المملكة العربية السعودية لكرة المضرب للناشئين وعددهم اربعة لاعبين بواقع خمسة آلاف ريال لكل لاعب، وذلك عقب حصولهم على المركز الاول في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اقيمت في دولة قطر خلال الشهر الماضي.

مارادونا مفتاح الارجنتين للفوز في كأس العالم



باريس - ر: قال كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم في مقابلة نشرت اول من امس الثلاثاء ان اللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا هو مفتاح الفوز لبلاده لتحتفظ ببطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام في ايطاليا.

وقال بيلاردو لمجلة فرانس فوتبول الاسبوعية انه لم يشعر بأي قلق حول عدم احراز افراد المنتخب اي هدف خلال المباريات التجريبية الثماني الماضية معربا عن ثقته في ان المنتخب سيحقق انتصارات في البطولة.

وقال بيلاردو: «ولكن بدون مارادونا سيكون فريقنا مثل اي فريق عادي. اما بوجوده بين صفوفنا فسيكون الفريق متميزاً».

واضاف قوله: «لقد كبر اربع سنوات الا ان مهاراته هي التي ستصنع الفرق. انه يلعب بدافع قوي اذ يريد ان يبرهن على انه لا يزال اللاعب الاول».

ونفى بيلاردو انتقادات مفادها انه لجأ الى خطط دفاعية في المباريات الاخيرة. وقال ان المنتخب لم يحرز اهدافا لأن عددا كبيرا من لاعبيه يلعبون لاندية اجنبية وليس لديهم الوقت الكافي للمران مع بقية افراد الفريق القومي الارجنتيني.

واضاف قوله: «يلعب جميع مهاجمي الارجنتين في الخارج. ولا استطيع احضارهم الا قبل المباراة بيوم او بيومين. لا يمكنك ان تتوقع الكثير من هذا».

وقال بيلاردو انه اقنع اللاعب المعتزل خورخي فالدانو الذي كان يلعب لريال مدريد الاسباني وكان بين اعضاء المنتخب الارجنتيني الذي فاز بكأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ باللعب لأن الفريق في حاجة ماسة الى مهاجم بمثل قدراته.

الا انه نفى ان مارادونا اثر عليه ليقنعه بعدم جدوى استدعاء رامون دياز الذي يلعب لوناكو الفرنسي والذي تألق في الموسم الحالي. وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد ناشد بيلاردو في الآونة الاخيرة ببذل مساعيه لاستدعاء دياز.

وقال بيلاردو ان اللاعب الارجنتيني خورخي بورشاجا الذي يلعب في خط وسط نادي نانت الفرنسي والذي سجل هدف الفوز للارجنتين في نهائي كأس ١٩٨٦ سيكون لاعبا رئيسيا في المنتخب الذي سيلعب في ايطاليا على الرغم من انه لم يعد الى ممارسة كرة القدم الا في الآونة الاخيرة بعد اصابات ابعدته عن الملاعب ما يقرب من عامين.

ومضى يقول ان من اللاعبين الآخرين الذين سيمثلون عصب الفريق حارس المرمى نيري بومبيدو والظهير اوسكار روجري ولاعب خط الوسط سيرجيو باتيستا.

واردف يقول: «ان الفريق ليس في احسن احواله الآن. الا ان كأس العالم لن يبدأ قبل الثامن من يونيو (حزيران). سأستدعي جميع اللاعبين لمدة ٤٥ يوماً بدءاً من ٢٩ ابريل (نيسان). سيكون هذا كافياً».

وقال بيلاردو انه الى جانب الارجنتين فانه يرشح المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا وهولندا والبرازيل للفوز بالبطولة.

وسئل عن الفرق التي ستكون مفاجأة البطولة فرد بقوله: «لن تكون هناك مفاجآت».

الشرطة و مشجعو بريطانيا وهولندا

تعكف الشرطة في جزيرة سردينيا الايطالية على دراسة مقترحات للفصل بين المشجعين الانجليز والهولنديين بعد لقاء الفريقين في بطولة كأس العالم في ايطاليا في ١٦ يونيو (حزيران) المقبل.

وقال مسؤول في اتحاد كرة القدم الهولندي في كالياري: «لا نعتقد وجود اي نوع من المشاكل قبل المباراة وخلالها. الا ان الامر سيكون اكثر اهمية في النهاية عندما يكون الحماس على اشده لمنع اي احتكاك محتمل بين مشجعي الخصمين».

ومن المحتمل ان تكون مباراة انجلترا وهولندا من اكثر مباريات البطولة التي يتوقع خلالها وقوع احداث شغب. وقد اقتصرت لقاءات انجلترا في الدور الاول للنهائيات على جزيرة سردينيا في محاولة لاحتواء ومنع اي احداث شغب محتملة خلال البطولة التي تستمر شهرا.

وقال مسؤولو الشرطة في كالياري انه تجري دراسة مقترحات تقضي بخروج مشجعي الفريقين من مكانين منفصلين عقب المباراة ثم ضمان وصولهم الى المطار منفصلين ايضا لمغادرة المدينة في رحلات خاصة.

مصر تخسر ودياً امام كان

كان - ا ف ب: لعب منتخب مصر لكرة القدم الاثنين الماضي مباراته الودية الثانية في نطاق المعسكر التدريبي الذي يقوم به في جنوب فرنسا استعدادا لنهائيات كأس العالم.

وتبارى منتخب مصر هذه المرة مع نادي كان الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى وخسر امامه صفر/١ سجله ريكو في الدقيقة ٤٠. يذكر ان منتخب مصر كان قد فاز في المباراة الاولى على نادي نيس ١/صفر.

بريد مراكش يواصل تصدره للترتيب العام
في الاسبوع السابع من بطولة دوري كرة اليد

الرباط: «الشرق الاوسط»

واصل فريق البريد المراكشي تصدره لبطولة الدوري الممتاز بعد تغلبه خارج ملعبه على المغرب الفاسي في إطار مباريات الاسبوع السابع من دوري كرة اليد التي سجلت نتائج عادية في المجمل.

فمباراة قمة الاسبوع بين الوداد البيضاوي والنادي المكناسي عادت وكما كان منتظرا لفائدة الوداد البيضاوي الذي أصبح المطارد الاول الى جانب فريق الرابطة البيضاوية للبريد المراكشي الذي تفصله عنه أربع نقاط.

المباراة المحلية بين الرجاء البيضاوي والرابطة البيضاوية عادت لصالح الرابطة بفارق أربعة أهداف وهي نتيجة لم تخدم مصالح الرجائيين الذين بدأوا يتراجعون الى وسط الترتيب بعد بداية موفقة من خلال الاسابيع الاولى من بطولة الدوري.

والشيء نفسه يقال عن فريق الجيش الملكي الذي فاز في الاسابيع الثلاثة الاولى. غير أنه حصل على رابع هزيمة على التوالي أمام طلبة تطوان الذي انفرد بالصف الرابع في الترتيب العام.

ويبقى فوز البريد المراكشي في فاس مهما ويؤكد قوة الفريق المراكشي الذي فاز لغاية الآن في كل مباريات بطولة الدوري.

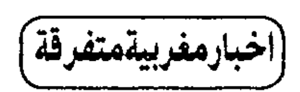
النتائج

الرجاء البيضاوي ٢١ الرابطة البيضاوية ٢٥.
الوداد البيضاوي ١٩ النادي المكناسي ١٧.
طلبة تطوان ٣٠ الجيش الملكي ٢٦.
مولودية وجدة - النادي القنيطري: اعتذر القنيطريون عن لعب المباراة.
نجاح سوس - نهضة سطات اجلت.

الترتيب

١ - بريد مراكش ١٤ نقطة.
٢ - الوداد البيضاوي ١٠ نقاط.
٣ - الرابطة البيضاوية ١٠ نقاط.
٤ - طلبة تطوان ٩ نقاط.
٥ - النادي المكناسي ٨ نقاط.
٦ - المغرب الفاسي ٨ نقاط.
٧ - الرجاء البيضاوي ٨ نقاط.
٨ - الجيش الملكي ٦ نقاط.
٩ - نهضة سطات ٤ نقاط.
١٠ - مولودية وجدة ٣ نقاط.
١١ - نجاح سوس نقطتان.
١٢ - النادي القنيطري بلا نقاط.

ملاحظة: لكل من نجاح سوس ونهضة سطات مقابلة ناقصة.



اخبار مغربية متفرقة

فريق سطات يتقدم الى المركز الثالث

تعادل فريق النهضة السطاتية مع اولمبيك خريبكة دون أهداف في المباراة المؤجلة بينهما عن الاسبوع السادس عشر والتي دارت خلال عطلة نهاية الاسبوع في سطات.

وبذلك تقدم فريق النهضة السطاتية الى المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة الى جانب كل من الكوكب المراكشي والنادي القنيطري والدفاع الجديدي، فيما انتقل اولمبيك خريبكة الى المركز الثامن برصيد ٣٥ نقطة الى جانب كل من جمعية الحليب والمغرب الفاسي والفتح الرباطي.

فاز المنتخب المغربي لرياضة الركبي على نظيره البلجيكي بحصة ٢٠-٦ في المباراة الدولية التي جرت بينهما خلال عطلة نهاية الاسبوع في الدار البيضاء في اطار بطولة الاتحاد الدولي لرياضة الركبي وكان المغرب متفوقا خلال الشوط الاول بحصة ١٢-٦. ويأتي هذا الفوز بعد النتيجة الايجابية التي حصل عليها المنتخب المغربي في تونس قبل شهر حين عاد بتعادل ثمين امام نظيره التونسي بحصة ١٢-١٢.

تألق العدائين المغاربة في الرباط

فاز المغرب بالدورة الرابعة عشرة من بطولة المغرب العربي للعدو الريفي (اختراق الضاحية) التي جرت منافساتها في الرباط خلال عطلة نهاية الاسبوع بمشاركة منتخبات تونس والجزائر والمغرب.

فقد فاز العداؤون المغاربة بكل المسابقات المبرمجة في هذه البطولة، باستثناء مسابقة الناشئين التي آلت للجزائري يحيى زعيدي، الذي تفوق على المغربيين العربي زروال ومحمد رياض بل ان المغاربة احتكروا المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة الناشئات بواسطة كل من مليكة هبطي ورشيدة بنمنصور ونعيمة حبوب، وفي مسابقة الكبار بواسطة كل من حمو بوطيب وخالد بولامي وابراهيم احلافي. اما مسابقة الكبيرات فقد آلت للمغربية فاطمة معمما متبوعة بالجزائرية مباركة الحاج عبد الله والمغربية نجاة واعلي.

تألق مغربي في بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي

تألق العداؤون المغاربة في بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي التي جرت في قونطين بلو بضواحي العاصمة الفرنسية باريس والتي شارك فيها عداؤون ينتمون لـ ٣٣ دولة. ففي صنف الذكور احتل المغربيان محمد بلعسري ومصطفى واعزيز المرتبتين الثانية والثالثة وراء العداء النيجيري سيلفيستر كاجانغ وعاد الصف الأول في ترتيب الفرق للمغرب بـ ٢١ نقطة والجزائر في الصف الثاني بـ ٢٣ نقطة ثم نيجيريا في الصف الثالث بـ ٤٧ نقطة.

التبغ الرياضي والمغرب الفاسي يتأهلان لنصف نهائي دوري السلة

تمكن فريقا التبغ الرياضي البيضاوي والمغرب الفاسي من انتزاع التأهيل لنصف نهاية كأس العرش لكرة السلة الى جانب فريقي الفتح الرباطي والبنك المغربي للتجارة والصناعة اللذين كانا أول المرشحين لبلوغ هذا الدور بعد مباريات الذهاب.

ففي مباريات الإياب تمكن التبغ الرياضي من تجاوز فارق ٢٥ نقطة التي انهزم بها في الذهاب أمام اتحاد طنجة وتغلب عليه بفارق ٣٥ نقطة بعد مباراة شهدت تألق عناصر فريق التبغ الذين بذلوا مجهودات كبيرة لتدارك فارق النقاط، وخاصة خلال الجولة الاولى التي عرفت انتكاسة ملحوظة للفريق الطنجي، الذي خرج خلالها منهزما بـ ٥٥ نقطة مقابل ٢١، وخلال الجولة الثانية حاول الفريق الطنجي تدارك الموقف وقلص من فارق النقاط الى ٢٣ نقطة. لكن عناصر التبغ بقيادة الثنائي عزيز أويحسم وأمين الغول تمكنت من تدارك الموقف وانتزاع التأهيل في النهاية بـ ١٠١ نقطة مقابل ٦٦ نقطة.

الشيء ذاته يقال عن حامل لقب كأس العرش للموسم الماضي، المغرب الفاسي الذي انهزم في الذهاب في الرباط أمام الجيش الملكي بفارق ١٨ نقطة لكنه تدارك الموقف في الاياب، وهزم الفريق العسكري بفارق ٣٤ نقطة (١١٤ مقابل ٨٠).

أما فريقا الفتح الرباطي والبنك المغربي للتجارة والصناعة فقد تغلبا ذهابا وإيابا على فريقي جمعية تازة والرجاء البيضاوي وصعدا لدور نصف النهاية.

وبذلك تصعد فرق التبغ الرياضي والفتح الرباطي والبنك المغربي للتجارة والصناعة والمغرب الفاسي لنصف النهاية التي ستقام عشية يوم السبت المقبل في مدينة الدار البيضاء. وستقام المباراة النهائية في صباح اليوم التالي في صالة مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء.



لقطة من لقاء بولونيا ومدريد

بولونيا الايطالي يفوز ببطولة اوروبا للسلة

فلورنسا - ر: فاز نادي فيرتوس بولونيا الايطالي ببطولة كأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس في كرة السلة للرجال بعد ان تغلب ٧٩/٧٤ على مدريد حامل اللقب في الدور النهائي للبطولة اول من امس الثلاثاء.

وقد حقق بولونيا الايطالي هذا الانتصار على الرغم من خروج نجمه روبرتو برونامونتي من الملعب في منتصف الشوط الثاني للمباراة التي شهدها ٦٥٠٠ متفرج بسبب اصابة في كاحل القدم على اثر سقوطه على الارض.

ويرجع الفضل في فوز بولونيا الذي كان متقدما بفارق ١١ نقطة في نهاية الشوط الاول الى دقة وبراعة الامريكي مايكل ريتشاردسون الذي سجل ٢٩ نقطة للفريق.

وعجز مدريد الذي فقد ثلاثة من ابرز نجومه منذ فوزه بالبطولة في العام الماضي عن التصدي لمهارة ريتشاردسون الذي سجل معظم النقاط في الشوط الاول.

وكان السند الرئيسي لريتشاردسون في المباراة مواطنه كليمون جونسون الذي سجل ثماني نقاط وكان افضل لاعب محلي لبولونيا هو كلاوديو كولديبيلا صانع الالعاب الذي ساعد فريقه على التقدم خلال الشوط الاول للمباراة.

وكثف مدريد جهوده في الشوط الثاني مستعينا بسرعة اللاعبين الامريكيين توني فريدريك ومايكل اندرسون في الهجمات المرتدة الا ان مساعيه لم تكن ندا لهجمات بولونيا الذي ظل يلعب بحماس حتى الثانية الاخيرة من المباراة.

وهذه البطولة هي اكبر لقب يحصل عليه الايطاليون بعد صعودهم الى الدور النهائي للبطولة للمرة الثالثة.

عويطة يفوز بسباق ١,٥٠٠ متر في بطولة مدريد



عويطة

مدريد - ر: فاز العداء المغربي سعيد عويطة بسباق ١,٥٠٠ متر للرجال اول من امس الثلاثاء في اطار البطولة الدولية لالعاب القوى المقامة في الصالات المغطاة في مدريد.

وقطع عويطة مسافة السباق في زمن ثلاث دقائق و٤٥,٠٥ ثانية متقدما على الكيني كيبكوتش تشيريوت الذي جاء في المركز الثاني في زمن ثلاث دقائق و٤٦,٠١ ثانية.

وفاز المغربي ابراهيم بوطيب بسباق ٣,٠٠٠ متر في زمن ثماني دقائق و٥,٢٥٠ ثانية متقدما على الامريكي بريان ابشاير الذي قطع المسافة في ثماني دقائق و٦,٦٢٠ ثانية.

وفي سباق عدو ٦٠ متراً حواجز، ثار الامريكي رينالدو نحميا من الهزيمة التي الحقها به مواطنه روجرو كنجدوم في اشبيلية في الشهر الماضي بان تقدم عليه في نفس المسافة.

وقطع نحميا مسافة السباق في ٧,٥٤ ثانية مقابل ٧,٦٠ لكنجدوم.

وفازت العداءة الجمايكية مارلين اوتي بسباق ٦٠ متراً للسيدات بعد ان قطعت مسافة السباق في ٧,٠٨ ثانية وهو افضل رقم لها في العام الحالي. وحصلت اوتي على لقب العداءة الاولى في العالم في هذا السباق في العام الماضي.

وفاز الامريكي اندرو فالمون بسباق عدو ٤٠٠ متر في ٤٦,٠٤ ثانية. وفاز الاسباني خوسيه اركونادا بسباق ٨٠٠ متر في دقيقة واحدة و٤٩,٧٧ ثانية.

وفاز الامريكي لاري مايركس في سباق الوثب الطويل محققا مسافة ٨,١٦ متر. كما فاز الامريكي كوري تاريننج في القفز بالزانة مسجلا ٦,٦٢ متر.

اخبار رياضية مصرية متفرقة

● يعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي للتجديف يومي ٢٤ و٢٥ مارس (آذار) الجاري في القاهرة.. يحضر المؤتمر ٥ دول هي لبنان والكويت وتونس والمغرب ومصر. ويبحث المؤتمر اولا تأسيس الاتحاد العربي وتشكيل مجلس ادارته، وتحديد موعد ومكان البطولة العربية الاولى، واعتماد لائحة النظام الاساسي ولائحة المسابقات.

يرأس الجانب المصري في الاجتماعات لواء حسن الكردي ومعه العميد طارق عميرة واحمد فريد وسالم مشهور ومحمد ابو السعود.

● صعد فريقا المحلة والقناة للدوري الممتاز «ب» لكرة اليد في الموسم المقبل احتل الفريقان المركزين الاول والثاني في دورة التصفية للصعود والتي اقيمت في طنطا خلال الاسبوع الماضي. وشاركت فيها ٥ فرق هي الشرقية وغزل المنصورة وشباب ناجي والمحلة والقناة. فاز فريقا المحلة والقناة على الفرق الثلاثة الاخرى ثم تعادلا معا فتساويا في رصيد النقط.. ويحتل المحلة القمة بفارق الاهداف.

● قرر مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة التحقيق مع اشرف حلمي لاعب نادي الزمالك والمصنف رقم واحد في مصر بشأن التصريحات التي صدرت على لسانه لاحدى الصحف بعد تخطيه في تشكيل منتخب مصر المسافر الى المانيا الغربية. وكان اشرف قد اتهم مسؤولي الاتحاد بالمجاملة في الاختيار لصالح شريف الساكت - المصنف الثاني - لأن والده عضو في الاتحاد.

من ناحية اخرى الغي سفر منتخب مصر الى بلغاريا بسبب تأخر المجلس الاعلى للشباب والرياضة في اصدار الموافقة على السفر فلم يجد اللاعبون اماكن على الطائرة المتجهة الى صوفيا.

● رفض ناديا المقاولون والسكة اقامة مباريات الدورة الرباعية لمسابقة منطقة القاهرة لكرة القدم تحت ٢٠ سنة لكرة القدم على ملعبيهما خشية من جمهور الزمالك والاهلي، خاصة وان الفرق الاربعة المشاركة في الدورة وهي الزمالك والاهلي والمقاولون والترسانة، متقاربة المستوى والمنافسة بينهم ساخنة. وقد اضطر هذا الرفض لأن يعقد مجلس ادارة منطقة القاهرة برئاسة عصام عبد المنعم اجتماعا لايجاد حل لشكلة الملاعب خاصة ان ملاعب اندية القاهرة الزمالك والاهلي والترسانة غير صالحة لاقامة مثل هذه المباريات.

● تقرر بصفة نهائية اشتراك فريق الزمالك لكرة اليد ممثلا لمصر في بطولة الاندية الافريقية التي تبدأ فعاليتها في المغرب يوم السبت المقبل، بعد قرار اتحاد كرة اليد المصري بحرمان نادي بورسعيد من الاشتراك في البطولة لظهوره بمستوى متواضع في الدورة الرباعية لتحديد بطل الدوري المصري لهذا الموسم.

● تأجل اجتماع مجلس ادارة نادي الزمالك الذي كان من المقرر عقده مساء امس الاربعاء لحين وصول رد المجلس الاعلى للشباب والرياضة في احقية حضور اعضاء مجلس الادارة الاربعة امير الرفاعي واحمد عفت وشرين فوزي وكامل البيطار، وهم الذين صدر قرار المحكمة الادارية العليا ببطلان انضمامهم لعضوية المجلس.

شركة كندية تقاضي بن جونسون لاخلاله بتعاقدات

تورونتو - ر: اقامت شركة كومينيكة الكندية دعوى قضائية على العداء الكندي بن جونسون لاخلاله بتعاقدات والحاقه خسائر بها وصلت الى ٤٢٥,٠٠٠ دولار.

وكانت الشركة التي تتخذ من تورونتو مقرا لها قد انجزت تعاقدات لبن جونسون قبل سحب الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ لتعاطيه عقاقير منشطة محظورة. ورفعت الشركة ايضا دعاوى على شركات اخرى تتولى الحفاظ على حقوق جونسون.

وطلبت الشركة من محكمة كندية تجميد ارصدة جونسون التي لم يكشف النقاب عن حجمها بعد.

وقال السيد جلين كالكنز نائب رئيس الشركة اول من امس الثلاثاء: «لنا اموال مستحقة من هذه التعاقدات ونحن نطالب بالمصروفات. لو كان قد استمر في مزاولة نشاطه ولم تسحب منه ميداليات لتسلمنا حقوقنا».

وقالت الشركة انها انفقت اموالا على فيلم دعائي لجونسون لم يعد يباع في الاسواق كما قالت انه اخل بالاتفاق بان يشترك في السباقات بصورة لا تتضمن مخالفة لقوانين مختلف الاجهزة الرياضية ولوائحها.

السوفياتي يسعى جاهدا للتعادل مع فريق شمال اوروبا

ريكيافيك - ر: بذل فريق الاتحاد السوفياتي جهدا كبيرا اول من امس الثلاثاء لتحقيق التعادل مع فريق شمال اوروبا في الجولة الرابعة من بطولة العالم للفرق في الشطرنج.

ولايزال الاتحاد السوفياتي المرشح للفوز بالبطولة يتقدم الولايات المتحدة وبريطانيا بفارق ضئيل. وكانت بريطانيا قد حققت تقدما مبكرا بفوزها على الولايات المتحدة الا ان الولايات المتحدة تمكنت من التقدم على بريطانيا.

مولاي المأمون نائب رئيس ادارة الكوكب المراكشي لـ الشرق الأوسط

تجاوزنا الأزمة بنجاح وسندخل عالم الاحتراف

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابوصلاح الدين

تراجع فريق الكوكب المراكشي وخروجه خاوي الوفاض من نهائيات البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم، التي اقيمت خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في مراكش والدارالبيضاء، كان بمثابة ضربة قوية هزت كيان الفريق العريق، وكشفت الحقائق التي كان يشكو منها قبل هذه البطولة، وهو ما أدى لاستقالة الادارة المسيرة، وتكوين لجنة مؤقتة في انتظار ايجاد الحلول الناجعة لهذه الازمة التي تفاقمت عبر عدة مراحل.

هذه الأزمة اثارت ضجة كبيرة داخل الاوساط الكروية المغربية بعد استقالة الادارة وحدوث عجز مالي في صندوق الفريق وتقلص موارده المالية وقد قامت اللجنة المؤقتة بدراسة مشاكل الفريق دراسة عميقة ومركزة — فدعمت جميع مناصري الفريق في كل انحاء المغرب الى الوقوف الى جانبه للخروج من هذا المأزق الحرج.

وقد استطاعت اللجنة المكلفة برعاية شؤون التسيير ان تحصر مكامن هذه المشاكل، واقنعت كل الاداريين وكل الاطراف التي لها اهتمام بالكوكب، بالجلوس الى مائدة مستديرة لايجاد الحلول اللازمة قبل ان يستفحل الداء ويصعب على الدواء.

وقد اقتنع الجميع ثم عقد مؤتمر في مدينة مراكش، وتم تكوين مجلس اداري برئاسة الرئيس الاسبق محمد المديوري، الذي لم يجد بدا أمام رغبة الجميع من استمراره على رأس الادارة. ويعتزم المجلس الاداري إقامة عدة مشاريع وانجازات اعلن عنها رئيس المجلس، في مقدمتها مشروع الاحتراف، إذ ستعتبر فريق الكوكب أول فريق يحترف في المغرب اذا تم ذلك.

وفي ضوء هذه المستجدات قامت "الشرق الاوسط" بزيارة لمقر النادي واجرت حوارا مع مولاي المهدي نائب رئيس الادارة وأحد الاعضاء الاداريين القدامى البارزين في الكوكب المراكشي والذي لعب دورا رئيسيا في اعادة الامور الى نصابها وارساء القواعد الجديدة على النحو التالي:

علاج الأزمة وتصحيح الاوضاع

يقول مولاي المأمون عن اسباب ازمة الكوكب وعلاجها:

"لقد كنا من قبل على بينة من المشاكل المحيطة بنا الا اننا كنا نفضل ارجاع النظر فيها بعمق وجدية، خاصة اننا كنا سنستضيف البطولة العربية السابعة للاندية أبطال الدوري لكرة القدم وبعد البطولة قررنا الجلوس الى طاولة المناقشة لتشريح مشاكلنا. خاصة بعد الاخفاق في الظهور بوجه مشرف في هذه البطولة.

فبعد تقديم استقالة الادارة التي كانت ترعى شؤون الفريق تم اسناد مهمة التسيير للجنة مؤقتة، أكثر شمولية وفعلا نجحت هذه اللجنة بعد عدة إتصالات مع الاطراف المعنية واقناعها بضرورة العمل على وضع اليد لاخراج فريق الكوكب من المشاكل التي يتخبط فيها، وفعلا بلغنا بحمد الله الى الهدف الذي كنا ننشده فتم لم الشتات والقضاء على التفرقة، واستطاع المؤتمرون أن يقنعوا الحاج محمد المديوري رئيس الادارة بالعدول عن فكرة الابتعاد فلم يجد مفرا أمام هذه الرغبة ومصلحة فريق الكوكب.

وبعد الدراسة والتحليل والوقوف على الاسباب الرئيسية للازمة التي اعترضت سير الفريق تقرر خلال المؤتمر انجاز بعض المشاريع لفائدة نادي الكوكب المراكشي بمختلف فروعه الرياضية الاخرى، كما تقرر كذلك أن تقام عدة اجتماعات تدرس خلالها مختلف مشاكل فروع النادي، ورفع تقارير حولها الى المجلس الاداري العام الذي سيعقد اجتماعين كل سنة للبت في هذه المشاكل وايجاد الحلول لها.

أول خطوة
الثقة في الشباب

يضيف مولاي المامون: "أول خطوة في إطار السياسة الجديد، كانت فتح الباب على مصراعيه أمام اللاعبين الشباب الذين اقتحموا داخل الفريق. وقد ترددنا كثيرا قبل البطولة العربية في اشتراك هؤلاء الشباب نظرا لقلة التجربة، لكن ما حدث خلال مباريات هذه البطولة أكدلنا أن خير وسيلة لاعادة بناء هيكلة الفريق هي وضع الثقة في هؤلاء الشباب، فتم اشتراكهم في المباريات ولم يخب ظننا فيهم ونجحت هذه الفكرة لاننا كنا واثقين من نتائجها لان هؤلاء الشباب اكدوا حضورهم أكثر من مناسبة وأحرزوا بطولة المغرب للشباب ثلاث مرات وشاركوا في عدة ملتقيات دولية في مقدمتها دوري بون الدولي في المانيا حيث أحرزوا كأس البطولة أمام أقوى الفرق الاوروبية في العام الماضي واستطيع أن اقول الآن اننا أصبحنا نتوفر على فريق شباب سيكون له شأن كبير في بطولة الدوري خاصة بعد النتائج الايجابية التي حققها بعد البطولة العربية. اذ لا تفصلنا عن فريق الوداد البيضاوي الذي يتزعم الدوري حاليا سوى نقطة واحدة فقط".

مدرسة الكوكب المراكشي

يقول مولاي المامون عن هذا الجانب: "للحفاظ على قوة هيكلة وبنية الفريق، ننهج سياسة اعداد الخلف، اذ نتوفر الآن على مدرسة تضم ٤ مراكز موزعة على أبرز احياء المدينة، اذ يمارس اللاعبون الشباب تدريباتهم بانتظام في هذه المراكز، ويتم انتقاء اجودهم حسب مؤهلاتهم، فضلا عن فريق الشباب الموزع على مجموعتين (ألف وباء) اللتين تتدربان بانتظام، وتستفيدان من الوجبات الغذائية مثل اللاعبين الكبار الذين يكونون الفريق الاول، اذ تعد الوجبات الغذائية وفق نظام صحي يسهر عليه طبيب الفريق.

ولتوفير النجاح لهذا الجانب تم اسناد هذه المهمة الى مدربين أكفاء لهم صلة مستمرة مع المدرب الاول محمد العماري وتربطهم لغة الحوار حتى تستمر سياسة اعداد الخلف على اسس قويمة وسليمة. وسنمضي على هذا النحو في تكوين اللاعبين الناشئين حتى لا يحدث أي عجز في هذا الجانب مستقبلا، لكن هذا لا يمنع من أن نستعين في وقت ما ببعض اللاعبين الاكفاء من خارج مدينة مراكش بل حتى بعض اللاعبين الاجانب من خارج المغرب اذا دعت الضرورة لذلك».

مرافق الكوكب المراكشي

يقول مولاي المامون: "نادي الكوكب المراكشي يتوفر على عدة مرافق ضرورية في مقدمتها الملعب الرئيسي للمباريات وملعب للتدريبات ومستودعات مجهزة بأحدث التجهيزات وقاعة للرياضة البدنية ومطعم كبير تعطى فيه الوجبات بانتظام للاعبي الفريق الاول والشباب، وقاعة للراحة تحتوي على تلفزة فضلا عن عيادة طبية استحدثت اخيرا وتضم احدث التجهيزات الطبية التي تخص الطب الرياضي الحديث، اذ تعتبر هذه العيادة أول عيادة في المغرب داخل ناد رياضي، حتى نوفر للاعبينا العلاج الكافي والمراقبة الصحية الدائمة داخل النادي، وستستفيد الفروع الرياضية الاخرى التابعة لنادي الكوكب من هذه العيادة الطبية، اذ سيتم تكوين ملف لكل لاعب حتى تسهل المراقبة والمتابعة الطبية».

الموارد المالية
والفروع الرياضية الاخرى

يقول مولاي المامون: حتى نتفادى الوقوع في متاهات الاحتضان غير المنظم وعدم الخروج منها نهجنا سياسة جديدة في إطار ايجاد موارد مالية للفريق، اذ أشركنا أعضاء لهم صلة وطيدة بشركات ومسؤولية في ادارتها في تسيير الكوكب المراكشي حيث يساهم هؤلاء بشكل كبير في دعم الموارد المالية والفريق يستفيد حاليا من موارد مالية مهمة من لدن الشركة المغربية للملاحة والمكتب الوطني للبريد فضلا عن اعانات اشخاص ذاتي وهؤلاء الاشخاص الذين يمثلون هذين القطاعين يسهرون بأنفسهم على مراقبة التسيير المالي، وهذه الموارد المالية يستفيد منها فريق كرة القدم وحده، اذ قررنا في تخطيطها الجديد، ايجاد من يرعى شؤون الفروع الرياضية الاخرى حتى تكون الفائدة عامة ففريق كرة اليد يستفيد من مورد مالي مخصص من شركة "سيبم" المختصة في التجهيزات الكهربائية والهاتفية، فقد كانت هذه الشركة تعين فرق كرة القدم من قبل، فتم الاتفاق معها على رعاية كرة اليد، حتى يضمن هذا الفرع استقلاله المالي. وفريق كرة السلة يستفيد من مورد مالي من شركة توزيع الماء والكهرباء في مدينة مراكش، وفريق العاب القوى يستفيد من مورد مالي من شركة التجهيز والبناء. ثم فرع الدراجات الذي يستفيد من مورد مالي من شركة للاسمنت في مدينة مراكش. ونعمل حاليا على ايجاد شركات أخرى ترعى الجانب المالي لبعض الفروع الرياضية الاخرى خلال السنة المقبلة وقد تمكنا بفضل هذه السياسة من التغلب على المشاكل المادية التي تعتبر من اكبر المشاكل التي تعرقل سير اي فريق».

احتراف الكوكب المراكشي

اشير خلال المؤتمر الذي عقده المجلس الاداري لفريق الكوكب المراكشي الى مشروع احتراف الكوكب المراكشي، وهذا الجانب يعتبر أكبر خطوة ستقطعها الكرة المغربية، اذ نجح هذا المشروع.

يقول مولاي المامون عن احتراف الكوكب المراكشي: "منذ مدة طويلة كان رئيس الادارة محمد المديوري يفكر في ايجاد السبل الناجحة لتطبيق نظام الاحتراف داخل نادي الكوكب المراكشي كنموذج تقتدي به الفرق الاخرى لاخراج الكرة المغربية نحو عالم الممارسة الحقيقية، باعتبار ان الاحتراف هو اضمن الانظمة لتطوير مستوى كرة القدم في اي بلد.

وقد اشير الى هذا الموضوع في المؤتمر الاخير لمجلس الادارة، ونعمل حاليا لاعداد ملف الاحتراف بمختلف جوانبه التنظيمية والقانونية وسنعرضه على مسؤولي الكرة في المغرب للنظر فيه.

وتصورنا لهذا المشروع أن نادي الكوكب يتوفر حاليا على ازيد من ٦٠ بالمائة من مكونات الاحتراف من ملعب وتجهيزات الى غير ذلك مما نستطيع أن نضمن نجاحه في المستقبل. وأملنا ان نجد من يسيرفي تطبيق هذا النظام في بلادنا حتى نساهم جميعا في الرفع من مستوى هذه اللعبة الشعبية العالمية في المغرب.

وقد عرضنا المشروع خلال اجتماع في الدارالبيضاء على رؤساء اندية الوداد والرجاء واتحاد طنجة، وهم الآن بصدد دراسته، لان هذا النظام يتطلب تخصيص بطولة خاصة للمحترفين، لذا يجب أن تحترف أكثر من ثمانية أندية على الاقل، أما اذا لم يتم ذلك فالمجلس الاداري للكوكب عازم على تطبيق هذا النظام ليكون أول من ساهم في اخراج الكرة المغربية من نظام الاحتضان غير المنظم والهواية القاتلة.

رأي رياضي

الجوهري باعتذاره عن المشاركة كان صاحب بعد نظر

أخيراً أسدل الستار على الأزمة التي عاشتها الكرة المصرية بسبب بطولة كاس الامم الافريقية السابعة عشرة المقامة في الجزائر والتي راح ضحيتها كثيرون من جراء الاتهامات التي أطلقت. فقد كشف اشتراك مصر في هذه البطولة عن عدة حقائق وأمور مهمة.

ولقد كشفت هذه البطولة عن ان قرار اعتذار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الاول عن عدم الاشتراك في بطولة كاس الامم الافريقية كان سليما، بعد المستوى الذي ظهر به منتخب الكاميرون في هذه البطولة وهزيمته في مباراتين متتاليتين امام زامبيا ثم السنغال وخروجه من دور الثمانية، وهو الشريك الثاني لمصر من افريقيا في نهائيات كاس العالم المقبلة في ايطاليا.

ولم يكن فريق الكاميرون أو مصر اللذان صعدا لكاس العالم، ولم يكن لهما وجود في بطولة كاس الامم الافريقية التي واكب موعدها في نفس العام الذي ستقام فيه نهائيات كاس العالم. فاذا رجعنا الى الوراء عدة سنوات، وبالتحديد البطولات الافريقية التي واكب موعدها مع اقامة كاس العالم فسنجد انه في عام ١٩٧٠ أقيمت بطولة كاس الامم الافريقية في السودان واقيمت بطولة كاس العالم في المكسيك. وكان المغرب قد تاهل لكاس العالم عن افريقيا، ولكنه لم يصل الى الادوار النهائية في السودان ولم يشارك فيها، وفي كاس الامم التي اقيمت عام ٧٤ في مصر تأهلت زائير لكاس العالم التي اقيمت في المانيا وفازت زائير ببطولة الأمم الافريقية وتعد الدولة الافريقية الوحيدة التي حققت نتائج طيبة في كاس الامم الافريقية رغم مشاركتها في كاس العالم في العام نفسه.وفي كاس الأمم الافريقية التي اقيمت في غانا عام ١٩٧٨ خرجت تونس المؤهلة لكاس العالم المقامة في الارجنتين من الدور قبل النهائي في بطولة الامم الافريقية، وخرجت الجزائر من الدور قبل النهائي لبطولة الامم الافريقية عام ٨٢ التي اقيمت في ليبيا على يد غانا ايضا، ولم تصل شريكتها الكاميرون في كاس العالم في اسبانيا الى نهائيات كاس الأمم ولم تشارك فيها. وفي بطولة الأمم الافريقية عام ٨٦ في القاهرة خرجت الجزائر من دور الثمانية وخرجت المغرب من الدور قبل النهائي وهما الشريكان في كاس العالم في المكسيك.

ومن خلال هذه النتائج يتضح ان زائير هو الفريق الافريقي الوحيد الذي حقق نتائج مشرفة في بطولة كاس الامم الافريقية منذ نشاته والمشارك في نهائيات كاس العالم في الوقت نفسه.

ولم تكن النتائج فقط هي الحقيقة الوحيدة في صالح الجوهري، وانما المباريات التي اثبتت ضعف مستوى كل من ثابت البطل المسؤول عن هزيمة مصر في اكثر من مباراة وضعف مستوى طارق يحيى وكل منهما لا يصلح للانضمام للمنتخب الاول. ولهذا فلم يعد من حق الاعلام المصري ان يؤيد انضمامهما للمنتخب مثلما كان ينادي بذلك من قبل.

يسري حمدي - القاهرة

---

٣٢٠ مشروعاً في ١١٧ دولة دعمها برنامج الخليج العربي منذ انشائه

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكد الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية على استمرار دور البرنامج المتميز في ميدان مشاريع التنمية بمعناها الشامل وتنمية العناصر البشرية بالذات الرامية الى تدريب الكوادر الوطنية في دول العالم الثالث، بغية قيام تلك الكوادر بشغل المكان الرئيسي في تنمية بلادها وقيادة مسيرتها نحو التقدم والرخاء.

واضاف ان البرناج اسس في ابريل (نيسان) عام ١٩٨١م بهدف دعم مشاريع التنمية في دول العالم الثالث وبالتحديد في مجال الخدمات الاساسية في قطاعات الصحة والتعليم والتدريب ورعاية الطفولة والامومة على وجه الخصوص، مشيراً الى أن مجموع المشاريع التي قام بدعمها البرنامج منذ انشائه وحتى نهاية اغسطس (آب) الماضي بلغت ٣٢٠ مشروعا انمائيا تم تنفيذها في ١١٧ دولة نامية.

وقد اشار التقرير السنوي للعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ الذي صدر عن البرنامج بأنه خلال الفترة من أول سبتمبر (أيلول) ١٩٨٨ وحتى ٣١ أغسطس (آب) ١٩٨٩ فان الامير طلال قام في اطار العلاقات الدولية بترأس أو حضور حلقات دراسية أو اجتماعات أو عقد لقاءات مع شخصيات مهمة تتعلق بنواحي تدخل في باب تنمية الطفولة العربية، كما قام بوضع حجر الاساس لمركز التكوين العلاجي للفتاة الريفية بتونس، وترأس الندوة الدولية التي عقدت بمقر منظمة اليونسكو في باريس حول احياء مكتبة الاسكندرية.

ودعم البرنامج ١٥ منظمة انمائية تابعة للامم المتحدة ومعتمدة لدى البرنامج حيث شملت مشاريعها لعام ١٩٨٩م قطاعات تنمويه مثل التوعية والرعاية الصحية للطفل والام والتعليم الابتدائي ومحو الامية وخدمات الارشاد الزراعي وتطوير التدريب المهني وخلق فرص التوظيف للعاطلين عن العمل، وتحسين أوضاع اللاجئين وذلك في كل من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأوضح التقرير انه تمت مساعدة مشاريع الخدمات الاساسية بالدول العربية وفي هذا الصدد شملت المساعدة ١١ مشروعا جديدا منها مشاريع لتدريب وتأهيل النساء والفتيات في الاردن، وتدريب اطباء وممرضات للعناية بالاطفال حديثي الولادة في فلسطين، وتجهيز مركز التدريب وروابط للامهات في لبنان. وكذلك في مجال رعاية وتأهيل المعوقين اقيمت مشاريع خاصة بذلك في السودان وتمت توسعة مركز للاطفال المتأخرين عقليا في لبنان. ومركز اعداد اخصائيين للعمل مع المعوقين ذهنيا في مصر، والمركز القومي للتخفيض المبكر للاعاقة في تونس.

وكذلك في مجال المرأة تم دعم مشروع تنمية المرأة وتدريبها على المهارات الحياتية بالريف في المغرب. وفي مجال العمل الاهلي التطوعي العربي فان البرنامج دعا الى عقد أول مؤتمر للتنظيمات الاهلية العربية حيث عقد هذا المؤتمر في نهاية العام الماضي (١٩٨٩م) وقد جاءت قرارات وتوصيات المؤتمر ركيزة مهمة لخدمة هذا القطاع المهم في المجتمعات العربية.

واورد التقرير ما قام به البرنامج مع تقديم المساعدات العاجلة في حالات الكوارث حيث قدم العون لضحايا الزلازل في ارمينيا وفيضانات جمهورية اليمن الديمقراطية وفي المكسيك والدول المتأثرة بالجفاف والمجاعة في افريقيا.

وقال التقرير ان عدد المشاريع التي تم تمويلها وصلت الى ١١ مشروعاً عربياً أهلياً وبذلك يكون عدد المشاريع الخاصة بهذه الصفة ٣٩ مشروعاً في ١٥ دولة عربية وهي الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والسعودية والسودان والعراق وسلطنة عمان وفلسطين والكويت ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن الشمالي.

وقد بلغت المشاريع الخاصة بالمعوقين في الدول العربية ١٧ مشروعا تكلفت اكثر من ثلاثة ملايين دولار و٩ مشاريع للطفولة تكلفت مليون و٦٤٩ ألف دولار وخمسة مشاريع للخدمات المتكاملة بتكلفة مليون و٧٥٤ الف دولار. فضلا عن مشاريع الطفولة العربية

اليونيسيف تضاعف دعمها للتعليم الاساسي

الدمام: «الشرق الاوسط»

اعلن جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ان المنظمة قررت تعزيز خطتها لمضاعفة دعمها للتعليم الاساسي لتصل الى ١٠٠ مليون دولار مع حلول عام ١٩٩٣ مشيرا الى ان ذلك يمثل ١٥٪ من اجمالي مخصصات المنظمة وموضحا ان الرقم سيصل الى ٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠.

ونوه جرانت في بيان صحفي وزع في مكتب المنظمة بالخليج امس الاول الى انضمام اليونيسيف الى البنك الدولي واليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي من أجل اجراء مبادرة دولية تستهدف خفض محو الامية بتحقيق التعليم الاساسي لجميع اطفال العالم.

وطالب جرانت القمة العالمية للاطفال المقرر عقدها في خريف هذا العام بمساندة هذه المبادرة التعليمية متذكرا ان المبادرة ستسعى لمساعدة الدول في توفير سبل التعليم الاساسي ومشيراً الى ان هناك ٧٢ دولة من الدول الفقيرة يمكن ان تتوافر لها فرص التعليم عام ٢٠٠٠ وان ذلك يتطلب انفاق ٥ ملايين دولار سنويا.

ابحاث
بحوث عن تاريخ الاردن

عمان: «الشرق الأوسط»
من ليلى ديب

تطل علينا في الاسابيع القليلة المقبلة سلسلة كتب المطالعة حول تاريخ الاردن، التي تصدرها اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن. وسيكون أول هذه الكتب «امارة شرقي الاردن، نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١ ـ ١٩٤٦»، بقلم السيد سليمان موسى.

وقد حاز هذا البحث على جائزة الملك عبد الله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية في دورتها الاولى عام ١٩٨٨.

وكان المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، قد انشأ هذه الجائزة آنذاك.

وستعمل اللجنة على اصدار سلسلة من البحوث والدراسات المتخصصة، والكتاب الأم في تاريخ الاردن الذي يشتمل على تاريخ الاردن منذ اقدم العصور حتى الآن.

ويشارك في اعداد هذه الاصدارات أكثر من مائة باحث في الاردن وخارجه، قدموا للجنة حتى الآن (٣٢) بحثاً ودراسة، احيلت الى المراجعة تمهيداً للنشر.

وكانت اللجنة العليا قد شكلت في اواخر عام ١٩٨٧، وباشرت العمل في العام التالي، برئاسة الدكتور ناصر الدين الاسد، رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، وتضم في عضويتها رؤساء الجامعات الاردنية الاربع، الاردنية واليرموك ومؤته والعلوم والتكنولوجيا، ورئيس الجمعية العلمية الملكية.

ازياء
مهرجان ازياء في لندن للشتاء القادم

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

شهدت قاعة اوليمبيا وسط لندن عرضاً لازياء ٢٥٠ مصمماً من بريطانيا وبعض الدول الاوروبية اقتصر حضوره على التجار الذين وفدوا من جميع انحاء العالم لاختيار ما يناسبهم من آخر ابتكارات وصرعات الموضة لخريف وشتاء العام المقبل.

والمعرض بدأت فكرته في العام ١٩٨٤ بمصممين من فرنسا وايطاليا وذاك الوقت تطور الامر وانشئت شركة «اميرليتش ايفنت ليمتد» التي رعت شؤون الازياء، وخاصة ان «جمعية الازياء الراقية» والتي كونتها في العام ١٩٧٥ آنيت فرسلي تيلر ساهمت في ابراز فن الازياء البريطانية.

والمعروف ان صناعة الازياء في بريطانيا تسير بخطى سريعة، مما جعلها على قدر كبير من القوة لمجابهة فرنسا، وايطاليا قطبي صناعة الازياء في العالم ولقد تفوق المصممون البريطانيون وأصبحت حرفتهم صناعة قومية تدر مبالغ طائلة لخزائن الدولة.

وقالت مسؤولة عن المعرض لـ «الشرق الاوسط»: «يعتبر معرض مصممي الازياء البريطانيين فرصة نادرة للقاء ٢٥٠ مصمما من جميع انحاء بريطانيا تحت سقف واحد وهذا يساعد كثيراً على الابداع والابتكار، واضافت «مجلس الازياء البريطاني له دور فعال في اقامة مثل هذه المعارض، ويمد المصممين الشبان بالدعم المادي والمعنوي والعمل على حل مشاكلهم».

واختتمت كلمتها بأن «مجلس الازياء البريطاني على صلة دائمة بالمصممين على مستوى العالم، كما له دور في إقامة عروض الازياء على مدار العام في بريطانيا».

الخدمات الصحية في المغرب بين المستشفيات العامة والخاصة

الرباط: «الشرق الاوسط»

تتنوع الخدمات الصحية في المغرب وتتفاوت مستوياتها، ولكن تكاليف العلاج لاتزال مرتفعة أن لم تكن في تصاعد مستمر، ورغم ان الجامعات المغربية تخرج سنويا أكثر من ثمانمائة طبيب ومصانع الادوية تنتج اكثر من ثلثي احتياجات البلاد، فان اسعار العلاج لاتتحدد طبقا لوفرة الاطباء والادوية.

وتشهد اسعار الدواء زيادات مستمرة وخاصة بعض انواع الادوية التي يرتبط تركيبها محليا بتقلبات اسعار موادها الاولوية في الاسواق العالمية. وكانت الادوية قد شهدت في السنوات الماضية زيادة تجاوزت في المعدل العام ثلاثين بالمائة بسبب اقدام المغرب على تخفيض عملته الوطنية في عام ١٩٨٥ لتسهيل رواج صادراته في الاسواق الدولية من الانتاج الفلاحي وصناعة النسيج.

وبينما تخضع التحاليل الطبية والصور بالاشعة في تحديد اسعارها هي الاخرى لتزايد الاقبال على هذا النوع من الخدمة الصحية، في ضوء وعي المواطنين بأهمية اجراء التحاليل دوريا على اعتبار انها عمل وقائي لاكتشاف الامراض بصورة مبكرة، فان عوامل أخرى تتداخل في عملية تحديد كلفتها واهمها الاستثمارات الواسعة التي دخل بها القطاع الخاص لتوفير خدمات صحية متطورة وسريعة انعكست بصفة مباشرة على كلفة العلاج لدى القطاع الخاص. اذ شرع بعض الاطباء خاصة في المدن الكبرى الى تقديم استشارات طبية الى جانب تقديم خدمات اخرى في مجال التحليل واستخراج صور الاشعة فورا في عياداتهم لطمأنة زبنائهم.

وقد ارتبطت هذه الاستشارات الخاصة في الدار البيضاء والرباط بانشاء عيادات خاصة من مستويات عليا يتحمل المريض فيها تكاليف الاقامة لليلة واحدة بأسعار مرتفعة، وبالطبع فان تكاليف الخدمات الصحية التي تقدمها هذه العيادات تزيد بكثير عن الاسعار العادية المعروفة في مستشفيات الدولة وحتى بعد قرار الزيادة اخيرا في هذه الاسعار.

ويشيد المغاربة بمستوى العلاج في مستشفيات الدولة ولكنهم يشعرون بتدني مستوى الرعاية فيها اذ يفصل المغاربة بين جهود الاطباء في هذه المستشفيات لعلاج المرض وبين الاجراءات الروتينية المعقدة للحصول على الخدمات الصحية فيها.

وفي ظل تراجع الاستثمارات الحكومية في القطاع الصحي وانخفاض النسبة المخصصة لهذا القطاع في الميزانية العامة الى اربعة في المائة من مجموع الناتج الوطني لجأت الحكومة الى اعادة هيكلة بعض المؤسسات الصحية الكبرى خاصة في الدار البيضاء والرباط لاختبار امكانية اعتمادها على تمويل ذاتي يستند الى العائد من الخدمات الصحية التي تقدمها، ولو ان الحكومة المغربية التزمت بعلاج الفقراء ومحدودي الدخل وكل من يثبت عدم استطاعته تحمل تكاليف العلاج بشهادة ادارية تقدمها المصالح الادارية المختصة التي تجري في العادة بحثا تقوم به مصالح المساعدة الاجتماعية حول طالب العلاج بالمجان.

وفي وقت تقبل فيه مستشفيات الدولة أسلوب الدفع المؤجل وامهال المريض الى اجل معين لتسديد تكاليف علاجه حتى بعد شفائه ترفض مستشفيات القطاع الخاص هذا الاسلوب رفضا كليا، اذ ان أداء التكاليف يتم قبل مغادرة المريض لسريره في المستشفى.

ويتم علاج فئات واسعة من المغاربة على حساب مؤسسات الضمان الاجتماعي ولايدفع الموظفون والعمال المنخرطون في صناديق هذه المؤسسات غير نسبة ضئيلة من تكاليف استشارة الطبيب والدواء وتتحمل هذه المؤسسات جميع تكاليف علاج المنتسبين اليها في مستشفيات الدولة ويدخل ضمن ذلك مختلف اصناف العمليات الجراحية غير انها لا تتحمل في بعض الاحيان غير ثلثي تكاليف العلاج بالنسبة للعمال الذين يعالجون في مستشفيات الضمان الاجتماعي.

ورغم أن المغرب يحاول توسيع مجال نظام الضمان الاجتماعي ليشمل اوسع الفئات الاجتماعية وخاصة العمال في القطاع الفلاحي وقطاع الصناعة التقليدية، اذ ان المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع تشير الى ان الدراسات لازالت متأخرة وتبحث وسائل التطبيق مع تصنيفها وتحديد مدى استجابتها لشروط تحمل تكاليف العلاج بالكامل او الاكتفاء بتحمل نسبة قليلة ويحصل بعض المرضى المنتسبين لهذه المؤسسات التعاضدية على حق العلاج مجانا خارج المغرب، غير ان شرط الحصول على هذا الحق يستند في العادة لعدم توفر الاختصاص المطلوب للعلاج في مستشفيات البلاد.

وبدأ الحديث مؤخرا عن بحث امكانية اصدار قانون للاستثمارات في القطاع الصحي واتخذت وزارة الصحة اولى الخطوات في هذا الموضوع، الا ان الامر لايزال في طور البحث ولو ان جميع الاحتمالات تشير الى امكانية وضع صياغة لمشروع قانون لتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع قبل نهاية السنة الحالية اذ بات مؤكدا ان الحكومة المغربية تسعى الى نهج سياسة تقوم على تشجيع التنوع في المستوى الصحي بعد تزايد اعباء تحملات الميزانية العامة واتجاه وزارة الصحة الى الاكتفاء بنهج سياسة صحية تعتمد التنسيق والاشراف والوقاية والتكوين.

وبينما تتقاسم اعباء العلاج في المغرب عدة جهات، غالبا ما تتحملها بالكامل صناديق التعاضديات او الضمان الاجتماعي او يتحمل نسبة قليلة منها المريض، فان تكاليف العلاج بالنسبة لباقي المواطنين لابد من ان يتحملها المواطن وحده وعليه ان يختار في هذه الحالة وحسب امكانياته بين مستشفيات الدولة ومستشفيات القطاع الخاص.

ويؤكد واقع الحال ان الحاجة الى مستشفيات الدولة لايمكن تعويضها حتى بالنسبة للميسورين، اذ ان القطاع الخاص لايستطيع حتى الآن تأمين علاج كافة انواع الامراض وان كانت هناك امكانيات واسعة لانجاز استثمارات تشترك فيها جميع التخصصات الطبية لتوفير مجموع الخدمات الصحية.

ويبقى ان تكاليف العلاج في مستشفيات الدولة اقل بكثير من تكاليف العلاج في العيادات الخاصة إذ لا تتجاوز في معدلها العام ربع التكاليف، ولذلك لايستبعد انخفاض الضغط على المستشفيات الحكومية في ظل نسبة عالية من التزايد الديمغرافي تتجاوز ٣٪ سنويا ويتقدم أطباء الاطفال من حيث الاقبال على غيرهم من باقي الاطباء في مختلف التخصصات، ورغم عدم وجود احصائيات دقيقة حول ترتيب نسبة الاقبال، فان امراض النساء تاتي في المرتبة الثانية. اذ ان تزايد الوعي الصحي دفع المواطن الى تخصيص جزء ثابت من دخله لتكاليف الاستشارات الطبية على الاقل لدى اطباء القطاع الخاص.

أما بالنسبة للأدوية، فتلج كثير من صيدليات المغرب الى فتح حسابات خاصة مع بعض زبنائها لتتيح لهم امكانية أداء تكاليف الدواء على أقساط والحصول على الادوية اللازمة للعلاج بصفة دائمة في وقت يقدم فيه بعض الصيادلة وصفات طبية لعلاج زبنائهم الذين لايستطيعون دفع تكاليف استشارة الاطباء رغم ان هذا الاجراء ممنوع قانونا اذ تشترط اللوائح حصر تسليم الدواء بناء على وصفة طبية.

ويلجأ بعض الافراد الى الاجتهاد الذاتي في محاولة لعلاج انفسهم بدون الحاجة الى طبيب ويحصلون من الصيدليات على أنواع معينة من الادوية يتقدمون بأسمائها ورغم مخاطر هذه العملية فان الادوية التي يحصلون عليها بدون وصفة غالبا ما لا تؤدي الى علاج فيعمدون مجددا الى اختبار فعالية ادوية أخرى يحصلون على أسمائها من افراد مصابين بنفس المرض.

غير ان أطرف حالات الجرأة لدى بعض الافراد هي انهم كلما استشاروا طبيبا وحصلوا على ادوية العلاج سجلوها باسمائها تحت نوع المرض الذي تؤدي لعلاجه وكلما أصيب فرد من أفراد الاسرة راجعوا دفترا خاصا باسماء الادوية وعلاجها وقدموا له وصفة طبية قد يصيبون بها او يفشلون.

سور حول قلعة صلاح الدين في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت هيئة الآثار المصرية تركيب سور حديدي حول قلعة صلاح الدين بالقاهرة وذلك لحماية القلعة من أي تعديات بحيث لا يتم دخولها إلا من خلال بوابات خاصة.

ويقول الدكتور فهمي عبد العليم رئيس قطاع الآثار المصرية بهيئة الآثار ان هذا السور سيكلف مليون وربع مليون جنيه مصري، وسيبدأ في الشهر المقبل حيث تم اعتماد المبلغ المطلوب من ميزانية الهيئة، وسيساعد السور الهيئة في تنظيم عملية زيارة السياحة الاجنبية لها وحماية الحدائق المحيطة من العبث.

امريكا تسدل الستار على «الطائر الاسود»

واشنطن: «الشرق الاوسط»

قرر المسؤولون في احدى القواعد الجوية السرية الامريكية اسدال الستار على حقبة استغرقت خمسة وعشرين عاماً شهدت خلالها استمرار اطلاق الرحلات الجوية لطائرة التجسس الشهيرة بـ «الطائر الاسود» والتي ظلت وطوال ربع قرن افضل الطائرات التي انتجتها المصانع الامريكية من حيث تميزها بالسرعة التي تفوق سرعة الصوت بأربعة اضعاف.

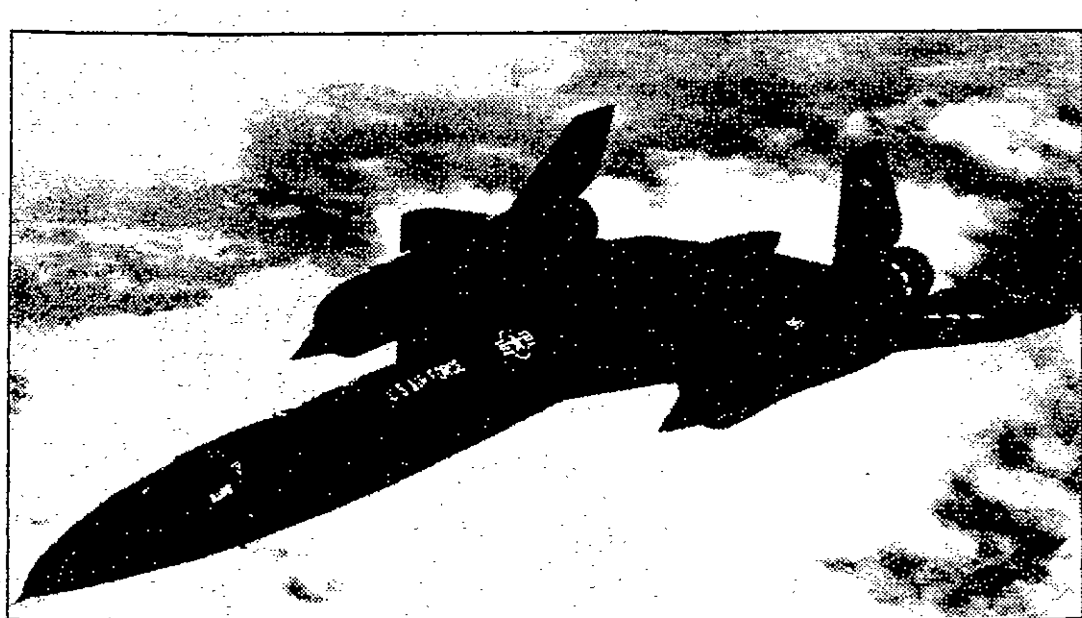
وكان الطيار الامريكي الميجور جيمس سوليفان قد استطاع بها قطع الرحلة الجوية من نيويورك الى لندن في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧١ في ساعة واحدة و٥٤ دقيقة و٥٦ ثانية ضاربا بذلك الرقم القياسي في اختصار الزمن والمسافة بين البلدين وبسرعة ٢٨٩١ كيلومتراً في الساعة. وتتميز طائرة «الطائر الاسود» بقدرتها على طيران المسافات الطويلة وايضا بالتحليق على ارتفاعات عالية تصل الى ارتفاع ثلاثين كيلومتراً مما يجعل امر اكتشافها بالرادارات الحديثة شيء مستحيل. وقد كان الرقم القياسي للارتفاعات التي بلغتها، قد حققته في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٧٦ وعندما حلقت على ارتفاع ٢٥,٥ كيلومتر الامر الذي سجلت به «الطائر الاسود» على قائمة اكثر الطائرات الحربية التي يستحيل مهاجمتها من طائرات العدو الحديثة.

وقد كان خبراء وزارة الدفاع الامريكية قد قدروا كفاءة احدث المقاتلات السوفياتية المعرفة باسم «فوكس باث» بأنها قادرة على تجاوز سرعة الصوت بثلاثة اضعاف، وان كان ذلك لا يمكنها من اللحاق او مهاجمة المقاتلة الامريكية «الطائر الاسود» وطبقاً للمعلومات التي كان قد ادلى بها احد الهاربين من القوات الجوية السوفياتية الى الولايات المتحدة الامريكية قبل خمس سنوات.

وخلال الخدمات التي انجزتها المقاتلة الامريكية «الطائر الاسود» في ربع قرن مضى كانت تقوم بطلعات جوية وفي مهمات سرية للجيش وتصوير السجون في معظم الدول الشيوعية كما قامت بمهمات استطلاع في عهدي الرئيسين السابقين جيمي كارتر ورونالد ريجان في عدة مناطق اخرى في الساحة الدولية تمكنت خلالها من جمع فيض هائل من المعلومات المصورة وبفضل الكاميرات الالكترونية الحديثة المزودة بها والتي يمكنها التقاط الصور في دائرة عريضة تبلغ مساحتها ٢٦٠ الف كيلومتر مربع (اي اكبر من المساحة التي تفرشها دولة المانيا الغربية) وخلال ساعة واحدة من تحليقها في الجو.

وقد كانت المقاتلة «الطائر الاسود» تعتمد في وقودها على نوع من الوقود السري المحظور استخدامه في اي مقاتلة اخرى او اذاعة اي اسرار عن عناصره. وكانت عملية تشغيل للمحركات الاربعة للطائرة الواحدة قبل اقلاعها تتكلف ٥٠ الف دولار.

وقياساً على التكلفة الباهظة التي كانت تتكلفها عمليات تشغيل مقاتلات «الطائر الاسود» الامريكي قرر الرئيس الامريكي جورج بوش التوقف عن استخدامها واحالة مقاتلات «الطائر الاسود» السبع الى مخازن القوات الجوية والاستعاضة عن خدماتها بنماذج حديثة من الاقمار الصناعية من طرازي KH-11 و KH-12.



المقاتلة الامريكية «الطائر الاسود»

نشاط اكاديمي في معهد اللغويات في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تنظم جمعية اللسانيات (اللغويات) في المغرب، بالتعاون مع جامعة محمد الخامس ومؤسسات جامعية أخرى، معهدا للجمعية في المغرب خلال شهر يوليوز (تموز) بكلية علوم التربية في الرباط.

وسيستقبل المعهد طلبة الدراسات العليا الراغبين في تعميق معارضهم اللغوية، وتبادل التجربة والخبرة مع زملائهم. ويحتوي برنامج المعهد مناظرات في الميادين اللغوية المختلفة يؤطرها دارسون مغاربة وعرب وأجانب ويلقون عروضهم باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

وتقبل الجمعية طلبات المشاركة الى غاية ٣٠ مارس (آذار) مصحوبة بمعلومات علمية مدققة عنهم وخاصة الراغبين في التأطر.

وكانت الجمعية اللغوية في المغرب، قد نظمت منذ تأسيسها تظاهرات لغوية، شارك فيها خبراء وباحثون مرموقون، ويترأس الجمعية الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري، الاستاذ بكلية اداب الرباط، ومؤلف عدد من الدراسات الهامة في اللسانيات العربية، عدا مشاركات أخرى في دوريات عالمية متخصصة.

تجدر الاشارة الى ان الكلية التي ستضيف المعهد، ستقبل هي الاخرى الطلبة الاجانب الراغبين في تعلم اللغة العربية، وكانت قد نظمت في السنوات الماضية دورات صيفية مكثفة لهذه الغاية.

ندوات
ندوة حول واقع تدريس الاعلام

الرياض: «الشرق الاوسط»

بدأت صباح أمس الندوة الداخلية التي ينظمها قسم الاعلام بكلية الاداب حول «واقع تدريس الاعلام» وتستمر لمدة يومين ويشارك في هذه الندوة اعضاء هيئة التدريس بالقسم وعدد من المهتمين والمختصين والاكاديميين والمهنيين وتدور محاور الندوة الرئيسية حول الكتاب والبحث والتدريب الاعلامي في القسم وسياسة القبول به.

ويلقي رئيس الندوة الدكتور حمزة بيت المال كلمة عن الندوة واهدافها يليه الدكتور ساعد الحارثي رئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود حيث سيلقي كلمة عن الاعلام واهميته ودور اقسام الاعلام في اعداد المؤهلين ثم كلمة عميد كلية الآداب الدكتور عبد الرحمن الانصاري.

الجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية لهذه الندوة تضم كلا من الدكتور حمزة بيت المال رئيسا والدكتور عبد العزيز عطية الزهراني والدكتور فهد الطياش والدكتور ابراهيم عبد العزيز البعيز.

ويتضمن برنامج اليوم الاول ورقة عمل للدكتور مساعد العرابي الحارثي رئيس القسم والدكتور محمد الاحمد وكيل القسم يتناولان فيها «الخطة الدراسية الواقع والمستقبل.. رؤية تحليلية لخطتي القسم الدراسيتين» ويعقب ذلك ورقة للدكتور زامل أبو زنادة بعنوان «واقع التخصص في قسم الاعلام ومسببات عدم التوازن في الاقبال على الشعب المختلفة» ثم ورقة اخرى للدكتور بكر ابراهيم يتحدث فيها عن «التدريب الاذاعي والتلفزيوني بقسم الاعلام: الواقع والاقتراحات» تليها ورقة اخرى للدكتور صلاح الدين الطيب ترفه عن «مناهج دراسة الاعلام بين الاكاديمية والتدريب».

وجه (الخميس)

من كتابة الاعمدة الصحفية الى رئاسة تحرير «التايمز»

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

في اطار التغييرات الشاملة التي تشهدها معظم دور الصحف البريطانية، عين المحرر الصحفي السابق في صحيفة «ايفننج ستاندارد» المسائية «سيمون جينكينز» رئيسا لتحرير صحيفة التايمز. وهو نفس المنصب الذي كان يشغله تشارلس ويلسون الذي سيتولى مسؤوليات الادارة التنفيذية للصحيفة بالاشتراك مع مالكها روبرت ميردوخ لشؤون اوروبا الشرقية.

وكان تشارلس ويلسون قد شغل منصب رئيس تحرير الصحيفة منذ وفاة رئيسها السابق «تشارلس دوجلاس هيوم» في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥، غير انه في الآونة الاخيرة ومع ترقب الاعلان عن سلسلة من التغييرات في عدد من الصحف الصباحية البريطانية امتلات الساحة الاعلامية بالتكهنات وطرح الاسماء المحتمل توليها المناصب القيادية في بعض الصحف، ورشحت تلك الشائعات اسم «تشارلس مور» رئيس التحرير السابق لمجلة سبيكتاتور الاسبوعية المحافظة لشغل منصب رئاسة تحرير صحيفة التايمز، وان كان الاعلان الذي اذيع صباح اول من امس قد فاجأ الاوساط الصحفية في فليت ستريت (شارع الصحافة اللندني) باسناد المنصب الى احد المراسلين الصحفيين الذي لم يسبق طرح اسمه من قبل على قائمة من يشغلون المناصب الرئاسية الكبرى في واحدة من اعرق الصحف الصباحية البريطانية.

وكان سيمون جينكينز (٤٦ عاما) رئيس التحرير الجديد لصحيفة التايمز الصباحية قد سبق اختيار قناة التليفزيون البريطانية الرابعة له كافضل كتاب الاعمدة في الصحف البريطانية لعام ١٩٨٩، ومع هذا، فلم يلفت انتباه مالك مؤسسة الصحافة العالمية التي تتبعها صحيفة التايمز «روبرت ميردوخ» او كبار المسؤولين في ادارتها الا قبل ثلاثة اسابيع من ترشيحه لرئاسة تحرير اكبر الصحف اليومية التي تصدرها المؤسسة وبعد ان اسند منصب كبير المسؤولين التنفيذيين في الصحيفة الى «اندرو نايت» وفي اولى خطوات التغييرات الشاملة التي تشهدها مؤسسة الصحافة العالمية.

و«سيمون جينكينز» رئيس التحرير الجديد لصحيفة التايمز اللندنية تلقى تعليمه في كلية سان جونز بجامعة اكسفورد قبل ان يستكمل دراساته العليا في جامعة ايسكس، والالتحاق كمساعد باحث في جامعة لندن. ورغم هذه المؤهلات الجامعية، فقد بدأ جينكنز حياته الصحفية كمحرر صغير يكتب تعليقات الصور التي تبثها وكالات الانباء عن الحياة الريفية في بلاده او تعليقات الاسطر اللاذعة لصور نساء الطبقة الارستقراطية البريطانية.

ومن هذا الموقع انتقل للعمل في صحيفة الـ «ايفننج ستاندارد» المسائية الواسعة الانتشار عام ١٩٦٨ حيث واصل نشر عمود يومي عن حياته الخاصة وتأملاته في العاصمة البريطانية خلال الفترة من ١٩٦٩ وحتى عام ١٩٧٤ بالاضافة الى نشر التحقيقات المنوعة في صحيفة الصنداي تايمز الاسبوعية لحين تعيينه مرة اخرى نائبا لرئيس تحرير الـ «ايفننج ستاندارد» عام ١٩٧٦.

وقبل انقضاء عام واحد تولى منصب رئيس تحرير الصحيفة المسائية المذكورة التي قفزت بتوزيعها الى ثلاثة ملايين نسخة يوميا الى ان قدم استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٨ وعاد الى كتابة الاعمدة الصحفية المتميزة في عدة صحف بريطانية.



سيمون جينكنز

الممتلكات الشخصية والمنازل ضحايا اعصار ولاية كانساس

اسفر الاعصار الذي اجتاح ولاية كانساس اول من امس عن وقوع خسائر عديدة في الممتلكات وطرق السيارات السريعة خارج المدن الكبيرة في الولاية. والصورة اعلاه لاحد المنازل الذي شطر الاعصار مقدمته بعد ان تساقطت الاشجار المحيطة به عليه.

أبيض و اسود

وللغرب وجه آخر ايضاً..

ما من شك ان للحياة الغربية مساوىء وعيوبا كثيرة، قد تبدو لنا نحن ابناء الشرق، خاصة اولئك الذين قدر لهم العيش في اوروبا او امريكا، اكثر وضوحا واشد خطراً.

فهي الى جانب التفكك الاسري والاجتماعي وتفاقم مشكلتي المخدرات والايدز، اللتين بلغتا احجاماً فاقت كل التصورات، فان للعالم الغربي مفهومه الخاص وحضارته المختلفة ونظرته المغايرة لما هو مألوف لدينا. وهذا ما يجعلنا لا نفهم احياناً، الكثير من طبائع اهله واخلاقهم.

ولكن الحق يقال، ان ثمة وجهاً ايجابياً لبعض عاداتهم ونقاطاً مضيئة قد نكتشفها في خضم ممارساتهم اليومية.

ولعل حب النظام ومساعدة الغير، بعض هذه الوجوه التي لا يختلف عليها اثنان.

فمنذ اشهر نظم التلفزيون البريطاني المستقل حملة لجمع التبرعات للاطفال المحتاجين في العالم، حيث تمكن من جمع ٢٠ مليون جنيه استرليني في ليلة واحدة.

لقد كان الاقبال على التبرع من الحماس بحيث ان عاملات الهاتف لم يتمكن من الرد على سيل المتبرعين جميعهم، والذين انهمرت مكالماتهم من كل حدب وصوب.

من بين هؤلاء، فقراء معوزون واطفال في عمر الورود، تبرعوا بقروش ضئيلة هي كل ما امكنهم ادخاره، الى جانب مسؤولي الشركات والمؤسسات العملاقة التي تبرعت طبعاً بعشرات الآلاف من الجنيهات بل ومئاتها.

ثم هناك عادة جميلة جداً اتبعتها المدارس البريطانية، وهي دعوة تلاميذها احياناً الى السباحة او السير مسافة طويلة جداً حيث يقوم الاصدقاء والمعارف والاقرباء برعاية كل ميل يقطعونه وذلك بتقديم مبلغ ضئيل من المال.

وقد يستغرب البعض المبالغ الكبيرة التي يتم جمعها بهذه الطريقة.

ويشكل الماراثون السنوي الذي يجري صيف كل عام في بريطانيا، مصدراً رائعاً للدخل ايضاً للعديد من المؤسسات الخيرية وجمعيات حماية البيئة واصدقاء الارض ومكافحة الامراض المختلفة.

وفي الشهر المقبل تنظم اغلبية المدارس الثانوية الخاصة في بريطانيا يوم صيام كاملا لطلابها، بيوم ٢٤ ساعة كاملة يتبرعون في نهايتها بثمن اكلاتهم لصالح المجاعة في افريقيا.

حتى رجال القوات المسلحة يتطوعون احياناً للقيام باعمال او العاب خطرة لجمع المال الذي يذهب لدعم قضايا جيدة ومفيدة.

وقد تمكن ثلاثة من افراد المظلات في القوات المسلحة البريطانية منذ ثلاث سنوات، من جمع ٣٥٠ الف جنيه استرليني لحساب جمعيات الايتام وابحاث مكافحة السرطان، لانهم تمكنوا من قطع بريطانيا عرضاً من الساحل الى الساحل سيراً على الاقدام خلال يومين.

ولكن الاطرف من كل ذلك، ان بعض كبار الموظفين ورجال الاعمال يقومون في اوقات فراغهم وعطل نهاية الاسبوع باستغلال هواياتهم الخاصة لخدمة المجتمع. ولعل اكثرهم شهرة ذلك الاستاذ الجامعي الذي يهوى قيادة السيارات والدراجات النارية السريعة، فيقوم بتوظيف هذه المهارة في نقل عينات وقناني الدم على جناح السرعة بين المستشفيات في حالات الطوارىء، او التطوع لقيادة سيارات الاسعاف عندما يشتد الضغط على سائقيها.

يبقى القول انه مهما اختلفت نظرتنا نحو مطربي الموسيقى الغربية الصاخبة، الذين يقتربون احياناً من حالة الجنون اثناء تاديتهم لحفلاتهم، الا انه لا يمكننا ان ننسى احدهم وهو بوب جيلدوف الذي تمكن منذ سنوات من تنظيم اطول حفلة موسيقية في العالم على جانبي الاطلسي، حشد فيها السواد الاعظم من المطربين والموسيقيين الشعبيين العالميين.. جمع خلالها رقماً خيالياً لاغاثة ضحايا المجاعة في افريقيا، قبل ان يقوم شخصياً بقيادة الحملة بانضباطية ونظام صارمين حسدته عليهما اشهر العمليات العسكرية في التاريخ.

نديم نحاس

عرب وعجم

نجلاء مدحت عاصم

جونتر جراس

الاميرة ديانا

● حميد كيران الفنان المغربي، يقيم معرضا لاحدث اعماله التشكيلية في رواق احمد الشرقاوي في الرباط من ١٦ الى ٢٥ من الشهر الحالي.

● الدكتور يوسف الكتاني مؤلف كتاب «الامام البخاري وجامعه الصحيح» استضافته مكتبة خدمة الكتاب بالرباط مساء امس لتوقيع نسخ الكتاب الذي اصدرته جمعية الامام البخاري بالرباط.

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب سلم شيكا بمبلغ ٤٦١. ٦٥٧ دولارات . لعبد الهادي بوطالب مدير عام الايسيسكو وهو ما يمثل حصة السعودية في ميزانية المنظمة للعام المالي.

● نجلاء مدحت عاصم الفنانة التشكيلية تقيم معرضا لبعض اعمالها الفنية في مناسبة مرور عام على وفاة والدها الموسيقار مدحت عاصم. يقام العرض في صالة مركز التصميم المصري في الجزيرة.

● المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير العمل والتدريب المهني بسلطنة عمان غادر القاهرة بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام شارك خلالها في مؤتمر وزراء منظمة العمل العربية.

● الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة يفتتح المعرض الاول لعمارة البيئة بكلية الهندسة صباح الاثنين المقبل.

● ديفيد كيراس رئيس المعهد الوطني للسلامة في الولايات المتحدة الامريكية سلم المهندس محمد حميد الحنيطي عضو مجلس الادارة المنتدب التنفيذي لشركة بترومين ـ موبيل المحدودة لصفاة ينبع (بمرف) شهادة السلامة التقديرية من المعهد بمناسبة تحقيق عشرة ملايين ساعة عمل بدون اصابة مقعدة.

● حرم الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة تحضر حفل تخرج طالبات دورة تنمية كفاءة العاملات بمجال المعوقين الذي تنظمه الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية في جدة مساء يوم الاثنين المقبل في مقر الجمعية في الرويس بجدة.

● الدكتور عبدالله عبد العزيز المصلح عميد كلية الشريعة واصول الدين بأبها والدكتور عبدالكريم المدني الاستاذ بكلية طب ابها اشتركا في محاضرة نظمها امس الاربعاء نادي ابها الادبي بعنوان (المخدرات اضرارها وعلاجها) وادارها محمد عبدالله الحميد رئيس النادي.

● الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا حضرت اول امس افتتاح عرض اوبرا الكوفنت جاردن (وسط لندن) الذي قام ببطولته مطرب الاوبرا العالمي لوشيانو بافاروتي. وعقب انتهاء العرض قامت الاميرة ديانا بتقديم تحيتها الخاصة للممثلين المشاركين في العرض.

● الدكتور فؤاد مصطفى عزب يضع اللمسات الاخيرة على كتابه الاول وعنوانه (ادارة المستشفيات السهل الممتنع).

● عبد الله اسعد السندي الموظف الاداري في السفارة في الرباط تمت ترقيته الى وظيفة ملحق.

● جونتر جراس الاديب الالماني الغربي قاد اول من امس حملة دعائية في هامبورج ضد توحيد بلاده مع القطاع الالماني الشرقي.

وحذر السياسيين في بلاده من الاندفاع العاطفي وراء تحقيق حلم قد يتحول الى كارثة.

مواليد

● رزق النقيب ياسر القزاز بمعهد تدريب ضباط الامن المركزي، بأول مولودة له اسماها «بسمة».

● عمر محمد الحسن الرفاعي من اسرة تحرير الشرق الاوسط بالخرطوم رزق بمولودة ثانية انضمت لشقيقها.. وتجري المشاورات لاختيار اسم لها.

● الدكتور سمير عباس استاذ العقم وأطفال الانابيب في مستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش رزق وحرمه بمولود.

● عثمان حسين محمد كنتيباي من منسوبي مؤسسة السيلاني بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (حسن) إنضم الى شقيقيه (حسين) و(سنديان).

وفيات

رفيقة خليل الراوي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في بغداد مساء يوم الاثنين الماضي، السيدة رفيقة خليل الراوي حرم حمزة سعيد الراوي، و والدة السيدة وحيد الراوي حرم الدكتور عصام الراوي، و والدة الدكتور سعيد والسيدة هدى حرم الدكتور مهندس سنان الراوي والسيدة ليلى حرم الزميل الدكتور حسام الراوي، وشقيقة عبد الجليل الراوي من رجالات الدبلوماسية العراقية السابقين والدكتور عبد المجيد الراوي و امين الراوي.

ويقام العزاء في دار الشبان المسلمين في العاصمة العراقية.

كما يقام العزاء في العاصمة البريطانية بدار شقيق الفقيدة امين الراوي، غدا الجمعة من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء في:
St. Mary Abbots Cour46
Warwick Grs.
Kensington W14

والدة هاني رضا

● توفيت والدة الزميل هاني رضا المصور بمكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالقاهرة

اختتام فعاليات مهرجان الجنادرية في السعودية



الجنادرية (السعودية) ـ واس: اختتم مساء امس المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة الذي نظمه الحرس الوطني في الجنادرية واستمر اربعة عشر يوما.

وقد حفل المهرجان ،الذي افتتحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالعديد من النشاطات الثقافية والتراثية والفنية.

ففي المجال الثقافي افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الندوة الثقافية الكبرى وعنوانها «النص المسرحي» وهي الحلقة الثالثة في سلسلة الندوات التي يقيمها الحرس الوطني كل عام حول محور رئيسي وهو «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني».

وقد توجت هذه الندوة في ختام اعمالها باعلان بيان الجنادرية الذي نوه فيه المشاركون في الندوة بما يبذله الحرس الوطني من جهود فاعلة في تطوير الحركة الثقافية من جهة وفي المحافظة على الموروث الذي يبرز هوية امتنا ويميز شخصيتها.

وفي الصالة الكبرى في الجنادرية احيا الامير بدر بن عبد المحسن امسية شعرية قدم فيها العديد من قصائده الوطنية وعددا من قصائده الجديدة.

ولقي الطفل نصيبه من الاهتمام حيث اقام المهرجان مسابقة الطفل التي شارك فيها الاطفال من سن السادسة حتى الخامسة عشرة وبلغت قيمة جوائزها مائة وثمانية آلاف ريال وزعت على ١٥٠ متسابقا من مختلف مناطق السعودية.

اما في مجال الادب الشعبي فقد شهدت ساحة العروض بالجنادرية احياء العديد من الامسيات الشعرية شارك فيها عدد من الشعراء الشعبيين البارزين بالاضافة الى اقامة معرض للكتاب بلغ عدد زواره من الرجال اكثر من ٢٠٠ الف زائر ومن النساء اكثر من ٩٠ الف زائرة فيما بلغت قيمة مبيعاته اكثر من ٣٠٠ الف ريال.

وضمن النشاط الفني للمهرجان افتتح الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان معرض الفنون التشكيلية الذي ضم العديد من اللوحات الفنية لعدد من الفنانين التشكيليين السعوديين.

وتميز المهرجان هذا العام بحضور مسرحي جيد حيث شهدت القاعة الكبرى بالجنادرية عروضا مسرحية هادفة اثبتت قدرة المسرح السعودي على التفاعل مع قضايا المجتمع.

وفي قاعة العروض شاهد الجمهور طوال ايام المهرجان جميع العروض الشعبية المعروفة في السعودية والتي قدمتها فرق الفنون الشعبية المشاركة في المهرجان في مختلف المناطق.

وفي مجال النشاط الرياضي حرص المهرجان على ان تكون الالعاب الرياضية التي كانت سائدة في الماضي الطابع المميز لهذا النشاط.

واشتملت المنافسات الرياضية على سباق الهجن السنوي الكبير الذي يتكون من اربعة اشواط وعلى الالعاب الشعبية التي كانت تجري منافساتها يوميا في ساحة الالعاب الشعبية.

كما اشتملت المنافسات على عروض الفروسية التي اداها فرسان الحرس الوطني.

وحظي المعاقون بلفتة انسانية طيبة من المهرجان حيث اقيم تحت رعاية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان سباق بالكراسي المتحركة للمعاقين قدمت في نهايته جوائز قيمة للفائزين.

وضمن النشاط الرياضي ايضا نظم المهرجان على مضمار سباق الهجن بالجنادرية مسابقة ماراثون الجنادرية التي شارك فيها اكثر من ثلاثمائة متسابق.. وقد وزعت في نهاية السباق الجوائز للفائزين.

اما السوق الشعبية التي تتكون من خمسة وعشرين دكانا تم بناؤها على الطراز القديم فانها زاخرة بالكثير من التقنيات والسلع القديمة التي تشمل الملابس التقليدية والحلي والسيوف والخناجر والأواني الفخارية.

وفي وسط السوق يشاهد الزائر البائعين المتجولين وطريقة صناعة السفن في الماضي وشباك الصيد والمنسوجات والفكهاني «بائع الفاكهة» وغير ذلك.



زينب بدوي

السفير المصري الدكتور محمد شاكر وعقيلته وبينهما فانيسا ردغريف واروى دجاني

جمعية المرأة العربية تحتفل بذكرى انشائها

لندن : «الشرق الاوسط»

احتفلت جمعية المرأة العربية في لندن بالذكرى السابعة لإنشائها في فندق سافوي.

اشترك في الاحتفال الكبير عدد من نجوم المسرح والغناء في بريطانيا من بينهم المطرب السوري ماجد قباني والمذيعة العربية في التلفزيون البريطاني زينب بدوي والفنانة فانيسا ريدجريف وانجيلا ريتشارد التي اسهمت بالغناء في الحفل .

وفي هذه المناسبة ألقت السيدة أروى الدجاني كلمة الجمعية تحدثت فيها عن المساعدات التي خصصتها الجمعية لـ ٢٥ جمعية خيرية في فلسطين ولبنان بالاضافة الى مشروع تبني الاطفال، وارسال اجهزة طبية وملابس وأموال الى المحتاجين هناك.

وفي ختام كلمتها اشادت الدجاني بالمساعدات التي تلقتها الجمعية من بعض المؤسسات العربية في لندن.

ثم اخذت الكلمة الممثلة العالمية فانيسا ريدجريف عبرت من خلالها عن استيائها من اضطهاد المرأة في الارض المحتلة، ثم ألقت قصيدة «اغنية بسيطة للصليب الاحمر» للشاعر محمود درويش.

وفي ختام الحفل اقيم مزاد علني بيعت فيه بعض التحف خصص ريعها لدعم اعمال الجمعية، اعقب المزاد غناء للمطرب ماجد قباني.

كلام صور

١ـ السفير المصري وعقيلته وبينهما اروى الدجاني وفانيسا ريدجريف
٢ـ المذيعة العربية زينب بدوي تقدم ضيوف الحفل
٣ـ فينيسا ريدجريف تلقي قصيدة لمحمود درويش

مهرجان فني للمسرح في المغرب

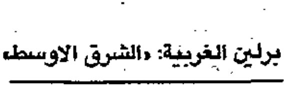
الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تخليدا لليوم العالمي للمسرح، الذي يصادف اليوم السابع والعشرين من شهر مارس (آذار) من كل سنة، تنظم وزارة الشؤون الثقافية مهرجانا مسرحيا يشمل عددا من المدن المغربية، بعد ان كان من قبل يقتصر على الرباط.

وهكذا ستشهد مدن طنجة وتطوان وفاس ومكناس واسفي والجديدة والدار البيضاء والرباط تقديم عروض مسرحية لفرق متفرقة وأخرى هاوية يتعرف من خلالها الجمهور المغربي على ما وصل اليه من الدقات الثلاث سواء على مستوى التأليف او الاخراج، خاصة بعد ان اتسم النشاط المسرحي خلال السنوات الاخيرة بنوع من الجمود.

تشارك في هذا المهرجان فرق مسرحية من مراكش والبيضاء والرباط واكادير الى جانب فرق معروفة مثل فرقة الاخوين البدوي وفرقة المسرح الوطني محمد الخامس والفرقة التجريبية التابعة للمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي الذي سيحتفل هذه السنة بتخريج اول فوج منه وسيتم بهذه المناسبة عرض ثلاثين مسرحية

جوائز



جائزة تقديرية للبحرين في مهرجان السينما والتلفزيون في برلين

برلين الغربية: «الشرق الاوسط»

اعلن في مدينة برلين (الغربية) مؤخرا أن الهيئة المشرفة على مسابقة الافلام السينمائية والتلفزيونية الزراعية بجمهورية المانيا الاتحادية قد وقع اختيارها على فيلم تلفزيوني من البحرين قدم في اطار هذه المسابقة التي اقيمت في العاصمة الالمانية القديمة وشاركت فيها ٣٦ دولة من دول العالم قدمت خلالها حوالي ١٥٠ فيلما سينمائيا وتلفزيونيا تتناول مواضيع مختلفة تتعلق بالزراعة والاحذية والنباتات وحماية البيئة والمحافظة على الطبيعة، اذ فاز الفيلم التلفزيوني البحريني «الزراعة في البحرين» بجائزة تقديرية خاصة هي جائزة «اوزيريس»، جنبا الى جنب مع افلام تلفزيونية وسينمائية تقدمت بها كل من كندا والصين الشعبية والهند.

فقد اشارت لجنة التحكيم التي اشرفت على اختيار افضل الافلام الزراعية في هذا المهرجان الفني الى تقديرها الكبير للفيلم البحريني «الزراعة في البحرين» الذي هو من انتاج تلفزيون البحرين ومن اخراج عيسى ابراهيم وتصوير فيصل حسين، ومدته ٢٥ دقيقة، وهو فيلم ملون ناطق باللغة العربية ويحمل ترجمة انكليزية مطبوعة عليه.

ويتناول هذا الفيلم البحريني موضوعا شيقا يشمل التعريف بدولة البحرين وموقعها الجغرافي وسكانها واحوالها الطبيعية، ثم اهمية الزراعة في البلاد، ويروي قصة الزراعة في هذه المنطقة من العالم العربي وكيف تراجعت بعد اكتشاف النفط خلال الثلاثينات الماضية، واستعادة الزراعة اهميتها مرة اخرى وبصورة واسعة ومركزة في البحرين خلال السنوات الاخيرة، الى جانب عرض الظروف الطبيعية الصعبة التي تواجهها الزراعة في البحرين وخاصة مشكلة الري وتوفير المياه اللازمة للزراعة واستخدام مياه التحلية في هذا المجال، كما يعرض هذا الفيلم التلفزيوني الملون جهود الدولة في مجال تطوير القطاع الزراعي واعادة دوره المهم الى الحياة الاقتصادية الشاملة في البحرين.

ومن الجدير بالذكر أن هيئة مسابقة الافلام الزراعية الالمانية في برلين (الغربية) قد احتفلت خلال العام الحالي ١٩٩٠ بمرور ٣٠ سنة على انشائها في عام ١٩٦٠، بهدف تشجيع الافلام السينمائية والتلفزيونية التي تتناول ميادين الزراعة وتطوير الثروة النباتية وحماية البيئة من التلوث وتوفير المياه والطاقة في دول العالم وخاصة في دول العالم الثالث، وتشجيع هذه الدول على المشاركة في هذه المسابقة الدولية المهمة، الامر الذي تحقق بوضوح خلال السنوات القليلة الماضية حيث ازداد عدد الدول والاقطار النامية، وخاصة من اسيا وافريقيا والعالم العربي، التي تشارك في هذا المهرجان السينمائي ـ التلفزيوني الدولي.

ومن الملاحظ أن هذا المهرجان الاقتصادي ـ الفني ـ الانمائي الذي يقام في مدينة برلين (الغربية) في مطلع كل عام لا يكتفي بعرض الافلام الزراعية والبيئية واختيار افضلها فقط بل يقوم ايضا بعقد ندوات جانبية في اطار المهرجان لمناقشة المواضيع والمشاكل التي تعرضها هذه الافلام السينمائية والتلفزيونية، بحيث استطاعت هذه الهيئة الانمائية الفنية الالمانية ان تتحول خلال الثلاثين سنة الماضية الى مؤسسة عالمية ترتبط بصورة وثيقة مع معظم دول العالم وتتعاون مع المسؤولين فيها بهدف تشجيع انتاج الافلام الزراعية التي تهتم بالارشاد الزراعي وحماية الطبيعة والبيئة، وعرضها في جميع انحاء العالم.

ومن الملاحظ ايضا أن معظم الافلام السينمائية والتلفزيونية الاجنبية التي شاركت في مسابقة الافلام الزراعية الدولية هذا العام قد تركزت بصورة رئيسية على موضوعين رئيسيين هما: «التنمية الريفية» وحماية البيئة والطبيعة»، الامر الذي يشير الى زيادة الاهتمام بالوعي البيئي .

انطلاقة الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

اقامت مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية حفل عشاء كبير مساء امس في فندق هوليداي ان بجدة بمناسبة بدء انطلاقة (الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة) احدى شركات المجموعة الصحفية الكبرى.

وقد تأسست (الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة) بهدف الاضطلاع بالامتياز الاعلاني لاصدارات المجموعة، وهي كل من صحف «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«الرياضية» و«المسلمون» ومجلات «المجلة» و«سيدتي» و«مجلة الشرق الاوسط» و«باسم».

وستباشر الشركة الخليجية للاعلان امتيازها الاعلاني الجديد اعتبارا من شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠.

وقد وجه الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ رقاع الدعوة لحفل العشاء هذه الليلة الى جميع المختصين والمهتمين بقطاع الاعلان من وكالات وشركات ومعلنين.

اصدارات

عدد جديد من مجلة «التعاون»

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

صدر العدد السابع عشر لمجلة «التعاون» التي تصدرها الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتضمن العدد الذي جاء في ١٧٢ صفحة العديد من المواضيع المهمة وخاصة فيما يتعلق بالدراسات والبحوث وآراء ووجهات نظر والتقارير والوثائق وعرض لبعض الكتب واصدارات الامانة العامة اضافة الى الابواب الثابتة بالمجلة.

وقد تناول العدد في مجال الدراسات والبحوث موضوع عن تحديات التطوير الاداري في قطاع الخدمة المدنية لتجربة دول مجلس التعاون وكذلك موضوع اسرائيل من الاستراتيجية المأمولة الى الحلم المأزقي اضافة الى موضوع ازمة التعاون الاقتصادي العربي والمشاكل والحلول. وبالنسبة لآراء ووجهات نظر فقد تضمن العدد موضوع السوق الاوروبية الموحد عام ١٩٩٢م والمصالح الاقتصادية العربية.

ومن الوثائق التي اشتمل عليها العدد البيان الختامي للدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون واعلان مسقط الصادر عن الدورة العاشرة للمجلس الاعلى ـ قمة مسقط وكلمة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في افتتاح الدورة العاشرة للمجلس الاعلى.

الجدير بالذكر ان مجلة التعاون هي مجلة فكرية محكمة تصدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «لنجعل امل اليوم واقع الغد» ويشرف على تحريرها الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 15 March 1990-Front Page No.2 Vol.12 No. 4125
الخميس ١٨ شعبان ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٣/١٥م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٢٥



«الميثانول» وقود للسيارات لتقليل النقص في الأوزون

كاليفورنيا (الولايات المتحدة): «الشرق الاوسط»

في احدث احصاء اجرته السلطات الامريكية المعنية بحماية البيئة من التلوث في ولاية كاليفورنيا اشار المسؤولون الى ان هذه الولاية ستشهد تزايدا في أعداد السيارات التي تستخدم وقودا من خليط البنزين والميثانول يصل الى خمسة آلاف سيارة في مطلع عام ١٩٩٣.

ويأتي هذا الاهتمام في اطار الحملة التي يشنها المسؤولون لتشجيع اصحاب السيارات على استعمال «الميثانول» وقودا بديلا للبنزين، ويهدف الى الحد من نسبة المواد الكيماوية التي تؤثر على طبقة الاوزون، وتسبب الاصابة بعدد من الامراض في الجهاز التنفسي، والعينين والدماغ في حالة استنشاقها مع الهواء.

واشارت الاحصائية الى ان ولاية كاليفورنيا وحدها تستهلك ما يقدر بمليار جالون من البنزين شهريا الامر الذي يهدد البيئة بنسب كبيرة من التلوث خلال السنوات المتبقية من القرن الحالي مما يرفع من اعداد المصابين بامراض الجهاز التنفسي والاورام السرطانية في حالة عدم توفر نواع جديدة كبدائل لوقود السيارات المستعمل حاليا.

وكانت لجنة الطاقة في ولاية كاليفورنيا قد بدأت منذ عام ١٩٨٧ مشروعا ضخما للتوسع في انتاج وقود الميثانول، واستخدامه اولا في اساطيل السيارات الحكومية ومولدات الطاقة في النوادي ومراكز الخدمات العامة.

وقد بدأت عدة شركات امريكية كبرى لانتاج السيارات في تصميم خزانات خاصة للوقود في انتاجها الحديث من السيارات تتقبل وقود البنزين ووقود الميثانول دون اي تأثير على محركات هذه السيارات حيث يتم مزج الوقودين بنسبة ١٥ في المائة للبنزين و٨٥ في المائة للميثانول مع تغليف جميع اسلاك التوصيلات الكهربائية في السيارة بمواد عازلة لحمايتها من تأثير الميثانول عليها.

ويتوقع خبراء الطاقة الامريكيون مع التوسع في انتاج السيارات التي يتم تشغيل محركاتها بوقود الميثانول ان تتخلص البيئة الامريكية من آثار التلوث قبل حلول عام الفين.



حملة شعبية لمكافحة الايدز في امريكا يقوم بها الزوجين جلازر

بدأ الممثل السينمائي الامريكي بول جلازر وزوجته اليزابيث اول امس في واشنطن حملة لحث المواطنين في بلادهم على التبرع لتدعيم ميزانيات البحوث الخاصة بمكافحة مرض الايدز.

وكانت اليزابيث جلازر (زوجة الممثل) قد اصيبت بالايدز بعد عمليات نقل للدم اثناء ولادتها لطفلتها عام ١٩٨١ تسببت في اصابة الطفلة ووفاتها في عام ١٩٨٨.

صباح الخير

قسمة ونصيب

من الوقائع العلمية التي تشدد على دور المراة في حضارة الانسان ان تطور اللغة يعود بصورة كبيرة الى فضلها. فبينما كان الرجال يذهبون للصيد ومطاردة الوحوش ومحاربة بعضهم البعض ولا يفعلون صوتيا ولغويا أكثر من الصراخ والضجيج، كانت المراة تجلس في الكهف أو الكوخ لتتعهد الصغار وتعد الطعام وتجتمع اثناء ذلك باخواتها فيقضين النهار بالهذرفة والقيل والقال. ومن هذا القيل والقال تطورت اللغة. ولا عجب ان يتلون قسط كبير من صورنا اللغوية والأدبية بدور المراة. ويتجلى هذا بصورة خاصة بالامثال الشعبية والترانيم الشائعة. وطالما كان الزواج هو شاغل المراة في اكثر المجتمعات، فقد سمعنا كثيراً من الامثال تنصب على هذا الموضوع، على اختيار الزوجة وشقاء الزواج وتربية الاطفال وهلمجرا.

وأول حكمة شاعت بين النساء قولهن «الزواج قسمة ونصيب». ونجد في هذا الموضوع نفس التناقض الذي نجده في الحياة الواقعية تجاه الزواج والاسرة. يقولون في المملكة العربية السعودية «من خلف مامات». ولكنهم في العراق، يعبرون عن تشاؤميتهم في هذا الموضوع ايضاً فيقولون «قعدة بهية ولا زيجة ردية»، و«مسعدة اللي ما عندها رجل» و«تغرب دهر ولا تتزوج شهر».

وبالطبع ما أن يخالف انسان هذه النصيحة وتبدأ المشاكل والمنازعات حتى ينحى الزوجان باللائمة على «اللي كان السبب» ولهذا ينصح المصريون كل عاقل فيقولون له، «امشي بجنازة ولا تمشي بجوازة»! وهي نصيحة لم تتبعها قط والدتي رحمها الله. وكلما سمعت في زواج أحد وتم الزواج، تلقت اللوم والثبور ممن زوجتهم. وكلما نصحناها بان تتعظ بقول المصريين اجابتنا بقول آخر «سوي خير وذبه بالشط»!

وبالطبع، ما اكثر النصائح في الزواج، ولكل خاطبة محترمة مجموعة كاملة ملائمة لسائر الفتيات. وكما نتوقع نجد تاكيداً كبيراً فيها ضد المنافسة الاجنبية ولصالح «البنت الاصيلة» «خذ الاصيلة ولو كانت على حصيرة» يقولون في الحجاز. ويقولون في العراق «لو ضامك الضيم، عليك ببنات الحلال». و«بزر الحرة درة». ويحذرون الجمهور من الزواج بالاجنبي واحتمال رجوعه الى وطنه فيقولون «يا غريب انكر اهلك». وفي لبنان يقول المثل، «زوان بلادك ولا قمح الصليبي (بمعنى الاوروبي)».

ولا مفر في هذا المجال من شكوك الرجال التقليدية تجاه المراة «كيد النساء غلب كيد الرجال» في الامثلة التراثية الثابتة. ويقول ابناء ثقيف «خلاخل والبلى في داخل». ومن الامثلة الدارجة في البحرين، «البنت لا تمشي بها طريق ولا تودعها صديق». وايضاً «الفرس من خيالها والمرة من رجالها». وترد المراة العراقية على تلك بحض الزوجة على ترويض زوجها، «وليدج لو دللتيه، ورجيلك لو علمتيه»! ولا عجب ان ينظر العراقي للمراة كعبء وكابوس على حياته، «زوجتها دا اخلص من بلاها جتني وجابت لي وراها» و«المرة ربت ثور، ما قام يكرب».

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

لا تقرأ هذا الموضوع!

تحدثنا امس عن الطفل كشاهد امام المحكمة.. وقلنا ان كثيرا من الجرائم التي تتم تحت ابصار الاطفال كثيرا ما تهدر فيها شهاداتهم التي يتمكن المحامون من تجريحها.. لارتباك الطفل.. أو خوفه.. او وقوعه تحت تاثير الكبار.. الى آخره وقلنا ان أحد القضاة الانجليز قد قرر قبول شهادة الطفل اذا سجلت على شريط فيديو بعد التحقق من توفر شروط الأمن للأطفال.. وعدم تزوير الشريط عن طريق المونتاج.

وقلنا ان سبب تفجر هذه المشكلة او القضية كان معركة دارت بين زوجين.. كلاهما طبيب.. وكلاهما يتمتع بالثروة والمكانة الاجتماعية.. وقد بدأت المعركة بين الزوجين عندما رفعت د. «اليزابيث مورجان» قضية تتهم فيها زوجها د. «اريك فورتس» باغتصاب ابنتهما «هيلاري» التي تبلغ من العمر سبع سنوات.. وبالطبع انكر الاب «د. اريك» التهمة.. وقال ان الزوجة قامت بتهريب ابنتهما الى مكان غير معلوم، ومنعته من رؤيتها.. وقد قضت المحكمة بحبس الزوجة عامين بتهمة اخفاء «هيلاري».. ولكن الزوجة لم تستسلم، وقدمت للمحكمة شريط فيديو سجلت عليه حديثا للطفلة تروي كيف اغتصبها والدها.. وكان حديث الطفلة رهيبا ومؤلما!!

دفع الزوج ببطلان شهادة الطفلة المسجلة على شريط الفيديو.. واتهم زوجته بالجنون.. وقال محاميه ان الزوجة المجنونة لقنت الطفلة «هيلاري» هذا الاتهام البشع حتى تمنع زوجها من رؤية ابنته.. وثارت ضجة في الاوساط القضائية، ووسائل الاعلام حول شهادة الطفل.. وحول قانونية شريط الفيديو كدليل.. ومازالت القضية منظورة امام المحاكم كذلك محور اهتمام واسع.. خاصة بعد ان اعلنت الجمعية الدولية لمنع القسوة في معاملة الاطفال انه بين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٧ تعرض نحو ٤٠ الف طفل في بريطانيا للاغتصاب.. وان العدد زاد الى ٦٧٠٠ طفل في عام ١٩٨٨ وأن هؤلاء الاطفال دون السابعة وهم لهذا لا يظهرون في المحاكم لعدم اهليتهم للشهادة.

القضية سخيفة وبشعة.. ولكنها واقعية.. فما رأي رجال القانون في العالم العربي كله في هذا الموقف؟! وهل تقبل المحاكم شهادة الاطفال على شريط الفيديو؟

عبد الله باجبير

انتحار اشهر طبيب نفسي متخصص في الاطفال

سيلفر سبرنج (ماريلاند) - ر: انتحر برونو بيتلهايم احد اشهر الاطباء النفسيين في هذا القرن ورائد دراسات الاطفال وذلك عن عمر يناهز السادسة والثمانين عاما. وقالت الشرطة انه خنق نفسه بكيس بلاستيك.

وقد اصيب بيتلهايم بسكتة دماغية في الآونة الاخيرة ونقل الى احدى دور الرعاية الصحية الشهر الماضي.

وعثرت عليه ممرضة ممدا على الارض ويغطي رأسه كيس بلاستيك. وقال ناطق باسم الشرطة ان خبيرا طبيا من الولاية قرر ان العالم النفسي تناول بعض الخمر والدواء الموصوف قبل الانتحار خنقا.

وقد اعتقلت القوات النازية في عام ١٩٣٨ بيتلهايم المولود في فيينا وامضى عاما في معسكرات الاعتقال في المانيا. واطلق سراحه في عام ١٩٣٩ حيث هاجر الى الولايات المتحدة وهناك عمل في جامعة شيكاجو لمدة ٢٩ عاما.

وقد اجتذبت افكاره التي عرضها في سلسلة كتب منها «الحب لا يكفي» و«المتهربين من الحياة» اهتماما واسعا خارج نطاق المجتمع الاكاديمي وخاصة من الآباء.

ووجد الآباء الذين يعانون من مشاكل مع اطفالهم بعض العزاء في رؤية بيتلهايم القائلة بأنه «ليس هناك آباء وامهات كاملين ولا اطفال كاملين ولكن بامكان كل شخص ان يكون طيبا بدرجة كافية».

وكان بيتلهايم يرى ان الآباء يحرمون اطفالهم من طفولتهم بمطالبتهم بالتصرف مثل ناضجين صغار.

وفي المقابل كان يحث الآباء والامهات على ان يكونوا قدوة صالحة لاطفالهم باعتبار ان ذلك هو افضل وسيلة لتوجيه الصغار تضمن تمتعهم بالسلامة النفسية عندما يشبوا عن الطوق.



برونو بيتلهايم

١٤ مليون دولار لسيارة فيراري موديل ١٩٦٢

نيويورك - أ.ب: عرضت قاعة مزادات بريدجهامبتون في نيويورك امس سيارة من طراز فيراري انتاج عام ١٩٦٢ للبيع لهواة سباق السيارات وسجلت عليها قيمة سعر يتراوح بين ١١ - ١٤ مليون دولار على الهاوي أن يسددها قبل اقتنائها والاشتراك بها في سباق مونت كارلو الذي سيقام في ٢١ مايو (ايار) المقبل.

لاتقرأ هذا الخبر

ليدز (انجلترا): «الشرق الاوسط»

عثرت احدى الزوجات على جثة زوجها صباح اول من امس في حوض الاستحمام بمسكنها في حي سواركليفا شمال مدينة ليدز. وتعتقد الشرطة التي حققت في الحادث ان الزوج القتيل باتريك ميلان (٢٣ عاما) تعرض لصدمة كهربائية قوية عندما لمس احد اسلاك جهاز الراديو العارية الامر الذي اسفر عنه وفاته على الفور. وكانت زوجته (ربيكا ميلان - ١٨ عاما) قد ساورتها الشكوك عندما طالت فترة بقاء زوجها داخل الحمام فاسرعت بفتح بابه لتفاجأ بجثته اسفل حوض الاستحمام بلا حراك.

نكتة اليوم

امية

الجدة لحفيدها: آه يا شقي، اني اقرأ الكتب في عينيك.

الحفيد: ولكنك أمية لا تعرفين القراءة يا جدتي.

من القارئ
محمد هشام كسرواني

أخبار الغد

● توصل الفيزيائي الامريكي لاورانس هروبيتس من منسوبي المختبر الوطني الامريكي (لاورانس ليفرمور) بالولايات المتحدة الى انتاج مادة خفيفة جدا لا مثيل لها في العالم.

ويفسر لاورانس هروبيتس هذا الابتكار الفريد من نوعه قائلا انه عبارة عن دخان او ضباب يحتوي على ٩٩,٨٪ من الهواء و٠,٢٪ من المادة فهو شبيه بسحب الدخان الصلبة المعروفة، وهذه المادة الصلبة الخفيفة يمكن استغلالها في ميدان الفيزياء النووية لاصطياد الجزيئيات.

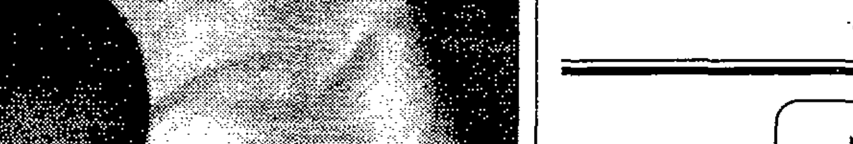
كما يصلح ان تكون من ضمن المواد العازلة الممتازة سواء بالنسبة للمنازل او الصواريخ الفضائية.

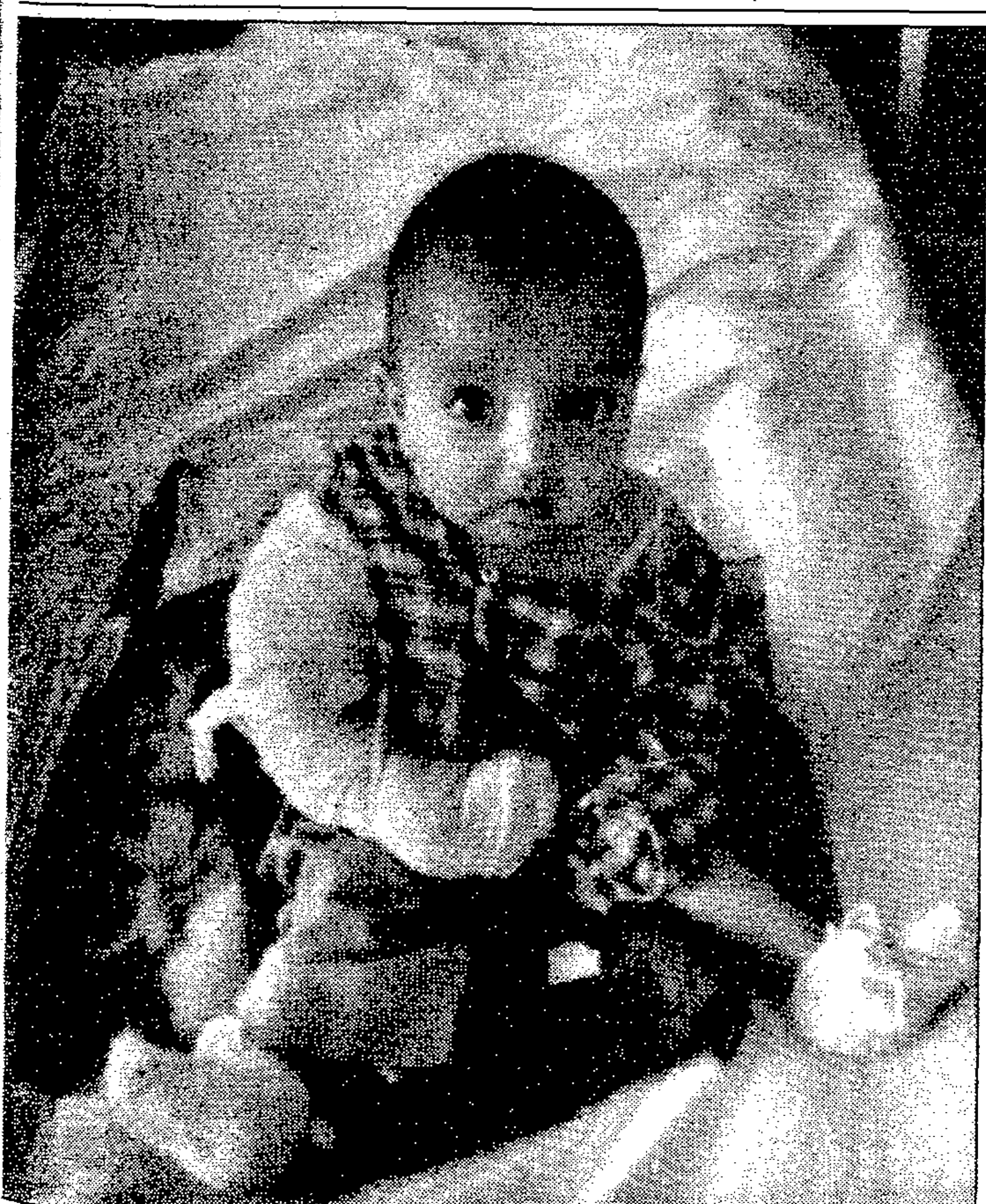
ومن جهة اخرى بدأ عدد من المختبرات في العالم ينتج موادا اقل كثافة على غرار المادة التي ابتكرها لاورانس هروبيتس.

منافق افندي

يا سلام على التدخين سيجارة من غير نيكوتين ولا ستالين ولا حتى لينين!

سجائر باسم «غورباتشوف» قريبا بالاسواق الغربية





الاطفال ضحايا العنف في كابل

اسفرت اعمال العنف التي وقعت اخيرا في كابل والتي كانت موجهة ضد حكومة نجيب الله الى مقتل ما لا يقل عن ٩٥ مدنيا وجرح مئات آخرين. وفي الصورة اعلاه صبي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات الاطفال في كابل بعد اصابته بصاروخ عنقودي في الأحداث الاخيرة.

(الوشنطن بوست)